



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8587 Friday 16 September 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8587 الجمعة 16 أيلول (سبتمبر) 2016 - 14 ذو الحجة 1437هـ

<p>في ليبيا بعد العراق: إنه برمبيل النفط... يا غبي!</p> <p>23</p>	<p>رونالدو؛ معاناة الريال أمام سبورتينغ تحذير لنا!</p> <p>18</p>	<p>مهرجان فلسطيني للعب ودور مهم لمدينة الخليل</p> <p>14</p>	<p>الفوتوغرافي جعفر عاقل؛ الاحتفاء بالذاكرة الحميمة</p> <p>13</p>	
--	---	--	--	--

الجزائر: خريطة تحمل اسم إسرائيل بدل فلسطين في كتاب مدرسي تشعل جدلاً جديداً

الجزائر - «القدس العربي»: علما أن كل الخرائط المعتمدة في الجزائر، سواء في المقررات الدراسية، أو في المؤسسات والهيئات الرسمية، لا تعترف بوجود دولة إسرائيل، وتضع اسم دولة فلسطين على الخريطة.

وكما كان متوقفاً انطلقت حملة من الانتقادات وردود الفعل الغاضبة، والتي وجهت مساهمات مباشرة إلى وزيرة التربية بن غبريت، التي تجد نفسها متهمه بالنسب في هذه القضية، خاصة وأن الكثير من خصوم الوزيرة يعتبرون أن الأمر لا يتعلق بخطأ ناجم عن سهو، ويرى النائب ناصر حمداوش عن حركة جماع السلم (إخوان)، أن ما اشتعلت، أمس الخميس، بعد أن بدأت بعض الصفحات تداول صورة الخريطة المخروجة من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط، والتي يظهر فيها اسم إسرائيل على الخريطة مكان فلسطين، تفاقمت متابع وزيرة التعليم الجزائرية نورية بن غبريت، بعد تداول صور لخريطة مأخوذة من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى للتعليم المتوسط، والتي تتضمن اسم إسرائيل بدل فلسطين، رغم أن الجزائر لا تعترف بوجود إسرائيل، ولا تكتب اسمها في الخرائط، بل تكتب فلسطين، وهو ما أثار زوبعة من الانتقاد، خاصة وأنها فرصة من ذهب لخصوم الوزيرة نورية بن غبريت، الذين سارعوا إلى اتهامها بأنها تعمد للتلاعب.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد اشتعلت، أمس الخميس، بعد أن بدأت بعض الصفحات تداول صورة الخريطة المخروجة من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط، والتي يظهر فيها اسم إسرائيل على الخريطة مكان فلسطين، تفاقمت متابع وزيرة التعليم الجزائرية نورية بن غبريت، بعد تداول صور لخريطة مأخوذة من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى للتعليم المتوسط، والتي تتضمن اسم إسرائيل بدل فلسطين، رغم أن الجزائر لا تعترف بوجود إسرائيل، ولا تكتب اسمها في الخرائط، بل تكتب فلسطين، وهو ما أثار زوبعة من الانتقاد، خاصة وأنها فرصة من ذهب لخصوم الوزيرة نورية بن غبريت، الذين سارعوا إلى اتهامها بأنها تعمد للتلاعب.

وزير الداخلية: على الدول الكبرى تجنب تعيين «أشخاص صغار» كسفراء لها تركيا تعلن الحرب على السفير الأمريكي في أنقرة: يتجاوز حدوده ويتصرف كحاكم

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

شكّن كبار المسؤولين الأتراك هجوماً غير مسبوق على السفير الأمريكي في بلادهم، متهمين إياه بتجاوز حدوده والأعراف الدبلوماسية والتصرف كحاكم للبلاد، وذلك بالتزامن مع دعوات مباشرة لواشنطن بتحذير السفير وضبط تصرفاته، في خطوة تسيق دعوة متوقعة بتغيير السفير، بحسب توقعات وسائل إعلام تركية.

وعلى الرغم من أن الاضطرابات بين أنقرة وسفراء واشنطن لم تتوقف طوال السنوات الماضية، إلا أن الهجوم المتواصل منذ أيام يعتبر الأشد ضد سفير أمريكا الذي طالته اتهامات سابقة بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف تموز/ يوليو الماضي، والدفاع عن حزب العمال الكردستاني، وتوجيه الانتقادات المتكررة للحكومة التركية فيما يتعلق بالديمقراطية والحريات العامة وحرية الإعلام.

وقبل أيام، وجه سفير الولايات المتحدة لدى تركيا، جون باس، انتقادات لقرار وزارة الداخلية التركية، الصادر يوم الأحد الماضي، والقاضي بتعيين 28 رئيس بلدية جديداً، في عموم البلاد، خلفاً لسابقين أقالهم الوزراء بتهمة «تقديم المساعدة والدعم، لمؤتمري «بي كا كا» وفتح الله غولن، والذي قالت أنقرة إنه يأتي استناداً إلى قرار قانوني يتعلق بإجراء تعديلات في قانون البلديات.

وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال إنه ينبغي على سفراء الولايات المتحدة لدى بلاده أداء واجباتهم بزرارة ومهنية وفق محددات اتفاقية فيينا (التي تنظم العمل الدبلوماسي بين الدول بما يحافظ على سيادة كل منها) وعدم محاولة التصرف كحاكم، لأننا لن نسحم لهم بذلك قطعاً» وأضاف جاويش أوغلو أنه «لا مناص أمام

جدل سياسي في تونس إثر منع بث حوار تلفزيوني مع منصف المرزوقي

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

بالكشف عن الأطراف التي حالت دون بث الحوار، محزين من المس بحرية التعبير والإعلام في البلاد.

وأصدر المرزوقي بياناً نشره، الأربعاء، على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»، تحدث فيه عن «ضغوط» مورست على قناة «التاسعة»، لمنع بث حوار الأخير.

وأصدر حراك «تونس الإرادة» (حزب المرزوقي) بياناً تحت عنوان «يستهدفون حرية الإعلام ليخفوا عجزهم»، أكد فيه أن «ضغوطاً كبيرة سلطت على القناة بلغت حد التهديد لمنع بث الحوار».

ليبرمان يأمر بمقاطعة مبعوث الأمم المتحدة لانتقاده الاستيطان بان كي مون أمام مجلس الأمن: بقاء قطاع غزة تحت الحصار «قنبلة موقوتة»

الأمم المتحدة - نيويورك - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

أمر وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليبرمان موظفي وزارته بمقاطعة نيكولو ملاديونوف المبعوث الخاص للأمين العام لسلامة المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، ورفض التعامل معه. ورفضت وزارة الجيش الإسرائيلية وكذلك ملاديونوف التعليق على التقرير الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي.

وكان ملاديونوف أثار حفيظة مسؤولين إسرائيليين في أعقاب انتقاده «تصعيد» النشاط الاستيطاني وسياسة هدم المنازل أمام مجلس الأمن الدولي في الشهر الماضي، وقال ملاديونوف مخاطباً مجلس الأمن في 29 أغسطس/ آب الماضي: «بلسنوات نقوم بإدارة هذا الصراع، في الوقت الذي يتواصل الاحتلال، ويتم طرد الفلسطينيين، وواقع الدولة إجراء صعبة يقوم بتأسيس نفسه على الأرض».

وتزامن ذلك مع رفض الأمين العام بان كي مون ما جاء في شريط مصور لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يصف المطالبة بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«عملية تطهير عرقي لليهود»، وقال في مؤتمر الصحافي السنوي بمناسبة افتتاح

رئيس حكومة الوفاق الليبية في مصر ورئيس برلمان طبرق يرقى حفتر إلى مشير

القاهرة - وكالات: وصل فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية إلى القاهرة أمس الخميس، وقالت مصادر مطلعة بشاركت في استقباله في مطار القاهرة إنه سيبحث مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية والليبية القيمة في مصر آخر التطورات، خاصة بعد سيطرة قوات الجيش الوطني المدعوم من مجلس النواب على منطقة الهلال النفطي.

المساعدات تنتظر في المنطقة العازلة على حدود تركيا والجيش ينسحب من الكاستيلو فرنسا تدعو أمريكا لإطلاع حلفائها على تفاصيل اتفاقها مع روسيا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو، أمس الخميس، إن فرنسا تريد الإطلاع على نص اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا، حتى لا يحدث لبس فيما يتعلق بمن المستهدف على الأرض.

ووفقاً للاتفاق تهدف الولايات المتحدة وروسيا إلى تخفيض مستوى العنف على مدى سبعة أيام متتالية قبل الانتقال للمرحلة التالية، وهي تنسيق الضربات العسكرية ضد «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وتنظيم «الدولة الإسلامية» إذ لا تشملهما

الحريري يرد على ظريف و«مطالعة المشحونة بالكرهية للسعودية»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

وصف الرئيس سعد الحريري الحرب السياسية والإعلامية الإيرانية ضد السعودية، بأنها «حلقة في مسلسل خطير لا وظيفة له سوى تاجيح الفتنة وتهديد الاستقرار في المنطقة»، وقال في سلسلة تغريدات له عبر «تويتر»: «بعد الكلام اللا مسؤؤل الذي طالعنا به المرشد علي خامنئي عشية عيد الأضحي، خرج علينا وزير خارجيته بمطالعة مشحونة بكل معاني الكراهية للسعودية... وأضاف: «ظريف يستخدم مثيراً إعلامياً أمريكياً لتحريض الإدارة الأمريكية والشعب الأمريكي ضد السعودية». لقد باتت منابر الشيطان الأكبر ينظر القيادة الإيرانية، صالحة للاستخدام في تقديم وجهات النظر الشيطانية... ورأى الحريري أن إيران دولة تتولى أوسع عملية تخريب للمجتمعات العربية، من لبنان إلى سوريا والعراق واليمن وكل مكان تتسلسل إليه أجهزة الحرس الثوري، وإيران شريك مباشر في احتضان الإرهاب وانتشاره في العالم الإسلامي».

40 قتيلاً على الأقل في معارك في تعز جنوب غرب اليمن

عدن - ف ب: قتل أربعون مقاتلاً خلال يومين في اليمن في معارك بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين حول مدينة تعز، بحسب ما أفاد ضابط أمن الخميس. وتصادمت المعارك في الجبهات اليمنية بعد فشل مباحثات السلام في 9 آب/أغسطس الماضي. وشن المتمردين أمس الأول الأربعاء هجوماً لرفض حصار كامل جديد على تعز المدينة الكبيرة في جنوب غرب البلاد، وذلك بعد أن تمكنت القوات الموالية للحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي من فك الحصار جزئياً مؤخرًا عن المدينة، بحسب متحدث باسم قوات هادي في محافظة تعز. وقال العقيد صادق الحسائي الناطق باسم القوات الموالية لهادي في تعز إن الهجوم الذي شنته مليشيات الحوثي وصالح على منطقة وادي الضباب غربي المدينة من أجل الحصار تم إحباطه واستمرت المعركة منذ (أمس الأول) الأربعاء وحتى ظهر (أمس) الخميس وخلفت 27 قتيلًا من الحوثيين و13 من قواتنا»

المفارقات السياسية الأبرز في دائرة «الحيثان» سابقاً «الصيصان» حالياً

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

منح المرشح الإسلامي البارز في الأردن ونقيب المحامين الأسبق، صالح العرومطي، خصوم التحالف المدني للإصلاح في المواجهة الانتخابية فرصة ذهبية لانقراض مجدداً على مرشحي التحالف، خلال حملة انتخابية مفتوحة على كل الاحتمالات.

العرومطي وفي مناظرة نيتية ظهر فيها كمرشح عن الدائرة الثالثة في عمان العاصمة، والتي تدعى دائرة «الحيثان» - رغم أن التعبير الدارج في وسائل التواصل الاجتماعي يعتبرها اليوم دائرة «الصيصان»، وليس الحيثان - انتقد بشدة من سماهم «القاصين»، وقال أنه لا يريد أصوات دعاة الفن والموسيقى في انتخاباته.

تعليق العرومطي في مواجهة حفيد مؤسس الحزب الشيوعي الحامي الشاب قيس يعقوب زيادين تضمن إشارة مباشرة إلى أن التحالف الوطني للإصلاح لا يؤمن به الدولة المدنية، لاحقاً أثار هذه التعليقات ضجة واسعة النطاق محلياً، في الوقت الذي حرص فيه خصوم التيار الإسلامي على استثمار تعليقات العرومطي أحد أبرز المرشحين باسم

مرشحو أردنيون ينتصلون من الأسد وآخرون يتقربون منه والفن والموسيقى والرقص في عمق الجدل الانتخابي

وجود أحد أبرز مؤيدي بشار الأسد في قوائم التحالف الإخوانية، حتى أصدر مراد موقفاً يتبرأ فيه من علاقته السابقة بنظام الأسد. وهو ما رد عليه السفير السوري الطرد من الأردن بهجت سليمان بتصريح قال فيه «رفضنا خدماتك وهنئاً للإخوان الجرمين بك»، القضايا السياسية الكبيرة حاضرة بمستويات ضعيفة جداً عند المرشحين في الانتخابات الأردنية وعند بعضهم فقط.

وبعيداً عن الزايدات الموسمية في مسألة القضية الفلسطينية وتحرير القدس يمكن القول إن التعبير نادر في العشرات عن مواقف سياسية محددة حيث يتجاوز المرشح الطبيعي عن الدائرة الثالثة عبد الناصر خصاونة السائد ليروح جملة سياسية اعتراضية عميقة بعنوان «الأردن ليس مستوعداً ومخزناً لليبره»، في إشارة مباشرة لمشكلات وتعديات ملف اللاجئين.

الخطاب القومي عبرت عنه أكثر من غيرها قائمة «الأمه» في منطقة البلقاء التي استلهمت من اسمها طرماً شمالياً على المستوى القومي وليس المحلي، مغفرة بذلك في هذا المجال بدعم من قطبيها المرشح مبارك أبو يامين والدكتور فوزي طعيمة.

اندلاع خلافات واتهامات بين مسيحيي العراق على خلفية ادعاءات باستغلال أبناء الطائفة

يجب ان يكون اقليم وفق أسس جغرافية وادارية لأنه يضم الكثير من الطوائف مثل الشبك والايديين والعرب اضافة إلى المسيحيين.

واعلن كنا تاييد لرسالة بطريارك الكلدان ساكو إلى البرلمان ومقوضة الانتخابات لعدم اهمال المكون السرياني، مشيراً بأن مثل هذه الأمور لا تحل عن طريق الإعلام والفيديو، ولكن يجب ان نجد الحلول المناسبة بالطرق القانونية.

وقال «إن هذا الإجراء المتبع، هو إجراء تعسفي من قبل مجموعة من الشوفيين، يريدون تهيش مكوناتنا في الشارع السياسية والوطنية، منوهاً أن الدستور العراقي لم يتطرق لحقوق هذه المكونات». ويذكر ان الاستمارة المعتمدة لاصدار الهوية الوطنية أو استمارة الانتخابات، تشير في فقراتها إلى مكونات الشعب العراقي من العرب والکرد والتركمان دون ذكر المكون السرياني (المسيحي). وقد أدى اصرار بعض المكونات بعد 2003 على ذكر اسماء طوائفهم او اديانهم او قومياتهم (وليس مواطنهم العراقية) في الوثائق الرسمية كالدستور والقوانين، إلى مطالبة كل مكون بذكر اسمه ايضاً.

وكان غالبية المسيحيين قد غادروا العراق بعد الاحتلال الأمريكي عام 2003 نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية ومضايقات تعرضوا لها من جماعات مسلحة لاجبارهم على الهجرة وترك بيوتهم وأملهم، لكي تقوم بالاستيلاء عليها بالتزوير وادعاء شرائها من اصحابها الأصليين في ظل انفلتار الأوضاع الأمنية وانتشار الفساد الاداري في الدوائر الحكومية.

المسيحي يونادم كنا، بالغاء وجود السريان في العراق الذين اعتبرهم اقدم الطوائف المسيحية العراقية وأول من اقام كنيسة فيه. وأوضح أن النائب كنا لم يقم بدوره في الدفاع عن السريان، حيث لم يرد ذكر اسمهم في البطاقة الوطنية التي تصدرها وزارة الداخلية حالياً رغم ذكر كل الطوائف والمكونات والأديان العراقية فيها. واتهم المطران داود، النائب يونادم كنا أنه يأخذ رشى بالآلاف الدولارات مقابل الموافقة على بيع دور واملاك المسيحيين الذين غادروا العراق بسبب التدهور الأمني.

ونفى السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية النائب يونادم كنا لـ«القدس العربي» الاتهامات الموجهة له بالتصوير في حماية حقوق السريان والمسيحيين أو في تلقي رشى مقابل بيع دورهم في العراق. وأكد انه اعترض على مشروع الدستور العراقي عندما كان عضواً في لجنة اعداده لأنه لم يذكر السريان وانه بذل جهوداً كبيرة في محاولة ادخال اللغة السريانية ضمن اللغات السائدة في العراق، مؤكداً أنه لم يمس السريان بسوء.

وأوضح كنا أنه يناضل ويحتمل المخاطر في العراق كل يوم في الكفاح ضد مافيات فساد وميليشيات تقوم بالاستيلاء على املاك المسيحيين المهاجرين، مشيراً إلى انه تمكن من اقتناع مجلس الوزراء في اصدار قرار بعدم اساقفة طائفة السريان والمقيم في لندن، جراء ما سماه «الغاء وجود السريان وحصر المكون المسيحي بالكلدو آشوريين، داعياً المراجع المسيحية الكبار إلى تحديد موقفهم من هذا الأمر.

واتهم المطران داود في لقاء متلفز النائب

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تفجر خلاف مسيحي مسيحي عبر تبادل الاتهامات بين قوى دينية وسياسية على خلفية تهيش المكون وادعاءات باستغلال ابناء الطائفة الذين اجبروا على مغادرة العراق بسبب التدهور الأمني.

فقد طالب بطريارك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل ساكو، مجلس النواب ومقوضة الانتخابات بإدراج المكون السرياني في استمارة البطاقة الوطنية الموحدة أسوة بالمكونات الأخرى.

وقال في بيان، انه «وجه رسالة إلى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ورئيس مجلس المفوض العلي المستقلة للانتخابات، وذلك للمطالبة بإدراج اسم المكون السرياني في الدستور العراقي وفي البطاقة الوطنية الموحدة (الاستمارة) أسوة بالمكونات الأخرى، استناداً إلى مواد الدستور العراقي الضامنة لحقوق المواطنين العراقيين وحرياتهم على حد سواء».

واكد ساكو، «أن هذا حقهم الطبيعي للتعبير عن وجودهم القومي والثقافي والتاريخي وتدعم بقوة مطلبهم القومي».

وتأتي رسالة البطريرك ساكو رداً على انتقادات وجهها المطران توما داود، رئيس اساقفة طائفة السريان والمقيم في لندن، جراء ما سماه «الغاء وجود السريان وحصر المكون المسيحي بالكلدو آشوريين، داعياً المراجع المسيحية الكبار إلى تحديد موقفهم من هذا الأمر.

واتهم المطران داود في لقاء متلفز النائب



قوات عراقية تستعد لتحرير مدينتي الحويجة والشرقاط

القوات العراقية في انتظار إعلان ساعة الصفر لبدء تحرير الحويجة والشرقاط

بغداد - «القدس العربي»:

وأعلن العميد يحيى الزبيدي الناطق باسم العمليات المشتركة أن خطة استعادة الشرفاق دقيقة جداً وستنفذ بزمن قياسي، مشيراً إلى انه قبل بدء المعركة، تم توجيه ضربات جوية دقيقة على الاهداف التابعة لتنظيم الدولة وتم اخلاء آلاف من سكان المدينة، وتطويقها من كل الجوانب.

واكد في لقاء متلفز ان سكان المدينة زدوا القوات العراقية بمعلومات مهمة عن عناصر التنظيم واماكن مقراتهم ستساعد القوات في سرعة انجاز المهمة.

وأعلنت مصادر عسكرية، أن قيادة العمليات المشتركة، اعدت كافة مستلزمات بدء عملية تحرير الحويجة غرب كركوك، التي ستشارك فيها قوات من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والبيشمركة، اضافة إلى مقاتلي الحشد العشائري من ابناء المنطقة وبعضاً من طيران التحالف الدولي والعراقي. وذكرت اكمال اعداد تشكيلات من الحشد العشائري والحشد الشعبي وانهاء تدريبهم وتزويدهم بالسلح للمشاركة في معركة تحرير الحويجة والمناطق التابعة لكروك التي يسيطر عليها التنظيم.

وضمن السياق، ألقط طائرات القوة الجوية العراقية، ملايين المنشورات على مدينة الموصل التي تبشّر سكانها بقر

وأعلن العميد يحيى الزبيدي الناطق باسم العمليات المشتركة أن خطة استعادة الشرفاق دقيقة جداً وستنفذ بزمن قياسي، مشيراً إلى انه قبل بدء المعركة، تم توجيه ضربات جوية دقيقة على الاهداف التابعة لتنظيم الدولة وتم اخلاء آلاف من سكان المدينة، وتطويقها من كل الجوانب.

واكد في لقاء متلفز ان سكان المدينة زدوا القوات العراقية بمعلومات مهمة عن عناصر التنظيم واماكن مقراتهم ستساعد القوات في سرعة انجاز المهمة.

وأعلنت مصادر عسكرية، أن قيادة العمليات المشتركة، اعدت كافة مستلزمات بدء عملية تحرير الحويجة غرب كركوك، التي ستشارك فيها قوات من الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والبيشمركة، اضافة إلى مقاتلي الحشد العشائري من ابناء المنطقة وبعضاً من طيران التحالف الدولي والعراقي. وذكرت اكمال اعداد تشكيلات من الحشد العشائري والحشد الشعبي وانهاء تدريبهم وتزويدهم بالسلح للمشاركة في معركة تحرير الحويجة والمناطق التابعة لكروك التي يسيطر عليها التنظيم.

وضمن السياق، ألقط طائرات القوة الجوية العراقية، ملايين المنشورات على مدينة الموصل التي تبشّر سكانها بقر

مخاوف الشارع الكردي من اندلاع اشتباكات بين الأحزاب على نفط كركوك

كركوك - «القدس العربي»:

في كركوك، قالوا: «إن قوات البيشمركة وخاصة في الاتحاد والديمقراطي نعمل كغريق واحد في هذا النور وفي الحياض الأخرى، وترتكز قوات البيشمركة على كيفية مواجهة العدو ومد إرهابي التنظيم، وسبل العمل الجماعي».

وكان النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني محمد عثمان، أعلن ان قوة عسكرية مزودة بمدافع رشاشية، تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني قادمة من اربيل ووصلت إلى حقول نفط غرب كركوك وتوجت في المنطقة. وقد أشار عثمان إلى ان مفاوضات القوة الأمنية في المنطقة مع القوة القادمة أدى إلى عودتها إلى اربيل.

وأشارت بعض وسائل الإعلام الكردية، إلى ان بيشمركة الحزب الديمقراطي تم تحريكها إلى الابار النفطية في هافانا وباي حسن، في اعقاب الرسالة التهديدية التي ارسلتها القيادية في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني هيررو ابراهيم احمد (زوجة جلال الطالباني) إلى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي والتي رفضت فيها اتفاق بغداد واربيل على تصدير نفط كركوك إلى تركيا.

ومن الجانب الآخر، أكد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني في محور غرب كركوك العميد صباح، في تصريح، عدم نشوب مواجهات بين قوات تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة وقوات الاتحاد من جهة أخرى، مؤكداً ان «مقاتلي البيشمركة في الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يدافعون عن كردستان معا»، مشيراً إلى أن «هذه مجرد دعابة بعيدة عن الصحة، فإن قواتنا مشتركة بين مقاتلي البيشمركة من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني».

وقد نفى الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأول الأربعاء، الأنباء التي تحدثت عن قيامه بتحريك قوات من البيشمركة التابعة له إلى كركوك.

ونقل الموقع الإلكتروني للحزب عن مسؤول الفرع الثالث في كركوك محمد كمال، قوله: «إن المعلومات التي نقلتها بعض وكالات الأنباء، عن وصول قوة لحزبه إلى الحقول النفطية في كركوك، لا أساس لها، مشدداً على ان أية قوة لم تصل إلى المنطقة، مستنداً «وإذا جاءت فليست هناك قوة تمنعنا من الوصول».

وأكد أن ما أورده بعض وسائل الإعلام هو محض دعابة، لافتاً إلى ان بعض القنوات الإعلامية تصيد في الماء العكر وتريد إثارة مشكلة ليخلقوا منها أزمة،

وفي هذه الأثناء، تتواصل العمليات العسكرية والمعارك والهجمات المتبادلة بين القوات العراقية ومسلحي «التنظيم» في مناطق واسعة من محافظة الأنبار، غربي البلاد.

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي، إن تنظيم الدولة شن هجوماً مزدوجاً على الفوج الثاني التابع للواء 38 مقر الفوج الأول التابع للواء 39 في منطقة الجرايشي شمال مدينة الرمادي» (مركز محافظة الأنبار).

وأضاف أن «الهجومين تم التصدي لهما بعد قتل أعداد (لم يحددها) من عناصر التنظيم وتدمير عدد (لم يحدده) من المركبات التابعة للتنظيم، وهروب بقية العناصر الإرهابية إلى جزيرة الرمادي، وذلك بدعم جوي من طائرات التحالف الدولي».

معلق لوكالة رداوو الإخبارية، حول الإنباء التي ترددت بشأن تحريك قوات من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، إلى الابار النفطية

الجيش العراقي يحشد لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم «الدولة» تمهيدا لمعركة الموصل

معلق التنظيم الرئيسي في العراق. وفي هذه الأثناء، تتواصل العمليات العسكرية والمعارك والهجمات المتبادلة بين القوات العراقية ومسلحي «التنظيم» في مناطق واسعة من محافظة الأنبار، غربي البلاد.

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي، إن قوات من الجيش هيأت جميع العداات والمطلبات الخاصة بتنفيذ عملية استعادة السيطرة على المنطقتين.

وأضاف أن «التعزيزات من قبل الجيش متواصلة» إضافة إلى وصول تعزيزات كبيرة من فصائل الحشد الشعبي (ميليشيا شيعية موالية للحكومة) لأطراف الحويجة والشرقاط.

وتسعى القوات العراقية إلى إحكام قبضتها على تلك المناطق التي تشكل جيوب واسعة لـ«التنظيم» قبل شن الهجوم الكبير على مدينة الموصل، وهي

معلق التنظيم الرئيسي في العراق. وفي هذه الأثناء، تتواصل العمليات العسكرية والمعارك والهجمات المتبادلة بين القوات العراقية ومسلحي «التنظيم» في مناطق واسعة من محافظة الأنبار، غربي البلاد.

وقال اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي، إن قوات من الجيش هيأت جميع العداات والمطلبات الخاصة بتنفيذ عملية استعادة السيطرة على المنطقتين.

وأضاف أن «التعزيزات من قبل الجيش متواصلة» إضافة إلى وصول تعزيزات كبيرة من فصائل الحشد الشعبي (ميليشيا شيعية موالية للحكومة) لأطراف الحويجة والشرقاط.

وتسعى القوات العراقية إلى إحكام قبضتها على تلك المناطق التي تشكل جيوب واسعة لـ«التنظيم» قبل شن الهجوم الكبير على مدينة الموصل، وهي

العراق - الأناضول: قال مسؤولون أمنيون عراقيون، أمس الاول الأربعاء، إن قوات الجيش بدأت الاستعداد لنش عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على منطقتين شمالي البلاد، من قبضة «التنظيم»، وذلك قبل عثليتها الكبرى لتحرير مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق.

وسيطر مسلحو تنظيم «الدولة» صيف عام 2014 على قضاء الحويجة (جنوب غربي كركوك) الذي يقطنه أكثر من 400 ألف نسمة ينتمون إلى قبائل عربية «سنية»، وقضاء الشرفاق (شمالي تكريت) الذي يسكنه نحو 200 ألف نسمة، وشن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة غارات متواصلة على تحصينات «داعش» في المنطقتين على مدى الأشهر الماضية.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، إن

وعبر عن مخاوف الكثير من الأكراد من أن تتأزم العلاقة بين الأحزاب الكردية أكثر بفضل تأثيرات من حكومة بغداد أو بعض الدول المجاورة وخاصة تركيا وإيران التي تريد خلق أجواء متوترة في الإقليم لمنع إجراء الاستفتاء على تقرير المصير واحتمال اعلان الدولة الكردية، وهو الأمر الذي يخاف من مصالها.

ويذكر أن أزمة العلاقة بين الأحزاب الكردية وخلافاتها المتسعة منذ أكثر من عام، تتعق مع فشل كل الوساطات بين احزاب اربيل واحزاب السليمانية، مما أدى إلى تعطيل برلمان الإقليم وتجميد وزراء حركة التغيير، وتهديد بعض الأحزاب الكردية (وخاصة الإسلامية منها) بالانسحاب من حكومة الإقليم جراء فشل محاولات حل الخلافات. وقد أدى ذلك إلى اضعاف الموقف الكردي امام حكومة بغداد كما ترق آثاراً سلبية على اوضاع الإقليم في وقت الحرب مع تنظيم «الدولة» والأزمة الاقتصادية الخائفة.

الهجرة من كردستان العراق إلى أوروبا تعود من جديد

كردستان العراق.

أعلن الشباب في إقليم كردستان العراق يعيشون في نق مظل، ويشعرون بالحرمان من أبسط حقوقهم الطبيعية، وعندما يتابعون أحوال الشباب في أوروبا وهم يعيشون بحرية وكرامة وفي رفاهية دائمة ويشاركون في تحديد مصير بلدانهم، حينها يدركون الفرق الشاسع بينهم وبين الشباب في باقي الدول، وبسبب عدم قدرتهم على التغيير أو التأثير على الواقع الداخلي يخارتون طريق الهجرة.

وقال أيضا: الشبكة الكبيرة أن الطبقة السياسية والثقافية التي من المنتظر ان تبادر لإصلاح هذا الوضع وتحسين احوال الشباب أصبحت جزءاً من المشاكل و عائقاً أمام التغيير ونسببت في فقدان الأمل لدى طبقة الشباب رغم أن مفاتيح الحل في يد هذه الطبقة الفاسدة.

يذكر أن هذه ليست الموجة الأولى للهجرة من كردستان إلى أوروبا، فالوجة الأولى بدأت بعد انهيار إنفاضة على بغداد عام 1975، والموجة الثانية والتي كانت أكبر حصلت في التسعينات عندما نشبت حرب أهلية بين الحزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي أدت إلى انهيار البنى التحتية وقتل المئات من الطرفين.

وفي هذا السياق كشف مدير عام صحة محافظة دهوك (وهي المحافظة الثالثة في إقليم كردستان العراق) عن إغلاق ثلاثة مشافي في المحافظة نتيجة هجرة الأطباء، وقال ان هجرة الأطباء تسبب في ايجاب صحة المحافظة إلى إغلاق عدد من المستشفيات و عدة مراكز صحية بسبب العجز الموجود، ويعتبر هذا الحدث تطوراً خطيراً في إقليم يسمى للسير نحو الاستقلال والاعتماد الذاتي بينما يعاني من هجرة العقول وخاصة أن موجة الهجرة ليست مقصورة على طبقة معينة.

وفي لقاء لـ«القدس العربي» مع مجموعة من الشباب الأكراد الذين وصلوا إلى إسطنبول كأول محطة من محطات طريق الهجرة إلى جنة أوروبا كما يصفونها قالوا: «فقدنا الأمل بالتغيير والإصلاح، نحن اصحاب شهادات وعائلانا ضحت بكل شيء حتى نكمل التعليم ونحصل على الشهادة، يقارب الـ(40) ألف شخص من إقليم كردستان العراق إلى الخارج خلال سنة ونصف السنة منهم أصحاب عائلات و 70 % منهن من فئة الشباب، ومن هذا العدد توفي منهم 160 شخصاً و 52 مفقوداً إلى الآن حسب المنظمات المهتمة بموضوع الهجرة في إقليم

إسطنبول - «القدس العربي»

من شاهو القره داغي:

يعاني إقليم كردستان العراق من المشاكل والأزمات السياسية والتحديات الاقتصادية لعدة أسباب منها إيقاف حصة إقليم كردستان العراق من الميزانية العامة للدولة العراقية من قبل الحكومة المركزية؛ لوجود خلافات بين الطرفين منذ سنتين، فضلا عن الاستمرار في محاربة تنظيم الدولة، واستقبال أكثر من مليون ونصف من النازحين والمهاجرين العراقيين وهذا ما أثر سلبياً على الوضع الاقتصادي للإقليم وتسبب في جمود السوق وزيادة نسبة البطالة والافلاس العديد من الشركات وتراجع الحركة الاقتصادية في الإقليم.

تراكم هذه المشاكل في الإقليم تسبب في عودة موجة الهجرة من جديد بين الطبقات المختلفة في المجتمع الكردي، حيث هاجر ما يقارب الـ(40) ألف شخص من إقليم كردستان العراق إلى الخارج خلال سنة ونصف السنة منهم أصحاب عائلات و 70 % منهن من فئة الشباب، ومن هذا العدد توفي منهم 160 شخصاً و 52 مفقوداً إلى الآن حسب المنظمات المهتمة بموضوع الهجرة في إقليم

دعوات الكنيسة لحشد أقباط المهجر في أمريكا دعماً لزيارة السيسي تثير جدلاً مسيحياً في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت دعوة الكنيسة الأرثوذكسية لحشد أقباط المهجر في الولايات المتحدة الأمريكية دعماً للرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارته لنويويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الكثير من الجدل في الوسط القبطي، نظير توصيفات متباينة لدعوة الحشد، أبرزها جاء في كونها «طائفية» وتعزز الانقسام. وكانت الكنيسة الأرثوذكسية أصدرت بياناً منسوباً لإبراهيميات الولايات المتحدة الأمريكية، يدعو أقباط أمريكا للتوافد إلى نيويورك صباح الثلاثاء المقبل، معرجاً على توفر وسائل انتقال من كنائس المهجر نهائياً وإياباً.

وأوضح البيان «أن الكنيسة أرسلت الأنبا بين أسقف نفاذة وقوص، والأنبا يونس أسقف أسبوط، لترتيب أوضاع ما قبل الزيارة، وتعزيز الحشد القبطي، دعماً للسيسي».

وأضافت الكنيسة في بيانها للكنائس «يجب على جميع المصريين



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وصوله إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك مطلع الأسبوع المقبل؛ للمشاركة في فعاليات الدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة وهذا

المخلصين لبلادهم المصرية الترحيب بالرئيس وتدعيمه في كل عمل يعمله من أجل خير مصر، وأن البابا مهتم اهتماماً كبيراً بنجاح هذه الزيارة، وأنه أرسل رسالة تحثنا فيها على عمل كل شيء ممكن لإنجاح هذه الزيارة، ما يعود بالخير على مصر وكل المصريين الذين هم أخوتنا».

وتابع: «نحن إكليروسا وشعبا نرجو أن تأتي هذه الزيارة بالثمار المرجوة منها لصالح مصرنا الحبيبة وتأييد فقامسة الرئيس الذي يعمل بلا كل من من أجل مصلحة مصر.. وتواجدنا في هذا اليوم تأييداً للرئيس يمثل رسالة قوية أمام كل العالم وأمام جميع من لا يريد الخير لبلادنا المحبوبة مصر».

وناشد البيان الكهنة التنبيه على هذا الحدث بتدقيق شديد وتشجيع الشعب على التواجد أمام مبنى الأمم المتحدة من الساعة التاسعة صباحاً يوم الثلاثاء 20 أيلول/ سبتمبر.

وأعلنت الكنيسة الإنجيلية في مصر «أنه بالتنسيق مع الكنائس الإنجيلية بأمريكا غادر وفد مصري إنجيلي القاهرة للمشاركة في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي حين

«هيومن رايتس ووتش»: قانون بناء الكنائس حافظ على التمييز ضد الأقباط في مصر

عن اتخاذ جميع الخطوات المسؤولة المتاحة لتوفير الحماية والحماية»، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من ممثلي الكنائس ولا السلطات المصرية على ما جاء في التقرير، غير أن القاهرة عادة ما تنتهم المنظمة الدولية به التمييز والتحيز».

وطيلة الأشهر الماضية، جرت مناقشات بين الكنائس الثلاث الرئيسية في مصر الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية، وممثلين للحكومة، حول مشروع بناء وترميم الكنائس، قبل أن يتم التفاهم منتصف أغسطس/ آب الماضي، ومن ثم تم تقديمه للبرلمان مناقشته والموافقة عليه.

وبعد قانون «بناء وترميم الكنائس» من القوانين المكتملة في الدستور المصري الذي صدر في يناير/ كانون الثاني 2014، ويستلزم الموافقة على القانون الحصول على أغلبية الثلثين (198 نائباً) من أعضاء المجلس النيابي البالغ 596 نائباً، وينتظر التصديق عليه من جانب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونشره في الجريدة الرسمية، ليحل حيز التنفيذ.

وتنص المادة الثانية من القانون على أنه «يراعى أن تكون مساحة الكنيسة المطلوب الترخيص ببنائها وملحق الكنيسة على نحو يتناسب مع عدد وحاجة مواطني الطائفة

في الطلب.. بعد التأكد من استيفاء كافة الشروط المطلوبة قانوناً في مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ تقديمه.. وفي حالة رفض الطلب يجب أن يكون قرار الرفض مسبباً».

نائب مدير قسم الشرق الأوسط في المنظمة جو ستورك قال في التقرير: «في أعقاب انتفاضة 2011 (ثورة 25 يناير/كانون الثاني التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك)، أصبح الكثير من المصريين يأملون في أن تحترم الحكومات الحريات الدينية وتحميها، بما يشمل المسيحيين، لكن بدلا من هذا تتجاهل السلطات المنشآت المنهجية وراء التمييز، وترسل رسالة مفادها بأنه من الممكن الاعتداء على المسيحيين مع الإفلات من العقاب»، وطلبت المنظمة البرلمانية بـ«تعديل القانون الجديد بحيث ينطبق على جميع دور العبادة بشكل يحترم الحق في حرية العقائد الدينية، مع إزالة القيود المخالفة للمعايير المقبولة دولياً فيما يخص حماية السلامة العامة».

وتابعت: «على البرلمان والحكومة أيضا اعتماد تشريعات وسياسات تضمن حماية الامتداد المسيحية المصرية من العنف الطائفي، مثل التحقيق الجاد في وقائع العنف الطائفي ومحاسبة المشاركين في العنف ضد المسيحيين والحرضين عليه، فضلا عن المسؤولين المتعاضين

القاهرة - الأناضول: انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش قانون بناء وترميم الكنائس الذي أقره البرلمان المصري مؤخرا، وقالت إنه «حافظ على التمييز ضد الأقلية المسيحية» في مصر، رغم التوافق عليه بين الحكومة وممثلي الكنيسة.

وقالت المنظمة (مقرها نيويورك) في تقرير نشر على موقعها الإلكتروني، أمس الخميس، إن «قانون الكنائس الذي طال انتظاره حافظ على القيود المفروضة على إنشاء وترميم الكنائس، والتمييز ضد الأقلية المسيحية في مصر».

وفي 30 أغسطس/ آب الماضي، أقر البرلمان المصري القانون، وأعلنت الكنائس المصرية الثلاث موافقتها عليه، لكن نشطاء أقباط أكدوا أن القانون لن يحقق الهدف منه في تيسير عملية بناء الكنائس.

وبناء وترميم الكنائس من بين أسباب حوادث عنف طائفي وقعت في مصر عبر السنوات لكنها لم تلحق ضررا يذكر بالوثام بين أتباع الديانتين.

وينص القانون الجديد على أن يتقدم المثلثون القانونيون للطوائف المسيحية المعترف بها في مصر وأبرزها الأرثوذكسية بطبائح البناء أو الترميم أو التوسيع أو التعلية إلى المحافظ الذي يقع الطلب في محافظته، كما نصت المادة الخامسة على أنه «يلتزم المحافظ المختص بالبت

السياسية»، كما طالبت أيضاً بتخصيص الأجد المقبل للصلاة من أجل نجاح الزيارة، ودعم مصر في شتى المجالات.

وقال فادي يوسف، مؤسس ائتلاف أقباط مصر، في بيان له: «إن استقبال المصريين للسيسي أمر يخضع لحرية الإرادة دون توجيهات وضغوط من أحد».

وأضاف: «أن دعوة الحشد قبيل زيارة السيسي لنويويورك، تجاوزت حد الانقسام في الوسط القبطي وتسببت في ظهور فريقين أحدهما يرايد والآخر يمارس التخوين»، مشيراً إلى أن كليهما لا يمثل إلا نفسه فقط».

وأوضح «أن الأشخاص الراضين لاستقبال السيسي خلال زيارة الأمم المتحدة لن ينتقصوا من مهمته كما أن مستقبله لن يضيؤوا شيئاً».

وقال الكاتب الصحافي جرجس إبراهيم، المتخصص بالشأن القبطي، «أن دعوة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأقباط المهجر الخاصة باستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء زيارته للولايات المتحدة والقاء كلمة مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هو عمل وطني، وأكد «أن دعم مصر ورئيسها هو دور وطني في ظل الظروف التي يمر بها الوطن واستهدافه من قبل قوى الشر»، مشيراً إلى أن التاريخ سيقيف كثيراً أمام المواكب الوطنية لقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة الرسية».

مصر تطالب بتوفير مياه الشرب النظيفة للجميع في بيانها أمام مجلس حقوق الإنسان

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت مصر في بيانها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف «نباية عن المجموعة الزرقاء» على ضرورة توفير مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي للجميع على مستوى العالم، وإزالة كافة العوائق لضمان تحقيق ذلك، مع الأخذ في الاعتبار الصعوبات التي تواجهها النساء والفتيات بشكل خاص من أجل الوصول إلى مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي، وضرورة القضاء على كافة أشكال التمييز بين الجنسين أو العنف القائم على أساس النوع من أجل تمتع الجميع بشكل متساو بحقوقهم، وهو ما يتطلب من كافة الأطراف بذل المزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف.

وصرح السفير عمرو رمضان، مندوب مصر الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بأن «المجموعة الزرقاء تضم فرنسا وألمانيا وأستراليا والمغرب والبرازيل وأوغندا وسلوفينيا وكرواتيا وبنغلاديش والمالديف»، وأن دول المجموعة تعهدت بالعمل بشكل حثيث مع المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان المعني بالحق في مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي من أجل الوصول إلى التمتع الشامل والعالمي بهذا الحق الأصيل، مع حث المقرر الخاص على تقديم توصيات ومقترحات بشأن الخطوات والسياسات التي يمكن اتباعها من أجل ضمان حصول الجميع على مياه شرب نظيفة وصرف صحي».

وأضاف السفير رمضان «أنه في ضوء الاهتمام الذي توليه مصر لموضوعات المياه والربطه بحقوق الإنسان، فقد قامت مصر بالتنسيق مع المجموعة الزرقاء من أجل العمل المشترك لضمان الوصول للمياه الشرب الآمنة والصرف الصحي دون تمييز في خطوة مهمة لتعزيز اهتمام مجلس حقوق الإنسان بالحق في المياه النظيفة والصرف الصحي وبما يدعم التعاون الدولي في مجالات إنفاذ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على قدم سواء مع الحقوق السياسية والمدنية».

صندوق النقد: أجرينا مباحثات «مثمرة» مع الصين والسعودية بشأن تمويلات لمصر

■ واشنطن- رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس إنه أجرى «مناقشات مثمرة جدا» مع السلطات في الصين والملكة العربية السعودية بخصوص إسهامهما في تمويل ثنائي إضافي يحتاجه مصر يتراوح بين خمسة مليارات وستة مليارات دولار.

وذكر المتحدث باسم الصندوق جيري رابيس أنه يتوقع أن يجتمع مجلس إدارة الصندوق في الأسابيع القليلة المقبلة لبحث برنامج إقراض مصر 12 مليار دولار.

وقال «في قمة زعماء مجموعة العشرين كانت هناك مناقشات مثمرة جدا مع الصين والملكة العربية السعودية» بخصوص الإسهام في التمويل.

وأضاف «نساعد في تأمين التمويل الضروري ويجري إحراز تقدم».

وكالات سياحة ألمانية تسير 4 رحلات طيران مباشر إلى الأقصر أسبوعياً

■ الأقصر- د. ب. أ: من المقرر أن تبدأ وكالات سياحة ألمانية اعتباراً من مس الخميس بتسيير أربع رحلات طيران مباشرة لطار الأقصر الدولي في صعيد مصر. وتنطلق رحلات السياح الألمان من مدن دوسلدورف وفرانكفورت وميونخ وليبزغ، وذلك بعدما توقفت تلك الرحلات مع بداية فصل الصيف.

ويزور السياح الألمان معابد الكرنك والأقصر وحشيسوت، ومقابر ملوك وملكات الفرعنة في غرب الأقصر، كما يقومون برحلات نيلية على متن القنادق العائمة بين مدينتي الأقصر وأسوان في جولة تنظمها شركة «ميتنج بوينت».

وقال محمد بدر، محافظ الأقصر أمس الخميس، إن عودة الرحلات تأتي في مستهل الموسم السياحي الجديد بالمحافظة، متوقعاً أن تستمر تلك الرحلات بمعدل أربع رحلات أسبوعياً حتى نهاية شهر نيسان/ أبريل من العام المقبل.

وأشار المحافظ إلى أن بداية الموسم السياحي الجديد للسياحة الثقافية بالمحافظة يتزامن مع استضافة الأقصر اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية برئاسة مصر، ثم مؤتمر المدن السياحية والذي سيتم خلاله تصويب الأقصر عاصمة للسياحة العالمية في 2016، واللذين من المتوقع أن يساهما في تجاوز قطاع السياحة الثقافية في مصر للأزمة التي عانى منها على مدار السنوات الخمس الماضية.

مبادرة من الأمم المتحدة للقضاء على التحرش الجنسي في القاهرة

أنا كنت بشرب مخدرات وبطلت، بقيت العيب رياضة مكننتش بلعب رياضة الأول. مثلاً كان فيه حته إن إنت تقابل بنت في الشارع وممكن تعاكسها وممكن عشان لاسية صديق فشا إنت تغتفر، وممكن تكون بنت ناس. لما بيبقي فيه بنات معانا في قلب الجمعية فيبتالي إنت بتتعامل معهم فبتالي بيقى الموضوع عادي بالنسبة لك. بقيت مثلاً تشوف واحدة فالشارع مبقشش تعاكسها زي الأول».

وأضاف أن البرنامج ساعده كذلك على القيام بعمله بشكل أفضل بعد أن تعلم كيف يتحدث بهوء مع الزبائن ولا يترك الغضب يتمكن منه.

وقالت ماريانا نويل فيزا مديرة قسم برنامج

قلق وردود أفعال واسعة لانتشار إسهالات مائية في ولاية النيل الأزرق السودانية

بولاية النيل الأزرق بقيادة وكيل وزارة الصحة لولاية النيل الأزرق لقيادة النشرو الفصائية أن الإسهالات بلغت 180 وهو محصورة في محليتي الروصيرص والدمازين فقط.

وأصدرت وزارة الصحة الاتحادية بياناً أعلنت من خلاله زيادة في عدد حالات الإسهالات في المناطق الطرفية في ثلاث من ولايات السودان (كسلا، النيل الأزرق، نهر النيل). وأعلنت أن ظهور الحالات يبدأ مطلع هذا الأسبوع حيث بلغت جملة هذه الحالات (416) حالة بمعدل إصابة 1.2 لكل مئة ألف من السكان، وقالت الوزارة إن هذا الوضع يعتبر معدلاً طبيعياً حسب المعايير العالمية.

وأشار بيان وزارة الصحة إلى أن الجهود التي قامت بها أسهمت بفعالية في تقليل الوفيات والتي بلغت 17 حالة. وقالت الوزارة إن مجهوداتها مستمرة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أثارت موجة الإسهالات المائية التي انتشرت في ولاية النيل الأزرق في السودان قلق المواطنين، وابتد لانتشار البعع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في وجود وفيات وتضارب الأرقام حول عدد الإصابات، لكن وزارة الصحة الاتحادية أشارت إلى إن الإصابات عادية ولا ترقى لدرجة الوباء.

وقالت سمية أكد، وزيرة الدولة في وزارة الصحة إن الأوضاع الصحية مستقرة بكل أنحاء البلاد، وإن ما حدث في ولاية النيل الأزرق لا يستدعي القلق. ووصفت الحالات التي انتشرت هناك بأنها عادية وتحت السيطرة. وأضافت أن الوحدات الصحية سجلت حوالي

بان حالات الوفيات أكثر من ذلك بكثير فسجل مستشفى الأطفال والمراكز الطرفية في مدينة الدمازين أكثر من 30 حالة وفاة للأطفال من عمر شهر إلى 15 عاماً، وفي قسم الباطنية فقد سجل أكثر من 6 حالات وفاة، أما في مدينة الروصيرص فالوضع مأساوي بصورة أكبر فقد سجل مستشفى الأطفال والمراكز الطرفية أكثر من 45 حالة وفاة للأطفال من عمر شهر إلى 15 عاماً، وقد سجل قسم الباطنية بمستشفى الروصيرص أكثر من (18) حالة وفاة إلى الآن».

وقالت اللجنة إن الأرقام التي ذكرت أتفا مختلفة تماماً عن ما جاء على لسان المسؤولين في وزارة الصحة، مما يعني أن الوضع قد صار مأساوياً وينبغي بكارثة حقيقية تصاف إلى كوارث الزوارات وكيفية تعاطيها مع الأزمات التي تحدث داخل المستشفيات بصورة مخجلة، واستهتار بحياة المواطنين، على حد تعبيرها.

وزارة الصحة الاتحادية، عصام الدين محمد، أكد استقرار الوضع الصحي بولايته سنار والنيل الأزرق، وقطع بتوفر الأدوية في المركز والولايات مما كان له الأثر الواضح في التدخل السريع.

وبين التطمينات الحكومية ودق ناقوس الخطر من قبل منظمات المجتمع المدني فإن وسائل التواصل الاجتماعي ضجت طوال اليومين الماضيين، وتبادل المواطنون الأخبار التي تشير لسرعة انتشار المرض الذي اكتفت الجهات الرسمية بتسميته بالإسهالات المائية دون زيادة تفصيل. وتحوّل تهاني العيد لاستفسارات حول الأحوال الصحية. وأصاب البعع جميع الولايات التي يشرب مواتونها من مياه النيل الأزرق.

مصدر عسكري لا يتوقع أن يفصل مقاتلو المعارضة أنفسهم عن «النصرة» القوات السورية ومقاتلو المعارضة لم ينسحبوا بعد من طريق في حلب ودي ميستورا يحث دمشق على السماح «فورا» بتوزيع المساعدات الإنسانية



سوريون يتظاهرون ضد القوات الموالية للرئيس بشار الأسد مطالبين بوصول المساعدات إلى حلب قرب طريق كاستيلو (رويترز)

واشنطن تطالب بدخول المساعدات في سوريا مع التقيد بوقف الأعمال العدائية لمدة أسبوع لتشكيل مركز التطبيق المشترك الروسي - الأمريكي

صحة النظام أو الشعب السوري استمرار القتل» وحول الخلافات بين وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع الأمريكية حول الاتفاقية مع الروس وأن البناتون يرفض التنسيق مع روسيا يقول تونر «إن كيري تحدث عن ذلك وقال أن ما يهمه أن الرئيس أوباما يؤيد الاتفاقية مع روسيا وأن نظام حكومتنا يعمل وفقا لما يقوله الرئيس، ولكن يجري تضخيم المواقف بين الخارجية والدفاع لأننا كنا لا نناق بالروس ثقة عمياء، وتحدثت وزارة الدفاع عن تحديات لوجيستية لإقامة مركز التطبيق المشترك مع الروس» وحول موافقة الروس على نشر الاتفاقية ومطالبة المعارضة السورية بالإطلاع عليها فلماذا لا تنشرها الخارجية الأمريكية يجيب الناطق «أنا ما زلنا نبحث في نشر بعض بنود الاتفاقية لأنها معقدة جدا ولهذا قام مسؤولون كبار بالتحدث وشرحها».

راهبية في الخارج ولكن لديها النية لذلك وقامت بإخفاط امريكي، «وأن الجبهة ملتزمة بإطاحة بنظام الأسد ولكنها ملتزمة بالعودة لتوسيع نفوذها إقليميا وعالميا. وشاهدنا زعماء النصرة يتحدثون عن هجمات ضد الغرب» وحول ما قيل أن هناك 21 فصلا معارضا يرفض الهدنة قال تونر «لم نر أي تفصيل معارض يرفض التقيد بوقف الأعمال العدائية، وأن هناك الكثير من الكلام، لكن المبعوث الأمريكي الخاص مايكل راتني يعمل مع المعارضة السورية المعتدلة ويشرح لهم الاتفاق ويقنعهم بدمه، كما أننا نطلب من تركيا والسعودية والأعضاء الآخرين في المجموعة الدولية لدعم سوريا أن يبذلوا الضغط على الأطراف السورية على الأرض للتقيد بوقف الأعمال العدائية، وأنه ليس من مصلحة أحد استمرار القتل فقد قتل حتى الآن 450 ألف مدني سوري ونفق للمعارضة أنه ليس من مصلحتها أو

بوقف الأعمال العدائية وإن علينا إقناع المعارضة المعتدلة بالتقيد بوقف الأعمال العدائية، ومازلنا مستمرين بالاتصال مع المعارضة المعتدلة ونشرح لهم الترتيبات والإجابة على أسئلتهم حولها» وأضاف تونر «لكن مع وقف الأعمال العدائية يجب السماح لدخول قوافل المساعدات الإنسانية لكل المناطق المحاصرة وهذا لم يتم حتى الآن. ولهذا لا يمكن اعتبار أنه مضي يومان من السبعية أيام المطلوبة لإقامة مركز التطبيق المشترك الروسي الأمريكي، وطنينا من الروس الضغط على الأسد ليلسح بدخول المساعدات الإنسانية»، وكمر تونر أنه يمكن للنظام السوري أن يقوم بغارات ضد جبهة النصرة، حتى يتم تشكيل المركز المشترك لتطبيق وقف الأعمال العدائية.

النظام السوري يحاول التقدم في اتجاه مدينة الباب الاستراتيجية شرق حلب

في حين تحاول قوات سوريا الديمقراطية التي تتزعمها وحدات حماية الشعب والفرقة الكردية، التقدم باتجاه الباب، بغرض وصل مناطق سيطرتها في الشرق والغرب، وظهرت هذه البواب لديها على الرغم من تحذير أنقرة المستمر، من خلال سيطرة فصائل جيش الثوار التابع على أربع قرى شرق مدينة قري ريف، وأصبحت بذلك تبعد عن المدينة قرابة 21 كم.

بينما لا يبعد النظام السوري عن مدينة الباب سوى مسافة 12 كم، وإذا حاول التقدم باتجاهها، فيجب عليه السيطرة أو لا على مدينة تادف التي تبعد عنها 2 كم، وكان النظام السوري قد تقدم مطلع العام الجاري، باتجاه المدينة، حيث سيطر على قرية عين البيضة التي تبعد مسافة تسعة كيلو متر عن تادف من جهة الجنوب بريف حلب الشرقي.

ويقول الناشط الإعلامي عمار السلمو وهو أحد أبناء تادف، في حديث مع «القدس العربي»، إن أية محاولة لتقدم النظام السوري والمليشيات الأجنبية معه، باتجاه المدينة، ستتم أو لا بالسيطرة على قرية عران، التي تبعد مسافة ستة

واشنطن - «القدس العربي» من تمام البرازي

تسلمت الولايات المتحدة في السادس من أيلول/سبتمبر أذونات من الحكومة السورية لتوزيع مساعدات في بلدات مضايا والزبداني والغوطة وكفريا ومعظمية الشام المحاصرة في ريف دمشق.

وقال دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي في جنيف «نحن بحاجة إلى إذن نهائي، وهذا أمر يجب أن يتم فورا». وأضاف «إنه لأمر مؤسف، إننا نضيق الوقت، روسيا موافقة معنا على هذه الخطوة».

وقال في ختام اجتماع في جنيف لمجموعة العمل حول المساعدة الإنسانية لسوريا أن الروس الذين يدعمون النظام السوري عبروا عن «خيبة أملهم» وتأمّل الأمم المتحدة في نقل المساعدة العينية إلى شرق حلب حيث يقم، بحسب الأمم المتحدة، 250 ألفا إلى 275 ألف شخص في الأحياء المحاصرة الخاضعة لسيطرة المعارضة، كما أعلن بيان إيلاند الذي يتبرأس مجموعة العمل حول المساعدة الإنسانية.

وأوضح دي ميستورا أن الأمم المتحدة ليست في حاجة إلى إذن نهائي من الحكومة السورية لتوزيع المساعدة في حلب لأنه تم وضع نظام آخر لذلك.

حلب - «القدس العربي» من عبد الوهاب عاصي

كثف النظام السوري من استهداف مدينة الباب ومحيطها في ريف حلب الشرقي، وألقى الطيران بالصواريخ الفوسفورية، والقنوقية، والأرقامية على كل من مدينة تادف، منطقة الصوامع وما حولها، محيطة مدينة ززاعة، والعديد من أحياء الباب، وتعتبر طلعات سلاح الجو التابع للنظام فوق المنطقة، هي الأولى من نوعها بهذا الكثافة، وكان يقشن غارات على المدينة ومحيطها بنشال متقطع، منذ تجميد العمليات العسكرية في محيط مطار كوبريس العسكري مطلع العام الجاري.

ويأتي هذا الاستهداف، في وقت تتسارع فيه فصائل المعارضة السورية المستودة من قبل المدرعات والطائرات التركية، إلى التقدم نحو مدينة الباب، إذ باتت تبعد عنها مسافة 15 كم، من جهة الراعي في الشمال الشرقي.

اتهامات للمعارضة السورية في جرابلس بتنفيذ اعتقالات كيدية و«لواء السلطان مراد» ينفي



عناصر من «لواء السلطان مراد»

دافع مصدر محلي من داخل المدينة، طلب عدم الكشف عن اسمه، عن المجلس المحلي القديم لمدينة جرابلس، الذي حلته اللجنة الأمنية.

واتهم المصدر «لواء السلطان مراد» بمحاولة السيطرة على قرار المدينة، من خلال تعيين شخصيات معروفة بموقفها الرمادي من الثورة، موضحاً أن «بعض الأسماء الجديدة في المجلس الجديد، لا زالت محسوبة على التيار الثالث، وبعضها لا يزال يتقاضى رواتب من النظام السوري»، متسائلاً «هل هذا يعني أن قرار تشكيل المجلس الجديد كان بطلب النظام».

في المقابل، اعتبر قائد «لواء السلطان مراد» العقيد أحمد عثمان ما يجري من «لغطة، أنه «تشويه مدير لصورة اللواء، صاحب القوة الأكبر في عملية درع الفرات»، والهدف من ذلك «التقليل من حجم الانتصار الذي أحرزه اللواء والفصائل الأخرى».

ولفت في تصريح خاص، إلى «وجود تعامل من المؤيدين

اتهامات للمعارضة السورية في جرابلس بتنفيذ اعتقالات كيدية و«لواء السلطان مراد» ينفي



عناصر من «لواء السلطان مراد»

دافع مصدر محلي من داخل المدينة، طلب عدم الكشف عن اسمه، عن المجلس المحلي القديم لمدينة جرابلس، الذي حلته اللجنة الأمنية.

واتهم المصدر «لواء السلطان مراد» بمحاولة السيطرة على قرار المدينة، من خلال تعيين شخصيات معروفة بموقفها الرمادي من الثورة، موضحاً أن «بعض الأسماء الجديدة في المجلس الجديد، لا زالت محسوبة على التيار الثالث، وبعضها لا يزال يتقاضى رواتب من النظام السوري»، متسائلاً «هل هذا يعني أن قرار تشكيل المجلس الجديد كان بطلب النظام».

في المقابل، اعتبر قائد «لواء السلطان مراد» العقيد أحمد عثمان ما يجري من «لغطة، أنه «تشويه مدير لصورة اللواء، صاحب القوة الأكبر في عملية درع الفرات»، والهدف من ذلك «التقليل من حجم الانتصار الذي أحرزه اللواء والفصائل الأخرى».

ولفت في تصريح خاص، إلى «وجود تعامل من المؤيدين

اتفاقيات واشنطن وموسكو بشأن حلب تناقض السياسة الخارجية الأمريكية وتجعل الكارثة السورية أسوأ بكثير

التى ادت إلى مسارة إدارة نيكسون إلى شحن الأسلحة إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي في عام 1973 ليس حياً بإسرائيل بل إستراتيجية السياسة القائمة على عدم السماح لسوريا ومصر بتحقيق أهدافها عن طريق أسلحة ودعم موسكو وهكذا انتهت الأمور، تماماً وفقاً لرغبة الأمريكية بتراجع للنموذج الروسي وقيادة سعودية وعلمية سلام مع إسرائيل وتعاون مشترك ضد إيران .

بدورها كانت حرب الخليج في التسعينات نجاحاً أمريكياً يتجاوز تحقيق هدف طرد القوات العراقية من الكويت حيث انضمت روسيا وسوريا إلى التحالف الأمريكي المناهض للرئيس العراقي الراحل صدام حسين وكانت تلك الحرب صورة أخرى لشهد قرب انتهاء الحرب الباردة وفقاً للمعايير الأمريكية على التقيض تماماً من اتفاقيات كيري الأخيرة مع الروس بشأن سوريا .

الرغبات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط مستحيلة التحقيق على المدى البعيد مثل القرارات المتعلقة بكمية إنتاج النفط وعمليات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين والموقف من إيران، والآن من ذلك كله، إن المسار الكارثي لإدارة أوباما في الشأن السوري قد أدى إلى تقديم تنازلات أخرى في السياسة الخارجية الأمريكية وخاصة في مشكلة أوكرانيا فالولايات المتحدة أصبحت في موقف سخيف للغاية يتضمن منح الروس ما يريدون في أوكرانيا مقابل تنازلات صغيرة جداً في سوريا .

وقال محللون أمريكيون أن الأسباب الوحيدة التي قد تسمح بتبرير الصفقة هي الأسباب الإنسانية ولتكمهل قالوا بأن مصير ذلك الفشل لأن الأزمة الإنسانية في سوريا ليست نتيجة لجبهة النصرة بل نتيجة لقوات الأسد التي تحاصر حلب لأكثر من عام، والاتفاق المبرهنة بين موسكو وواشنطن يسمح للطائرات الروسية بقصف جماعات المعارضة حيث يخطط عناصر جبهة النصرة مع عناصر الجبهات الأخرى في حلب وهذا يعني، أيضاً، تمكن روسيا من مواصلة هجومها على الممر الإنساني الوحيد وبالتالي قهر المدينة، والاستنتاج الوحيد الذي تخرج به هنا أن اتفاق وقف إطلاق النار لا معنى له قطعياً.

أكثر رئيس أمريكي تفهم عمق القضية الفلسطينية... ولا يباريه أحد في دعمه لإسرائيل مالياً وعسكرياً هل يستغل أوباما شهوره الأخيرة ويترك بصماته على النزاع؟ أم سيرحل بدون إرث... فرصة نادرة لإصدار قرار يحدد مرجعية حل الدولتين... يقيد يد ترامب أو كلينتون

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب السياسي السويدي المعروف كارل بيلدت، الذي شغل منصب رئيس الوزراء في بلاده وعمل وزيراً لخارجيتها بالإضافة لمنصب دولية أخرى، مقالاً في موقع «بروجيكت سينديكت» عن «الفرصة الأخيرة» لأوباما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وبدا بيلدت مقالته بالحديث عن الثوية الأولى لصدور وعد بلفور الذي وعده فيه وزير الخارجية البريطاني لورد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

وهو الوعد الذي قاد لنشوء إسرائيل عام 1948 وعيد الطريق أمام النزاع المستمر بين إسرائيل والفلسطينيين وكذلك مع العالم العربي ككل.

وقال بيلدت إن قادة الدول الذين سيجتمعون في نيويورك الأسبوع المقبل لن يكون لديهم الوقت لمناقشة هذا التحدي السياسي الطويل نظراً للمشاكل الأخرى التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط. إلا أن النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني يظل العمود الفقري الذي سيجدد فيما إن كان مستقبل الشرق الأوسط سيكون سلاماً وازدهاراً أم لا؟

ويرى السياسي السويدي أن النزاع سواء حل أم لا سيساعد في تحديد إرث السياسة الخارجية التي تبناها الرئيس أوباما. فمع اقتراب ولايته الثانية من النهاية «فمن الواجب تذكر أنه عندما وصل إلى الرئاسة عام 2009 حاول التقارب مع العالم الإسلامي بشكل أوسع.

وفي خطابه التاريخي بالقاهرة في حزيران/يونيو من ذلك العام وصف الوضع في فلسطين بأنه «لا يحتل» ووعده بتبعية «القضية بكل ما تحتاجه من صبر وتكريس» في المستقبلين.

ولم يحقق أوباما إلا القليل من هذا الاتجاه، ليس لأنه لم يحاول ولكن لاتحاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والجمهوريين في الكونغرس ضده لعرقلة أي جهود سلمية. وفي ولايته الثانية حاول وزير خارجيته جون كيري وقاد جهداً بطوليا لاستمرار لشهر» وعقد مئة لقاء ثنائي مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين وقتل في النهاية.

ويضيف أن كلا من نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس عبرا عن استعداد اللقاء في موسكو أو مكان آخر سيتم تحديده.

ويقول ثرول إن الفلسطينيين عندما وصل أوباما إلى الحكم نظروا إليه كرمز تاريخي يملك الكفاءة لإنهاء الاحتلال.

وفي عام 2003 تناول أوباما الشراب مع المؤرخ والأكاديمي الفلسطيني رشيد الخالدي، الحاضر في جامعة شيكاغو ولاحقاً كولومبيا، وتذكر وجبات الطعام التي كانت تعدها منى، زوجة رشيد والأحداث التي تبادلوها «وذكرتني بشكل متكرر بالنقاط المظلمة والتحديات في داخلي».

كما قابل وحضر محاضرات المفكر والناقد الفلسطيني إدوارد سعيد الذي كان من وضع والأصح الناقدين لاتفاق أوسلو. ومنح كلمات تشجيع للمنشط الفلسطيني علي أبو نعمة، الكاتب ومؤسس «البيكرونيك إنتفاضة».

وعلى خلاف بقية الرؤساء فقد كان أوباما قادراً على فهم والتواصل مع التجربة الفلسطينية وكان في إمكانه بناء موازاة بين الإستعمار البريطاني لكتينا، حيث ولد والده المسلم وبين حركة الحقوق المدنية للأمريكيين السود.

ولهذا لم يخيب أوباما الآمال في اليوم الأول من وصوله للبيت الأبيض تحدث عبر الهاتف مع الرئيس محمود عباس، وكان أول زعيم اجنبي يكلمه أوباما. ولم تكن تتوقع مكالمة سريعة من الرئيس أوباما، «ولكننا عرفنا أنه كان جادا فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية» حسبما قال مستشار لعباس.

وفي اليوم الثاني عين جورج ميتشل مبعوثاً خاصاً له إلى الشرق الأوسط، وميتشل هو مؤلف تقرير عام 2001 دعا فيه إلى تجريد الإستييطان. وقبل أربعة أشهر من زيارة عباس لواشنطن واجهت الإدارة إسرائيل بموضوع الإستييطان. وبدأ أوباما يتحدث بلهجة غير معهودة عن إسرائيل.

وسافر بعد أيام من زيارة عباس لواشنطن في جولة للشرق الأوسط لم تكن إسرائيل من ضمنها، وألقى خطابه المهم في جامعة القاهرة.

ويلاحظ ثرول أن جهود أوباما لم يفرقها عمل أو ثمار واضحة، فبعد تراجعها في أيلول/سبتمبر 2009 عن تجريد الإستييطان أجبر مبعوثو الرئيس الأمريكي الفلسطينيين على القبول بشرطين مسيحين للتفاوض أو أنها يسمح لإسرائيل بمواصلة بناء المستوطنات الجديدة. أما الثاني فهو امتناع الفلسطينيين عن الاضمام للمنظمات الدولية التي تسمح لهم بالاحتجاج على انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

وتوقفت المحاولة ليأتي أوباما مرة أخرى عام 2013 ويكلف وزير خارجيته كيري البدء بجولة جديدة للمحادثات التي استخدمها نتنياهو كغطاء للتوسع الإستييطاني على قاعدة كبيرة لا تنبه النقد السابق. بل وأمر أوباما سفيرته في الأمم المتحدة التصويت ضد قرار يدعو لوقف الإستييطان، رغم أن قرار مجلس الأمن صيغ بعبارات مشابهة لكلام البيت الأبيض. ولم يتوقف عند هذا بل قدم الرئيس دعماً مالياً وعسكرياً لإسرائيل أكثر مما قدم رؤساء قبله، وقضى مساعده الأشهر الأخيرة في التفاوض حول أكبر صفقة تسليح في تاريخ الولايات المتحدة. وتقدم واشنطن بموجبه إسرائيل 40 مليار دولار على مدار 10 أعوام، ويأمل الكثيرون في الإدارة أن

وتوقفت المحاولة ليأتي أوباما مرة أخرى عام 2013 ويكلف وزير خارجيته كيري البدء بجولة جديدة للمحادثات التي استخدمها نتنياهو كغطاء للتوسع الإستييطاني على قاعدة كبيرة لا تنبه النقد السابق. بل وأمر أوباما سفيرته في الأمم المتحدة التصويت ضد قرار يدعو لوقف الإستييطان، رغم أن قرار مجلس الأمن صيغ بعبارات مشابهة لكلام البيت الأبيض. ولم يتوقف عند هذا بل قدم الرئيس دعماً مالياً وعسكرياً لإسرائيل أكثر مما قدم رؤساء قبله، وقضى مساعده الأشهر الأخيرة في التفاوض حول أكبر صفقة تسليح في تاريخ الولايات المتحدة. وتقدم واشنطن بموجبه إسرائيل 40 مليار دولار على مدار 10 أعوام، ويأمل الكثيرون في الإدارة أن

وتوقفت المحاولة ليأتي أوباما مرة أخرى عام 2013 ويكلف وزير خارجيته كيري البدء بجولة جديدة للمحادثات التي استخدمها نتنياهو كغطاء للتوسع الإستييطاني على قاعدة كبيرة لا تنبه النقد السابق. بل وأمر أوباما سفيرته في الأمم المتحدة التصويت ضد قرار يدعو لوقف الإستييطان، رغم أن قرار مجلس الأمن صيغ بعبارات مشابهة لكلام البيت الأبيض. ولم يتوقف عند هذا بل قدم الرئيس دعماً مالياً وعسكرياً لإسرائيل أكثر مما قدم رؤساء قبله، وقضى مساعده الأشهر الأخيرة في التفاوض حول أكبر صفقة تسليح في تاريخ الولايات المتحدة. وتقدم واشنطن بموجبه إسرائيل 40 مليار دولار على مدار 10 أعوام، ويأمل الكثيرون في الإدارة أن



صورة أرشيفية لفلسطينيين يحتفلون بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السماح للعلم فلسطين أن يرفع جنباً إلى جنب مع أعلام الدول الأعضاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (أ ف ب)

هذه الصفة المبالغة في كرمها هي مقدمة للعمل الأخير له، وربما اعتقد الرئيس أنه سيكون حراً بمنحه حزمة مساعدات بهذا القدر ويحاول تسجيل إرث مختلف لفلسطين.

ما هو الإرث؟

وهنا يتساءل الكاتب عن طبيعة هذا الإرث؟ ويجب أن ما يتوفر للرئيس من خيارات يظل محدوداً جداً ومظهماً لا يعتمد على تعاون الأطراف المتخرطة في عملية القرار السياسي مثل الكونغرس بغالبيةته الجمهورية أو الجماعات المؤيدة لإسرائيل.

ومنها التسريع على خطى السويدي والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهي خطوة رمزية لم تغير من الواقع، فيعد عامين لا تزال ممثلة لفلسطين لا تقدم نفسها كسفيرة أو مكتبها كسفارة، ولكن الاعتراف الأمريكي لرمزيته سيكون خطوة كبيرة. أما الثاني فهو دعم قرار في مجلس الأمن يشجب سياسات إسرائيل الاستيطانية.

وقرار كهذا لن يؤدي لتغير في تصرفات إسرائيل أو لتغيير الظروف العيشية للفلسطينيين. أما الخيار الثالث فهو خطاب يليقته الرئيس في الأمم المتحدة يحدد فيه رؤيته للتسوية الدائمة. إلا أن خطاباً كهذا لن يترك أثراً بعيداً أو يغير من مسار الأزمة سواء في الولايات المتحدة أو خارجها.

ويبقى خياراً وحيداً وواحد ويرى ثرول أنه سيرتك أثراً على مسار النزاع، أي وضع معايير لاتفاق سلام حول أربع قضايا رئيسية وهي الحدود والأمن واللاجئون والقدس على الأقل من الناحية النظرية.

ويعتقد ثرول أن وضع معايير للسلام قد تكون إنجازاً أوباما في مجال التوصل لحل، وأصبح الموضوع مجال اشتغال المسؤولين الأمريكيين بعد فشل جهود كيري.

ويرى المدافعون عن قرار يحدد معايير الحل تحولاً مهما لأنه سيحتول لمرجعية في أي مفاوضات مستقبلية بين الإسرائيليين والفلسطينيين ويقلل من مدة وقت المفاوضات، كما أنه يحمل في طياته صورة عن التنازلات

المؤلة التي يجب على كل طرف تقديمها، وهذا بالتحديد ما لا تريده إسرائيل. ففي خطاب ألقاه نتنياهو أمام لجنة العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية «إيهان» في آذار/مارس فاجهها الفكرة وحذر من يحاولون فرض شروط على إسرائيل من خلال مجلس الأمن، ولهذا السبب حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي في أيار/مايو البدء بجهود التسوية تقودها مصر في محاولة لمنع المعايير الأمريكية للتسوية. ومع ذلك لم تمنع جهود نتنياهو والتي تضم إمكانية مقابله لعباس في موسكو، الولايات عن مواصلة جهودها.

فكرة قديمة

ويشير ثرول إلى أن فكرة وضع معايير للتسوية بين إسرائيل وجيرانها ليست جديدة وتعود إلى مقال أمريكي جورج بول في مجلة «فورين أفيرز» عام 1977. وكتب بول الذي عمل مساعداً لوزير الخارجية وسفيراً لبلاده في الأمم المتحدة تحت عنوان «كيف ننقد إسرائيل على الرغم أنها» قائلاً «لن نتوصل الأطراف إلى اتفاق عبر الطرق التقليدية والمسؤوليات الدبلوماسية، إلا في حالة قيام أمريكا بتحديد شروط الاتفاق وربطه بالمبادئ الدولية القائمة وتؤكد أن مواصلة انخراطها في المنطقة يعتمد قبول الطرفين للشروط التي وضعتها».

ويقول ثرول إن التجارب السابقة تظهر أن غياب المرجعية كانت سبباً في فشل محاولات الوساطة التي قادتها أمريكا لحل النزاع. فيما خدم قرار 242 الذي صادق عليه المجتمع الدولي كإرضية للسلام بين إسرائيل ومصر وكذا الأردن. وكان إرضية قام عليها اتفاق أوسلو. ويشير الكاتب هنا للظروف التاريخية التي كانت وراء قرار 242 والذي صدر من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية التي حذر منها ولم يذكر للفلسطينيين إلا في إطار تحقيق حل عادل للقضية اللاجئيين.

وحتى عندما قبلت منظمة التحرير به عام 1988 اكتشف القادة الفلسطينيون أن الولايات المتحدة تدعم موقف إسرائيل بضرورة قبول الفلسطينيين لدولة على أقل من ربع أرضهم. ويتحدث الكاتب هنا عن مطالب

الفلسطينيين في كل جوله من المفاوضات عن ضرورة تطبيق قرار 194 الذي يدعو لعودة اللاجئيين وما تبعه من قرارات لمجلس الأمن الداعية لاحترام إسرائيل للمواثيق الدولية ووقف الإستييطان بما في ذلك بمدينة القدس وهي القرارات التي لم يتمسك أو يؤكد عليها المفاوضات الأمريكيون الذين جاؤا عادة في الساعات الأخيرة من ولاية الرئيس هذا أو ذلك من أجل إقناع جهورهم المتأخرة وقدموا مثل كلينتون «معايير» لحل النزاع غير قابلة للنقاش وقائمة على الشروط الإسرائيلية والأمم نفسه حدث مع إدارة بوش. وفتكرت إدارة أوباما بعد فشل كيري عام 2014 بتقديم معايير/محددات الحل لمجلس الأمن.

تمن القرار

ويرى الكاتب أن هناك أسباباً عدة تجعل أوباما يتردد في تقديم معايير للحل، منها أنه لا يريد مفاوضات طويلة تدفعه لتنازلات غير مريحة واحتمال معارضة الإسرائيليين والفلسطينيين. كما أن تحقيق إجماع بمجلس الأمن صعب جداً في ضوء رفض روسيا والاتحاد الأوروبي الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

وقد يؤدي قرار بهذه المثابة لقتل الآمال ودفع إسرائيل لتسريع عمليات الإستييطان خاصة في المناطق الحساسة من الضفة الغربية. وربما حدد الفلسطينيون من علاقتهم بإسرائيل وطلبوا مساعدة المؤسسات الدولية ضدها. وفي المحصلة لن يجني الفلسطينيون ولا الإسرائيليين أي شيء من قرار حول معايير وشروط التسوية.

وبالنسبة لأوباما فالقرار متعلق في النهاية بالسياسة الأمريكية الداخلية وليس الخارجية. فقد أعلن الحزب الجمهوري عن معارضته لقرار يجسر أي طرف على القبول بشروط التسوية. وكذا أبدى نواب في الحزب الديمقراطي معارضتهم لخطوة بهذا الاتجاه.

وفي موسم الانتخابات الرئاسية لا ترغب الإدارة بمواجهة جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في قضية تبدو هامشية للامن القومي ودفع ثمن كبير بسبب ذلك. وحتى لو افترضنا تمرير الشروط بمجلس الأمن فلن تنتج ثماراً إلا بعد سنوات طويلة مما يعني فشلاً لأوباما على المدى القريب.

ماتت أم تموت

ويتعلق بموضوع محددات الحل فكرة الإدارة عن حل الدولتين إن كان يموت أو مات بالفعل. فمن يعتقدون أنه يلطف أنفاسه يرون بقرار جديد محاولة لتقديم حل للفلسطينيين وبث روح من الواقعية في العملية السلمية. أما من يعتقدون أنه مات وشيع موتاً فإنهم يخشون من أن قراراً سيمنح حياة لفكرة «الإحتلال المؤقت» الذي سنتهيبه الجولسة الثانية من المفاوضات ويستغلته نتنياهو ببناء المستوطنات.

وحتى لو صاغت الولايات المتحدة مشروع قرار يحدد شروط الحل فإن محتوياته لن ترضي أي طرف خاصة فيما يتعلق بالحدود والإستييطان واللاجئيين والأمن. وفي النهاية لو قرر أوباما القيام بفعل آخر قبل أن يترك منصبه ويحل محل البيت الأبيض ولو كان على شكل قرار لا يترك أثراً مباشراً على أي من الطرفين، فسيكون فرصته الأخيرة لفعل شيء تجاه تعزيز حل الدولتين.

وقد تكون هيلاري كلينتون التي تأخذ النصائح عن النزاع من المتبرعين الداعمين لإسرائيل مثل الذي يصف نفسه بالمتشدد حاييم سايان والمفاوض المعروف، دينيس روس، والذي كان مستشارها الخاص عندما كانت وزيرة للخارجية والذي تحدث أمام جمهور يهودي في نيويورك في الفترة الأخيرة «هناك الكثيرون ممن يدافعون عن الفلسطينيين، ولا أريد أن تكون مدافعين عنهم بل تريد أن ندافع عن إسرائيل».

وأياً يكن الفائز من غير المحتمل التصويت على قرار يحدد شروط التسوية في الشهر الأخير من فترة ولايته في البيت الأبيض.

ولم تهدش كلينتون أحداً عندما قالت في خطاب أمام أيباك بيشهر آذار/مارس «معونا تكن واضحين فإنتي سعاارض بنسدة أية محاولة تقوم بها أطراف خارجية بما فيها مجلس الأمن التابع للسلام المتحدة بقرض حل» وخلال مقترح وإن كان رمزياً ويعاني من العيوب. مقترح يمكن أن يتسامل مع المسؤولين في الإدارة لو لم يكن مكلفاً على الحزب ويأتي على شكل خطاب في السياسة خارج مجلس الأمن، غير ملزم أو على شكل وثيقة توافق عليها الرباعية الدولية أو دول عربية خليقة للولايات المتحدة.

وكما يقول دينيس روس «بصراحة» فريش يلقي خطاباً في نهاية ولايته لا يترك أثراً كبيراً على أحد، بمعنى لا يستعمل له أحد.

لبنان: قيادة الحزب الاشتراكي تنظر إلى التهديدات بريية وتبرئ حزب الله و«الكابوي» متورط في محاولة اغتيال جنينلاط... ورفاقه لا يصدقون وينتظرون البيك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تعد قصة التهديدات الأمنية التي تستهدفت الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط مجرد أقاويل إلى إن قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي تنظر بريية على توقيت هذه التهديدات وتأخذها على محمل الجد، وتخشى أن تغتحم مخابرات إقليمية أو دولية التهديدات التي صدرت عن تنظيم الدولة الإسلامية بحق سيد المخترعة للليل منه.

واللافت أن الحزب الاشتراكي الذي عقد لقاءً تنسيقياً مع حزب الله بزّاء الحزب من أي تهمة بحسب ما أعلن الوزير وائل أبو فاعور الذي قال «حزب الله لم يهددنا، وما ذكر في بعض الصحف وبعض وسائل الإعلام كتب بأقلام أصحابها ويعقول أصحابها،

ونحن لم ننسب التهديد إلى حزب الله، والتهديدات جدية، ونحن نتعامل معها بجديّة».

أما الجديد في الموضوع الأمني المتعلق بجنينلاط فهو المعلومات عن ترقب صدور قرار ظني عن قاضي التحقيق العسكري الأول القاضي رياض أبو غيدا يتهم فيه المدعو يوسف فخر الملقب بـ «الكابوي» بالتورط في محاولة اغتيال النائب جنبلاط.

و«الكابوي» كان من أبرز رموز الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت في مرحلة الحرب الأهلية وتحديداً في مرحلتي السبعينات والثمانينات.

وكان الأمن العام اللبناني قد ألقى القبض على فخر قبل شهر ونيف وذلك بشبهة التعامل مع العدو الإسرائيلي والتدخل في جرائم شراء أسلحة وتشكيل مجموعات مسلحة، علماً أنه يحمل الجنسية الأمريكية وكان غادر لبنان مع انتهاء الحرب الأهلية في العام 1990 إلى الولايات المتحدة.

وقد نشرت صحيفة «الأنباء» الالكترونية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي هذه المعلومات الصحافية وفيها نقلاً عن مصدر قضائي في المحكمة العسكرية تسلمت ملف التحقيق الأولي أن «الكابوي» متورط في التخطيط لمحاولة اغتيال جنينلاط ومحاولة إشارة الفتنة في البيئة الدرزية خصوصاً والبيئة اللبنانية عموماً، وذلك بتكليف من «الموساد» الإسرائيلي من خلال العميل السوري مندي الصفدي (مواليد الجولان المحتل) الذي يعمل مباشرة مع مكتب رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو.

وقال المصدر القضائي «إن التحقيقات الأولية مع يوسف فخر أظهرت أنه في زيارته الأخيرة للبنان كان يكلف بمهمات شراء أسلحة وتشكيل مجموعات مسلحة من أجل تكوين واقع معين في البيئة الدرزية متصل بالوضع السوري والحسابات الإسرائيلية في الجبهة الجنوبية في سوريا ودور بعض

بيروت والجيل مازالت تتروى لنا حتى يومنا هذا. كفي مزايدات وتطاولاً على سمعة قائد تاريخياً يشرف الجيل كله..... والكلام يطول عنك يا أسد بيروت». وقال هلال هلال «لا أحد يحاول المس بسمعة، لقد باع حزبه من أجل الدولارات والآتي أعظم».

ويؤن غاندي نصر من راشيا «ما يتصدق هيك خبزية عن الرفيق يوسف ولكن خيلنا نشوف البيك شوو يدو يقول تناخذ الخبر الصح. ووقتها بتعني من الرفاق عدم الانجرار لاي مشاحنات كلنارفاق وبنفس الوقت الدم لوليد جنبلاط بيرخص».

ويؤد طارق حسن رأي غاندي بقوله «يا شباب انا رايسى من رأي الاخ غاندي، حرام نحكم على مناظرين قدموا اعلى ما عندهم قبل التأكد من الخبر واذالكيد لكل حادث حديث».

اما مكرم الاعور فكتب «الله يرد عنك يا وليد بك».



بان كي مون

منصبه خلال العشر سنوات الماضية، اعتماد جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، واتفاقية باريس، وإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

أعرب عن اختلافه مع نتنياهو حول ما وصفه «بالتطهير العرقي لليهود»

بان كي مون: الاستيطان والاحتلال انتهاك للقانون الدولي

«التفاقة في سوريا»

لوحدها. إن المجتمع الدولي بأكمله يقول إن ذلك يشكل انتهاكا للقانون الدولي وإن الاحتلال، المستمر منذ أكثر من خمسة عقود يجب أن ينتهي بأسرع ما يمكن عن طريق المفاوضات».

وتطرق الأمين العام في مداخلته لاستعداد المنظمة الدولية لاستقبال قادة العالم للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة التي تعقد في ظل أوضاع حرجة على المستوى الدولي. وقال إن هناك ثلاث أولويات سيلفت نظر المجتمع الدولي إلى أهميتها: «أولا، يجب على المجتمع الدولي العمل معا بروح المسؤولية المشتركة من أجل اللاجئين والمهاجرين في العالم، ثانيا: تغيير المناخ، أنا استغل كل فرصة للضغط من أجل بدء تنفيذ اتفاق باريس قبل نهاية هذا العام، وثالثا: بينما العديد من الصراعات تسبب ألما هائلا، لا شيء يسبب موتا ودمارا وانعداما واسعا لاستقرار أكثر من الحرب

كلها ترفض فكرة الاحتلال والاستيطان وتعتبر ذلك غير شرعي». وأضاف أن الحل يكمن في العودة إلى طاولة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى الحل القائم على دولتين مستقلتين متجاورتين. وتابع الفلسطينيون والإسرائيليون جيران منذ فجر التاريخ ولا يجوز أن تستمر الأوضاع الحالية القائمة على الاحتلال والاستيطان». وأكد أن موقف الأمم المتحدة ثابت من الاستيطان والاحتلال، وأن هناك قرارات دولية في هذا الشأن لا يمكن تجاهلها.

وجاءت أقوال بان كي مون ردا على سؤال حول تصريحات مسجلة بالصوت والصورة، لنتنياهو قارن فيها معارضة الاستيطان والمطالبة بإنهائه بال «التطهير العرقي». وقال مع احترامي الشديد للسيد نتنياهو لكن لا أوافق. إن موقفنا حول المستوطنات والاحتلال قلنا بتوثيقه مئات المرات وهذا ليس موقف الأمم المتحدة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» :
من عبد الحميد صيام:

في مؤتمره الصحافي السنوي بمناسبة افتتاح الدورة الواحدة والسبعين للجمعية العامة لسلام المتحدة أكد الأمين العام، بان كي مون، أنه لا يتفق مع التصريح الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن دولة فلسطينية خالية من اليهود بمثابة «تطهير عرقي»، وأكد أن الاستيطان والاحتلال يشكلان انتهاكا للقانون الدولي.

وقال إن «الاحتلال ينيهي عقده الخامس والفلسطينيون ما زالوا لا يتمتعون بالاستقلال، لذلك لا اتفق مع وصف وقف الاستيطان بأنه تطهير عرقي. هناك قرارات عديدة لمجلس الأمن والجمعية العامة وأراء استثنائية قانونية

توقيع ثلاث اتفاقيات والتأكيد على تماسك الصف الفلسطيني

الرئيسان عباس وولد عبد العزيز يلتزمان بالعمل لوحدة الصف العربي

فقروا جدا بهذه الاتفاقيات ويهذه الزيارة وتنتقل لتعزيز علاقاتنا مع موريتانيا الشقيقة ذات المواقف المشرفة اتجاه القضية الفلسطينية ونحن نعرف ونقدر المواقف الموريتانية ومواقف الرئيس الموريتاني ودعمه المطلق للقضية الفلسطينية ولقضية القدس».

وفي نهاية الزيارة تبادل الرئيسان الموريتاني والفلسطيني التوسّجات حيث وشح الرئيس ولد عبد العزيز الرئيس عباس بوسام وشاح كبير وهو أرفع وسام في نظام الاستحقاق الوطني الموريتاني، كما وشح نظيره الموريتاني بالسوسام الأكبر لدولة فلسطين.

وكانت زيارة الرئيس عباس لموريتانيا مناسبة لوضع حجر الأساس للمقر الجديد للسفارة الفلسطينية في نواكشوط الواقع في حي السفارات الجديد في مقاطعة تفرغ زينة شمال العاصمة الموريتانية.

ويحتل المقر مساحة قدرها 22 ألف متر مربع مهداة من الدولة الموريتانية لدولة فلسطين، ويضم المقر علاوة على مكاتب السفارة سكتا سفيرا وأربعة مستشارين وملحقات أخرى.

ورافق الرئيس الفلسطيني في هذه الزيارة إضافة إلى أبو عمرو، نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، والدكتور مجدي خالد مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية.

وأجرى الرئيسان الفلسطيني والموريتاني مباحثات في جو من الأخوة والصداقة والتفاهم التام، أسفرت، حسب البيان، عن ارتياحهما لاجتماع علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين البلدين والشعبين الموريتاني والفلسطيني، وكذلك عن تصميمهما على القيام بكل ما من شأنه أن يعزز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين».

وأسفرت الزيارة عن توقيع ثلاث اتفاقيات تشيخ أوالها لجنة مشتركة للتعاون الفلسطيني الموريتاني، فيما تتعلق الثانية بمذكرة تفاهم وتنسيق للمواقف السياسية، وحددت الاتفاقية الثالثة أطرا مشتركا لتشجيع الحماية المتبادلة للاستثمار.

وأكد زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء الفلسطيني في تصريحات للصحافة على أهمية الاتفاقية لتعزيز الشراكة بين الحكومتين الموريتانية والفلسطينية خدمة للمشتركة، وهو التعزيز الذي ستشرف عليه لجنة وزارية تتعاون مع كافة القضايا التي تهم الشعبين والتعاون الفلسطيني الموريتاني وتهم الحكومتين، وقال «وقعا اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين فلسطين وموريتانيا واتفاقية للشراكة السياسية حيث يتم التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بالقضايا السياسية على كافة المستويات، ونحن



الرئيسان الفلسطيني والموريتاني يتابعان عملية توقيع ثلاث اتفاقيات بين نواكشوط ورام الله (القدس العربي)

وادرج البيان المشترك زيارة الرئيس الفلسطيني لموريتانيا ضمن «سعي الجانبين الموريتاني والفلسطيني لتعزيز علاقات الأخوة والصداقة القائمة بين الجمهوريتين الإسلامية الموريتانية ودولة فلسطين، وفي إطار تجسيد الروابط الأخوية المتينة التي تجمع بين قيادتي البلدين وتكريسا لسنة التشاور القائمة بينهما».

والعنف والكراهية، وتطوير آليات محاربة ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة». وشدد الرئيسان في البيان المشترك «على ضرورة الالتزام بمعالجة الأزمات العربية بالطرق السلمية، ورفع التحديبات التنموية وترسيخ قيم العدل والمساواة، وإعطاء المزيد من العناية لقضايا المرأة والشباب».

أحادية الجانب والاعتداءات التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني». كما دعا «إلى تكريس الجهود كافة في سبيل وحدة الصف العربي، انطلاقا من وحدة الهدف والمصير، للتصدي لخلف التحديبات التي تواجه الأمن القومي العربي، والعمل على نشر ثقافة السلم والاعتدال والتسامح، ونبذ جميع أشكال الغلو والتطرف

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

جددت موريتانيا حكومة وشعبا أمس «دعما للسلطة الفلسطينية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف»، داعية لإحلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، يستند إلى مبادرة السلام العربية ومبادئ مدريد وقواعد القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة، ويصون حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، ويعيد لكل الأطراف العربية حقوقها المشروعة».

جاء التعبير عن هذا الموقف ضمن بيان مشترك توج زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوضع حجر الأساس لسفارة فلسطين، ينيهها اليوم التقى خلالها مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لجلس جامعة الدول العربية.

ودعا البيان المشترك «إلى تصافر جهود جميع أبناء الشعب الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، من أجل تعزيز الصمود في مواجهة الأوضاع الخطيرة والمارسات الإسرائيلية،

إسرائيل ترفض هدم بيوت قتلة محمد أبو خضير

النساء في مستوطنة عمونة يرفضن تنفيذ الإخلاء

بنيت بشكل ثابت، وبعد ثماني سنوات حددت القضاة أن يجب إخلاء المستوطنة كلها لأنها أقيمت على أرض فلسطينية خاصة، وأقر المصير نفسه على تسعة بيوت أقيمت على أطراف مستوطنة عوفرا، ويفترض هدم هذه البيوت في بداية السنة المقبلة أيضا لأنها أقيمت على أرض فلسطينية خاصة. وادعى سكان عمونة وهم من اليهود المتطرفين أن قسما من أراضي المستوطنة فقط يعود للملكين فلسطينيين مطالبون بإعادتها، أما الغالبية فلا أصحاب لها. ولذلك أسموها «أماك غائبين» وطلبوا السماح لهم بالبقاء لكن المحكمة العليا رفضت ادعاءاتهم. وقبل أسبوعين وعد الاستعمار القانوني للحكومة إسرائيلي مندبلتية رفضت مسار الغائبين ومنذ ذلك الوقت نشرت الإدارة المدنية في صحف فلسطينية خريطة بالقوائم المنوي بها البؤرة إليها وأمهل أصحاب الأرض 30 يوما لتقديم اعتراضات. وتقول كاتس: «من الواضح لنا أن كل هذه الانتهاكات جاءت لأننا يهود فقط، فلو كانت تقوم هنا قرية لرهبان لسمحوا لهم بالبقاء وأوجدوا حلا آخرى». وتوجه أصعب الاتهام إلى وزير الجيش أفيغدور ليبرمان وتقول: «الانتهاكات الكبيرة نفذتها حكومات اليمين، لقد اعتدنا على السياسيين الذين يخونون الناخبين. أمل أن تمتنع بالوقوة للبقاء هنا حتى النهاية والنضال. الناس هنا لن يغاروا بسهولة».

هوروبيتس التي بنت بيتها في البؤرة إن عمونة تعني تحقيق حلم. لقد تحولنا كثيرا وبحثنا عن مكان للإقامة فيه وعندما وصلنا إلى عمونة وقع الحب من أول نظرة».

والآن عندما بدأ العد التراجعي تهديدا للإخلاء خلال الأسابيع القادمة تحاول الخروج كل صباح للرسم وتقول: «أقوم كل صباح بالرسم والبقاء، كيف يمكن فقدان شيء كهذا؟» مثل هوروبيتس تجد الكثير من نساء المستوطنة صعوبة في استيعاب أوامر الإخلاء. وتقول «فيقال هلمرشنات: (أخشي من تكرار صور 2006».

ولا تنوي النساء إخلاء المستوطنة بارادتهن وتقول زيفا كاتس: «لم نفكر أننا سنصل إلى هذا الوضع، صحیح أن هذه ليست رغبتنا ولكن من كان يصدق أن هذا ما سيحدث لبلدة قديمة جدا مع أسس كبيرة». وتخوف هلمرشنات من المستقبل وتقول: «لا أعرف ما سيحدث هنا، نحن ضد العنف، لا نريد الوصول إلى ذلك ولكن من حق الإنسان الذي يخرجونه من بيته ظلما معارضة ذلك، حتى إذا لم يكن المقصود مقاومة عنيفة، فسنقول حقيقتنا». يشتر إلى أن عمونة هي أكبر بؤرة استيطانية في الضفة الغربية لم تسمح بإنشائها سلطات الاحتلال. تسكن فيها 40 عائلة مع حوالي 200 طفل. وقد بدأت البؤرة كموقع للتقريب الأثري بالقرب من مستوطنة عوفرا غرب رام الله ومن ثم اتسعت: وفي 2006 أمرت المحكمة العليا بهدم البيوت التي

التي نفذها يهود مقابل الفلسطينيين وسكان القدس الشرقية وقالت: «حجم الإرهاب الذي ينفذه يهود مقلص جدا، وفي الأساس يختلف بشكل لا يقاس عن حجم «الإرهاب» الفلسطيني. هكذا تم في سنة 2015 تنفيذ 16 عملية إرهابية من قبل يهود ضد أبناء الأقباط وفي سنة 2016 تم حتى كتابة هذه السطور تنفيذ عمليتين فقط». وادعت النيابة أن تنفيذ الإجراءات الجنائية يشكل ردا كافيا.

وكانت عائلة الصبي محمد ابو خضير الذي اختطفه ثلاثة يهود وأحرقوه حتى الموت في القدس قبل عامين قد التمسست إلى المحكمة الإسرائيلية قبل شهرين مطالبة بالزام وزير الجيش الإسرائيلي بهدم بيوت الأبطال الذين سيضطرون إلى إخلاء ما تسميه بيوتهم وأرضهم. وتكتب الصحفية أن نساء بؤرة عمونة التي أمرت المحكمة العليا بإخلائها مع نهاية السنة، يسعين إلى تمرير رسالة مفادها أنهم وأبناء عائلاتهم هم مواطنون مطالبون فقط بالمحافظة مثل غيرهم على أعلى ما يمكنون: بيوتهم. وقالت حانا

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنه يجب عدم هدم بيوت اليهود الثلاثة الذين أحرقوا وقتلوا الشهيد الطفل محمد ابو خضير حتى الموت. وجاء هذا الادعاء في الرد الذي قدمته دولة الاحتلال إلى المحكمة العليا ردا على التماس عائلة ابو خضير التي تطالب بهدم بيوت القتل. وجاء في رد الاحتلال أنه «في القرارات الأخيرة للمحكمة كرتت وحددت أنه بما أن تفعيل هذه الصلاحية يهدف إلى حاجات الرد فقط، فإن التشخيص الذي يجري في موضوع اتخاذ هذا الإجراء بين المهاجرين الفلسطينيين والعرب من القدس الشرقية مقابل حجم الإرهاب الذي ينفذه يهود هو تشخيص فني وسومح به ولا يرقى إلى التمييز».

وأضاف قسم الالتماسات في النيابة العامة الإسرائيلية أنه «من المفهوم أن كل عمل إرهابي مرفوض ويجب الكيل له ولكن يجب عدم تجاهل الجهود العسيرة في حجم «الإرهاب» الذي ينفذه الفلسطينيون والعرب من القدس الشرقية وبين حجم الإرهاب الذي ينفذه يهود ولا يمكن تجاهل شجب المجتمع التواقي لأعمال الإرهاب في المجتمع الإسرائيلي».

وقارت دولة الاحتلال بين عدد العمليات

محكمة في تل أبيب تقضي بالسجن المؤبد على فلسطيني أدين بقتل جندي إسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

وحسب لائحة الاتهام فقد دخل ابو حايشة إلى إسرائيل بشكل غير قانوني وقرر تنفيذ العملية في اليوم التالي فاشترى سكيناً من السوق في يافا وتوجه إلى محطة القطار وعندما شاهد شيلوني الذي كان يحمل بندقة ام 16 طعنه عدة مرات وحاول اختطاف سلاحه لكنه لم ينجح لأن شخصاً وصل إلى المكان وضربه ففرب وتم اعتقاله بعد فترة وجيزة. وتوفي شيلوني متأثرا بجراحه في المشفى.

وكان ابو حايشة قد نفى قبل المحكمة التهم الموجهة اليه لكنه اعترف أثناء المحاكمة بشكل مفاجئ بالتهمة وقال: «صحيح أنني قتلت الموم شيلوني، أردت أخذ سلاحه ومواصلة قتل كل من شيلوني والشاعر والقضاء على الجميع، السبب هو ما فعلتونه في الأقصى حين يدخل حاخاماتكم إلى المسجد الأقصى فإنهم يندسونه».

وكانت المحكمة العليا قد قررت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بغالبية صوتين مقابل واحد إلغاء أمر هدم منزل عائلة ابو حايشة. وسبق ان التمسست العائلة ضد القرار وادعت أن أمر الهدم صدر بعد 11 شهرا من الحادث، وكتب القاضي زيلبرطال أن إصدار الأمر بعد أشهر طويلة من الحادث يمس بالصلحة الخاصة للعائلة. وكتب أن «ترك المقتسمين على مدار أشهر لعائلة، بما علة يغير معضلات أخلاقية غير بسيطة على بالنسبة لوقف المويدنين لهذا الإجراء خاصة وأن المقتسمين لم يكونوا شركاء في عمل ابن عائلتهم».

طالب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح بوجوب التحرك على كافة المستويات المدنية والدولية لإفاد حياة «أسرانا البواسم المضرين عن الطعام الذين يصودون برادتهم وأمعانهم الخاوية نظم السجان والاحتلال الغاشم». واعتبر ان حياة الشقيقين الأسيرين محمد ومحمود بلبلو والأسير مالك القاضي في خطر حقيقي نتيجة لخوضهم إضرابا مفتوحا عن الطعام، في رسالة يعبرون فيها عن رفضهم للاعتقال الإداري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

ووجه القواسمي رسالة إلى المجتمع الدولي الصامت ومؤسسته الرسمية العنية بحق الإنسان مفادها «كفكم صمتا وأن صمتكم يعني موافقة على إعدام أسرانا البواسم». وحمل القواسمي في تصريح وصل «القدس العربي» الاحتلال الإسرائيلي وحكومته المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرين عن الطعام. في غضون ذلك حكمت المحكمة المركزية في تل أبيب بالسجن المؤبد على نور الدين ابو حايشة (20 عاما) من شغافا بتهمة قتل الجندي الموم شيلوني في محطة القطار في تل أبيب في 2014. وحصد القضاة أنه تم تنفيذ القتل في ظروف استثنائية في خطورتها ولذلك لا يمكن للجنة إطلاق السراح التوصية بتخفيف محكومته قبل مرور 15 سنة على الحكم، كما حدد القضاة أن فترة السجن يجب ألا تقل في كل الحالات عن 40 سنة، وفرضت على ابو حايشة أيضا تعويض عائلة شيلوني بمبلغ 258 ألف شيكل.

مجزرة «صبرا وشاتيلا»: 34 عاما من «ألم» المعاناة و«أمل» محاكمة الجناة

محاكمة الجناة.. فحنن لن نسامحهم مهما طال الزمن.. أما وسام شاكرا (40 عاما) وهو صاحب مقي صغيري في مخيم صبرا وشاتيلا، فيختلف مع الديبماسي وعلوني وعبد الهادي، ويرى أن «الناس يدان تنسسى هذه الذكرى»، عتقها «الفصائل الفلسطينية بتحويل هذه الذكرى كل عام إلى شعامة يتم المناجزة بها». وطلب بأن «تتم محاكمتنا قبل أن نطالب بمحاكمة من ارتكب هذه المجزرة، فحنن لدينا ما هو غير صحيح، وإلا ما وصلنا إلى وقوع المجزرة أصلا قبل 34 عاما، ولما وصلنا إلى واقعنا المؤسف والمتردي الذي نعيشه اليوم في المخيمات».

وكانت عناصر حزبية مسيحية لبنانية موالية لإسرايل اقتمعت مخيم «صبرا وشاتيلا» للاجئين الفلسطينيين في 16 سبتمبر/ أيلول عام 1982 وشروعاً على مدى 3 أيام متتالية، بمعاناة من الجيش الإسرائيلي الذي كان يحتل قسما كبيرا من لبنان، باستهداف عدد كبير من سكان المخيم بينهم أطفال ونساء، مستخدمين أسلحة بيضاء ما أدى إلى مقتل حوالي 3 آلاف شخص من أصل 20 ألفا كانوا في المخيم.

وتمكنت المنظمات الدولية والفصائل الفلسطينية من إحصاء أسماء 3 آلاف قتيل جراء المجزرة.

وتقدر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المسجلين لديها بحوالي 460 ألفا منتشرين على 12 مخيما في مختلف المناطق اللبنانية التي بدأوا بالوصول إليها منذ عام 1948.



مخيم صبرا وشاتيلا بعد 34 عاما على المجزرة

وأضاف عبد الهادي: «في كل جلستنا وسهراتنا نتحدث عن المجزرة وما حصل فيها من قتل، مشددا على «التمسك بمطلب

من جانبه، شدد قادي عبد الهادي (38 عاما)، أحد أبناء مخيم «صبرا وشاتيلا»، الذي يعمل يوما ويعيش مأساة البطالة أيا ما أخرى، إلى أن

بيروت - الأناضول: لم تتمكن السنوات الأربع والثلاثون التي مرت عليها من انتزاع إصرار اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على التمسك بذكرى مجزرة «صبرا وشاتيلا»، التي راح ضحيتها نحو 3 آلاف من سكان مخيم في بيروت يحمل اسم المجزرة، على أيدي مسلحين من أحزاب لبنانية وعناصر من الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحه لبنان عام 1982. فاللاجئون الفلسطينيون في مخيم «صبرا وشاتيلا»، في بيروت، والذي يفقر لأدى مفوسات الحياة العربية، ما زالوا متمسكين بإحياء ذكرى هذه المجزرة، مع التأكيد على مطالبهم الأساسي بمحاكمة مرتكبيها «مهما طال الزمن»، فهي حادثة مؤلمة تمثل بالنسبة لهم حلقة من حلقات آلام ومآسي الشعب الفلسطيني، منذ أن هجر من وطنه على أيدي العصابات الصهيونية المسلحة عام 1948. محمد الديباس، الذي كان يبلغ من العمر 16 عاما وقت حصول المجزرة، لم ينس ما رآه بعينه من جثث ودمار في المخيم بعد أن انسحب مرتكبو الجريمة، وتجا عبد وجهه تكان تنطق بألم يعيشها منذ ذاك اليوم، يعجز اللسان عن التعبير عنها.

الديبماسي، الذي تحدث في مخيم «صبرا وشاتيلا»، قال: «لقد كنت شاهد عيان على المجزرة التي ارتكبتها الصهاينة بحق الشهيدين اللبناني والفلسطيني»، مضيفا: «أتينا إلى هنا بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي ورائنا الجثث التي عدوا إلى تفخيخها أيضا لإيقاع المزيد من القتلى».

مع إبحار السفينتين وعلى متنهما 30 ناشطة من 20 دولة لكسر الحصار الإسرائيلي

غزة تبدأ استعداداتها لاستقبال «أمل وزيتونة» والجهات المسؤولة تضع سيناريوهين للتعامل



السفينتان أمل وزيتونة قبل مغادرتهما ميناء برشلون الأسباني في طريقهما إلى غزة (القدس العربي)

فك الحصار البحري عن قطاع غزة، وأخراً الأسطول البحري الثالث في شهر يونيو/حزيران من العام الماضي، وكان على من أحد سفنه الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي.

وتتعد إسرائيل استخدام القوة ضد هذه السفن التي تحمل في العادة مساعداً رمزية للسكان الحاصرين، قبل وصولها سواحل غزة، وتعتمد على المتضامنين، وتعقّبهم وتخضعهم للتحقيق، قبل ترحيلهم قسراً إلى دولهم وكان الهجوم الأعمى الذي تعرضت له سفن كسر حصار غزة، ضد السفن التي شكلت الحملة الدولية لكسر الحصار، من أجل إجبارها على العودة إلى غزة، في مايو/أيار 2010، مما أدى إلى مقتل عشر متضامنين أترك وإصابة العشرات منهم كانوا على متن سفينة «مافي مرمرة».

وإلى الهجوم إلى توتر في العلاقة بين إسرائيل وتركيا دام ست سنوات، قبل أن يحل قبل أشهر قليلة باتفاق لإعادة تطبيع العلاقات وتبادل السفراء من جديد. يتذكر أن أولى السفن التي وصلت قطاع غزة بعد فرض الحصار عليه، كانت سفينة «الحرية»، و«غزة الحرة»، وصلت في 23 آب/أغسطس من عام 2008، فيما وصلت لاحقا سفن أخرى، قبل تطبيق القرار الإسرائيلي التصدي بالعودة لوصول أي سفينة.

على حصار غزة بعد «جريمة كبرى في حق مليونين من البشر»، مشددة على أن الصمت يعد ذلك «مشاركة وتواطؤ في سلب حق الحياة». وأوضحت اللجنة الدولية لكسر الحصار أن إطلاق اسم «أمل» جاء تعبيراً عن الأمل الذي سيجلبه القاريان إلى غزة، في حين يرمز «زيتونة» إلى شجرة الزيتون.

وفي السياق أعلن الشيخ أحمد إبراهيم رئيس النسفة الغاربية، الداعمة لكسر حصار غزة عن إطلاق الحملة الجزائرية والمغربية المناصرة للحملة الدولية لكسر الحصار، أن الحملة تشمل عدة أنشطة وفعاليات مختلفة تهدف في مجملها لإعادة لفت الانتباه إلى «الحصار الإسرائيلي الظالم وغير الأخلاقي وغير القانوني وغير الإنساني الفروض ضد قطاع غزة، وجدد التأكيد على وقوف الجزائر إلى جانب فلسطين، مشدداً رفض بقا الحصار كـ «أمر واقع وعلى غزة أن تتعايش معه».

وتفرض إسرائيل حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ عشر سنوات، تقوم بموجبها بفرض قيود مشددة على حركة الأفراد والبضائع من المعابر البرية، كما يشمل الحصار تشديداً كبيراً من جهة البحر.

وأوربيات في مجال حقوق الإنسان، إضافة لائتبات في برلمانات غربية وعربية منهن عضو البرلمان الأوروبي السويدية مالتين بجورك، وهي نائبة معروفة بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية، إضافة إلى الإعلامية العربية خديجة بن قنة.

ويشارك في هذه الحملة أيضاً الأمريكية آن رايت، المتقاعدة من الجيش الأمريكي برتبة عقيد، التي سبق لها أن شاركت في «أسطول الحرية الأول» على متن السفينة «شالجرأ»، التي كانت إلى جانب السفينة «مافي مرمرة» التي قتل فيها الكوماندوز الإسرائيليون عشر متضامنين أترك.

كذلك جرى الإعلان عن مشاركة النائبة التونسية لطيفة حياشي، إضافة إلى سميرة ضوايفية من الجزائر. وفي تسجيل مصور بثه موقع اللجنة الدولية لكسر الحصار، قالت البرلمانية التونسية الحياشي، إنها ستشارك في هذه المهمة، الهادفة لكسر الحصار عن غزة، وقالت الحامية النائبة الحياشي الناشطة في حقوق الإنسان، إنها ستشارك كممثلة عن الشعب التونسي، وحقوقية على متن سفينة الأمل، رسالة إلى الشعب التونسي بأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمر بها البلاد ينبغي أن لا تشغلهم كونهم من دعم الشعب الفلسطيني، وأكدت أن الصمت الدولي

القوة المفرطة، في التعامل مع المتضامنين البحرين صوب قطاع غزة.

ومن المقرر أن تقوم السفينتان قبل الوصول لغزة، بجولة على بعض الموانئ الأوروبية، ولفت الأنظار تجاه الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة.

ودعا عصام يوسف منسق حملة «أميال من الإبتسامات» إحدى اللجان المشرفة على الرحلة، في بيان نشره موقع اللجنة الدولية لكسر الحصار، إلى ضرورة حماية هذه السفن وضمان سلامة المشاركين.

وأعلنت سندس فروانسة، الناطقة الإعلامية باسم السفينتين في غزة، استيقا للهجوم الإسرائيلي المحتمل، أن هاتين السفينتين «سليمان وهدفهما إنهاء الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي عن غزة».

وأكدت أن السفينتين ستحتجان إلى ميناء أجاكسبو في فرنسا، حيث تعقد الناشطات لقاءات مع مسؤولين محليين، مشيرة إلى أنهن سيعقدن مؤتمراً صحافياً، قبل أن تنطلق السفينتان لوجهتهما قبل الأخيرة، دون أن تكشف عنها.

وأشارت فروانسة إلى أن السفينتين تحملان 30 ناشطة نسوية من عدد من دول العالم بعضهن حاصلات على جائزة نوبل للسلام، وناشطات

في وصول السفن للقطاع. وقال إنه في حال وصلت السفن النسائية، سيكون هناك حفل استقبال رسمي وشعبي، وستنظم للمشاركات لقاءات مع النخب والمسؤولين الفلسطينيين، إلى جانب تنظيم جولة ميدانية لإطلاعهم على آثار ما خلفته ثلاث حروب إسرائيلية على غزة، بهدف الإطلاع عن قرب على حجم ما يعانيه سكان غزة المحاصرون.

ورحب أدهم أبو سلمية، المتحدث باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، بالسفن النسائية، وأعلن عن وضع خطة كاملة لاستقبالها في غزة.

وكانت السفينتان «أمل» و«زيتونة» قد أبحرتا مساء الأربعاء الماضي إلى غزة، برغم الخطر الإسرائيلي وطريقة الرد العنيفة المتوقعة. بعد أن وضعت الجهة المنظمة للرحلة اللمسات الأخيرة على تحرك هاتين السفينتين اللتين ستحملان على متنهما 30 امرأة من 20 دولة، في محاولة جديدة لكسر الحصار المفروض على السكان منذ عشر سنوات.

ونظم المشرفون والمناصرون لهذه الرحلة حفل وداع في الميناء الإسباني، قبل أن تنطلق النساء في هذه الغامرة البحرية المحفوفة بالمخاطر جراء الرد الإسرائيلي العنيف المتوقع.

وفي العودة تستخدم قوات الاحتلال وسائل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شُرعت الجهات المسؤولة في قطاع غزة بالتضخيمات اللازمة لاستقبال السفينتين النسائيتين «أمل» و«زيتونة»، اللتين أبحرتا مساء الأربعاء من ميناء برشلونة الإسباني نحو القطاع، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، ووضعت أيضاً سيناريوهين للتعامل.

وقال المهندس علاء الدين البطية، رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود لـ «القدس العربي»، إنهم على تواصل مع القافلة النسائية، منذ انطلاقها، أول من أمس من ميناء برشلونة الإسباني.

وأشار إلى أن اللجنة وضعت سيناريوهين للتعامل، يقوم الأول على وصول السفن بسلام إلى غزة، والثاني يقوم على أساس تكرار قوات الاحتلال عمليات القرصنة السابقة، والانقراض على هذه القوارب ومنعها من الوصول إلى غزة بالقوة.

وأكد أنه في حال اعتدت إسرائيل على السفن، ستنتظم اللجنة عدة فعاليات من بينها مسيرة بحرية، ووقفات تضامنية، غير أنه عبر عن أمله

عقب زيارة غير معلنة لنتنياهو والمجلس الوزاري المصغر لحدود القطاع

الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافا لكتائب القسام ردا على إطلاق قذيفة على أشكول

غزة - «القدس العربي»:

شن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على أهداف متفرقة للمقاومة الفلسطينية في مدينة غزة وشمالها، بعد زعم إسرائيل إطلاق صاروخ باتجاه إحدى بلداتها الحدودية، وأغارت الطائرات الإسرائيلية فجرًا على موقع في مدينة غزة ومناطق الشمال.

وتكررت مصادر محلية أن الطائرات استهدفت بصاروخ أرضاً زراعية خالية في محيط «موقع عسقلان»، في شمال بلدة بيت لاهيا، التابع لكتائب القسام العسكرية حركة حماس. وعاد الطيران مرة أخرى واستهدف بصاروخين مكاناً قريباً من موقع «قوة الضبط الميداني» في منطقة الشبيمة شمال غرب بيت لاهيا، ما تسبب باشتعال النيران في المكان، قبل أن يتم إخمادها في وقت لاحق. وشتت الغارات الإسرائيلية أيضاً «موقع اليرموك» التابع لكتائب القسام، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وجاءت الغارات بشكل متلاحق، وأحدثت أصوات انفجارات ضخمة، أثارت حالة من الهلع والخوف في صفوف السكان، لكنها لم توقع أي إصابات، غير أنها أحدثت أضراراً مادية.

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن الطائرات أغارت على أهداف لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على سقوط قذيفة هاون في القبع الغربي الليلة قبل الماضية. وذكر أن القذيفة أطلقت من إحدى مناطق القطاع، واستهدفت بلدة أشكول، التي تقع على مقربة من الحدود، دون أن تتسبب القذيفة في وقوع إصابات أو أضرار. وحمل حركة حماس مسؤولية كل الهجمات من جهة قطاع غزة، الواقع تحت سيطرتها.

وتتعد إسرائيل الرد بقوة على أي ادعاء بإطلاق قذائف على أراضيها من جهة قطاع غزة، فقد شنت قبل ثلاثة أسابيع تقريبا هجوماً عنيفاً على عدة مواقع في قطاع غزة، في أعقاب قولها إن صاروخاً أطلق على بلدة سيدبروت القريبة من حدود شمال القطاع.

وقتها قصف جيش الاحتلال مستخدماً الطيران الحربي وسلاح المدفعية، مناطق على حدود بلدية بيت حانون بـ 50 صاروخاً، وهو ما وتر الأوضاع الميدانية وقتها، حيث توعدت المقاومة بالرد.

ونكر وقتها تقرير أمني أن المقاومة حركت وحدات الصواريخ، واستعدت للرد والدخول في مواجهة مع إسرائيل، غير أن وساطات عدة تحركت في ذلك الوقت وأعدت الهدوء مجدداً لحدود القطاع.

وكانت كتائب القسام قد أقامت عرضاً عسكرياً في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة قبيل عيد الأضحى، وقال وقتها أحد المسؤولين في القسام في كلمة في نهاية العرض إن المقاومة في قطاع غزة تواصل إعدادها وتجهيزها لمواجهة الاحتلال. وأضاف

الجهات الفلسطينية الرسمية لم تؤكد صحة ما تردد

أبناء عن تزويد إسرائيل غزة قريبا بكميات من الكهرباء لتخفيف الأزمة

غزة - «القدس العربي»:

في مؤشر جديد سيساهم في حل أزمة الكهرباء المتفاقمة في قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات، ذكرت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب ستقوم خلال أيام بإعلان موافقتها على تزويد قطاع غزة بكمية جديدة من الكهرباء، ستساهم في تخفيف الأزمة، غير أن ذلك لم يؤكد من أي جهة رسمية فلسطينية.

وحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية فإن تل أبيب ستعلن رسمياً الأسبوع المقبل موافقتها على تزويد قطاع غزة بـ 100 ميغاواط إضافية من الكهرباء عبر الخط المسمى «106»، وتشمل خطوط تخفيف أزمة نقص التيار الكهربائي، مد خط لإيصال الغاز إلى محطة توليد الكهرباء التي تنتج كميات من الكهرباء أيضاً.

ولم يؤكد النبا من أي مصدر رسمي فلسطيني، ولا من قبل الحكومة الفلسطينية التي أصبحت الجهة الرسمية عبر «سلطة الطاقة» التي تتصرف على قطاع الكهرباء، بموجب الاتفاق الأخير الذي وقعته مع إسرائيل قبل أيام.

ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء طاحنة، سببها نقص إمدادات الطاقة، حيث تصل الكميات التي تورد للسكان إلى نصف احتياجاتهم.

ويعتمد القطاع على ثلاثة موارد، وهي خطوط النقل القادمة من إسرائيل، وما توفره محطة التوليد المحلية، وخطوط نقل قادمة من مصر توفّر كمية قليلة.

وتقدر كميات الوقود التي توفّر يوميا للسكان بـ 200 ميغاواط، من أصل 400 يحتاجها السكان لتنظيم الوصل بشكل جيد. وجاء ذلك بعد توقيع السلطة الفلسطينية فلسطين.

والحكومة الإسرائيلية اتفقا بخصوص قطاع الطاقة، وصفته الحكومة الفلسطينية بـ «الإنجاز الكبير»، نظراً لدلولاته السياسية وتعزيز الصلاحيات وانعكاساته الاقتصادية.

وأكد الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود بعد توقيع الاتفاق قبل يومين أنه «يجزّز قطاع الكهرباء من السيطرة الإسرائيلية ويديره تحت المسؤولية الكاملة لسلطة الطاقة الفلسطينية لأول مرة منذ عام 1994»، لافتاً إلى أنه سيتم بموجب إلغاء كافة أشكال التعامل السابقة التي كانت مفروضة في هذا الإطار، ويتحول شكل التعامل إلى أن تكون دولة فلسطين مستورداً للطاقة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن هذا الاتفاق يأتي ضمن تصميم الحكومة الفلسطينية على انتزاع كافة الصلاحيات الخاصة بدولة فلسطين.

الأسير القاضي في أخطر حالة صحية في تاريخ الإضرابات الفردية وهيئة الأسرى: السجون على وشك الانفجار التام بسبب الإضرابات

رام الله - «القدس العربي»:

المستشفيات الإسرائيلية والموت المفاجئ يهدد حياتهم في أي لحظة ارتفع إلى 100 أسير وقابل للزيادة مع مرور الساعات المقبلة.

وحسب الهيئة فإن الأسرى امتنعوا عن تناول الطعام وأعلنوا أن هذه المرحلة الأولى لسلسلة من الخطوات التضامنية، وأنه في حال استمرت اللامبالاة الإسرائيلية في التعامل مع الأسرى المضربين ضد اعتقالهم سيكون هناك تصعيد حقيقي، وأنهم لن يتركوا إخوانهم فريسة سهلة لسياسة الحد والعنصرية التي تستندت عليها حكومة الاحتلال في التعامل مع الأسرى.

ومن المتوقع أن يكون الإضراب على دفعات تكون البداية فيه في سجون عوفر والنقب ونخة وريمون وسيتم إلى باقي السجون. كما أن 50 أسيراً من أسرى فتح والجهاد الإسلامي شرعوا في هذا الإضراب منذ أول من أمس الأربعاء، وحملت الهيئة الاحتلال الإسرائيلي بكل مكوناته السياسية والعسكرية والقضائية والطبية المسؤولية الكاملة عن حياة المضربين محمد ومحمود ومالك، وكذلك المسؤولية عن انفجار السجون الذي بات قريباً جداً.

كشفت عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير المضرب عن الطعام منذ 72 يوماً مالك القاضي في وضع صحي صعب جداً.

وقال إنه يمر في أخطر حالة صحية في تاريخ الإضرابات الفردية منذ عام 2011.

وأضاف المسؤول الفلسطيني في حديث لوكالة الأنباء الرسمية أن الأسير القاضي يصارع الموت في مستشفى «ولفسون» الإسرائيلي وهو في حالة غيبوبة منذ سبعة أيام، وأصيب بالتهاب رئوي حاد وانخفاض في دقات القلب ومشاكل في المسالك البولية وانتفاخ في العينين وفقدان السمع وتلوث في الجسم ولا يزال في غرفة معقمة في قسم العناية المركزة ولا يتجاوب جسمه مع العلاج المقدم له، وهو في حالة انهيار صحي خطير جداً.

وفي السياق أفادت الهيئة أن عدد الأسرى الذين يخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين ضد اعتقالهم الإداري محمد ومحمود وبلبلو والقاضي الذين يبرون بوضع صحي خطير جداً ويرقدون في



الأسير المضرب عن الطعام مالك قاضي



بنيامين نتنياهو

يبدو في الصور مرتاحاً ومبتسماً يبادل مواطنيه التحية في جادة الشانزليزية في باريس

«سيلفي يا صاحب الجلالة»... أو حينما يلتقي المغاربة ملكهم خارج البروتوكول



سيلفي لمواطنين مغاربة مع الناهل المغربي جالساً في سيارته

في ما بينهم، رغم وجود انتقادات وملاحظات في بعض الأحيان على الثمن الباهظ للثياب غير الرسمية التي يرتديها الملك خلال أسفاره الخاصة. وفي وقت يحجم عدد من رؤساء الدول قدر الإمكان عن الظهور دون حماية وإجراءات أمنية محكمة بسبب الخوف من الاعتداءات التي طالت دولاً عدة، يستمر الملك محمد السادس الذي يدافع عن إسلام معتدل في الخروج علناً خلال كل سفر خاص، والوقوف أمام كاميرات المارة، ويتم بث معظم الصور التي يتم التقاطها للملك محمد السادس بشكل غير رسمي عبر صفحة على «فيسبوك»، تحمل اسم «محمد السادس».

على أعلى الصفحة، نشر شاب صورة له وهو في سن الثامنة يرتدي لباساً تقليدياً مغربياً وقد وضع بجانبه صورة للملك محمد السادس تعود لسنة 1999، وهي السنة التي اعتلى فيها عرش المغرب، وعلى صورة البروفيل يظهر الملك محمد السادس بنظارات شمسية وقميص صيفي.

ولم تتحجج وكالة فرانس برس في الاتصال بالشباب الذي يشرف على الصفحة، ويشاع عنه حذره من وسائل الإعلام الأجنبية، وإضافة إلى صفحة الملك محمد السادس، يدير ثلاث صفحات أخرى لأفراد العائلة الملكية، إضافة إلى صفحاته الخاصة المليئة بصوره الشخصية.

وكثيراً ما تساءل المغاربة وصحافيون محليون عن الطريقة التي يحمل بها هذا الشاب في صور الملك مرفقة بتعليقات أصحابها، في وقت ظلت الحياة الشخصية للملك في حكم المحظور، باستثناء ما أزداد القصر تسريبه للجمهور.

وظاهرة سلفيات الملك ليست جديدة، سواء داخل المغرب أو خارجه، فصوره محمد السادس التي تلقطها عدسات الهواتف الذكية صارت أكثر تداولاً من صورته الرسمية على وسائل الإعلام التقليدية، وتثير هذه الصور إعجاب المغاربة الذين يتبادلونها في رسائل

السلفيات، علقت أسبوعية «جون أفريك» الفرنسية المهمة بالناشن الأفريقي على صور الملك بالقول «نادراً ما تمت مشاركة صور رئيس دولة بهذا الشكل الذي تمت به مشاركة صور محمد السادس الذي يجد راحة في الوقوف أمام العدسات المرجلة لمواطنيه».

الرباط - أف ب: انتشرت صوراً أخيراً للملك محمد السادس مع مواطنين مغاربة مقيمين في باريس على مواقع التواصل الاجتماعي تم تناقلها على نطاق واسع، في ظاهرة غير تقليدية ويعتد عن تعديلات البروتوكول الملكي الذي تعود المغاربة رؤية ملوكهم عليه.

ويبدو محمد السادس في هذه الصور مرتاحاً ومبتسماً، وهو يرتدي سروالاً من الجينز وحذاء قميص صيفي ملون، ما يعكس صورة ملك مواكب للعصر ويبدو واضحاً وجود استراتيجية إعلامية مدروسة تسعى إلى ترويجها على منصات التواصل الاجتماعي.

والنظمت بعض هذه الصور في جادة الشانزليزية الشهيرة في باريس، في إحداها يتحلق عدد من مغاربة المهجر حول ملكهم الذي التقوه صدفة لانقراط صور «سيلفي» يهوا تفهمه الذكي، ويبدو الملك مرتاحاً ومرحياً بالفكرة. في صور أخرى، يظهر وهو يبادل مواطنيه التحية أو يتبادل معهم أطراف الحديث، بين هؤلاء عامل نظافة مغربي يأخذ صورة مع الملك قبل أن يقدم على تقبيل كتفه من باب الاحترام.

وتبدو الحراسة الأمنية حول الملك شبه غائبة أو غير ظاهرة للعيان في الصور، بينما يمكن رؤية حارسين شخصيين أو ثلاثة في إحدى الصور على مقربة منه، وهم ساعدوا على ما يبدو في بعض الأحيان على التقاط صور السيلفي أو التحديق دون الرغبتين في التقاطها.

وتزوي مومو، وهو شاب مغربي مقيم في باريس، على حسابه على فيسبوك «كنت أتسوق رفقة العائلة في الشانزليزية عندما لحت الملك على متن سيارة الدفع الرباعي خاصة، فصرخت:

بعد أن قال إن مشكلته ليست مع حزب الأصالة والمعاصرة بل مع من يوجد وراءه

حزب التقدم والاشتراكية المغربي: لم ننو إقحام المؤسسة الملكية في النزاعات الحزبية



نبيل بن عبد الله



فؤاد عالي الهمة

عبد الله حول حزب الأصالة والمعاصرة، تندرج في سياق التنافس الحزبي الطبيعي، والصراع الفكري والتعبير عن الآراء والمواقف في إطار التطور الديمقراطي العادي بالمغرب، وهي تعتبر عادية في المجتمعات الديمقراطية».

وأضاف بلاغ المكتب السياسي الذي عقد ليلة أول أمس الأربعاء رداً على بلاغ الديوان الملكي الذي انتقد تصريحات بين عبدالله «أن الأمر يتعلق بأراء ومواقف، مرتبطة بالراهنية السياسية الحزبية، وليست وليدة اليوم أو ناتجة حصرياً عن القيادة الحالية للحزب، بل إنها تعود إلى سنوات مضت»، وأن الموضوع يحترم التام ثوابت الأمة والمؤسسات التي يقربها دستور المملكة المغربية، وعلى رأسها المؤسسة الملكية، باعتبارها رمز وحدة الأمة وضامنة لدوام الدولة واستمرارها».

وكان الديوان الملكي قد اعترف في بلاغ له يوم الثلاثاء الماضي أن تصريح نبيل بن عبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة، والأمين العام للحزب التقدم والاشتراكية، الذي قال فيه أن مشكلة حزبه ليست مع حزب الأصالة والمعاصرة بل مع مؤسسيه، وفهم أن في ذلك إشارة لفؤاد مع الهمة أبرز مستشاري العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي أسس حزب الأصالة والمعاصرة

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف :

أكد حزب التقدم والاشتراكية المغربي تسكعه بزعمه نبيل بن عبد الله والاستقلال قراره، بعد الهجمة التي تعرض لها من الديوان الملكي بسبب تصريحات ادلى بها حول «التحكك» هاجم فيها حزب معارض للحكومة ويتردد أنه مقرب من شخصيات نافذة بالقصر الملكي في وقت يستعد المغرب لانتخابات تشريعية الثانية بعد الإصلاحات التي عرفها 2011.

وعلى عكس ما راجح حول حدوث انشقاق داخل حزب التقدم والاشتراكية، على إثر صدور بيان من الديوان الملكي حول تصريحات نبيل بن عبدالله يتهمه فيه بالتضليل السياسي، وضع الديوان السياسي للحزب يده في يد أمينة العام مؤمداً على رسمية تصريحاته وقال أن تصريحات بين عبدالله تعتبر «عادية في المجتمعات الديمقراطية»، وتندرج في سياق التنافس الحزبي الطبيعي، والصراع الفكري وفي إطار التطور الديمقراطي للبلاد».

وأفاد البيان بأن هذه التصريحات ليست وليدة اليوم أو ناتجة حصرياً عن القيادة الحالية للحزب، بل إنها تعود إلى سنوات مضت، قبل أن يُكذَّب أن الموضوع في الأصل يتعلق بنزاعات حزبية محضة بل يمكن أبداً في نية التشريك وأمينة العام إقحام المؤسسة الملكية فيها بأي شكل من الأشكال.

واعتبر حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك في الحكومة -بحقائب «أن تصريحات أمينة العام نبيل بن

المغربية وأوضح «حسب القانون عندما تريد أي قناة استضافة حزب معين يلزمها أن تتواصل مباشرة مع أمينة العام للحضور أو إرسال عضو آخر لتمثيل الحزب». وأضاف المنصوري أنه كانت هناك توقعات إزاء حدوث انشقاق داخل الحزب، ولا سيما أن بيان الديوان الملكي حاول عزل بين عبد الله لتحمله مسؤولية «التضليل السياسي»، وفي الوقت نفسه أقر البيان ذاته بأن الحزب مشهود له بتاريخه النضالي المحترم، لذلك تمت استضافة زهرة الصقلي لدعم هذه التوقعات وإحداث انشقاقات، وهو الشيء الذي لم يقع. ويقول الباحث السياسي عمر الشرفاوي إن بلاغ حزب التقدم والاشتراكية يحمل بين طياته جملة من الرسائل المصريح بها والسكوت عنها ويعد سابقة سياسية في التعامل الحزبي مع البلاغات التي يصدرها الديوان الملكي، فقد جرت العادة والتقاليد السياسية أنه في أسوأ الحالات كانت العبيقة السياسية تتحاز وتفضل لغة الصمت البليغ للتعبير عن مواقفها السياسية تجاه المنطق الملكي الذي يحدد وضع قواعد اللعبة السياسية ومراقبة مجال النقاش، وبلاغ التقدم والاشتراكية يعن ضمناً نوعاً من التمرد على طبيعة العلاقة السياسية العمودية التي جمعت تاريخياً بين الملكة ونخبها السياسية. واشتعلت مع مواقع التواصل الاجتماعي بعد صدور بيان المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وقال عز الدين المنباري أحد مؤسسي حزب البديل الديمقراطي «بلاغ حكيم لحزب التقدم والاشتراكية، ومزج الصقلي غردت خارج السرب» و«معركة الديمقراطية لوئيسا واحد ورباتها واحدة... الديمقراطية اول...الديمقراطية أخيرا».

وصريحة من الملك محمد السادس. وهذه القضية لا تخص إلا أصحاب التصريحات، وليست لها أي علاقة بحزب التقدم والاشتراكية المشهود له بدوره النضالي والتاريخي، ويسامته البناءة في المسار السياسي والمؤسسي الوطني». وانشأ بلاغ الديوان الملكي نقاشاً واسعاً بالوسائل السياسية والحزبية والحقوقية المغربية وحلفت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات تدعم بن عبد الله وحزب التقدم والاشتراكية إلا أن بلاغ المكتب السياسي للحزب أول من أمس الأربعاء رفع من هذا الدعم خاصة أن هناك من توقع أو «أشاع» أن المكتب السياسي للحزب سيعتذر عن تصريحات بن عبد الله مع توقعات بعزله خاصة بعد تخصيص الديوان الملكي فقرة في بلاغه للتفريق بين بن عبد الله وحزبه والظهور المفاجئ لعضو المكتب السياسي للحزب زهرة الصقلي تهاجم فيه -بن عبد الله وتذافع عن بلاغ الديوان الملكي. واعتبرت زهرة الصقلي الوزيرة السابقة والقيادية في الحزب التقدم والاشتراكية، في مداخلة على القناة الثانية، أن تصريحات نبيل بن عبد الله الأخيرة والتي أثارت زوبعة سياسية، تدخل في إطار الخصخصة والتهجم على حزب دون غيره من الأحزاب، عوض أن يكون النقاش منصفاً على البرامج والأفكار السياسية، وأضافت بأن تصريحات بن عبد الله هي بمثابة تحدي على بياض لـ(حزب) العدالة والتنمية وشكل على مشروع الحزب السياسي».

واعتبر عمر المنصور عضو اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية أن استضافة القناة الثانية (حكومية) خرق واضح للقانون الذي ينظم علاقة الإعلام العمومي بالأحزاب السياسية

واعتبر الديوان الملكي أن تصريحات نبيل بن عبد الله «تتناهى مع مقتضيات الدستور والقوانين التي توطر العلاقة بين المؤسسة الملكية وجميع المؤسسات والهيئات الوطنية، بما فيها الأحزاب السياسية»، وقال «إن يصدر الديوان الملكي هذا البلاغ التوضيحي، يحرض على رفع أي لبس تجاه هذه التصريحات، لما تحمله من أهمية وخطورة، لا سيما أنها صادرة عن عضو في فترة انتخابية تقتضي الإحجام عن إطلاق تصريحات لا أساس لها من الصحة وتقتضي عدم استعمال مفاهيم تنسئ اسمعة الوطن، وتسم بجرمة ومصادقية المؤسسات، في محاولة لكسب أصوات وتعاطف الناخبين».

ويعتبر الديوان الملكي أن تصريحات نبيل بن عبد الله «تتناهى مع مقتضيات الدستور والقوانين التي توطر العلاقة بين المؤسسة الملكية وجميع المؤسسات والهيئات الوطنية، بما فيها الأحزاب السياسية»، وقال «إن يصدر الديوان الملكي هذا البلاغ التوضيحي، يحرض على رفع أي لبس تجاه هذه التصريحات، لما تحمله من أهمية وخطورة، لا سيما أنها صادرة عن عضو في فترة انتخابية تقتضي الإحجام عن إطلاق تصريحات لا أساس لها من الصحة وتقتضي عدم استعمال مفاهيم تنسئ اسمعة الوطن، وتسم بجرمة ومصادقية المؤسسات، في محاولة لكسب أصوات وتعاطف الناخبين».

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تدعو لإقرار دستور ديمقراطي

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، بمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية الذي تخلده الأمم المتحدة يوم 13 أيلول/سبتمبر من كل عام، على أن إقرار الديمقراطية، كشرط ملازم للتنمية المستدامة، يمر بالضرورة عبر إقرار دستور ديمقراطي صياغة ومضموناً وتطبيقاً، ويضمن حق الشعب المغربي في تقرير مصيره السياسي والاقتصادي والثقافي، فضلاً حقيقياً للسلم وفصل الدين عن السياسة على مستوى الدولة والمجتمع».

وقالت الجمعية في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» إن «الديمقراطية تقتضي القطع مع الإفلات من العقاب في الجرائم السياسية كما في الجرائم الاقتصادية، والتوزيع العادل للثروة الوطنية، واستقلال القرار السياسي والاقتصادي للمغرب عبر الحد من التبعية من موقع الضعف لمراكز الرأسمال العالمي، وبناء اقتصاد وطني يضمن تحقيق الكرامة للمواطن المغربي». وشددت الجمعية على أن المغرب لم يشهد أي تحول حقيقي نحو الديمقراطية سواء على مستوى الدستور والتشريعات أو في الواقع اليومي للمواطنين والمواطنات، «ورغم إفراده للحريات والحقوق الأساسية بآب خاص، لم يحمل موصفات الدستور الديمقراطي لا من حيث طريقة بلورته أو في مضمونه والمصادقة عليه».

وأوضحت الجمعية في بلاغها، أن دستور 2011 لا تتوفر فيه ضمانات تمتع المواطنين والمواطنات بحقوقهم في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة، ومن مؤشرات ذلك «استمرار الاستبداد والحكم الفردي، واستنزاف الفساد، وتوظيف القضاء لانقلاع من المناضلين والمناضلات، الارتفاع المهول لحجم الديون التي تؤدي خدماتها على حساب العيش الكريم للمواطنين والمواطنات، فضلاً عن تخلي الدولة عن تحمل مسؤوليتها في مجال الصحة والتعليم والتشغيل وفي باقي الخدمات الاجتماعية الأخرى».

إشراف المغرب على الشأن الإسلامي في إسبانيا ينفلت بسبب ضعف مبادراته ومواقف حكومات مدريد

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:



الجالية المغربية ثاني أكبر جالية أجنبية في إسبانيا

تحقيق إشعاع ديني في مجموع القارة ومنها في دولة هامة مثل إسبانيا، وهذا القصور، يجعل الإشراف على

التعاون الأمني والاستخبارات بين المغرب وإسبانيا قويا ولكن لا يعتبر نموذجياً، فإذا كان الجانب المغربي قد انخرط بعزم في مكافحة الإرهاب مع الجانب الإسباني، فحكومات مدريد سواء الاشتراكية أو

الشعبية اليمينية تريد الاكتفاء بهذا المستوى بدون تطويره إلى مستوى أعلى مثل تفويت مراقبة الشأن الديني الإسلامي للمغرب رغم وجود جالية مغربية تقدر بحوالي 900 ألف شخص، وما يناهز 65% من مسلمي هذا البلد الأوروبي. بل تعمل مدريد على تحجيم الحضور الديني المغربي الرسمي لأنها تعتبره سياسياً خطراً على الذي التوسط والبعيد. وكانت قد عملت على إلغاء معظم العلاقات الدينية بين المغرب ومدينتين حساستين وهما سبته ومليلية التي كان المغرب يطالب بهما قبل تجسيد مطلب السيادة خلال السنوات الأخيرة.

ويضاف إلى موقف إسبانيا، عدم نجاحه في السيطرة على هيئة دينية كبرى بل وعدم الإقدام على مبادرات في المجال الديني، ومن المبادرات التي شهدتها إسبانيا هي جامعة إسلامية عبر الإنترنت لتكوين الأئمة في إسبانيا وباقي أوروبا، ويشرف عليها الدكتور رشيد بطوريوس الذي كان مؤسس رابطة أئمة إسبانيا، وبدأت نشاطها هذا الموسم الدراسي. وتجهل الأسباب التي تجعل دولة ذات إمكانيات مالية مقبولة وتواجه دبلوماسي هام في مجموع دول الاتحاد الأوروبي لا تقدم أي مبادرات ذات طابع استراتيجي باستثناء تأسيس المجلس العلمي الأوروبي الذي يوجد مقره في بروكسيل ولم ينجح في

على الرغم من أهمية الجالية المغربية في إسبانيا لسلطات الرباط وخاصة من الناحية الدينية، إلا أن الدولة المغربية فشلت في المشاركة في الإشراف وتسيير الشأن الديني الإسلامي بسبب موقف سياسية حكومات مدريد المتعاقبة، وبسبب مبادرات من مهاجرين مثل الجالية الإسلامية التي جرى الإعلان عنها مؤخراً.

ويعتبر الإشراف الديني على الجالية المغربية في أوروبا هدفاً رئيسياً بل استراتيجياً بالنسبة للدولة المغربية، وهي مهمة تتكلف بها مؤسسات متعددة من الخارجية والاستخبارات ووزارة الجالية وحتى المؤسسة الملكية، يحكم أن المغرب يدرّك أنه مع مرور الوقت تتلاشى الروابط العائلية بين عائلات المهجر وعائلات الوطن لتعاقب الأجيال ولتكتسب رغبة في الإبقاء على الروابط الدينية التي لا تتلاشى.

في الوقت ذاته، يرغب المغرب في تقديم نفسه بمثابة الضامن للاعتدال الديني لجالية تعتبر أكبر عدداً في مجموع دول الاتحاد الأوروبي. ولهذا، يرى المغرب في العمل الديني في وقت تعثرت فيه أوروبا والمغرب ظاهرة التطرف والإرهاب عنصراً يعزز به علاقته الدولية مع المغرب. وتعاظمت رغبة المغرب في هذا الشأن بعدما تبين أن الكثير من الأوروبيين في الإرهاب في القارة الأوروبية من أصول مغربية، ويعتبر

حظر تطبيق «غوغل ديو» للاتصالات في المغرب

كانون الثاني/يناير في المغرب، ويمكن عبر تطبيق «واتس أب» إرسال رسائل مع صور وفيديو، لكن التحادث مستحيل. وبالتالي على متداولي الإنترنت في المغرب استخدام نظام «في بي إن» (الشبكة الافتراضية الخاصة) للمكتمل من استخدام هذه التطبيقات، واحتج كثيرون بقوة هذا الأسبوع عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التعتييل الجديد.

الحر لهذا التطبيق، توقفت في الأيام الأخيرة هذه الخدمة في المغرب، بحسب موقع «تيل كيل» الإخباري الإلكتروني، وتعدّل الاتصال بالقسم الاعلامي في الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات التي تشرف على هذا القطاع والمشتغلين الثلاثة للهواتف الجوالية العاملين في المملكة، الأربعاء للتعليق على الأمر، يذكر النصل وأمان معزز وإمكانية التواصل بالفديو. وبعد نحو شهر من الاستخدام

الرباط - أف ب: تم وقف خدمة «غوغل ديو» للرسائل والاتصالات في المغرب التي بدأ استخدامها في منتصف آب/أغسطس، كما حدث مع تطبيقات الكترونية أخرى مماثلة في المملكة. ويتيح تطبيق «غوغل ديو» للجمهور الذي يملك هواتف ذكية أن يجري اتصالات مجانية عبر الإنترنت مع إمكانية حجب هوية النصل وأمان معزز وإمكانية التواصل بالفديو. وبعد نحو شهر من الاستخدام

منظمة العفو الدولية تطالب بمحاكمة عادلة لمتظاهرين مغاربة

بناية قديمة للقنصلية الإسبانية في سيدي فني. وطالبوا وهم يلوحون بأعلام إسبانية بالحصول على الجنسية الإسبانية.

وسيدي فني الواقعة على ساحل الأطلسي هي جيب كانت تستعمره إسبانيا سابقاً وأعيد إلى المغرب في 1969. وكانت البلدة شهدت في 2008 تظاهرات اجتماعية عنيفة للاحتجاج على التهميش وللمطالبة بالتنمية. والمتظاهرون الثمانية الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و44 عاماً، أعضاء في الفرع

دعت منظمة العفو الدولية القضاء المغربي إلى ضمان محاكمة عادلة أمام محكمة الاستئناف لثمانية ناشطين حكم عليهم مؤخراً بعد احتلالهم مباني عامة رافعين أعلاما إسبانية في بلدة في جنوب المغرب.

وكانت محكمة ابتدائية أصدرت بحق هؤلاء في 15 آب/أغسطس بتهمة التمرد والعنف ضد شرطيين، أحكاما تراوحت بين السجن أربعة اشهر وعماماً وذلك بعد أن احتلوا في 25 تموز/يوليو

رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية ورسو ناقلة في ميناء راس لانوف واستئناف إنتاج وتصدير النفط كوبلر يحذر من أن 235 ألف مهاجر مستعدون للتوجه من ليبيا إلى إيطاليا



رصيد تحميل نفط في ميناء الزيتونة الليبي

■ روما - طرابلس - وكالات: حذر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتين كوبلر في مقابلة نشرت أمس الخميس من أن هناك حوالي 235 ألف مهاجر في ليبيا مستعدون للتوجه إلى إيطاليا عندما تسنح لهم الفرصة. فيما أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الخميس عن رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية في منطقة الهلال النفطي واستئناف تصدير النفط. حيث قال مسؤول في ميناء راس لانوف الليبي إن ناقلة وصلت إلى الميناء الخميس لتحميل أكثر من 600 ألف برميل من النفط الخام لتصبح الأولى التي ترسو باينما منذ 2014 على الأقل.

فقد قال كوبلر في المقابلة التي نشرت في صحيفة «الاستامبا» الإيطالية أنه «على لوائحنا هناك 235 ألف مهاجر ينتظرون الفرصة المناسبة للتوجه إلى إيطاليا وسيفعلون ذلك»، وأضاف أن «تعزيز الأمن هو أهم قضية حالياً. إذا كان لدينا جيش قوي وموحد، وليس مشتتاً، فإن مخاطر الأزمات والاتجار بالبشر ستتهدد».

وأفادت أرقام نشرتها وزارة الداخلية الإيطالية الأربعاء أن عدد المهاجرين الذين قدموا إلى إيطاليا عبر المتوسط منذ بداية العام بلغ 128 ألفاً و397 شخصاً، بزيادة 15.5 بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام 2015. وتشعر الأوسرة الدولية بالقلق حالياً من مخاطر حرب أهلية بين قوات حكومة الوفاق الوطني المتمركزة في طرابلس والدعم من الأمم المتحدة وقوات الحكومة المؤقتة في الشرق. ويقود المشير خليفة حفتر قوات هذه الحكومة المؤقتة التي سيطرت مؤخراً على مرفأ نفطية مهم.

وقال كوبلر أن هذا الهجوم للقوات التي يقودها حفتر «يثير قلقاً كبيراً»، معبراً عن استعداده للقاء المشير حفتر للبحث عن حل يسمح بإنشاء جيش ليبي موحد.

وأضاف أن «الأوضاع العسكرية المتوترة (بين الحكومتين الليبيتين) قائمة ولا يمكننا إنكار ذلك. لكن ليبيا تحتاج إلى حوار واستقرار ووحدة». وتابع «اتصلت بالمشير حفتر وأنا مستعد للقاء لإيجاد حل يسمح بتشكيل جيش واحد لتكاتف مع الأرواح ونحني النفط»، مؤكداً أن «النفط ملك لكل الليبيين وليس لجزء منهم فقط».

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عن موانئ رئيسية في منطقة الهلال النفطي في الشرق، في خطوة فتحت الباب

امام استئناف التصدير بشكل قانوني من هذه الموانئ، وأوضحت المؤسسة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس أن رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله زار أسس ميناء الزيتونة وتم استلام الموانئ من الجيش الوطني الليبي التابع لمجلس النواب.

وأضاف أن «فرق التقييم الفنية التابعة للمؤسسة ذكرت في تقريرها أن ميناءي الزيتونة والبريقة في حالة جيدة وأن ميناءي راس لانوف والسدرية لم يتعرضا إلى أضرار إضافية خلال الأحداث الأخيرة».

وأشار إلى أنه، بناء على ذلك، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط رفع حالة القوة القاهرة عن جميع موانئ الهلال النفطي وأنها ستستأنف الصادرات على الفور من ميناءي الزيتونة ورأس لانوف وستواصل كما كانت سابقاً من ميناء البريقة. وقال إنه سيتم استئناف التصدير من ميناء السدرية في أقرب وقت ممكن.

وحالة «القوة القاهرة»، حسب تعريف المؤسسة النفطية، هي «الحماية التي يوفرها القانون ضد الالتزامات والمسؤولية القانونية الناشئة عن توقف أداء العقود نتيجة أحداث خارجة عن

سيطرة أطراف التعاقد». وأعلنت حالة «القوة القاهرة» على ميناءي السدرية ورأس لانوف في 14 كانون الثاني 2014، وعلى ميناء الزيتونة في 3 تشرين الأول/نوفمبر 2015، بينما لم يتم إعلانها على ميناء البريقة.

وأشاد صنع الله «بالقادة والسياسيين الليبيين الذين فضلوا خيار الوحدة للارتباط الليبي في هذا المنعطف الخطير... والتطورات التي حدثت يومي الأحد والاثنين الماضيين كان يمكن أن تتصاعد بحدوث عواقب وخيمة على وطننا وصناعتنا النفطية».

ويأتي هذا القرار بعيد سيطرة قوات مناهضة لحكومة الوفاق الوطني بقودها المشير خليفة حفتر على الموانئ ثم تسليم ادارتها إلى المؤسسة. وتتبع المؤسسة الوطنية للنفط حكومة الوفاق الوطني، لكنها تؤكد أيضاً أنها تتبع سلطة البرلمان المنتخب الذي يدعم القوات التي يقودها حفتر ولم يعط ثقته لحكومة الوفاق.

وكان الجيش الليبي التابع للحكومة المنتقبة عن مجلس النواب قد بسط سيطرته على منطقة الهلال النفطي، ودعا على الفور المؤسسة الوطنية للنفط إلى استلامها ومباشرة التصدير.

في موازاة ذلك، يرفض المجتمع الدولي خروج النفط من ليبيا تحت مظلة قوات تتبع سلطة غير معترف بها، إلا أنه قد يجد نفسه مضطراً للقبول بذلك في حال بقيت الأمور تتدقق في المصرف المركزي. ومنذ انتفاضة العام 2011 والإطاحة بنظام معمر القذافي، يعيش قطاع النفط الليبي تراجعاً مستمراً، وأصبحت ليبيا، أغنى دول أفريقيا بالنفط مع احتياطي يبلغ 48 مليار برميل، أقل دول منظمة «أوبك» إنتاجاً في العام 2015. وتتوقع المؤسسة الوطنية للنفط رفع الإنتاج إلى 600 ألف برميل يوميا في غضون أربعة أسابيع وإلى 900 ألف برميل يوميا بحلول نهاية هذا العام، علماً أن الإنتاج يبلغ حالياً حوالي 290 ألف برميل.

حفر استغل انهماك قوات حكومة الوفاق الوطني في معركة سرت ليسيتر على الهلال النفطي الصدام العسكري بين الأطراف المتصارعة سيلحق كارثة بالمنشآت النفطية والاقتصاد الليبي

■ طرابلس - أف: فقدت حكومة الوفاق الوطني في ليبيا السيطرة على موانئ تصدير النفط الرئيسية لصالح قوات تتبع سلطة معادية لها بقيادة المشير خليفة حفتر، في خطوة تزيد من تعقيدات المشهد الليبي، ويقع الهلال النفطي الذي يضم أربعة موانئ تصدير رئيسية في منتصف الطريق بين مدينة بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، معقل القوات التي يقودها حفتر، ومدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) التي توشك قوات حكومة الوفاق على استعادتها بعد أربعة أشهر من المواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول توريون سولنفيت، رئيس قسم الأبحاث حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة فيريسدك ميكرولفت الاستشارية الأمنية، أن توقيت هجوم القوات التي يقودها حفتر «يرتبط بشكل كبير بالهزيمة الوشيقة لتنظيم الدولة الإسلامية في سرت»، وفي ظل اقتراب الحسم في سرت، تصبح «مسألة من

يسيطر على حقول النفط وموانئه في الشرق أمراً حاسماً». وسيطرتها على الموانئ، تكون القوات بقيادة حفتر استغلت انهماك قوات حكومة الوفاق في سرت لمنعها من محاولة استعادة السيطرة على الهلال النفطي، ويعيد بدء الهجوم الأحد، دعت حكومة الوفاق قواتها إلى العمل على استعادة الموانئ، لكنها ما لبثت ما تراجع عن دعوتها هذه وطالبت بالحوار. رغم ذلك، تبقى مسألة المواجهة بين قوات السلطات المؤقتة وقوات حكومة الوفاق أمراً محتملاً، خصوصاً أن الحكومة المعترف بها دولياً لا تملك القدرة الكاملة على التحكم بكل الجماعات المسلحة التي تتبعها. ويقول سولنفيت «هناك خطر حقيقي الآن بأن تقع مواجهة مباشرة بين الجماعات الموالية لحكومة الوفاق والقوات بقيادة حفتر».

وفي تقرير نشر الأربعاء، رأت مجموعة الأزمات الدولية أن احتمال وقوع نزاع عسكري بين هاتين القوتين الكبيرتين أمر وارد، مشيرة

إلى أن صراعا مماثلاً «سيكون كارثياً بالنسبة إلى ليبيا» لأن ليقح اضطراباً بالبنية التحتية للنفط والغاز ويؤخر إعادة تصدير النفط.

راهنحت حكومة الوفاق الوطني على إعادة تصدير النفط من الموانئ الرئيسية تحت إشرافها من أجل أزمة السيولة في المصارف في المناطق الخاضعة لسيطرتها في غرب البلاد، وتحسين مستوى الخدمات العامة وخصوصاً الكهرباء، والحد من تراجع سعر صرف الدينار أمام العملات الأجنبية في السوق الموازي.

لكن سيطرة القوات الموالية للحكومة المؤقتة على هذه الموانئ، وهي الأكبر في ليبيا، تضعف فرصها في كسب هذا الرهان وتظهر مجدداً عجزها عن فرض سيطرتها على كامل التراب الليبي بعد طرابلس.

ويرى الباحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ماتيا توالدو أن حكومة الوفاق

«تلقت ضربة قاسية»، ويضيف «خسرت أحد أبرز حلفائها في الشرق (حرس المنشآت بقيادة إبراهيم الجضران الذين كانوا يؤمنون حراسة المنطقة النفطية)، وأصبحت (...) مضطرة للاعتماد على الإيرادات تأتي من موانئ يتحكم بها القوات التي يقودها حفتر».

يرفض حفتر الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني وبالاتفاق السياسي الذي أنتج هذه الحكومة. ويقول سياسيون أن سبب ذلك هو أن أحد بنود الاتفاق التي تم برباعية الأمم المتحدة ينص على خلو المناصب العسكرية العليا في حال لم يتم التوافق حول الشخصيات التي تتولاها ما أن تكونت القوات التي يقودها حفتر.

ويظهر مؤيدو حفتر أن العسكري المتقاعد على أنه «منقذ» لجرب «الارهاب». غير أن منتقديه يرون أنه «مشروع ديكتاتور». وفي ظل الجدل الذي يحيط بشخصه، يمكن لحفتر أن يخسر منصبه بمجرد أن تتألم الحكومة ثقة البرلمان.

ويسعى على الأرجح إلى إثبات أمر واقع على الأرض. وتتمتع السيطرة على الموانئ حفتر ورقة جديدة للضغط على المجتمع الدولي وحكومة الوفاق لإدخال تعديلات على الاتفاق، وهو ما ترفضه حكومة الوفاق حتى الآن ويطلب به البرلمان المؤيد لحفتر.

ويرى أن «حفتر بات يملك اليد العليا، إذ أصبح يسيطر على أغلبية المناطق في الشرق الليبي وموانئ النفط (...)». ويظهر قوات العمل حتى مع المؤسسة الوطنية للنفط، في طرابلس الموالية لحكومة الوفاق. وبعد يوم من استكمال سيطرتها على الموانئ، أعلنت قوات السلطة المؤقتة الأربعاء أنها سلمت إدارة موانئ التصدير في الهلال النفطي إلى المؤسسة الوطنية للنفط.

وتدفع الشركات التي تشتري النفط الليبي ثمنه للضغط على الخارج الذي يملك فروعا في دول عدة، ثم يقوم المصرف الحكومي بتحويل الأموال إلى المصرف المركزي في طرابلس

الموالية لحكومة الوفاق الوطني. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس الموالية لحكومة الوفاق أنها ستبدأ العمل على إعادة التصدير من الموانئ، ما يعني مبدئياً أن الأموال ستذهب إلى حكومة الوفاق الوطني رغم سيطرة قوات مناهضة لهذه الحكومة على الموانئ. لكن الأمر ليس بهذه البساطة، إذ إن سيطرة القوات التي يقودها حفتر على الموانئ تعني أن بإمكان هذه القوات التحكم بمصير عمليات التصدير عبر إقفال الموانئ وإعادة فتحها وفق ما ترتئيه.

في موازاة ذلك، يرفض المجتمع الدولي والأمم المتحدة خروج النفط من ليبيا تحت مظلة قوات تتبع سلطة غير معترف بها، ولعل هذا الواقع يفسر جزءاً من دعوة حكومة الوفاق كل الأطراف الليبية إلى الحوار. وترى مجموعة الأزمات الدولية أن التفاوض مع القوات التي يقودها حفتر قد يكون الخيار الأفضل لحكومة الوفاق «من أجل التوصل إلى ترتيبات أمنية جديدة في الموانئ».

«البنيان المرصوص» يعلن التصدي لهجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوب سرت والإفراج عن هنديين كانا مختطفين في ليبيا

■ عواصم - وكالات: أعلن محمد الغصني، المتحدث باسم قوات عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أمس الخميس، تصدي قواته لهجوم نفذته عناصر تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في مدينة سرت، شمال وسط البلاد.

وأوضح المتحدث، أن «عناصر تابعة لداعش تسللت من طرقات الصحراء جنوب غربي سرت، مساء أمس، قبل أن تتمكن من السيطرة على إحدى بوياح التفقيش». وتابع المصدر قائلاً «لكن قوات البنيان المرصوص، تمكنت بمساعدة الأهالي من دحر عناصر داعش، واستعادت السيطرة على المنطقة بعد اشتباكات دامت حتى الساعات الأولى من صباح أمس». ولفت أن عنصرين تابعين لعملية البنيان المرصوص قُصروا في التصدي للهجوم بواسطة سيارتين مفخختين خلال الهجوم. وعن أبناء إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية أسرا ح عدد من المعتقلين لديه، قال الغصني «هناك ستة مدنيين أطلق

داعش سراهم من بينهم أثنان من الجنسيات الأجنبية، لافتاً إلى أن المعلومات التي أدلى بها المخرج عنهم تفيد بوجود أكثر من سبعين معتقلاً من المدنيين لدى التنظيم». وكانت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج أعلنت أمس الخميس الإفراج عن مدرسين هنديين اختطفهما مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من طرقات الصحراء جنوب غربي سرت، مساء أمس، صعدتها على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي «إنني سعيدة بأن أخبركم أنه تم إنقاذ في جوبالكرشنا وسي بالارامكشان اللذين تم اختطافهما منذ 29 تموز/يوليو 2015 في ليبيا». وكان جوبالكرشنا الذي يقم في ولاية أندرا براديش، وبالارامكشان الذي يقم في ولاية تيلانجانا يعملان في جامعة في سرت شمال ليبيا.

وكان قد جرى اختطافهما من قبل مجموعة مسلحة تدعى بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية عند نقطة تفقيش، على بعد 50 كيلومتراً من سرت أثناء محاولتهما الوصول

لمطار طرابلس، ويذكر أن اثنين من زملائهما الهنود كان قد تم اختطافهما في الوقت نفسه، جرى إنقاذهما بعد أيام من الاختطاف.

وأطلقت قوات تابعة للمجلس الرئاسي في ليبيا في 1 أيار / مايو الماضي، عملية سميت «البنيان المرصوص» بهدف إنهاء سيطرة التنظيم على سرت، عبر ثلاثة محاور هي: (أجدابيا ، سرت) و(الجفرة ، سرت) و(مصراة ، سرت)، وتمكنت القوات من محاصرة التنظيم في مساحة ضيقة، وتكديده خسائر فادحة في الأليات والأفراد.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، حققت قوات العملية تقدماً كبيراً في المدينة، باستعادتها أكثر من مقر أبرزها مجمع قاعات «اغادوغو» الحكومي، الواقع في قلب المدينة، والذي اتخذه التنظيم مقراً لقياته، إلى جانب تحرير مستشفى «ابن سينا» القريب من المجمع، ومصرف متاخمه.

موريتانيا تنضم لمعارضى القانون الأمريكي «عدالة ضد رعاة الإرهاب»

■ نواكشوط - «القدس العربي»:

انضمت موريتانيا أمس للدول التي أعلنت معارضتها لقانون «العدالة ضد الإرهاب» الذي اقده مجلس النواب الأمريكي، الأسبوع الماضي والذي يسمح لنوي ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية طلباً لتعويضات.

وأعربت الحكومة الموريتانية في بيان أصدرته أمس «عن بالغ قلقها من التداعيات التي قد تترتب على تصديق مجلس النواب الأمريكي مؤخراً على مشروع طاق عليه قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب»، لتعارضه الواضح مع القواعد التي تحكم العلاقات بين الدول».

«الجمهورية الإسلامية الموريتانية، يضيف البيان، التي عانت من ظواهر الإرهاب والتطرف العنيف، وظلت حازمة في التعامل معها، وداعية المجتمع الدولي لتضافر الجهود من أجل مواجهتها، في إطار احترام أسس القانون الدولي والسيادة الوطنية، لتذكري ضرورة احترام أي تشريع في هذا الشأن لمقتضيات القانون الدولي، وبصفة خاصة مبدأ الحصانة القضائية للدول».

وأعربت الحكومة الموريتانية «عن خشيته من تاويل هذا القانون» بحيث تتم المساواة

السؤولية عن ارتكاب أعمال إرهابية بين الدول وراعياها، ومحاولة تطبيق قوانين محلية خارج نطاقها، لأن ذلك سيشكل سابقة تناقض مبدأ السيادة».

وكان مجلس النواب الأمريكي، قد صادق الجمعة 9 أيلول/سبتمبر، بالإجماع على مشروع «قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب» الذي يسمح لنوي ضحايا هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية طلباً لتعويضات.

وأعرب مجلس الشورى السعودي عن «قلقه وأسفه» لإقرار الكونغرس الأمريكي مشروع «قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب».

وقال رئيس المجلس عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية إن القانون يتسم بمخالفته الوضوح والصراحة للمبادئ الثابتة في القانون الدولي». وأضاف أن القانون الدولي يؤكد على عدم جواز إخضاع الدولة إلى ولاية قضاء دولة أجنبية «وهو ما أكدت عليه محكمة العدل الدولية في أكثر من مناسبة».

وعبر آل الشيخ «عن أمله أن لا تعتمد الإدارة الأمريكية هذا التشريع «لأنه في حال اعتماده

سيشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية، ويفتح الباب على مصراعيه للسدول الأخرى لإصدار تشريعات وقوانين مشابهة»، وسيكون لهذا التشريع انعكاسات سلبية، لما يحمل في طياته من بواعث للفضى وعدم الاستقرار في العلاقات الدولية»، حسبما أفاد به آل الشيخ.

وقال إن هذا التشريع «سيبني في دعم التطرف المحاصر فقريباً حيث يمنح التشريع المتطرفين ذريعة جديدة للتغريب بافكارهم المتطرفة»، من دون أن يذكر تفاصيل.

كما أعربت رابطة العالم الإسلامي والهيئة العالمية للعلماء المسلمين عن بالغ «قلقه» وإصدار الكونغرس الأمريكي قانوناً يجيز رفع دعوى «إرهاب» ضد السعودية.

وقالت الرابطة، في بيان، إن القانون «يخالف بشكل واضح وصريح، ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ القانون الدولي، باعتباره مخالفاً لأسس العلاقات الدولية، القائمة على مبادئ المساواة في السيادة، وحصانة الدولة، والاحترام المتبادل، وعدم فرض القوانين الداخلية لأي دولة على دولة أخرى». وأكد البيان على أن «إصدار مثل هذا القانون سيهدد استقرار النظام الدولي، ما سيؤثر سلباً على الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب».

داكار - «القدس العربي»:

أكدت وكالة أنباء «فرلو» السنغالية القريبة من الحزب الحاكم في السنغال «أن الفاضل الكهربائي الذي تتبعه موريتانيا للسنغال والذي يعتبر ضرورة طاقوية للصناعة في السنغال، يشكل سلاحاً سرياً بيد حكومة نواكشوط يمكن استخدامه أي وقت في حالة ما إذا أخلت حكومة داكار بالتوازنات الإقليمية أو بالمصالح الموريتانية».

وأوضحت الوكالة «أن حكومة نواكشوط تلوح دائماً باستخدام هذا السلاح كما سبق أن فعلت حكومة موريتانية سابقة ضغطت على حكومة الرئيس الأسبق عبد الله وال لتخلي عن مشروع الأحياء النائية الذي يؤدي التخلي عنه لخسارة عشرة مليارات متر مكعب كل عام رغم العناية من جفاف كاسح».

وأما ورقة الضغط الكهربي، تضيف وكالة فرلو، فتتمثل في الفاضل الكهربائي البالغ 20 ميغاوات الذي تبنيه شركة «صولك» الموريتانية منذ 2014 لشركة «ستك» السنغالية بمبلغ 101.25 فريك الأفريقي

للكيلوات الواحد، وهو فائض تتقلب ظروف بيعه حسب مزاج جيراننا في الشمال». وأضاف «وحزت وكالة «فرلو» من «صاعب» قد تتعرض لها السنغال في مجال الثمن من الكهرباء خلال المرحلة المقبلة التي ستستأنف فيها المصانع نشاطاتها والتي ستزداد الحاجة فيها للكهرباء»، مبرزة «أن هذه المرحلة ستصادف أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر تاريخ نهاية العقد المتعلق باستعادة السنغال من الفاضل الكهربائي الموريتاني».

ولم تستبعد وكالة «فرلو» في تحليلاتها انحسار ورقة الضغط الكهربي الموجودة بحوزة الحكومة الموريتانية في خصم التجاذبات الإقليمية بين المغرب الذي تواليه موريتانيا والجزائر التي بإمكانها الضغط على المغرب.

ونكرت الوكالة أن «الحكومة السنغالية تتبع سياسة دبلوماسية حذرة تؤمن لها التقارب مع المغرب بدون الإصطدام مع الجزائر وبخاصة فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية». ونهبت الوكالة «السنغالية» عن عودة المغرب

كهرباء موريتانيا المصدرة للسنغال ورقة ضغط في عمق التجاذب

للالتحاد الإفريقي المدعومة بقوة من طرف حكة داكار، بعد غياب 32 سنة، في سبب صاعب في تعاضب السنغال مع جارتها موريتانيا وبخاصة فيما يتعلق بقضية تزود السنغال بكهرباء موريتانيا».

ولم تستبعد الوكالة السنغالية «أن تمارس الجزائر ضغطاً على حكومة نواكشوط لتضغط هي الأخرى بطرقها الخاصة على حكومة داكار».

وأعدت الوكالة للأهالي مناهضة حكومة نواكشوط لعودة المغرب للسيطرة على الاتحاد الإفريقي، تلك السيطرة التي اصطلمت بممانعة دول بينها موريتانيا والنيجر وتونس ومصر.

ورأت وكالة «فرلو» في تحليلها «أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي تعني طرد الجمهورية الصحراوية التي أنشأها المسمى آدم كوديو إلى منظمة الوحدة الإفريقية.

وكانت ثمان وثلاثون دولة إفريقية قد رحبت في تموز/يوليو الماضي بعودة المملكة المغربية هذه الدولة الإفريقية الفرائكتونية الكبرى، إلى صفوف الاتحاد الإفريقي.

ترامب يستغل وضعها الصحي لتسجيل نقاط كلينتون تستأنف حملتها الانتخابية بعد الوعكة الصحية



هيلاري كلينتون تستعيد نشاطها الانتخابي

■ نيويورك - أف ب: استأنف المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون الخميس حملتها الانتخابية بعد أيام من الجدل الذي أثارته وعكبتها الصحية، وهي مصممة على استئناف هجوما على منافسها الجمهوري قبل 11 يوما من أول مناظرة تلفزيونية بينهما.

والرهان السياسي لدى كلينتون هو استعادة التقدم على دونالد ترامب والذي كانت سجلته بعد مؤتمر التنصيب الحزبيين في تومز/بوليو. فقد تقصى الفارق بينهما في بعض استطلاعات الرأي فيما بدأ ترامب مجددا الإعلان أن استطلاعات الرأي تعطيه تقدما متلما كان يحصل فقرة الانتخابات التمهيدية.

وستعاد كلينتون منزلها في شايكاو قرب نيويورك حيث كانت تأخذ قسطا من الراحة بعد الوعكة الصحية التي أصابها الأحد بسبب الجفاف الناتج عن التهاب رئوي شخصت به قبل يومين من ذلك النهار. ومن المتوقع أن تعقد تجمعا انتخابيا في غرينسبور في كارولاينا الشمالية ثم أن تلقي خطابا مساء في واشنطن.

والوعكة الصحية، الأولى التي تصاب بها خلال 17 شهرا من الحملة الانتخابية، أرغمتها على إلغاء جولة في غرب البلاد وتركت الميدان خاليا للمرشح الجمهوري في فترة يكثف فيها عادة المرشحون وتيرة تحركاتهم.

لكن كلينتون نشرت بيانا صحيا مفصلا الأربعاء لوضع حد للشائعات التي طالتها خاصة لأنه لم يتم الكشف عن إصابتها بالتهاب رئوي إلا بعد الوعكة الصحية.

وبحسب طبيبتها فإن وزيرة الخارجية السابقة التي تبذل قريبا في الـ69 عاما مؤهلة لتولي مهام الرئاسة. وقال أنها في وضع ذهني «ممتاز» وأصبحت هذه السنة بحساسة والتهابات تمت معالجتها بالعضادات الحيوية، إلى جانب التهاب الرئوي.

رد ديمقراطي

يريد الديمقراطيون الآن شن هجوم مضاد على ترامب عبر تحديه ومطالبته بنشر بيان طبي مفصل عن وضعه الصحي.

وكشف الملياردير الأمريكي الأربعاء خلال تسجيل حلقة من برنامج طبي بثت الخبير «الكتور أوغز» بعض جوانب آخر فحص طبي شخص له وخصوصا انه يعاني من الوزن الزائد (107 كغ فيما يبلغ طوله 1,90 مترا بحسب ما نقلت شبكة (سي إن إن) عن

مترجمين مشاركين في الحلقة).

وقال هاري ريد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ عن ترامب «يبلغ من العمر 70 عاما وليس تحيضا على الإطلاق» مضيفا «انه يتباهى بتناول الماكولات السريعة يوميا».

ومع ترقب عودة كلينتون، تساءل ترامب بأسلوب خال من الدبلوماسية حول مستوى الطاقة لدى المرشحة الديمقراطية وذلك خلال تجمع انتخابي مساء الأربعاء في كانتون في ولاية أوهايو الاستراتيجية. وبعدها كشف انها كانت طريحة الفراش، تساءل الملياردير الأمريكي امام مناصريه في معرض حديثه عن الحر في القاعة، «هل تعتقدون ان هيلاري كلينتون كانت لتتحمل التواجد هنا لساعة؟»، «لا أعلم».

وسياسيا سيكون على كلينتون اصلاح الضرر

الذي تسببت فيه هفوتها بعدما وصفت ناخبي ترامب بانهم مجموعة «يرثى لهم». هكذا وصفت نصف مناصري مؤسسة ترامب، المتجهة بأنها أداة نفوذ سياسي لجمع اموال في نيويورك. وعبرت عن أسفها لذلك لكن الجمهوريين يعززون تأليب من اصحابها يطلقون عليهم بسخرية تسمية «من يرثى لهم» ضد تلك التي تعتل بنظرهم النخب.

وفي هذه الحملة الانتخابية يستخدم المعسكران تقنيات المضايقة نفسها، حول الوضع الصحي لكن ايضا حول الأسس التي ترتكز عليها كل عائلة.

وطالما ندد الجمهوريون بتضارب المصالح بين مؤسسة كلينتون الخيرية، المنظمة الممولة خصوصا من هبات حكومية ورجال اعمال في الخارج حتى حين كانت هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية. وهذه الشبهات أرغمت الزوجين كلينتون على اعلان النأي

قاسم سليمان ردا على وصفه بـ«قائد داعش الشيعي»؛ سابق جنديا بسيطا للولي الفقيه

الدولة، واصفا حالة النظام الإيراني الحالية بالخشخاش الذي علق في مستقبله لا يعلم كيفية الخروج منه. وطالب العقلاء على النظام الإيراني أن يتهجوا سياسات جديدة لإفغان البلاد من المستنقع السوري، والا ستواجه طهران غضب الشعب السوري لاحقا.

في بئر ومئة عاقل لا يستطيعون أن يخرجوها. واكد مهدي خزعلي أن نشأة تنظيم الدولة هي النتيجة الطبيعية لسوء الإدارة التي مارسها اللواء قاسم سليمان طوال السنوات الماضية، وأنه لولا سياسات قائد فيلق القدس لما أنشأ تنظيم

الإيراني إلى «عدم إيلاء اهتمام للتصريحات الحادة والمثيرة للفرقة التي يبثها الأعداء لتحقيق مآربهم المشؤومة». فيما صرح نجل عضو سابق في مجلس صيانة الدستور الإيراني وأحد زعماء المتشددين، مهدي خزعلي، أن ما يفعله فيلق القدس التابع للحرس الثوري هو «داعش الشيعي»، وأن سوء إدارة اللواء قاسم سليمان أتت إلى ظهور داعش.

وقال مهدي خزعلي إنه لولا السياسات التي يتبناها فيلق القدس، ما ظهر تنظيم الدولة في العراق وسوريا. وسقط بشار الأسد منذ 2011. وما التحق بسوريا وشعبها هذا الدمار الهائل وهذه المصائب. وهاجم بشدة النظام السوري واصفا إياه بالبعثي والعقلي والديكتاتوري، قائلًا إن «مهران كان بإمكانه أن تبني علاقات ودية مع الحكومة الديمقراطية البديلة لنظام بشار الأسد، وإن إيران وفرت أكثر من 30 عاما النفط للنظام السوري بآجر جان، وإن النظام البديل لبشار الأسد أيضا كان سيحافظ على المصالح الإيرانية مقابل توفير النفط المجاني له».

واعتبر ما فعله فيلق القدس بقيادة اللواء قاسم سليمان في سوريا والعراق بأنه كان خطأ فادحا، وأنه أدى إلى

لندن - «القدس العربي»:

بعد ما قال نجل أحد زعماء المتشددين وعضو سابق في مجلس صيانة الدستور الإيراني، مهدي خزعلي، أن ما يفعله فيلق القدس هو عمل «داعش الشيعي»، وأن سوء إدارة اللواء قاسم سليمان أتت إلى ظهور تنظيم الدولة، أصدر قائد قوات فيلق القدس، اللواء قاسم سليمان، بيانا أكد فيه أنه سيبقى جنديا بسيطا مدى العمر للولي الفقيه.

وحسب وكالة ستينيم للأنباء التابعة للحرس الثوري، قال اللواء سليمان في بيانه بعد تقديمه التحية لقائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني إن الجبهة المعادية تهدف دوما لإثارة الفرقة والمواجهة بين صفوف أبناء الشعب الإيراني الثوري والموحد لذا يتني عدم إيلاء الاهتمام لأي تصريحات ينطق بها هذه الجبهة.

وأضاف «أنا أبسط جسدي من جنود الولي الفقيه وقائد الثورة الإسلامية، أية الله علي خامنئي، ونظام الجمهورية الإسلامية والشعب البطلاني العظيم علي بن ابي طالب، وإن شاء الله وبعونه سبحانه وتعالى ساقبى مدى العمر في هذا الموقع.. ودعا قائد فيلق القدس أبناء الشعب

اشتباكات بين لاجئين ويمينيين في مدينة ألمانية

■ باوتسن (ألمانيا) - د ب أ: نشبت اشتباكات بين مواطنين ولاجئين في مدينة باوتسن في ولاية سكسونيا الألمانية. وذكرت الشرطة أمس الخميس أنه حدثت مواجهات بين نحو 80 رجلا وامرأة -ينتمي معظمهم للتيار السياسي اليميني- و20 طالب لجوء في ميدان بالمدينة مساء الأربعاء.

وأضافت الشرطة أنه حدثت تعديلات لفظية واعتداءات جسدية بين كلا المجموعتين، وتم قذف زجاجات، حسب شهود عيان. وقامت قوة كبيرة من الشرطة مكونة من نحو مئة فرد بفصل المجموعتين وطلبتهما بمغادرة الميدان.

وتابعت الشرطة أن طالبى اللجوء قذفوا أفرادها بزجاجات وألواح خشبية وأشياء أخرى، لذا تم استخدام رذاذ الفلفل وهرات.

وأصيب أحد سكان نزل اللاجئين 18 عاما/ بجروح لم يعرف سببها، وعند نقله للمستشفى، قام يمينيون بإعاقة طريق سيارة الإسعاف وقذفوها بالحجارة.

وقامت سيارة إسعاف أخرى بنقل المصاب المغربي للمستشفى تحت حراسة الشرطة، ويتردد أن لاجئا آخر بالنزل 20/ عاما/ قام بإصابة رأسه بزجاجة، ولكن ليس هناك تفاصيل حول ذلك حتى الآن.

وانتهت الشرطة مهمتها عند منتصف ليل الأربعاء/ الخميس. وتحقق شرطة مكافحة الجرائم حاليا بتهمة الإشتباه في الحاق إصابات جسدية خطيرة. وتم استدعاء شهود عيان لأخذ أقوالهم.

يشار إلى أن مدينة باوتسن شهدت نزاعات متكررة خلال الشهور الماضية. وكان مواطن من المدينة 32/ عاما/ أصيب مساء أول أمس الثلاثاء نتيجة إلقاء زجاجة عليه.

هدوء في شرق أوكرانيا بالتزامن مع زيارة وزيرى خارجية فرنسا وألمانيا

■ كراماتورسك-د ب أ: قال أرتوجرول اباكان رئيس مهمة المراقبة المستقلة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس الخميس إن الهدوء يخيم على منطقة شرق أوكرانيا التي تشهد صراعا منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار الجديد ليلة الأربعاء. وزار وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيره الفرنسي جان مارك ابرو مدينة كراماتورسك التي تسيطر عليها الحكومة في منطقة دونتسك.

وصاحب الوزيران نظيرهما الأوكراني بفافلو كلينكي، حيث أراد الوزيران رؤية الوضع بانفسهما في المنطقة المتخطرة. وقال شتاينماير «على الرغم من أن الوضع يبدو وادئا، إلا انه من المبكر التوقع بأنه سوف يكون دائما».

وكان زعيما أكبر جماعتين الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا قد أعلنوا مطلع هذا الأسبوع إنهما سوف يطلقان هدنة جديدة من جانب واحد، حيث منعا قواتهما من إطلاق النار على المواقع العسكرية الأوكرانية.

ووافق الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو اليوم التالي خلال مباحثات مع شتاينماير وابرو على التزام قواته بوقف إطلاق النار.

ويذكر أن الصراع في منطقتي دونتسك ولوهانسك، الواقعتين في أقصى شرق أوكرانيا، بدأ منذ عامين عندما عزلت أوكرانيا رئيسها الموالي لروسيا في ظل احتجاجات مطالبة بتوثيق العلاقات مع الغرب.

ضيوف الرحمن يتوافدون على «المدينة المنورة» بعد أداء الحج

■ المدينة المنورة - الأناضول: بدأ ضيوف الرحمن، في الوصول إلى «المدينة المنورة» غربي السعودية، بعد أداءهم مناسك الحج.

وشرعت المدينة المنورة منذ، مساء الأربعاء، في استقبال طلائع وفود الحجاج المتعجلين ممن أتوا حجهم، فيما واصل ضيوف الرحمن، الذين أتوا حجهم، أمس الخميس، من غير المتعجلين، التوجه إليها أمس واليوم.

وتوقع «المؤسسة الأهلية للسلامة بالمدينة المنورة»، التي تعد واحدة من أبرز القطاعات التي تخدم نفسها لخدمة ضيوف الرحمن، استقبال 550 ألف حاج خلال موسم «ما بعد الحج»، بحسب وكالة الأنباء السعودية أمس.

ومع أن زيارة المسجد النبوي ليست شرطا، أو واجبا في الحج، بل ليس لها أي رابط أو صلة بالحج، وليس لها إجماع، إلا أن ضيوف الرحمن يحرصون على زيارة المسجد النبوي، النبي صلى الله عليه وسلم، إما قبل أداء أداء مناسك الحج أو بعد اختتامها.

وييسر للزائر الذهاب إلى المدينة النبوية للصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، الذي عد الصلاة فيه خيرا من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، فالصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، قد يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويحرص حجاج بيت الله الحرام، على زيارة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم؛ للصلاة في المسجد النبوي، والسلام على رسول الله وعلى صاحبيه رضوان الله عليهم، وزيارة أبرز المعالم الإسلامية في «طيبة»، مثل مسجدي «بقع» و«القلبتين».

وأكدت جميع الإدارات الحكومية والجهات المعنية بالمدينة المنورة استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن عقب أداءهم نسكهم، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وأكد المتحدث باسم «الأمم المتحدة»، كمال بن أحمد خليفة، جاهزية المؤسسة لاستقبال أكثر من 550 ألف حاج، يتوقع وصولهم للمدينة المنورة خلال موسم ما بعد الحج، بعد أن أدوا مناسكهم.

ويعين أن المؤسسة ومن خلال مراقبتها المتطلعة في: 17 مكتبا للخدمة الميدانية، و16 مكتبا مساندا، و12 إدارة، بالإضافة إلى 8 لجان وثلاثة مراكز استقبال، استطاعت أن تخدم خلال موسم ما قبل الحج أكثر من 716 ألف حاج.

والأداء طائفة من أهل المدينة المنورة كزست نفسها وجهدا وقتها لخدمة ضيوف الرحمن، منذ عدة قرون، وتهدف إلى إرشاد الزوار والقائمين إلى المسجد النبوي الشريف ومساعدتهم في أمور احتياجاتهم اليومية السكنية والصحية والمعيشية.

بذورها جندت الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف، طاقاتها وإمكاناتها لخدمة زوار المسجد وتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها الحاج في أزقة المسجد والساحات المحيطة به.

السعودية تقدم شكوى رسمية ضد إيران بسبب تهريب الأسلحة للحوثيين

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

في رسالة من الممثل الدائم للملكة العربية السعودية، عبد الله المعلمي، موجهة إلى رئيس المجلس لهذا الشهر، تقدمت المملكة بشكوى رسمية ضد الممارسات الإيرانية التي تنتهك بنود قرار مجلس الأمن 2216 المتعلق باليمن والعمد تحت الفصل السابع. وجاء في الرسالة التي وزعت كوثيقة رسمية على أعضاء مجلس الأمن، أن السعودية تتعرض لاعتداءات متواصلة من الميليشيات الحوثية وحليفها الرئيس الخلعوع على عبد الله

بما في ذلك «القصف بقذائف صاروخية باليستية سببت وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات ودمارا في البنية التحتية وأضرارا للحقت بالمدارس والمستشفيات». وقال المعلمي في رسالته إن هذه القذائف والصواريخ من صناعة إيرانية تم تزويدها للانقلابيين في انتهاك واضح لقرار مجلس الأمن 2216.

وأكدت الرسالة أن عمليات تهريب الأسلحة إلى اليمن يعتبر انتهاكا للقانون الدولي كما ذكرت بالعديد من حوادث إعتراض شحنتها الأسلحة في عرض البحر أكثر من مرة. وأكدت الرسالة في الختام أن السعودية تحتفظ بحقها في اتخاذ التدابير المناسبة لحماية حدودها وأراضيها ومواطنيها بما يتوافق وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

دعا إلى طرد المسلمين من البلاد وتغيير أسمائهم ومعتقداتهم

تصريحات عنصرية لكاتب فرنسي

حول الإسلام والمسلمين تلقى استهجانا كبيرا

ورغم محاولات الصحافية المحاوره لجمعه ورفض تصريحاته إلا أنه واصل هجومه العنيف على مسلمي فرنسا شديدا على أن فرنسا تعرف غزوا إسلاميا في ثقافتها وخصارتها وحرثتها. وأضاف زومر أن هناك محاولة لاسلمة فرنسا بشكل يومي من خلال الحجاب واللحم الحلال...كما أن هناك مناطق فرنسية أصبحت مستعمرة من طرف السلفيين والإسلاميين». وفي حوار ثان مع قناة فرنسية أخرى قال أريك زومران «الفرنسيين من أصول أجنبية الذين يحملون أسماء غير موجودة في التقويم المسيحي يعثرون «أقل فرنسية» من الفرنسيين الذين يحملون أسماء فرنسية مسيحية» وضرب أمثلة على ذلك عندما ذكر أسماء فرنسيين لامعين لكنهم لا يحملون أسماء مسيحية إلا أنهم من أصول عربية أو أفريقية زيدان لاعب كرة القدم السابق والشهير زين الدين زيدان والمعلى المعروف عمر سسي وابنة وزير العدل السابقة زيمور وصفته «بأنه مريض بعاني من حالة باتولوجية مرضية تستوجب عليه العلاج النفسي» وادفعت «داتي عن اسم ابنتها مؤكدة أن اسم «زهرة» الجمهورية».

أما الحكومة الفرنسية فلم يصدر منها أية تصريحات رسمية وهو ما أثار استياء كبيرا عبر صفوف الجالية الإسلامية والعربية ودعت عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى رفع دعوى قضائية ضد أريك زومر كما طالبت وسائل الإعلام الفرنسية إلى دعاة البعث والناشر ومقاطعة الكتاب والنقذيين الذين يحرصون على الكراهية وشيطة الإسلام والمسلمين.

وتعد مسللو فرنسا منذ سنوات عديدة على خراجات وهجمات أريك زيمور الكاتب الصحافي الغموض والعروف، بحيث أصبحوا يشكل لهم أرقا ويقض مضجعهم كل مرة يصدر فيها كتابا أو بشاركا في برنامج إذاعي وتلفزيوني من خلال تصريحاته المعادية المتطرفة ضدهم. ويشكل أريك زومر ظاهرة إعلامية فريدة من نوعها بحيث إن بضاعته أصبحت معروفة لدى وسائل الإعلام والتي تتسم بالترويج للفكر المين المتطرف البني على خطاب عنصري وشوفيني ينادي بشكل صريح برفض مبدأ التنوع العرقي والثقافي في فرنسا ويدعو الاجانب إلى الاندماج عبر الذوبان في المجتمع والتي لا تتحقق إلا عبر شرط وحيد وهو ترك هويتهم ومعتقداتهم «الاعر للرسالة الإسلامية». كما أن الكاتب الفرنسي لا يفوت فرصة منذ سنوات إلى اعتبار أن فرنسا تواجه «خطرا محققا يمكن في الإسلام والمسلمين».

باريس - «القدس العربي»

من هشام ححصان:

تعود مسللو فرنسا منذ سنوات عديدة على خراجات وهجمات أريك زيمور الكاتب الصحافي الغموض والعروف، بحيث أصبحوا يشكل لهم أرقا ويقض مضجعهم كل مرة يصدر فيها كتابا أو بشاركا في برنامج إذاعي وتلفزيوني من خلال تصريحاته المعادية المتطرفة ضدهم. ويشكل أريك زومر ظاهرة إعلامية فريدة من نوعها بحيث إن بضاعته أصبحت معروفة لدى وسائل الإعلام والتي تتسم بالترويج للفكر المين المتطرف البني على خطاب عنصري وشوفيني ينادي بشكل صريح برفض مبدأ التنوع العرقي والثقافي في فرنسا ويدعو الاجانب إلى الاندماج عبر الذوبان في المجتمع والتي لا تتحقق إلا عبر شرط وحيد وهو ترك هويتهم ومعتقداتهم «الاعر للرسالة الإسلامية». كما أن الكاتب الفرنسي لا يفوت فرصة منذ سنوات إلى اعتبار أن فرنسا تواجه «خطرا محققا يمكن في الإسلام والمسلمين».

كاتبه: بضاعته التحريض ضد المسلمين

وفي آخر خراجات زومر الاعلامية بمناسبة صدور كتابه الجديد «عهد من أجل لا شيء» شن الكاتب هجوما لاوعا على الإسلام والمسلمين كعادته وحلط بشكل متعدد بين الإسلام واليهاب حيث أكد خلال حوار تلفزيوني للأسبوع الماضي أنه «لا يوجد إجماع معتدل وأخر متطرف... هناك اسلام واحد وإسلام واحد كلاهما يدعوان للعنف والقتل... وكل المسلمين يعترفون بالجهاد والقتال» وتابع زومر مزاعمه قائلا «الجهاديون يذبحون غير المسلمين... لأنهم يتبعون النبي محمد الذي كان يذبحهم كلها».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تتوالى الدعوات والمطالبات من أدباء وكتاب عرب لتوحيد ورض الصفوف خلف مرشح واحد لضمان فوز عربي لأول مرة في تاريخ المجموعة برئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بعد عقود من المحاولات الفاشلة التي جلب المزيد من الجبابرة.

وجاءت التصريحات الأخيرة للعديد من المثقفين العرب بضرورة التوحد بعد توالي الترشيحات لهذا المنصب والتي تصدرها بداية المرشح القطري وزير الثقافة السابق الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري ثم المرشحة المصرية الدكتور هنادي حبيب خطاب إلى جانب مرشحين لبنانيين أحدهما يحظى بتأييد حكومة بلاده وهي فيرا خوري والأخر من دون تزكية رسمية وهو الدكتور غسان سلامة الذي سبق أن تواء محقبة الثقافية في حكومة رفيق الحريري. قبل أن يبرز في وقت لاحق اسم أحمد الصياد سفير الين في المنظمة كمرشح للمنصب بد يعين انسحابه من المسابق لصالح المرشح الخليجي الدكتور الكواري. وشددت الكثير من المصادر العربية على ضرورة التوافق هذه المرة على مرشح يحظى بقبول واسع في المنظمة ويتبنى بمواصفات الفوز حتى يحقق حلم العرب الذين ينتظرون ولم يتمكنوا منذ ثلاثة عقود وهم يسلمون للمنصب من الظفر به. وتؤكد الترشيحات التي انتشرت مؤخرا على أهمية منح الثقة للمرشح الأوفر حظا من بين المرشحين وللملة كافة أصوات المجموعة العربية التي يسلم لها بالانتخاب وهي 7 مع العمل على تحقيق توافق مع الجموعات الدولية الأخرى التي تتخفق اكتساح في المرحلة الأولى من الانتخابات التي ستجري خلال سنة 2017.

واعتبر الكاتب التونسي وعضو اتحاد الأدباء العرب فاروق الأندلسي في تصريح له لالقدس العربي، أن دعوة الأمين العام للاتحاد العام للادباء

الكتائب الإعلامية للنظام تطلق نيرانها على المصريين... والشعب لا يملك من يصد عنه جرائم السب والإهانة صعوبة الحياة الاقتصادية تدفع الناس لشراء لحوم الحمير... والنظام نجح فقط في بناء السجون والمعتقلات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

شهدت صحف مصر أمس الخميس 15 سبتمبر /أيلول أعنف هجوم بين كتائب النظام الإعلامية وحشوم السلطة. وجهز كل فريق أسلحته مطلقاً قذائفه على الطرف الآخر. وتناسى الطرفان أننا لازلنا نعيش أجواء عبد الأضحى.

ذلك العيد الذي أمثلت ذاكرة الأمة خلاله بالمآسي التي تحياها عواصم ودول تقبع خلف خطوط النار، فيما شعوبها نسيت المناسبات السعيدة وتقلص حلمها بسماع أخبار غير مزادة باللون الأحمر، كما هو الحال بالنسبة لمن وقرى عديدة في العراق واليمن، فضلاً عن المسألة الفلسطينية والمهالة السورية. العيد في غزة أصبح مهرونا بفتح معبر رفح من أجل السماح للمرضى بأن يصلوا على فرصة للعلاج. فيما يمثل العيد بالنسبة للسوري مجرد فرصة لإطلاق النار للانقطاع الأنفاس وتقصي أخبار الغائبين. فيما تجسد العيد في مصر عبر مظاهر أبرزها التوجه للحدائق وإقامة حفلات شهي اللحوم في الهواء الطلق، والتردد على دور العرض السينمائي. أما بالنسبة للأثرياء فقضوا العيد عبر رحلات للشواطئ، فيما خيم الهدوء على العاصمة القاهرة في انتظار من ينقلها من ضيق الحال لرغد المستقبل، وهو الأمر الذي يتشبه به الصحف الرسمية والمؤيدة للنظام والتي تصر على أن أنهار الخير سوف تجري على يد السيسي، ذلك الرئيس الذي كانت الصحافة لبسان الحكومة مشغولة به أمس وتصدرتها مانشيتات، «الرئيس يلقي كلمة مصر أمام الأمم المتحدة»، «السيسي يتجه إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ الأسبوع المقبل».

وأشارت الصحف إلى جدول أعمال السيسي هناك فقالت «الجمهورية»: «يقعد الرئيس... سلسلة من اللقاءات والمشاورات الثنائية الموسعة مع قادة رؤساء مختلف دول العالم... على هامش دورة الأمم المتحدة، بما يساهم في تفعيل الجهود الدولية متعددة الأطراف لإيجاد الحلول السياسية للآزمات الإقليمية والدولية». كما اهتمت صحف أمس بالحدوث عن الأزمات الاقتصادية وارتفاع الأسعار. وكشفت الصحف المعارضة عن حالة الرعب التي تنتاب الكثيرين بسبب سلسلة إجراءات ستقدم عليها الحكومة في مقدمتها تطبيق قانون الضريبة المضافة الذي من المتوقع أن يحيل حياة الأغلبية إلى شقاء دائم حسب شهادات خبراء وإلى التناقص:

ثلث الشعب المصري لا يعمل

«يبدو أن «الكتائب الإعلامية، الموالية للنظام الحاكم تلقت التعليمات بإطلاق حملة تستهدف هذه المرة الشعب المصري فقتهه بكل نقية، كما يشير أشراف البربري في «الشروق» مجرد أن اثنين من تدهور الأوضاع نتيجة فشل السياسات الحكومية قد تصاعد بعد طول صبر واحتمال. فبدأ يقول عن المصريين في مقال صحافي «عازين مرتبات عالية ويتفنون في التزييف من العمل». وآخر يقول في زاوية يومية «الواطن بعد أن يشعر بالأمان، وأصبحت لديه دولة.. لم يعد يفكر إلا في تأمين حاضره، يريد أن يمارس حياته ويتمتع بحقوقه ناسيا أن الدولة لا تزال مهددة ومستهدفة»، وفي سياق آخر يقول: «عزيمي المواطن سواء كنت تعبان في عيشتك أو مستريح إذا كان بيت حضرتك من إزاز فقيفش داعي تحدف السيسى بالطوب، ماشي يا نذوس عين مصر». ثم يضيف إليه إعلامي آخر موجه حديثه «للمواطن العزيز»، فيقول: «عازي أقول لحضرتك، السيسى اللي مش عاجبك دلوقت كنت توش رجليه عشان يبقى رئيسك، و يايت بعد ما تطفح وتشرب بشايك وضربك كل نفسين جوزة أو حيلتها وتحط راسك بين رجلك وتختيل أن داعش مستنباك على أول الشارع»، ثم يخرج علينا إعلامي تلفزيوني ليقول «إحنا شعب كسول ومشي بيحب يشتغل»، وذلك إعلامي «جوز»، يقول: «الوطناء لدى الشعب المصري كبر بطريقة غير عادية وحدث شيء من التطلع لدى الناس»، وهذا لواء السيسى يظهر في برنامج تلفزيوني ليقول: «ثلث الشعب المصري لا يعمل، والنساء من يخرجن للعمل والإفاق عليهم، والرجال نامون في المنازل، ومعظم رجال مصر يقومون بتعاطي الحشيش وهذا أكبر مهم في الحياة»، مذ مجرد غيظ من فيض الإهانات التي يتساقط على توجيهها للشعب صحافيين وإعلاميين وسيساوسن مولون للسلطة، وهي جريمة وطنية لكن لا الشعب لا يملك من يصد عنه جرائم اللبس والقفذ أصبحت إمامته سهلة ويسيرة».

مصر التي سناها العرب

ومن بين المقالات التي تدافع عن مصر وتاريخها مقال حرص عادل السنهوري في «اليوم السابع» على الإشارة إليه للكتائب السعودي جميل الفرانسي، يتحدث فيه عن مصر ودورها، ويوجه رسالة إلى الأجيال الحالية، التي لا تعرف عن التاريخ من الحضارة العربية وتنساق وراء مخطط «غسيل الأمانة» في حروب الجيل الرابع، وتردد أكاذيب وشائعات وتجتاز عن جهل وعدم معرفة في الهجوم على مؤسسات مصر الوطنية، «المقال بصراحة يعكس حالة من الشفق الصادق لكتائب سعودي عروبي لصر قلب العربية في الماضي والحاضر، وحالة من الوفاء لصر وما قامت به وما زالت من أجل حاضر ومستقبل الأمة العربية. وينقل السنهوري عن الكاتب السعودي قوله: «سوء ظن مصر مع مجموعة من الشباب العرب الذين لم يعيشوا قراً زيادة مصر»، ولقد ألفتة كانت فيها صر مثل الرجل الكبير تنفق بسخاء وبلا امتنان، وتقدم التضحيات المتوازية من دون انتظار لشكر. هل تعلم يا بني أن جامعة القاهرة وحدها قد علمت حول العالم مليون طالب عربي، ومعظمهم بدون أي رسوم دراسية؟ بل كانت تصرف لهم مكافآت التوفيق منهم مثل الطلاب المصريين. وهل تعلم أن مصر كانت تبعث مدرستها لتدريس اللغة العربية للدول العربية المستعمرة حتى لا تتسمل لغة القرآن لديهم، وكذلك على حسابها؟ هل تعلم أن أول طريق مصر لمستقبل إلى مئة الكرامة شرفها الله كان هدية من مصر؟ حركات التحرر العربي كانت مصر في صوتها، وهي مستودعها وخرنبتها، وكما قادت حركات التحرير فإنها قدمت حركات التنوير، كم قدمت مصر للعالم العربي في كل مجال، في الأدب والشعر والقصة وفي الصحافة والطباعة وفي الإعلام والسرّح، وفي كل فن من الفنون ناهيك عن الدراسات الحقوقية ونتاج فقهاء القانون الدستوري».

الموت للمعارضة

نحصول نحو معركة ضد كتائب الإعلام الرسمي الذين تهاجمهم صحيفة «الشعب» بصراوة في افتتاحيتها: «يبدو أن الانقلاب العسكري يعمل على تعطيل على فضله الذريع بتوجيه كتاب من اليساريين والشيوخيين والمرتزة لإلقاء تبعة فضله على الإخوان المسلمين، بوصفهم عنوان الرض الحاسم لثقله الأثم، مع أنهم مع غيرهم من الأحرار في سجونهم المظلمة ومعتقلاته الخائفة بلا ذنب ولا جريرة، اللهم إلا الدفاع عن الحرية والكرامة واستقلال الوطن عن الإرادة اليهودية المجرمة والهيمنة الاستعمارية الوحشية. يعترف الكاتب الخبر كما تصف «الشعب» حمدي زرق الكاتب في «المصري اليوم» بالفشل الضمني في قيادة الدولة، وسبقه الجهل، شجع المعلومات الصحيحة، وخرس المصادر الموثوقة، والتكسّف في المواجهة، وغيبة الخط العام الحاكم للأداء، وسيادة الشائعات على الحقائق، وتعوّل الخبراء بالأراء، وما هم بخبراء، وإجترار نقر من الإعلاميين والسيساين على الحديث باسم المؤسسات أو عن المؤسسات أو قريبا من المؤسسات. وبعد أن يهجو الإخوان وتظهيره السري يصورهم بالفيرسوات والجرذان التي تتكاثر في البرك والمستنقعات، إن حملة تظهير ونظافة، إن قتل الرافضين لانقلاب الفاضل وتصفيقتهم واعتقالهم ومطاردتهم، فكل الرافضين إخوان ولو كانوا من غير المسلمين»، «فيرسوات كانت دخلت غيايات الجب طفت أخيراً على السطح، للأسف لم يجر التظهير الجذري (٩)، تركت البرك أسنة لتتوم في مياها هذه الكائنات التي سنحت لها الفرصة أخيراً للظهور والانتشار ونشر العدوى، كائنات خفاشية كانت تحشى الضوء، برزت سافرة الوجه، سمكة الجلد، تنغذى على الفضلات التي يفض بها الشراع المصري، حملة نظافة واجبة تحد من تكاثر الجرذان قبل انتشار الطاعون»، الكاتب بل يفكه قتل عشرة آلاف مسلم، وإصابة أضعافهم، واعتقال أكثر من ستين ألفا قيطال بالتظهير الجذري، ولا أدري هل يطالب بقتل التسعين مليوناً واعتقالهم أو سيكتفي بنصفهم مثلاً».

الفشل لياحق الانقلاب

وتواصل «الشعب» الهجوم على أعوان النظام مؤكدة على أن: «رفعت السعيد رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع، حذّر من أن تكون حللات سحب الثقة من النواب، التي ظهرت في بعض الدوائر، موجهة من قبل عناصر جماعة الإخوان، مشيراً إلى أن عناصر الجماعة يعلون على مثل تلك الحملات لتبدد تدريجياً ثم تنوّل، بحيث تنطلق بالتشكيك في البرلمان والمطالبة بسحب الثقة من نوابه، ثم تنتقل للمطالبة بسحب الثقة من الحكومة، ومن بعده الرئيس، مشدداً على ضرورة التعامل بحذر كبير مع تلك الحملات، ويتجاهل كتاب القيادة بحسب «الشعب» أن

الانقلاب العسكري الفاشل لم يحقق قيد أنملة تقدماً للوطن في أي مجال من المجالات، بل كان الفشل لياحقه أتى توجهه، وإنما توجه لا يأتي بخير، وليس في حاجة إلى جهد من الإخوان أو غيرهم لإثبات خيبته العظمى، اقتصاديا وعسكريا ولا معنويا، وفي منابع النيل وفي توفير الأرز والسكر والخبان الأطفال والألمعة والمووم والدولار والدواء والطرق الصالحة والمواصلات المعقولة والسكن التي تحفظ كرامة الناس والتعليم الذي يبني الأوطان، فضلا عن عجزه المزري في تخفيض الأسعار ومعالجة البطالة ومكافحة المخدرات. وأثبت للعالم أن نجاحه الوحيد يتمثل في بناء السجون والمعتقلات وليس المدارس والجامعات.. وهو ما سيؤدي إلى انهيار البلاد ويؤس العباد».

طياخ السهم

«ستستخدم إيران وامتداداتها الطائفية التي اخترقت بعد عدة عواصم عربية، في بيروت وبغداد وصغاء والنامة ووفقاً لجمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» أقصى درجات التضييق السياسي والإعلامي، من أجل تشويه الدول والمؤسسات والمنظمات الإسلامية التي لا تدن بذهابها الشعبي الأثني شمسي، وتحاول أن لتلصق بالجميع تهمة الإرهاب والتكفير، فترا ومراسلة، ولما كانت المملكة العربية السعودية هي الكيان السياسي الأثرزمية في وجه التمدد الطائفي الشيعي في المنطقة، ويعتبرها الإسلامي أكبر حجر عثرة في وجه تمددهم في المنطقة، كانت الحملة الأولى واستهدافها يتخذ أشكالا هسسترية، ويستغل الإيرانيون التناقضات السياسية في المنطقة في أعقاب الربيع العربي لكي يروجوا مقوّراتهم المشتمعة على أهل السنة والجماعة، ويحاولون لسب عطف وقناعة قطاع من النخب العربية التي لها تحفظات أو خلافات سياسية مع السعودية، أو تلك التي لم تكن معنية بمتابعة مخططات إيران في المنطقة طوال السنوات الماضية، فغاب عنها كثير من الحقائق وتصدها عناوين أخبار أحداث اللحظة فقط، وقد لاحظت أن بعض تلك الأفكار يمسرر بالفعل في عقول وعواطف قطاع من النخبة المصرية، على سبيل المثال، رغم أن ما ينشر محض أكاذيب وتلاعب بالحقائق لخدمة مخططات أبعد كثيرا من السعودية والسعوديين.

يحاول الإيرانيون ترويح خرافة أن مذاهب التكفير والإرهاب والعنف تولدت عن الفكر الديني للشيخ محمد بن عبد الوهاب المستعطين ظهور جماعات عنف وإرهابية من أبناء المجتمعات العربية تنتهج التكفير والتشدد والعنف في مواجهة الآخرين وتنسب إلى الفكر الشيعي، وتختفي إيران وإعلامها الحقيقة الدافعة بشأن صناعة التكفير والتطرف والعنف هي صناعة إيرانية وأن أشهر فتوى بتكفير أدبى وروائي مسلم لم تصدر من مفتي السعودية، وإنما من الخميني».

صباح العيد يا غزة

تحفل الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك، وغزة المنكوبة يمر عليها العيد العشرون بين تشجيع الجنازات وطرق أبواب المساعدين والتطلع إلى منحة تأتي من هنا أو هناك، وفي واقع الأمر تسول مقن بحكم الضرورة: «صباح العيد يا غزة تشير فيها فوزي في «الوطن» متكوبا بنوويه وخلافاته وصراعاته وإطاع قياداته، فاضى مسرحا للاستقطاب الداخلي والخارجي والتدخلات الإقليمية والمزادات الدولية، يعاني حصارين: حصار إسرائيل التي تسيط قبضتها على كل مقراته ومناذ حياته المهرون بحرية الحركة والتنقل والسفر والعمل، وحصار داخلي فرضه الصراع على السلطة بين حركة حماس، التي فرض قبضتها عليه، والسلطة في رام الله التي تحاول استرجاعه، فتتحكم في صنوبر الدم المادي لخدمته وموظفيه، تمنح من تشاء وتشجج بوجهها عن تشاء، بينما تتسابق حركة حماس الزمن، لتثببت وجدها وترسيخ ما حققته من إنجازات على أرض الواقع، تعقد الصفقات والتحالفات الإقليمية التي تشد من عضدها وتعقّف من فجوة الانقسام. عشر سنوات على الحصار، وتسع على الانقسام، وسكان قطاع غزة يعيشون فييلات الأثنين معا، ورغم الحصار القاسي الذي قصم ظهورهم، ويهدد حياتهم، غير أن الانقسام كان تأثيره أشد قسوة على الإطلاق بما راكمه من فقر وبطالة وانعدام الأقق السياسي والاقتصادي. يقف المواطن بين ثنائيا الخلف عاجزا، مكتوف اليدين، يطل بعينيه المنهكتين، على دروب الخلاف والصراع وأطماع السلطة بين حركتي فتح وحماس اللتين وضعتا المواطن تحت أقدامهما».

فجر حلايد

أصبح العديد من الكتّاب ينظرون لجماعة الدول العربية باعتبارها في عداد الموتى غير أن أحمد يوسف في «الأهرام»، يصرى أن هناك ثمة ما يدعو للتفائل: «كنت قد توقفت عن متابعة أعمال المجلس الوزاري لجماعة الدول العربية باهتمام في السنوات الأخيرة لأسباب مفهومة، لكن ما لمسته من أرادة صلبة وتصريحات دقيقة وحركات واعية من قبل أميناها العام الجديد أعاد لي الحرص على المتابعة الدؤوبة خاصة وقد كان واضحا منذ الوهلة الأولى إنه يمتلك رؤية شاملة واضحة لتفعيل الجماعة وتطورها، والأهم من ذلك إنه مدرك للصعوبات الالهية التي تعترض أي محاولة للتفعيل والتطوير، ولذلك تابعت باهتمام أعمال الدورة 146 لمجلس الجماعة على المستوى الوزاري، وأحسست أن ثمة أملا في روح جديدة يمكن أن تعود للجماعة العربية، وكنت قد تاملت خيرا بالزيارة التي قام بها الأمين العام لتونس قبل عقد المجلس، حيث التقى رئيسها ووزير خارجيتها معتبرا ذلك دلالا على حسن الإعداد والتنسيق، إذ تراس تونس هذه الدورة للمجلس، وقد نكرت التقارير أن تونس تقدمت بمبادرة لوضع حد لغيباب الجماعة عن اللغ الليبي واستعادة دورها وتفعيله للمساعدة في تجاوز الوضع الراهن وحل الخلافات القائمة وتجاوز الصعوبات التي تحول دون استكمال بقية استحقاقات الاتفاق السياسي، وقيل إن هذه المبادرة تمثلت في اقتراح تشكيل لجنة وزارية عربية تتولى هذه المهمة، وإن خلافات بشأنها قد حدثت بين الوزراء مرجعها أن المخالفين والمتحفظين خوفوا من اختلاف المواقف والأراء العربية، ولو صح هذا ما استطعتنا عمل شيء فالاختلاف لا يصادر إمكانية الوصول إلى كلمة سواء».

لهذا اشترى السيسى السلاح

ثمة سؤال يتردد على أفواه المصريين، ما جدوى شراء كل هذه الأسلحة والطائرات بينما الأغلبية جماعة؟ وجدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفد»، أول من قرر البحث عن اجابة للسؤال المهم: «قرأت

ماهو مش اسمه كلام أبدأ...
يبقى العالم كله بيعانى من أزمة اقتصادية
وأنتى تطلبى منى اشتريك بجنينه لبان !!



مؤخراً التقرير الذي أعده الباحث الأمريكي دانيال أورشيك في جامعة واشنطن، الذي توصل خلاله ومع آخرين متخصصين في الشؤون العسكرية والاستراتيجية أن مصر استعادت مكانتها في هذا الشأن بشكل واضح، من خلال إعادة تسليح الجيش بأحدث الأسلحة البحرية الجوية الروسية، والحقيقة أن هذا التقرير الذي تناول المكنة المصرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، يعد شهادة بأن مصر لم تنجح فقط في الحرب على الإرهاب ولا إعادة ثقة المواطن في قدرته على تأسيس الدولة الحديثة من خلال المشروع الوطني الجديد بالبلاد، ولا من إجبار العالم كله على احترام إرادة المواطن المصري، الذي وجه أكبر لطمه ضد المشروعات الغربية الأمريكية، التي تضع مصر هدفا لها من أجل تنفيذ مشروعات التقسيم، إنما الجديد في الأمر هو انتزاع اعتراف الدنيا كلها بأن مصر لها مكنة إستراتيجية سيكولوجيا لها دور فاعل خلال المرحلة المقبلة، بعد أن كانت على مدار عقود تقف مملكة سر، من دون تقدم في أي شيء، ويرى الكاتب أن من مآثر ثورة 30 يونيو أحزبان أنها أعادت ثقة المواطنين في أنفسهم ولهم لها قدرة عالية على تحقيق المستحيل، وقد تحققت ذلك من خلال الثقافة هذا الشعب العظيم وراء قيادته السياسية الوطنية، من أجل تحقيق حلم ببناء الدولة العصرية الجديدة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال المكنة العسكرية والاستراتيجية، وهو ما تسعى إليه الدولة المصرية بشكل واضح وواضح، ما جعله البارك أوباما، بصورة نهائية، مع إسرائيل، على منحها أكبر مساعدات عسكرية في التاريخ، بلغت قيمتها 38 مليار دولار، بعيدا عن التكنيات الحالية بإمكانية استخدام الرئيس الأمريكي حرق النقص لإجهاض القانون من عنده، ففي كل الأحوال، كما يرى عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»، أصبحت السعودية في مرمر الضربة الصديقة الأمريكية، كيدل إيران التي كانت حتى وقت قريب هي الهدف الأمريكي المباشر بضغط من إسرائيل، وكان صفقة الأسلحة في هذا التوقيت تشير إلى مباركة إسرائيلية لما جرى ويجري، كجزء من عملية أوسع.

إسرائيل تعرض ضد هيلاري

تظن الصحف بمتابعة آخر تطورات الانتخابات الأمريكية المرتقبة ومن اهتم بها نبيل السجيني في «الأهرام»: «بما كشف عنه استطلاع رأي أجرته صحيفة «هآرتس» أن الإسرائيليين لا يريدون هيلاري كليتوتن رئيسة للولايات المتحدة لأنهم يرونها ضد مصالح إسرائيل، ولا ينبغي للوقوف بها وينصحن الأمريكيين بالتصويت لصالح ترامب لأنه الأفضل بدلا من عائلة كلينتون التي سببت الكثير من المتاعب لإسرائيل، بداية من أوصلو، وزوجها الذي يطارد النساء في كل مكان، ويؤكد المشاركون في الاستطلاع أن هيلاري مؤالية للإسلام، ويدلون على ذلك بتقريبها لـ«هما» محمود عابدين المسلمة التي تعتبرها ابنتها التي لم تلدها وقد بدأت «هما» مسيرتها متدربة في البيت الأبيض وما زالت تعمل حاليا نائبة لرئيس الموظفين في الخارجية الأمريكية ومساعدة هيلاري ومديرة حملتها الانتخابية للوقوف بانتخابات الرئاسة الأمريكية، ولدت «هما» أو مها عابدين في الولايات المتحدة لأب مصرية وأم فلسطينية ورد اسمها في تحقيقات أجرتها الخارجية الأمريكية عام 2012 بوصفها إحدى الشخصيات التي تروج لأنشطة مضادة للولايات المتحدة والتأثير في سياستها الخارجية لصالح الإخوان المسلمين، استنادا إلى أن عائلتها على صلة وثيقة بالإخوان المسلمين ومنظماتها، لكن ما يدهش كل هذا الاتهامات أنها تزوجت من يهودي عضو في الكونغرس، إلا أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ وعلى رأسهم جون ماكين رضوا هذه الاتهامات الموجهة لـ«هما»، واعتبروها ادعاءات ضد امرأة أمريكية شريفة وموظفة مخلصه، كما دافع عنها الرئيس الأمريكي أوباما 2012 خلال سفره للقرعة الرضائي السنوي في البيت الأبيض، مؤكدا أن أمريكا تفخر بسلطات من طالبات ومعلمات ومحاميات ومجندات، وأعضاء في الإدارة منهن «هما» عابدين».

جواز سفر للحمير

لا أدري بالضبط التعريف الصحيح لشخصية الجزار الذي أعلن بكل شجاعة أن ذبايحه العروضة في محله من لحم الحمير وأنها يسعر 45 جنيا لكل كيلو! إما إنه لا يخشى الشرطة أو مفتشي التفتيش ويرى أن من فعله قانونيا.. أو إنه شاهد عدة برامج على الفضائيات الحكومية والخاصة تستضيف أطباء وخبراء لتعقيف المواطنين من الفرق بين لحم الحمير والأبقار وبقية الدواب، لكن هناك احتمالا لا يمكن إغفاله وهو أن هذا الجزار يدرك صعوبة الأحوال الاقتصادية وأن المصريين منهمكهم تهضم الرط. رأي محمد علي إبراهيم الذي كتبنا في «المصري اليوم»: «الجزار أطمأن إلى أن لحم الحمير لا تسبب أضرارا، بل حتى يتناولها، بل إن بعض الخبراء قالوا إن لحومها مسكرة وآليافها طرية، كما لو كانوا يشجعوننا على استهلاكها، أيضا لم تصدر فتوى عن الأزهر أو دار الإفتاء بتحريم أكل الحمير.. من ثم يعتقد الرجل أنها بروتين للقرع وأنه لا يفسدهم، ويتسبب به من تصور.. كان المتكور عصام رمضان، مدير إدارة أوسيم الطبية في محافظة الجيزة، قد أعلن أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية تستصدر رقما قويا للدواب من الحمير والبغال بدءا من منتصف 2016.

الكنيسة تقصي للسيسى

قال البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية: «نصلي أيضا من أجل نجاح زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي المقبلة للأمم المتحدة»، وبحسب «المصري اليوم» أصاف البابا تواضروس، في عظته الأسبوعية في كنيسة العذراء في برج العرب، أن «الرئيس السيسي يشراف البلاد ويفرحنا أمام العالم»، وأشاد بزيارة الرئيس الأخيرة للصين وصفها بأنها تشريف وتكريم لمصر ولمكانتها وسط شعوب العالم، ووجه التهنئة للمسلمين في مصر والعالم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، قائلا: «هنئ أخواننا المسلمين بمصر وكل الدول بعيد الأضحى المبارك واحتفالهم الذي بدأ من الاثنين الماضي كل سنة وانتم طيبين وكل سنة وبلادنا طيبة».

كما هنأ البابا الأقباط بالعام القبطي الجديد وعيد النوروز، الذي احتفلت به الكنيسة الأحد الماضي، وأشار البابا تواضروس إلى زيارته للاردن الأسبوع الماضي وقال إن الأردن توجد فيها آثار مسيحية رائعة. وأضاف البابا إنه التقى المعال الأردني ولاقي ترحيبا كبيرا داخل الكنيسة، منسيرا إلى أن الأمير غازي بن محمد، رافقه في كل جولات الزيارة، وقال إن الأردن هم حراس المقدسات المسيحية في فلسطين».

«المشكل» الغريب في الشعر بين أبي تمام وكمال أبو ديب



منصف الوهايبى*

في هذه الخطة أو تلك، بنسبة أو بأخرى. فليس النقد العربي القديم كله فنياً، وثمة جانب فردي خالص في تقبل الأثر الشعري لا يستهان به. وفي البيتين اللذين تمثلنا بهما، ما يدل على أن المشكل اللغوي تقديرياً نسبة ترجع إلى المتلقي مثلما يمكن أن ترجع إلى المتكلم أو إلى السياق. وبالتالي فإن مدارسها تستلزم بحثاً في القرائن التي تقضي باختيار معنى على معنى عند المتلقي. وهي قرائن قد تكون دينية أو اجتماعية تتعلق بالقيم السائدة، ويكون تقدير المعنى أو «المقبولة» بسبب من نظام القيم، صرح القارئ بذلك أم لم يصرح، وقد تكون هذه القرائن نفسية أو ذاتية. إن مرجعيات القراءة أشبه بانظمة ثقافية وجمالية، يفترض فيها أن تنظم العلاقة بين الشاعر والمتلقي، فإذا أتى عنها القول فإن «مقبولته» قد تتقوض أو يعرورها الشك والاحتمال.

وربما، بسبب من ذلك، ميز أكثر القدامى بين الأقوال المعقدة لفظاً وتلك المعقدة معنى، وأرجعوا الأولى إلى علة في الكلام تقتضيه اللفظ عن المعنى أو إلى مواضع يقصدها المتكلم بكلامه، وأرجعوا الثانية إلى علة في المعنى المستوعب أو إلى علة في السامع المستخرج أي المستنبط للمعاني. وهي علة ذاتية أو طارئة. إن هذا المشكل الغريب أو اللامألوف في الشعر، يتجسد في هيات وصور مختلفة وليس أمراً ثابتاً لا يتغير، فقد يكون تغييراً في صورة المعنى المتداول أو المشاع اللفظي، مثلما يمكن أن يكون تغييراً في صورة المعنى الخاص أو الملوك، على أنه ليس من حقنا، كما يمكن تضييقنا من الحدأة، أن نقم هذا الشعر في «نسق» نضعه أو نستردفه، عسى أن يستوعب المختلف قديماً داخله ليقبى نسقاً، فقد تكون هذه الطريق التي لا تقضي إلى أي مكان.

* شاعر تونسي

بعده «اللعبي»، ويبدو هذا التقبل بمثابة تجربة تتفرع من الإدراك الأولي لترتد إليه وتتثبت فيه وتترتب. وقد يفسح الشارح أو الناقد ثقيله حيناً، وقد يفسح عنه في لغة أخرى ارتسامية أو انطباعية حيناً، وكان «التقاء الجمالي» بالصورة الغريبة، من قبيل السرر. وهذا نوع من الإدراك يذلل عن التجربة الجمالية كما هي، لأنه ليس إلا زمناً من أزمنة تعددية هذه التجربة. فلا غرابة أن تكون النظرة الأولى إلى الصورة مزيجاً من دهشة

يصادر حقناً في الاستدراك عليهم، ينهض أكثر ما ينهض على استحضار نصوص شتى من شوارب الأبيات، والآيات والحديث النبوي وسائر الأمثال والمأثور في كلام الناس، أو على ثقافة الناقد/الشارح/القارئ الفنية والتاريخية، ليجوز بها قراءة أو يدفع بها أخرى. وما سقته من كلام كمال أبو ديب، يجري في الحرجى ذاته، ولكن المرجعيات قد تكون مرجعيات الشعر الأجنبي والإنكليزي تحديداً، ومهما يكن، فهذا وجه من أوجه القراءة هو أقرب ما يكون إلى نوع من التداخل النصي



يفسر فيه الشعر بالشعر أو بما ليس منه، وقلماً بريئاً من أحكام القيمة وسلم.

ولم نجده يخف قديماً، إلا في مراحل زمنية لاحقة، فقد امتصت الحجة الفاصلة بين القارئ، في القرنين الخامس والسادس للهجرة، وشعر الحداثيين في القرنين الثاني والثالث للهجرة، شدة الحملة على المحدث التسمامي وعنفها. وكان أكثر من شاعر قد أتى الشعر، قبل أن يفد المتنبي على الشعر العربي ويهد من مذهب أبي تمام؛ فلم يوجهاوا تلك الحملة التي واجهها، ولا تصدى لهم علماء اللغة والنقاد والكتاب كما تصدوا له، فقد تقلب العرب «الديبع» أو «شعر المعاني» في ثقافة المذهب، في شرق البلاد الإسلامية وغربها، وتقررت سننه واستقر ما جرى عليه، وأقنات القول والوأنه. ما يعيننا في هذا المقال أن التناوب وهو تحليلي بالأساس أو هو ما يتبقى من تجربة القراءة، لا يتعلق بالإدراك، إلا في حال تقبل المشكل أو الغريب، في

الربيع وطيب الوقت، أي هو مطر يتبين منه المرء أنه يلغ ويلاصوم، فإذا كان الصحو فهو مؤذن بأن الطر سيعيقه، و«يذوق منه» أي يحسني فيه بعبارة، ويذوق منه.

ونكر الأمدي أن من صور تصحيف البيت قولهم «يروق الصحو منه» مكان «تلوق»، وهي رواية الخارننجي أيضاً، على أنه فسر «يذوق منه» بـ«بمازجه ويخاله»، وقال المقصود إن هذا الوابل مطر يجر بعد، الصحو وانقشاع الغيم، وهو صحو يربط الزمان حتى كأنه من ربه وغضارته، يظن ويذوق. وقال المرزوقي إن المقصود أن الأزهري أتى عليها مطران: أحدهما ما مطر

والسحق كان لتخبر من هؤلاء القدماء من سلامة الذوق وحيوية الخيال والبصيرة الواعية؛ حتى في ما يُلمح بالبداهة، ما ليس لأخرنا، ونحن وإن كنا نقدر أنه ليس ثمة مقياس عام يوزن به المشكل الغريب في الشعر، فلكل عصر مقياسه وموازينه ومقارباته، فإن ذلك لا يعيقنا من الصبر على قسوة العلم ومرارة البحث، كلما تعلق الأمر بنصوص رواياتها مضطربة متدافعة، ولا يذهبن بنا الظن بعيداً فتتوهم أن ببسورنا أن نجلوها كاملة غير منقوصة، فنربأ صدعا في نص القصائد التي حملتها الروايات المختلفة، ونسترد لثمة، أو نسترد الأصل في جزئياته وتفصيله. فهذا مطلب بعيد المنال، وقد نهمل رواية مجهولة ونسترد إلى أخرى منسوبة مؤقتة، وقد ننحى الضعيفة ونبقي الأوقى؛ فنفترض عليها شتى الافتراضات، ونثقف بعض الثقة من أن أمورنا تسير على أصول من المنطق والتعليل؛ ولكننا حتى في هذه الحال، قد لا نلتفت إلا بنص قلق أو ملتبس.

نذكر الصولي أن قوما يروون «يذوب الضحو» (ارتفاع الشمس بضوة النهار)، بدل «يذوب الصحو»، وخلص إلى أن ذلك تصحيف خطأ. وكانت حجة «أن كلام أبي تمام على خلاف ذلك في شعره، لأنه يرد الكلام فذكر الصحو في البيت مرتين»، وقال الصولي: ويروى «بيوت الصحو»، وقال الأمدي إن هذا البيت يصف الناس فيه، فقد رواد قوم «يذوب» وهو أعظم خطأ، والصواب عنده «يذوق الصحو منه»؛ لأنه يصف مطر

مطرٌ يذوب الصحو منه ويعدّه صحوً يكاد من الغضارة يحطر غيثان فالأنواء غيثٌ ظاهرٌ لك وجهه والصحو غيثٌ مضمّر

هذان بيتان شهيران في وصف المطر، من مدحية لأبي تمام في الخليفة العباسي المعتصم (أو المأمون على رأي البعض)؛ استأثرا بحفاوة القدامى والمعاصرين على حد سواء. على أن أحد من معاصرينا مثل كمال أبو ديب أو أنونيس وغيرهما ممن يمتثل بهذين البيتين، ويجاملهما اللامألوف أو الغريب، كلف نفسه عناء البحث في روايتهما، أو في موقف شراح شعر أبي تمام منهما.

والسحق كان لتخبر من هؤلاء القدماء من سلامة الذوق وحيوية الخيال والبصيرة الواعية؛ حتى في ما يُلمح بالبداهة، ما ليس لأخرنا، ونحن وإن كنا نقدر أنه ليس ثمة مقياس عام يوزن به المشكل الغريب في الشعر، فلكل عصر مقياسه وموازينه ومقارباته، فإن ذلك لا يعيقنا من الصبر على قسوة العلم ومرارة البحث، كلما تعلق الأمر بنصوص رواياتها مضطربة متدافعة، ولا يذهبن بنا الظن بعيداً فتتوهم أن ببسورنا أن نجلوها كاملة غير منقوصة، فنربأ صدعا في نص القصائد التي حملتها الروايات المختلفة، ونسترد لثمة، أو نسترد الأصل في جزئياته وتفصيله. فهذا مطلب بعيد المنال، وقد نهمل رواية مجهولة ونسترد إلى أخرى منسوبة مؤقتة، وقد ننحى الضعيفة ونبقي الأوقى؛ فنفترض عليها شتى الافتراضات، ونثقف بعض الثقة من أن أمورنا تسير على أصول من المنطق والتعليل؛ ولكننا حتى في هذه الحال، قد لا نلتفت إلا بنص قلق أو ملتبس.

نذكر الصولي أن قوما يروون «يذوب الضحو» (ارتفاع الشمس بضوة النهار)، بدل «يذوب الصحو»، وخلص إلى أن ذلك تصحيف خطأ. وكانت حجة «أن كلام أبي تمام على خلاف ذلك في شعره، لأنه يرد الكلام فذكر الصحو في البيت مرتين»، وقال الصولي: ويروى «بيوت الصحو»، وقال الأمدي إن هذا البيت يصف الناس فيه، فقد رواد قوم «يذوب» وهو أعظم خطأ، والصواب عنده «يذوق الصحو منه»؛ لأنه يصف مطر



عبد الرحيم جبران*

الجنس الأدبي بين الذاكرة والتركة

ينبغي التمييز بين الذاكرة والتركة، فالأولى فردية على الرغم من كونها خاصة كونية حيوية، يستند في تأكيد موضوعها أو نغية إلى الفرد المستذكر، وهي غير قابلة للتداول إلا في الجانب الذي يكون فيه موضوعها متقاسماً في أثناء حدوثه مع آخرين، بما يفيد هذا الأمر من أسرار وخفايا وتوهمات وتحويرات.

بينما تعدّ التركة ما تنتقل ملكيته (و/أو المسؤولية عنه) من يد إلى يد، ومن ثمة لا تتصف بكونها فردانية، وهي عينية، ولا بد أن تكون كذلك حتى كتسبب شرعيتها. وتعدّ التركة الموطن الذي يتقاسم الحضور فيه كل من التاريخ والذاكرة الجماعية والجنس الأدبي؛ كما أنها تعدّ موضوعاً للذاكرة. ومن الأكيد أن هذا الاختلاف ينسحب على طبيعة علاقة الجنس الأدبي بالتركة، ومن ثمة لا يُمكن إجراء قياس - في هذا الجانب - لاشتغال الذاكرة في الأدب على اشتغالها النفسي في حياة الأفراد؛ إذ تتمثل فاعلية التركة الأدبية في فعل الاستحضار بما يفيد من مظهرين مميزين: - مظهر استدعاء الغائب (التركة: الجنس الأدبي) وفق أسس ثلاثة: التمثيل (الشكل أو الإحار الذي يتكون من خاصيات عامة) والتمثل (الصورة المختزنة بوصفها فهماً ثقافياً أو سجلاً؛ فناراً راقياً أو مُنحطاً، بورجوازيًا أو شعبيًا، جدياً أو هزلانياً، مُفيداً أو غير مُفيد... الخ) - والنسق الثقافي (الذي يسمح بتأويل العالم: اللباس، الوضوح، العبث، المسؤولية، التنسيب، اللانهاية، الميتافيزيقي، الرفض، القبول، التصالح... الخ).

ب- مظهر فعل الفعل: التناوب مع التركة (الجنس الأدبي) أو عدمه. ويتمثل فعل الاستحضار في هذا المظهر الثاني بقوة، وربما كان هو ما يُميز التركة من الذاكرة؛ فإذا كانت الأولى تنتهي إلى الكاتب من أسلافه في هيئة نصوص، وتعليمات، وقواعد، فإن المطلوب منه ليس فقط استعادتها فحسب، بل أيضاً التعامل معها قيولاً أو رفضاً، مع ما يعنيه ذلك من استبدال أو تغيير. بينما لا تُرد هذه الانتصافات في مجال الذاكرة المحضة، فليس وارداً فيها أن يقبل المرء محتويات الماضي أو يرفضها أو يستبدلها، ما وقع في الماضي قد وقع وانتهى، وكل ما يُستدعى هو الإخفاء الأمر أو تحويره؛ وما يحدث في حالة التحوير ليس التذكر أو الاستدكار، وإنما تخيل ما لم يقع أو توهمه؛ ومن ثمة يتنهل فعل استدعاء الماضي - في هذه الحالة - في عملية إنكاره.

ويتعين الوضع الذي ينبغي أن يوضع فيه فعل الاستحضار الأدبي في الوسط، في المسافة التي تفصل التركة (النصوص السابقة والأوقاف والقواعد والسنن... الخ) عن المنهج الراهن (النص الفُرد). هكذا يكون الاستحضار الأدبي تاماً وفق حالات ثلاث: إما أن يكون تذكر غير واعي من قِبَل الكاتب أو استنكاراً واعياً، وإما استنكاراً واعياً من جهة الناظر. فالأولى قد يستذكر في أثناء كتابته - على نحو واعي - إجراءات فنية مُعتبة، أو نصاً، أو مجموعة من النصوص على مستوى الأداء (الكتابة) فيميل إلى استعادتها في ثانياً مُنتجة، وقد لا يستذكر الإجراءات والنصوص السابقة، فتنتقل إلى نصه على نحو غير واعي؛ فيكون نتيجة هذا مظهر التناص بوصفه دليلاً ملموساً على اشتغال التركة (جوليا كريستيفا)، واستعادتها، وإخلاء عدد من الكتابات التي تناولت التناص من الإشارة إلى الربط بينه وبين الذاكرة، بيد أن من الأفضل ألا يُؤخذ الربط الآلي بينهما على محمل الجد، نظراً للملاحظات التي أشرنا إليها أعلاه، خاصة حين يحصل الإدراك بكون الحدث النصي يقبل إعادة الإنتاج، ويقبل التحوير، وهاتان الخاصيتان تقوضان الذاكرة، وتجعلان من الفعل الذي يظن أنها مُندرج في مجال الذاكرة، وتوهم. كما لا يُمكن غض الطرف - في مجال التناص بين هوية الجنس الأدبي وتوهمه داخل مجال التداول - عن طقسية فعل الاستحضار الأدبي؛ فيكون هذا الأخير شبيهاً بما تتصف به طقوس الجماعات وتقاليدها من إحياء لرموزها التاريخية والثقافية وتخليدها حتى تضمن لها التعرف إلى نفسها، وتأكيد هويتها، والحفاظ عليها مُستمرة في الزمان. هكذا تكون استعادة التركة في الأدب نوعاً من ضمان

تعرفه إلى نفسه، وتأكيد هويته بغية الاستمرار في الزمان. بيد أن مشكلة نظرية أكثر منها إجرائية تكوّننا في هذا السياق: كيف يستحضر النص الأدبي تركة (الجنس الأدبي)، ويستذكرها ليضمن انتماؤه إلى هوية مُحددة تُسهل مأمورية تعرفه إلى نفسه، وتعرفه من قِبَل القراء، إذا كانت الخاصية التي تميز الأدب مازلة في مُغايرته ما سبقه من نصوص ومناذج؛ لا خيار لنا أمام مُشكلة من هذا الصنف سوى حلّين لا ثالث لهما؛ إما أن تُعدّ التخيل الأدبي ضد كل تركة، وكل فاعلية استحضار هوياتية مُؤسّسة على الاستمرار والتطابق، فيصير كل النقاش الذي أجريناه لا قيمة له، وإما أن تُعدّ ممارسة قائمة على استهداف مُتنام مُرتبط بالزمان والمكان، وبمعايير التكيف، بما يعنيه ذلك من ترسب وتجديد بالمعنى الذي طرحهما به بول ريكور في كتابه «من النص إلى العمل». وبما كان الحل الثاني الأنسب، لا رغبة في إنقاذ ما سلف من القول، بل تأكيداً للمنهج التجديدي الذي لا مجال فيه للقطائع الجزئية. ومن ثمة فالأدب قائم على التجديد بين فعلي الاستحضار والسنن، والانتقال إلى أحد العنصرين يُحدّد علاقة الإنتاج الأدبي بالتركة والتقاليد؛ فالكتّيب والكاتب رولان بارت: نقد حقيقة، هما صورتان لهذا الانتحار؛ إذ يتطابق الأول مع المعايير الملزمة لجنس أدبي مُعين، ويتم فعل إنتاجه وفق استحضار التركة ومُراعاهها، ولا تهم درجة قوة هذا الاستحضار، بينما يصعب الحديث عن الاستحضار بهذا المعنى بالنسبة إلى الثاني (الكاتب)؛ إذ تُقام ممارسة الإنتاج الأدبي لديه على تدمير مفهوم الجنس الأدبي (التركة)، وعلى رفض كل أشكال التواصل المُؤسّسة على التبادل، كما هو الحال بالنسبة إلى جماعة تيل كيل كتاب «نظرية الجموع»، وقبلها المنظر الإيطالي بندتو كروتشيه. ولا يستقيم هذا النقاش إلا في ضوء نزوع الأوهام المتصلة بنسأة الأدب، وظهور إشكالية الجنس الأدبي، وهاتان مُهمتان سنُخصّص لهما المقالين المقبلين.

* أديب وأكاديمي مغربي

«أرض الإله» لأحمد مراد... خوض سائل في تاريخ مصر الديني والسياسي

لم يتم التأكد منها حول النبي إدريس، والنبي يوسف الذي يقال إنه هو «مؤسس العقيدة»، فضلاً عن خوضه الشيق والمتيسر في أن بقصة النبي موسى مع فرعون التي مازالت إلى اليوم محل جدال تاريخي كبير. ورغم بعض المغالطات التي وقع بها مراد خصوصاً في سيرة النبي يوسف، وسيرة زوجة فرعون آسيا بنت مزاحم - وبعض ما ذكره على لسان النبي موسى - إلا أن الجهد الذي يقدمه في هذه الرواية، يستحق اللوم عند كثير من النقاد، لا سيما في نظرة جديدة حول التاريخ المصري الذي نُعَل على تشويبه كثيراً ليلظهر المصريون كقداًس متجبرين وقتلة، وهذا خطأ تاريخي يرى مراد أن على الإيجبتيين اجتنابه، فيخطئهم في نهاية الرواية قائلاً «بان فرعون اسم ملك بدوي هكسوس، وليس ملكاً جيبيتياً، وأن إيجبتية ترجموها عن عمد إلى مصر، تلك الكلمة التي كانت تعني عاصمة الرعاة في أرض الفيروز، أما إيجبتية، اسم أرض الإيجبتيين، فتعني أرض الإله».

يذكر مراد أيضاً أنه في عام 1965 هاجم الإسرائيليون سيناء وبعد شهرين من ذلك هبطت طائرة موشي ديان في منطقة سرايوط الخادم، حيث قادم معبد حتحور وسرقت من هناك عدة قطع أثرية نقش عليها سير ملوك وأخبار مصر وحملاتها العسكرية التي خاضتها ضد غزاة الهكسوس.

يمكن القول إن رواية مراد، إعادة لقراءة التاريخ المصري الذي يصيبه الكثير من لغت الدمج بين الشعوب التي صورت على هذه البقعة من الأرض، حيث يضيع الكترون بين الهكسوس والجيبتين، الأمر الذي يشكل إساءة تاريخياً وخلطاً بين الغزاة والضحايا.

أرض الإله هي الرواية الخامسة لأحمد مراد بعد «فيرتجو»، «ترب الناس»، «الفيل الأزرق» التي وصلت للقائمة القصيرة في جائزة البوكر العربية 2011، ورواية «1919».

بطلهم، حيث ينشد اليهودي إخفاء حقيقة تاريخ الجيبتين أو الإيجبتيين، عبر السير في التهمة التاريخية التي ينكرها مراد، بأن من قتل اليهود وأخرجهم من ديارهم هم الفرعون الجيبيتيون.

يبدأ الصراع بين مردخاي، وخدام الكاهن الأكبر (كاي) الذي يتكشّف الجريمة ويحفظ بسير الأحرار التي تركها الكاهن، ذلك السر الذي سيصبح في ما بعد سبب العداوة بين خادم الكاهن والوزير اليهودي الذي يحاول قتل كاي عدة مرات ملاحقاً إياه في أرض إيجبت، في محاولة لتطمس معالم حقيقة الخروج اليهودي من مصر.

لا يغفل مراد الجانب الدرامي في عمله، فيتشعب في حياة الخادم كاي، الذي يقوده الفكر إلى حب ناديا التي انقضت والدها بعد أن رمها مردخاي في المستنقعات، ووعده بالبحث عنها لينتقي فيها في أحد أحياء الإسكندرية الفقيرة، حيث تعمل بائعة للهوى، ويمكك حياتها سائس الخلاب أرام.

ناديا ستكون سبباً في وصول البرديات إلى معبد أون، هناك حيث تبدأ مع كاي حياة جديدة بعد أن هرب من قبضة مردخاي مرة أخرى، حيث تستمر وسط تلك الأحداث ترجمة الخادم للبرديات التي تتحدث عن قصة النبي موسى وحقيقة علاقته بملك واست «احمس» الذي حارب الهكسوس وطردهم من مصر أخيراً بعد القضاء على فرعون.

ويبدأ على نصيحة احمس، ينتهي النبي موسى من كتابة بردياته، ويضعها في أمانة الملك الجيبتين، الذي يعده بان يضع نسخة منها في قبره عند موته مع متون النبي إدريس.

إلا أن ما وصل إلى معبد أون يقع بيد مرداخي مرة أخرى، بعد قتله لكاهن آخر في المعبد، قبل أن يخفي معالم تلك البرديات التي تحكي جزءاً كبيراً من حقيقة التاريخ المصري.

مراد يستخدم العديد من النظريات والطروحات التي كما تناول العدد عدة دراسات، منها.. دراسة رمضان متولي عن رواية «شوق المُستهام» لسليو بكر، ودراسة عبد الرحيم الكروي لرواية «مولانا» لمحمد العون. من ناحية أخرى يتناول الناقد ممدوح فراج النابي ثيمة القتال الجهنوي في الأعمال الأدبية، ويرى أن هذه الثيمة تم استغلالها للإيجاء بدلالات أكبر وتحميلها ثقلاً سياسياً واجتماعياً، ولعل أهمها أعمال نجيب محفوظ كما في «أدوبيس» و«الحصن والكلاب»، وبعض قصص مجموعة «دنيا الله»، و«يوميات نائب في الأرياف»، لتوفيق الحكيم، ورواية «العطر» لبارتريك زوسكيند. وتضمن العدد تقريراً عن المهرجان القومي التاسع للمسرح المصري، أعده عمرو دودة، مستعرضاً أهم العروض

التاريخ بأن الفراعة المصريين هم من استحلوا بني إسرائيل وأعراضهم وقتلوا أطفالهم وجذابهم. يتكف مراد لأشام القائل سريعاً، بالإشارة إلى اليهودي مردخاي رئيس قصر



القاهرة - من عبد السلام الشبلي:

بعد روايته التاريخية الأولى (1919)، يشد الروائي المصري أحمد مراد، رحاله مرة أخرى في أعماق التاريخ المصري عبر رواية «أرض الإله» دار الشروق 2016، خلافاً في صحراء مصر القديمة، الفاحشة من الوثائق المؤيدة لما رواه، إلا قليلاً مما تم الاعتماد عليه من كتب التاريخ المصري.

القصصية البريطانية في مصر، كانت طرف الخطب الذي بدأ مراد بسحب، عندما هدد هارود كارتر - مكتشف مقبرة توت عنخ آمون 1922 - القصصية بكشف أسرار البرديات التي وجدها، في حال لم يتم دعمه بتجديد تصحيح التقريب الخاص بالقصيرة الذي أوقفه وزارة سعد زغلول.

ماذا تحمل تلك البرديات، سؤال أجاب عنه مراد متخذاً من العصر البطلمي بداية لأحداث روايته، ناهياً إلى معبد سمندو، حيث تقع جريمة قتل الكاهن الأكبر مانيتون السمندوي، الذي عهد له الملك بطليموس بكتابة تاريخ مصر، الذي يعتمد بحسب رواية مراد على بعض البرديات التي كتبت عن الخروج الكبير لليهود من مصر، وحقيقة قتلهم على يد الفراعة الذين لم يكونوا مصريين يوماً، بل كانوا من الهكسوس الغزاة، وهو ما يتكذب الدعاية اليهودية الضارية في

بدأت تصوير دورها في فيلم «ولعانة» اللبناني شكران مرتجي تعلن وفاءها لـ «باب الحارة»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

مهما اتسعت مساحة الأدوار التي يلعبها الممثلون في الدراما السورية يبقى حضور الممثلة شكران مرتجي مطبوعاً في الذاكرة بفضل النظر عن حجمه، في سجلها الذهبي الذي سطرته بموهبتها الحقيقية عشرات المسلسلات، المسرحيات والقصائل من الأفلام.

المرح يزدهر في خلاياها، وتلبيق بها الدراما كما تليق بها الكوميديا. مرحها وطبيعتها جعلها في العام الماضي تنتشر شائعة وفاتها على صفحاتها على «فيسبوك»، فتلقت سيلاً من «بعيد الشر عنك»، وغيرها من التعليقات الودية والضحكة، خلال وجودها في بيروت كان مع الممثلة شكران مرتجي هذا الحوار:

■ هل ترضين بأن ينادي عليك أحدهم في الشارع «أم معروف»؟

□ نعم أفرح جداً، وهذا يؤكد لي أن دوري في مسلسل «خاتون» أخذ حقه، أجمل ما يلقاه الممثل أن يقدر دوره في مسلسل العمل فيه، «أم معروف» كانت إنسانة تعية في حياتها، ويدوري تعبت معها، والأهم أنني تمكنت من إيصالها للمشاهد كما يجب. أتمنى أن تصل هذه الشخصية مع الأيام أكثر مما حصل في شهر رمضان الماضي، فأمثال «أم معروف» نساء منتشرات بكثرة في سوريا، العراق، لبنان، فلسطين وغيرها من الدول العربية.

■ لا شك أن «أم معروف» كان دوراً قاسياً فكّم أتعبك خلال التحضير له وكذلك أثناء تجسيده أمام الكاميرا؟

□ للأسف تلك القصص لم تعد بعيدة عن حياتنا. إنها حكايات بشر منتشرة بالقرب منا، ليس لنا أن نبذل الجهود كي نستحضر هؤلاء الناس، يؤمّنني القول إن أمثال «أم معروف» صرن من المخزون اليومي الذي نعيشه. نحن نعيش مع الأمهات التكاالي وأمّهات الشهداء أينما تجننا. نحن نرى في كل لحظة الأمهات الحزانى والتكاالي ولم يعد حضورهن جديداً علينا.

■ تقولين إننا اعتدنا التعاييش مع المتأسي والصور الواردة إلينا على الدوام؟

□ للأسف، من جهتي صار هذا المشهد جزءاً من حياتي، أقول إنني اعتدته وقلبي يغمره الحزن. أعتذر لأنني اعتدت، نعم أعتذر. اعتدت صوت الرصاص، والقصف، وصارت الحياة الطبيعية تصيبني بالدهشة. الحرب على هذه الدرجة العالية من القسوة.

■ إلى جانب مسلسل «خاتون وزوال» كنت كذلك في رمضان الماضي في مسلسل «باب الحارة» الذي وجد الكثير من النقد السلبى، لكن حظي بدورك بوصف فاكهة المسلسل. فما رأيك؟

□ وهذا ما أفرحني للغاية، وإن شاء الله سيكون دوري أجمل في الجزء التاسع.

■ وستكونين في الجزء التاسع، رغم كل النقد الذي حظي به المسلسل والمطالبة بوقفه؟

□ ليس لي ترك مسلسل «باب الحارة». عمل درامي أدين له بالكثير، وأدين لشخصية «فوزية» التي لعبتها، والتي وجدت حيا من الناس. ليس من طباعي قلة الوفاء، هو ولاء للشخصية ووفاء للأسرة للعمل، ولهذا أنا باقية. رغم كل النقد علينا التسليم بأن «باب الحارة» دراما تحقق مشاهدة جيدة. لو لم تؤكّد الإحصاءات والإعلانات ذلك لما تمّ إنتاجه من جديد. التفتون إن يضحوا بأموالهم كي تذهب هباءً القاتلون على العمل وكذلك المتهين ليسوا من المبتدئين، ولو لم يحقق العمل الحجم المطلوب من المشاهدة لما تمّ إنتاجه حتى الجزء التاسع.

■ هذا يعني أنك صامدة في مسلسل «باب الحارة»؟

جماعات حقوقية تحت أوباما على العفو عن سنودن مع إطلاق فيلم عنه اليوم



لقطة من «سنودن»

نيويورك - د ب أ: قالت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان قبيل صدور فيلم يتناول قصة عميل المخابرات الأمريكي السابق إدوارد سنودن، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يجب أن يضع نفسه على الجانب الصحيح من التاريخ» قبل أن يترك منصبه وذلك بالاعتماد على إدوارد سنودن.

وأطلقت كل من منظمة العفو الدولية والاتحاد الأمريكي للحريات المدنية «إيه سي إل أو» و«هيومن رايتس ووتش» وغيرها من المؤسسات الحقوقية التماساً إلى أوباما يدعوونه إلى العفو عن إدوارد سنودن، مسرب المعلومات الذي تصرف فقط بدافع الصلحة العامة.

وقالت الجموعات إن سنودن، الذي نال حق اللجوء في روسيا عام 2013، يواجه احتمال السجن لعشرات السنوات بتهمة التعبير عن رأيه دفاعاً عن حقوق الإنسان» في حال عودته إلى الولايات المتحدة.

وقالت نوريين شاه المسؤولة في منظمة العفو الدولية: «لقد غير هذا الرجل العالم». وذكر مؤيدون من العفو عن سنودن أنه أطلق جدلاً ما زال يدور اليوم في البرلمانات وقاعات المحاكم وشركات التكنولوجيا بعد أكثر من ثلاثة أعوام على قيامه بتسريب المعلومات.

وقال سليل شيتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية «إنه أطلق واحدة من أهم المناقشات التي تتناول الرقابة الحكومية منذ عقود، وأحدث حركة عالية للدفاع عن الخصوصية في العصر الرقمي».

وتابع «أن من المفارقات أن سنودن هو الذي يعامل معاملة الجاسوس عندما وجه تصرفه الشجاع الانظار إلى حقيقة تجسس حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بطريقة غير شرعية على الملايين من الناس دون موافقتهم».

وقال سنودن إنه غير نادم على إفضاء البرنامج وإنه «مسرور بسبب القرارات التي اتخذها»، وإن الدعم لقضيته خطى «أحلامه الأكثر جموحاً».

وأضاف إن الناس يعيشون الآن «أكبر أزمة تتعلق بأمن الكمبيوتر شهدها العالم». وقال جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين هذا الأسبوع إن موقف أوباما بشأن سنودن لم يتغير.

وأضاف أن «تصرفه وضع حياة مواطنين أمريكيين في خطر، وعرض الأمن الوطني الأمريكي للخطر».

وأكد إرنست أن سنودن «سيحصل بالبحر على الحقوق التي يحصل عليها كل مواطن أمريكي في نظام العدالة الجنائية لدينا، لكننا نعتقد أنه يجب أن يعود إلى الولايات المتحدة ليواجه التهم المنسوبة إليه». وسنودن ومؤيدوه متشككون ولكتهم يأملون في أن تنجح حملة عبر الإنترنت بدأها في موقع «باردون سنودن دوت أورج». ويطلب الموقع من الناس توقيع عريضة تدعو أوباما للعفو عن سنودن. ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم، الذي يحمل اسم «سنودن»، وهو من إخراج أوليفر ستون، في دور السينما الأمريكية، اعتباراً من يوم اليوم الجمعة. ويأمل أنصار سنودن أن يكون الفيلم بمثابة دعاية لقضيته.



في الدراما. من جهتي اعتز بكل عمل درامي أكون من ضمن أسرته، موافقتي على العمل تعني إيماني الكلي به.

■ بعد فيلم «فيتامين» أنت من ضمن أسرة فيلم «ولعانة»، الذي بدأ تصويره مؤخراً. هل حضورك في لبنان من خلال هذه الأفلام يقدم أكثر للجمهور اللبناني؟

□ بل أسمحي لي بالقول إنّه حضور يكرس شهرتي. أنا معروفة في لبنان، كما أنا معروفة في سوريا، والأهم أن هذا الحضور اللبناني يضعني في الذاكرة كون السينيما ذاكرة. السينيما تختلف عن الدراما التلفزيونية، في الأولى الحضور يترك أثراً لا يمحي.

■ رغم حضورك القوي في الدراما السورية، لكنك غير موجودة في السينيما؟

□ للأسف، لم يتم ذلك. «معليش» أن أكون في سينيما لبنان يعادل كونتي في سينيما سوريا.

□ نعم لأنه مسلسل يعني لي الكثير، كما أنني وفيه له جداً جداً.

■ دافعت عبر «فيسبوك» عن الدراما السورية التي واجهها نقد كثير هذا العام. هل يزعجك النقد؟

□ مطلقاً. لكن النقد يبدأ مع عرض الحلقة الأولى والثانية من أي مسلسل، وفي أغلب الأحيان هو ليس نقداً بقدر ما هو تجريح وتهشيم. لا أرتاح إلى تكسير الأجنحة. كل عمل درامي يصل إلى الشاشة بعد جهود كبيرة وبعد دفع رأس مال كبير. عبر «فيسبوك» تكلمت بصوت مسموع بعد مطالعات لعدد من المقالات التي جرّحت. تمنيت الهدوء في الكلام. وعدم خوض حرب شعواء ضد الدراما السورية التي تعتبر صناعة ناجحة.

■ وماذا قالت لك المشاركة في مسلسل «خاتون»؟

□ بالنسبة لي مسلسل «خاتون» هو تجربة شامية جديدة. فرحتي كبير لأن شخصيتي تركت أثرها لدى المشاهدين من خلال مشكلة ابنتي

أوروبا ستغير قوانين الملكية الفكرية في عصر الإنترنت لإنصاف الفنانين والناشرين

بروكسل - د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية إجراء تعديلات شاملة في قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية بما يتناسب مع عصر الإنترنت، حيث أصبح من السهل حصول الفنانين والناشرين على مقابل توزيع أعمالهم عبر الشبكة العنكبوتية، لكن في الوقت نفسه زادت عمليات القرصنة الإلكترونية.

وحسب المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، فإن هذه التعديلات ستكون جزءاً من تعديل شامل لقواعد حقوق الملكية الفكرية، التي يعود تاريخها إلى 2001 ولم تعد مناسبة لعصر الإنترنت. وحسب المقترحات فإنه سيكون على مواقع الإنترنت ضمان تحديد هوية المبدعين بشكل مناسب على أعمالهم التي يتم تحميلها على المواقع. على سبيل المثال، فإنه يمكن أن يتم ذلك من خلال تكنولوجيا «نظام تحديد هوية المحتوى» على موقع يوتيوب.

كما سيكون في مقدور شركات الإعلام المطالبة بالحصول على مقابل نشر روابط لقصصها الإخبارية على موقع الإنترنت الأخرى. وقد رحبت منظمات المبدعين ودور النشر بالخطوة الأوروبية باعتبارها انتصاراً في معركةها من أجل المزيد من السيطرة، وتقاسم الأرباح عند نشر أعمالها على مواقع الإنترنت المختلفة مثل «يوتيوب» و«غوغل نيوز».

وقال كريستوفر ديبريتر رئيس منظمة «جي.إي.إس.آيه.سي» إن حرية التعبير لدى المبدعين ستكون قائمة فقط إذا كانوا يتمتعون بحرية الإبداع، ثم حصولهم على مقابل إبداعهم بطريقة عادلة.

في الوقت نفسه، فإن مقترح المفوضية الأوروبية أثار انتقادات قوية، من جانب جماعة الدفاع عن حرية الإنترنت واتحادات الصناعات الرقمية التي اعتبرتها «ضريبة راوبط» يتم فرضها على المواقع مقابل إعادة نشر القصص الإخبارية.

يقول جو مانتاني من منظمة «الحقوق الرقمية الأوروبية» إن هذه الخطة تهدد حرية التعبير الأوروبية. في حين قال روت كوستيك من منظمة «اتفاق الإعلام المفتوح» إن هذه المقترحات ستحد بشدة من حرية تبادل المحتوى والوصول إليه.

في الوقت نفسه، ذكرت منظمة حماية المستهلك الأوروبية «بي. إي. يو. سي» أن الإجراءات التي تستهدف تحديد التسجيلات الموسيقية أو لقطات الفيديو التجارية «ستعاقب ملايين المستهلكين» الذين يتبادلون الأغنيات التي ينتجونها بأنفسهم، وكذلك تسجيلات الفيديو العائلية التي تحتوي على لقطات أو مقاطع مع أغنية مشهورة أو فيلم معروف.

المهرجان الفلسطيني «الشهد في عنب الخليل» محاولات لتسويق المنتج المحلي عربياً ودولياً الخليل تزرع 25 ألف دونم بالعنب وتنتج 40 ألف طن سنوياً

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

على مساحة خمسة وعشرين ألف دونم من الأرض الفلسطينية في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية يزرع العنب الفلسطيني بأنوعه المتعددة. ليطرح من ثماره ما يقرب من الأربعين ألف طن من العنب «الخليلي» بشكل سنوي، في ما يجري ذلك تسويق «ورق العنب» كمنتج رئيسي بات من الأكلات الشعبية الفلسطينية التي تقدم باردة أو ساخنة. وشهدت الخليل منذ سبعينيات القرن الماضي أول مهرجان للعنب ثم أقيم مهرجان آخر في التسعينيات قبل أن يتوقف بسبب ظروف الاحتلال الفلسطيني وحصار مدينة الخليل. وعاد النشاط للمهرجان في العام 2010 والأعوام التي تبعتها ليعلن عن إقامة المهرجان السادس بعنوان «مهرجان العنب الفلسطيني - الشهد في عنب الخليل» على أراضي مدينة حلحول التي تعتبر مركز العنب في محافظة الخليل.

وقال أحمد منصور مدير عام غرفة تجارة شمال الخليل منسق اللجنة التحضيرية للمهرجان في حديث لـ «القدس العربي» أن هدف المهرجان تسويقي بالدرجة الأولى لخدمة المزارعين وجمعيات العنب خاصة أن محافظة الخليل ممتدة ريفياً والعنب يصنع منه العديد من المنتجات مثل اللدبس والملين والزبيب وغيرها من المنتجات، خاصة أن الخليل بوجود الكثير من التعاونيات النسائية.

وأصبحت غالبية كميات العنب تذهب إلى إسرائيل ليتم تصنيع النبيذ والعديد من المشروبات الكحولية وهو ما يرفضه المزارعون في الخليل ويفضلون بقاء المنتج في فلسطين أو تصديره إلى الخارج.

وجرى تصدير أول شحنة من عنب الخليل بعد الاتفاق مع الجانب



مزارع يحصد العنب

الأردني قبل فترة وجيزة فيما يتم التحضير لتصدير الشحنة الثانية خلال الفترة المقبلة. لكن العمل الحقيقي الذي يجري متابعته هو فتح أسواق الخليج العربي أمام العنب الفلسطيني خاصة وأنه منتج ذو جودة عالية.

ويهدف المهرجان كذلك حسب منصور إلى تسويق مدينة الخليل بشكل عام من الناحية السياحية والترفيهية بعرض العديد من المنتجات بمصاحبة العنب ليُمثل المهرجان «عرسا وطنيا» بكل ما للكلمة من معنى خاصة وأن الحضور يتجاوز الستين ألف شخص خلال أيام المهرجان الثلاثة.



حل العنجد السابق

8	6	3	1	2	9	7	5	4
2	5	9	6	4	7	3	1	8
4	1	7	8	3	5	2	9	6
6	9	8	4	7	1	5	2	3
1	4	2	5	9	3	6	8	7
3	7	5	2	6	8	9	4	1
7	2	1	9	8	6	4	3	5
9	8	6	3	5	4	1	7	2
5	3	4	7	1	2	8	6	9

الجدى	تثير الغيرة، وتعقب في بعض الأحيان، إلا أنك بالنهاية تتوصل إلى تحقيق الرتجى وتستعيد الثقة بالنفس
الدلو	إن الأشخاص المهمين في حياتك و لهم دورا فيها متفهمين لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل. عليك الاستفادة من هذا التحيز والتقدم بكل ثق
الحوت	الاحتمالات كثيرة اليوم، إذا قمت بعمل سيع قد تحاسب عليه الآن، وإذا قصرت في مجال فتواجه بعض الاستحقاقات وتندم، انتظر أياما أفضل
الميزان	تثير الغيرة، وتعقب في بعض الأحيان، إلا أنك بالنهاية تتوصل إلى تحقيق الرتجى وتستعيد الثقة بالنفس
العقرب	إن الأشخاص المهمين في حياتك و لهم دورا فيها متفهمين لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل. عليك الاستفادة من هذا التحيز والتقدم بكل ثق
القوس	الاحتمالات كثيرة اليوم، إذا قمت بعمل سيع قد تحاسب عليه الآن، وإذا قصرت في مجال فتواجه بعض الاستحقاقات وتندم، انتظر أياما أفضل
السرطان	تستقبل جيدا، أو تبدأ مسيرة نوعية، تستقطب أشخاصا خلاقين إلى مشاريعك
الأسد	يرتاح البال، وتظهر كفاءة في العمل تترك أثرا كبيرا على بعض المسؤولين والمدبرين. توقع تقدما أو ترقية أو تقديراً في هذه الفترة
العذراء	تنعم بأجواء من الحنان والإيجابية على الصعيد الشخصي. قد تسمع خبرا جيدا أو تلتقي بالأحبا

أبراج

الحمل

تعيش أوقاتا سعيدة، بدعم الحبيب أو الأصدقاء، فنتناغم معهم لإنجاح خطة أو مشروع

الثور

لا تهدم ما بنيت. سيطر على بعض الميول التحطيمية وتجنب بعض الأعداء. فقد تفكر بترك عمل أو الانسحاب من موقع أو التكتف بشأن مشروع حضر له، وتخشى من التطف

الجوزاء

حازر على هدوئك وحازر الموافق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	7		2		9				7	
					7					2	4
						5				1	9
										4	
			9								
			3	2	1						
			7	2	1	9	8	6	4	3	5
			9	8	6	3	5	4	1	7	2
			5	3	4	7	1	2	8	6	9

جمعية «نحن» والجمهور وفرق موسيقية دفاعاً عن الأملاك العامة غناء وتصفيق وسهرة نار و«الرملة البيضاء لكل الناس» في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

في ثالث أيام عيد الأضحى وبمناسبة عيد الصليب وتحت شعار «الرملة البيضاء لكل الناس» احتشد مئات على أجمل شواطئ بيروت، غنوا وصفقوا وهبوا، وحتى منتصف الليل، مع سهرة نار مميزة، هي الرملة البيضاء، الشاطئ الرملي الوحيد الباقى من بيروت حراً من سيطرة الفاسدين في لبنان. تخلل اللقاء الجميل حضور فني للمثقفين كسرواني، زياد الأحمدي وزيد حمدان وكارين، الجميع غنى ما كتبه ولحنه عن حالنا السياسي والاجتماعي، والترحيب شق غيب السماء، حيث الكلمات بليغة التعبير، والأداء مميز، والموسيقى شباوية من هيب هوب، جاز ورواب.

جمعية «نحن» التي تتصدى لكل اعتداء على الأملاك العامة دعوت ونظمت الفعالية الشعبية. ارتدى أعضاؤها «تي شيرت» تحمل العديد من المعاني منها: «الرملة البيضاء» الرملة البيضاء لكل الناس - العالم الذي نلحم به ونعمل لأجله.

بدأت السهرة مع الشقيقتين ميشال ونويل كسرواني والفرقة الموسيقية، الكلمات لهما وكذلك الألحان «صار في بانك بالبرلمان... علو الأخبار... وطو الموزيك... يبدو أن البرلمان» المجلس النيابي المدد لنفسه، يستغفر الناس بقوة، فقلعو الهيصه. وتكرج ساحة الأغنيات، ويخرق التصفيق البحر والسماء، ذلك هو الحال مع الفنان زياد الأحمدي الذي لبس دعوة «نحن» بكل حب واندفاع كما قال لنا خلال انشغاله بمحاولة ترتيبات الصوت ليكون مقبولاً في تلك المساحة المفتوحة، زيد حمدان فنان دائم الحراك رفضاً للسياسيين وجشعهم الذي لم يعد يخجلهم في السطو على الملك العام، وبخاصة الرملة البيضاء التي هي جزء من ذاكرته منذ الطفولة. نساءه عن جديده بهذه المناسبة وقيل أن يعتلي المسرح، يقول ما كتبه ولحنه مؤخرًا تحت عنوان «C'est Un Probleme»:

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

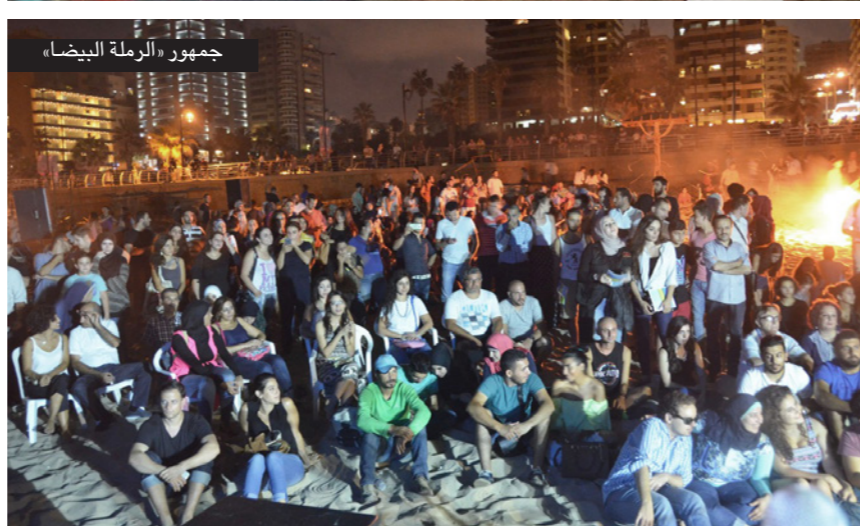
منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور

منّي تابع للمستقبل.. منّي تابع لحزب الله.. منّي تابع لحركة أمل لجنابلاط عون.. جعجع.. نبتوا ع راسي وجع.. مع ياكلو البلد بفتح.. معيشينا ع عصر الحصر.. No.No. ويتكدر زيد حمدان: على هذا الشاطئ سبحت ليل نهار منذ طفولتي وحتى كبرت، وكثيراً ما صادفتني داخل الماء ما عثرنا نافع وحتى بقرة، كان هذا خلال الحرب، هذا عدا عن النقابات الساجدة، انتهت الحرب واهتمت الجمعيات الأهلية بهذا الشاطئ الجميل، عاينت النظافة وتطور



الجمهورية المتحدة، البلديات في لبنان، وكذلك الاتحاد الأوروبي، شفافيتنا ظاهرة على موقعا الإلكتروني، ونعدكم بعدم رفع أعيننا عن الرملة البيضاء حتى تصل إلى خواتيمها السعيدة، على هذا هنا من النبي أيوب، ونحن نملك صبره.

انطلاق مهرجان «سفر» للأفلام العربية في لندن



لندن - «القدس العربي»
من محمود أبو نعمة:

انطلقت أمس في لندن فعاليات مهرجان «سفر» للأفلام السينمائية والذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري من خلال المركز العربي - البريطاني والذي يقام كل عامين في لندن، والذي يقود هذا العام برعاية المجلس الثقافي البريطاني وفي فندق كورينثيا في العاصمة البريطانية لندن، والذي يهدف إلى نشر الثقافة العربية والأفلام العربية في المجتمع البريطاني من خلال عرض أفلام عربية للجمهور البريطاني.

المهرجان يجمع بعض أكثر الشخصيات الهامة في السينما العربية ويقدم للجمهور فرصة نادرة للاستماع إلى المخرجين بشكل مباشر، وهذا العام ركز المهرجان على إظهار إبداع وشجاعة الثقافة العربية وعرض الأصوات المعاصرة والمواهب الفريدة، سواء من صناعات السينما الرئيسية أو الناشئين عبر أفلام مختارة تتحدث عن التحولات التي حدثت في المجتمعات العربية منذ العام 2011.

المهرجان لهذا العام يعرض أفلاماً من

أوباما يقلد ميل بروكس ومورغان فريمان وفنانين آخرين ميداليات وطنية



واشنطن - رويترز: يعترف الرئيس الأمريكي باراك أوباما تكريم الممثل ميل بروكس مواهبه الكوميدي والنجم مورغان فريمان لصوته المميز بتقليد الميديا الوطنية للفنون والميدالية الوطنية للإنسانيات خلال مراسم في البيت الأبيض يوم 22 سبتمبر/أيلول.

وقال أوباما إن المراسم السنوية التي يحضرها عدد كبير من النجوم كانت من أوقاته المفضلة خلال رئاسته، وكشف البيت الأبيض عن قائمة المكرمين ومن بينهم عدد من الأشخاص الذين تربطهم صلات بأوباما، ويعمل فريمان مع مؤسسة أوباما التي تجمع المال من أجل مكتبة أوباما الرئاسية في شيكاغو، كما سيقلد الطاهي الشهير خوسيه أندريس الميديا الوطنية للإنسانيات وسبق له التعاون مع البيت الأبيض في شؤون إصلاح تتعلق بالهجرة.



فضائيات وأرضيات ما أقسك يا وطن! نجوم التلفزيون يستجدون عيشاً كريماً!

الظاهر الطويل *

يرسم جمهور التلفزيون والسينما صوراً مثالية عن الممثلين/ النجوم، انطلاقاً من القدرات العالية التي يبرزونها في تقمص الأدوار المختلفة، وكذلك انطلاقاً من حضورهم المستمر في الشاشة الصغيرة أو الكبيرة، ومن ثم، فالبلدان التي تحترم الإبداع توفر للنجوم وضعا اعتبارياً ومادياً يضمن لهم كرامتهم، ويُعد آية خدوش يمكن أن تلحق بتلك الصورة المثالية التي ترسم في مخيلة الجمهور.

أما في المغرب، فهناك مفارقة كبرى تطرح نفسها في هذا المجال: بقدر ما تسلط الأضواء الكاشفة على النجوم في الأعمال الدرامية وفي المهرجانات الفنية والريوراجات التلفزيونية، فيتحليهم البعض يرفلون في بحيرة العيش، بقدر ما يكشف واقع الحال عن خلاف ذلك تماماً بالنسبة للعديد من الممثلين والممثلات (وليس كلهم طبعاً) فكثير منهم يعاني شظف الحياة، ولكنه قلماً يجهر بذلك تعففاً أو كبرياء، إلا حين يطفح الكيل، حينها يظهر الوضع المرير الذي يحياه هذا الفنان أو ذلك، في غياب أية رعاية اجتماعية أو أي ضمان صحي أو تكفل مادي من لدن الدولة.

ممثلة تتحول إلى متسولة!

آخر الحالات المساوية التي طغت على السطح في الآونة الأخيرة، حالة الممثلة المغربية سلوى الجوهري التي أطلقت شكواها بالصوت والصورة عبر أحد المواقع الإلكترونية، بعدما بلغ السيل الزبى، حيث كشفت أنها تعاني الفقر والمرض والإهمال، وقالت إنها تراودها بين الحين والآخر فكرة الخروج للتسول واستجداء الصدقات من أجل الظفر بلقمة العيش، بعدما هجرها المخرجون والمنتجون، ولم يعودوا يدعونها للمشاركة في أعمالهم الدرامية. ونساءت بحجة: هل لأنني كبرت في السن لم أعد أصلح للمسلسلات والأفلام؟ كلا، يمكنني أن أؤدي دور الأم أو الجدة، أو حتى دور «كومبارس»!

مثل هذه الحالة تنطبق على ممثلات وممثلين آخرين، يتألمون في صمت وفي ظل جحود وتكرار للجميل من طرف المؤسسات المعنية، إذ لا أحد تقريباً يسأل عنهم، وإن تحالف عليهم العدوان؛ الفقر والمرض، حتى إذا رحلوا عن دنيانا الفانية، صار الكثيرون يندبونهم ويرونهم ويعبدون خصالهم وعطاءاتهم، وتخصّص لهم التلفزيونات ريبورتاجات وبرامج عديدة؛ رغم أن كل ذلك لا ينفع في شيء، بعدما أصبح المعنى بالأمر في خبر كان.

مذيع سابق مهدد بالطرد من بيته!

وإذا كان هذا التصيف يسري على العديد من الممثلين والممثلات، فإنه ينطبق أيضاً على نجوم آخرين للشاشة الصغيرة، إنهم المذيعون الذين إذا توروا عن الأظفار، غاب السؤال عنهم وعن أحوالهم؛ ملظماً وقع للمذيع المثلث محمد الراضي الليلي مقدم النشرات الإخبارية الرئيسية، فيبعد إبعاده من العمل التلفزيوني بسبب خلاف مهني مع مديرة الأخبار منذ حوالي ثلاث سنوات، غاب صوته وصورته، وصار لا يظهر إلا لماماً في بعض المواقع الإلكترونية، إلى أن طفا على السطح أخيراً نيباً الوضع المادي الصعب الذي يعيشه، حيث بات مهدداً بالطرد من بيته وبيع المنزل في المزاد العلني إذ لم يستطع تسديد أقساط دين البنك؛ وأطلق «فيسبوكيون» حملة للتضامن مع هذا الصحافي، موجهين نداء إلى كل المحسنين والفاعلين الاقتصاديين والإعلاميين والجمعويين للتدخل العاجل وإنقاذ ما يمكن إنقاذه والسماحة في تجنب أسرته وأبنائه للتشرذم.

ويبدو أن الحظ العاثر يأتي إلا أن يلاحق الصحافي المذكور، فعقب خسران معركة مع إدارة الإذاعة والتلفزيون، يهدده الصرف مانع قرض السكن تهديداً لا شفقة فيه ولا رحمة؛ إما تسديد متأخرات السلف، أو التسارع؛ فهل الوطن قاس إلى هذه الدرجة؛ يعجز عن ضمان عيش كريم لأبنائه، ويدفع نجوم التلفزيون إلى الاستجداء الدائلي من أجل توفير الشروط الدنيا للحياة؛ بينما يكون سخياً مع البعض ممن يُطلق عليهم «خدام الدولة»، فيغدق عليهم الأملاك العقارية ورخص المواصلات والصيد في أعالي البحار!

التشبيب، حق يراد به باطل!

وبعيداً عن حالة الصحافي محمد الراضي الليلي، يبدو أن التلفزيون المغربي يمارس نوعاً من الجحود وتكرار الجميل مع أبنائه الذين ساهموا في إشعاعه وبناء مجده، سواء تعلق الأمر بالرواد الذين ما زالوا على قيد الحياة والذين يمكن الاستفادة من عصارة خبراتهم، أو تعلق بالخضرمين الذين أبدعوا عن الشاشة تحت زريعة التشبيب، أي ضحّ دماء شابة في تقديم البرامج والأخبار. والواقع أن هذا المبرر «حق يراد به باطل»، ذلك أنه يؤدي - في حالات كثيرة - إلى فتح المجال أمام من تُعوزهم الكفاءة والخبرة، حيث يتركهم المسؤولين «يتعلمون» بمراعاة الأخطاء والقصور المهني، وفي هذا الإطار، لا يُستتاع ترك مهمة تقديم نشرات الأخبار الرئيسية لحديثي العهد بالمهنة، لا اعتبارين اثنين: - أولاً، لكون جوههم وملاحهم تبدو غير مقنعة وغير جدية بما يكفي وبما يعطي مصداقية وجاذبية للأخبار التي يقدمونها. ولنا في التجربتين الفرنتكونية والانجلوفونية خير مثال على ذلك، فتقديم نشرات الإخبارية يوكل لمذيعات ومذيعين كجول من حقوا تراكمت مهمة وتدرجاً متتالياً في العمل الإعلامي.

- وثانياً، للارتباك والضعف الكبيرين اللذين يظهران على عدد من المذيعين الجدد، سواء حين يقفون التحكم في ملقن شريط الأخبار الذي يتابعونه بأعينهم (Teleprompter) فيضربون ويتلعثمون، أو حين يستضيفون - في «بلاتوه» الأخبار - شخصية سياسية أو اقتصادية أو فكرية، وهنا، تكون الأسئلة ضعيفة ومهلهلة، وتغيب سرعة البديهة لدى المذيع الذي يحاول الانتعاش من مآزقه اللغوي والتعبيري بتغيير مجرى الحديث إلى العامية، حين تكون الأخبار باللغة العربية الفصحى.

* كاتب من المغرب
tahartouil@gmail.com

تراجع المساعدات الخارجية إلى النصف البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني يواجه أزمة في توفير الأموال اللازمة لنفقات الميزانية ومعاشات التقاعد

القدس - رام الله -

«القدس العربي» - وكالات:

قال البنك الدولي أمس الخميس أن المساعدات الأجنبية للسلطة الفلسطينية هبطت بنحو 50 في المئة في السنوات الثلاث الأخيرة، وهو ما يفرض ضغوطاً شديدة على الميزانية ويضع نظام المعاشات على شفا الانهيار.

ونجحت السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، بدرجة كبيرة في خفض العجز على مدى السنوات العشر الأخيرة، حيث تمكنت من خفضه 15 نقطة مئوية إلى عشرة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن المساعدات المالية الخارجية تراجعت بوتيرة أسرع.

وفي 2013 قدم المانحون الدوليون - لاسيما الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة - مساعدات مباشرة لدعم الميزانية بلغت نحو 1.3 مليار دولار، لكن في العام الحالي من المتوقع أن يقل هذا الرقم عن 700 مليون دولار، بما يتسبب في فجوة تمويلية كبيرة.

وقالت مارينا ويس، مديرة مكتب الضفة الغربية وقطاع غزة في البنك الدولي «أفاق

البنك المركزي للاقتراض من البنوك المحلية، وربما تلجأ إلى تأخير أموال المعاشات ومستحقات موريي القطاع الخاص لسد الفجوة.

وقال البنك في أحدث تقاريره المرفقة «تبلغ المتأخرات المستحقة لنظام المعاشات 1.6 مليار دولار ويهدد ذلك جدوى هذا النظام بأكمله».

وتابع «تبلغ المتأخرات المستحقة للقطاع الخاص حالياً 590 مليون دولار، وهو ما يضغط بشدة على قدرة القطاع على العمل بالشكل المعتاد ويضر الاقتصاد».

وقال البنك الدولي أن السبيل الوحيد لتفادي حدوث مشكلات اقتصادية أوسع لنحو 4.8 مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة يتطلب في زيادة المانحين الأجانب للمساعدات وتعويض التراجع في الدعم، ودعا البنك أيضاً الحكومة الإسرائيلية -التي تقوم بتحويل كثير من الضرائب والرسوم نيابة عن الفلسطينيين- إلى البحث عن وسائل لتقليص خسائر المالية العامة، وتحويل مزيد من الإيرادات إلى السلطة الفلسطينية.

وأوضح أن «بطء النمو الاقتصادي لفترة طويلة أدى إلى استمرار ارتفاع معدلات البطالة مع ركود متوسط دخل المواطن. ولن يتمكن

الاقتصاد من إطلاق كامل طاقاته وإمكاناته مع غياب تسوية سليمة، بيد أن اتخاذ خطوات جادة قد تحول دون زيادة التدهور».

وأضاف أنه على الرغم من «الجهود الباهرة» التي بذلتها السلطة الفلسطينية «لضبط أوضاع المالية العامة على مر السنين، فإن وضع المالية العامة للسلطة الفلسطينية ما زال ضعيفاً، إذ تبلغ فجوة التمويل المتوقعة 600 مليون دولار لعام 2016».

وأوضح تقرير البنك الدولي أن «الوضع الحرج حالياً يتطلب جهوداً متجددة من جانب المانحين والسلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية».

وشدد التقرير على أنه «بالإضافة مع زيادة الدعم المقدم من المانحين، فإن من الضروري الآن تخفيف جهود السلطة الفلسطينية لإصلاح لضعفان تحسين القدرة على المنافسة واستدامة المالية العامة للاقتصاد الفلسطيني بمرور الوقت»، كما طالب الحكومة الإسرائيلية بأن تتخذ «إجراءات لدعم نشاط القطاع الخاص الفلسطيني ورفع مستويات توظيف الفلسطينيين»، مؤكداً أن مثل هذه الإجراءات «تساعد على التخفيف من شدة الركود الاقتصادي»، ولفت التقرير إلى أن «مساعدات المانحين لا تزال ضرورية لتحسين

الوضع الإنساني في قطاع غزة. ومن بين 3.5 مليار دولار مجموع تعهدات مؤتمر القاهرة لإعادة بناء غزة (2014-2017)، تم صرف 46 في المئة، منها فقط، مطالبا «الجهات المانحة الوفاء بارتباطاتها وترتيب أولوية الالتزام وفقاً لتقييم الاحتياجات»، مذكراً بأنه «منذ حصار عام 2007 تجاوزت خسائر إجمالي الناتج المحلي في غزة 50 في المئة».

وقالت مارينا ويس أنه في قطاع غزة المحاصر «يعاني أكثر من 70 ألف شخص من التشرذم الداخلي لفترة طويلة»، مشيرة إلى أنه من أصل 11 ألف وحدة سكنية دُمّرت تماماً في الحرب أعيد بناء حوالي 11 في المئة فقط، في حين لا يزال نحو 50 في المئة من المنازل المدمرة تدميراً جزئياً وشديداً بحاجة إلى ترميمات».

وأضافت أن «الوضع في غزة مصدر قلق بالغ، والظروف اللازمة للنمو الاقتصادي المستدام لفترة ما بعد إعادة الإعمار لم تتوفر بعد».

وأوضح البنك أنه سيقدّم «مناقش تقريره الاقتصادي إلى لجنة الارتباط الخاصة، وذلك خلال اجتماعها الخاص بالمعونات الإنمائية للشباب الفلسطيني والذي يُعقد في نيويورك يوم 19 سبتمبر/أيلول 2016».

«غازبروم» الروسية تتوقع الاتفاق على مشروع «التيار التركي» للغاز الشهر المقبل

■ موسكو - رويترز: قال ألكسندر ميدفيديف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الروسية «غازبروم»، إن الشركة تتوقع من روسيا وتركيا أن توقعا الشهر المقبل اتفاقية تتيح البدء في بناء الجزء البحري من خط أنابيب الغاز «تركيش ستريم/التيار التركي» في أواخر 2017.

وأبلغ ميدفيديف قمة رويترز للاستثمار في روسيا «نتوقع أن تكون هذه الوثائق جاهزة في موعد لا يتجاوز انطلاق المنتدى العالمي للطاقة في استنبول في بداية أكتوبر.. وأن توقع روسيا وتركيا (بحلول هذا الموعد) الاتفاقية بين الحكومتين بخصوص تركيش ستريم».

وأضاف «إذا وقعت الاتفاقية في أكتوبر فسيتيح لنا ذلك البدء في البناء في نهاية 2017 بهدف استكمال العمل بحلول 2019 كما هو مقرر».

وتوقفت المحادثات المتعلقة بالمشروع العام الماضي بعدما استقطبت تركيا طائرة حربية روسية، وردت روسيا بعقوبات تجارية، لكن منذ ذلك الحين أحرزت موسكو وأقرة تقدماً ملحوظاً تجاه استعادة العلاقات.

ارتفاع أسعار النفط

لكن عودة إمدادات من ليبيا ونيجيريا تكبح المكاسب

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس بعد تراجعها لجلسة متتاليتين، لكن المكاسب جاءت محدودة بفعل عودة إمدادات من نيجيريا وليبيا.

وفي الساعة 13:00 بتوقيت غرينتش سجلت العقود الآجلة لخام برنت 46.18 دولار للبرميل مرتفعة 33 سنتا عن التسوية السابقة، وزادت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 22 سنتا بما يعادل 0.5 في المئة إلى 43.80 دولار للبرميل.

كانت أسعار الخام انخفضت أمس الأول نحو ثلاثة في المئة للجلسة الثانية على التوالي، إثر زيادة 4.6 مليون برميل في مخزونات نواتج التقطير الأمريكية.

هذه الزيادة كانت الأكبر لأسبوع واحد منذ يناير/كانون الثاني، ووصلت مخزونات نواتج التقطير إلى أعلى مستوى موسمي لها في ست سنوات.

لكن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت بمقدار 559 ألف برميل في الأسبوع المنتهى يوم التاسع من سبتمبر/أيلول، مخالفة بذلك التوقعات لزيادة قدرها 3.8 مليون برميل.

وقال ريك سيونر، كبير محللي السوق لدى «إم.إس.إس ماركيتس» الاستشارية «خبر جيد في هذا الوقت من السنة أن نرى تراجعاً كهذا (في مخزونات الخام).. لكن السوق تبدو أكثر انشغالا في الوقت الحالي باحتمال حدوث زيادة كبيرة في العروض الآتي من ليبيا».

وتراجعت أسعار الخام حوالي ثمانية في المئة في الجلسات الخمس الأخيرة. وثمة بوءات قلق متنامية من احتمال عودة إمدادات خام من ليبيا ونيجيريا.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس أنها رفعت حالة القوة القاهرة في ثلاثة موانئ وتستأنف التصدير على الفور من اثنين منها.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة «ستستأنف الصادرات على الفور من مينائي الزويتينة وراس لانوف، وستستأنف كما كانت سابقاً من ميناء البريقة...سيتم استئناف التصدير من ميناء السنر في أقرب وقت ممكن».

وهناك توقعات بعودة إمدادات خام نيجيرية مع طرح عرض لخام كوا إبوي تحميل أكتوبر/تشرين الأول رغم استمرار فرض حالة القوة القاهرة في حقول إنتاج هذا الخام.

زيادة تكلفة تلميد

خط أنابيب الغاز بين عمان وإيران بسبب مسار جديد

■ دبي - رويترز: قال مصدر في قطاع الغاز أمس الخميس إن من المتوقع ارتفاع تكلفة خط أنابيب النفط للغاز من المزمع مدته تحت البحر بين إيران وسلطنة عمان، بسبب تغيير مسار المشروع وتصميمه، لتجنب المياه الخاضعة لسيطرة الإمارات العربية المتحدة.

تقع إيران فوق أحد أكبر احتياطات الغاز في العالم، في حين تسعى عمان لتغذية الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة ومحطات تصدير الغاز الطبيعي المسال.

وسيستج خط الأنابيب المرتقب لعمان باستخدام الغاز الإيراني للاحتياجات المحلية والتصدير للأسواق العالمية كغاز مسال.

وقال مصدر مطلع في القطاع «نتوقع زيادة طفيفة في الميزانية بسبب هذا التغيير»، مضيفاً أن تكلفة خط الأنابيب قد دور بين مليار و1.5 مليار دولار بعد تغيير التصميم. وأضاف «لكننا لم ننته من مسح المسار العميق حتى الآن». لكنه شدد على أن المشروع لن يتوقف بسبب التغييرات.

وسيكون خط الأنابيب أقصر مما كان مخطط له في البداية لكنه سيكون أعمق.

وقال المصدر «المسار الخصل كان بعمق 500 متر بحد أقصى، والخيار الأعمق سيصل إلى ألف متر».

وسيكون لخط الأنابيب الجديد القدرة على نقل مليار قدم مكعب من الغاز يومياً، لكن هذا قد يزيد إلى نحو مليار قدم مكعب يومياً بسبب ارتفاع الطلب على الغاز في المنطقة.

وناقش مسؤولون من عمان والإمارات المشروع، على حد مصادر في القطاع قالت أن الإمارات لم تعط موافقتها على المشروع بمسار يمر عبر مياهما.

ولم يناقش المسؤولون في الإمارات هذا الأمر علناً.

وفي 2013 وقعت عمان وإيران اتفاقاً بقيمة 60 مليار دولار مدته أكثر من 25 عاماً لإمداد عمان بالغاز عبر خط الأنابيب.

غير أن الخلاف بشأن السعر والعقوبات الغربية، التي عرقلت مشروعاً للطاقة الإيرانية، وضغوط الولايات المتحدة، دفعت السلطة إلى إيجاد مصادر أخرى للغاز وهو ما عرقل تطور المشروع.

■ باجة (تونس) - أ ف ب: شهدت تونس خلال فصل الصيف انقطاعات في المياه، وترجعاً في منسوب السدود، ونقصاً في الري، نتيجة جفاف غير مسبق في البلاد منذ سنوات عديدة، ما أثار توترات اجتماعية في مناطق عدة.

وفي ولاية باجة (شمال غرب) تراجع منسوب الماء في سد سيدي سالم، أكبر سدود تونس، إلى «أدنى مستوياته»، حسب أفاد مدير السد شريف القاسمي.

ويبلغ مخزون مياه السد حتى مطلع الشهر الحالي 192 مليون متر مكعب، مقابل 451 مليون متر مكعب في الفترة نفسها من 2015، وفق وزارة الزراعة.

وقال القاسمي، وهو ينظر إلى أسماك تسبح في مياه السد «نضج كل شهر خمسين مليون متر مكعب من المياه: 80 في المئة مياه شرب موجهة إلى مناطق في ولايات نابل ومنوبة بن عروس (شمال شرق) وصفاقس وسوسة (وسط شرق)، والبقية تسري حولاً في ولايات باجة ومنوبة نابل»، وأضاف «إذا لم تنزل الأمطار قبل نهاية سبتمبر/أيلول سنضيق في أزمة كبيرة».

وفي نهاية أغسطس/أب الماضي أعلن وزير الزراعة آنذاك، سعد الصديق، أن الأوضاع ستصحح «كارثية»، إن لم تنزل الأمطار قبل نهاية الشهر الحالي. كما دعت وزارة الشؤون الدينية أئمة المساجد إلى إقامة صلاة «الاستسقاء».

وأدى الجفاف إلى نزوح سدود بأكملها ونفوق أسماكها مثل سمك «بنهانة» (وسط الذي تبلغ طاقة خزنها القصوى 23 مليون متر مكعب، وكان هذا السد يسري أراضي زراعية في القيروان وسوسة والمنستير والمهدية (وسط)، كما كان يوفر يوماً بخمسين ألف متر مكعب من مياه الشرب لسكانها، وفق وزارة الزراعة.

ومنذ منتصف أيار/مايو، تشهد مناطق عدة في تونس انقطاعات لمياه الري والشرب كانت تتراوح بين بضع ساعات يومياً وثلاثة أيام متوالية، حسبما أعلن محمد الداهش، الرئيس المدير العام لشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي. وأحصت وزارة الزراعة أكثر من 700 انقطاع حتى أمس، وقال منسق المرصد الوطني للمياه (منظمة غير حكومية) علاء المرزوقي لفنانس بريس أن المياه

انقطعت في بعض المناطق الداخلية «لفتحات قاربت الشبه». وحذر المرصد من «انتفاضة العيش» ومن «تفاقم الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة في مختلف جهات البلاد»، في حال لم تجد السلطات «حلولاً عاجلة».

وفي نهاية آب/أغسطس بلغ مخزون المياه في السدود التونسية 746 مليون متر مكعب، مقابل مليار و226 مليون متر مكعب في التاريخ نفسه من 2015، والأمطار هي المصدر الرئيسي للمياه

الجفاف يفاقم أزمة انقطاع مياه الشرب والري في تونس



قناة ري شبه ناضبة في تونس

في تونس، وقال عبد الله الرابحي، وزير الدولة المكلف بالموارد المائية والصيد البحري، أن كمية الأمطار في تونس هذا العام أقل بحوالي ثلاثين في المئة مقارنة بالعام السابق.

وبسبب نقص الأمطار، اضطر مزارع بن قيراط، الذي يملك مئباً للأشجار المثمرة في منطقة الخليدية قرب العاصمة تونس، إلى ري أشجاره بيماء بئر، لكنها سرعان ما نضبت.

وقال مزارع «لم يبق أمامنا سوى شراء مياه

في بعض المناطق الداخلية «لفتحات قاربت الشبه». وحذر المرصد من «انتفاضة العيش» ومن «تفاقم الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة في مختلف جهات البلاد»، في حال لم تجد السلطات «حلولاً عاجلة».

وفي نهاية آب/أغسطس بلغ مخزون المياه في السدود التونسية 746 مليون متر مكعب، مقابل مليار و226 مليون متر مكعب في التاريخ نفسه من 2015، والأمطار هي المصدر الرئيسي للمياه

صعوبات مالية تواجهها الفنادق التونسية مع اقتراب موعد إضراب يهدد القطاع السياحي

الكهرباء والماء. وأوضح بن صالح أن «جامعة النُّزل» لتعليق الإضراب أو تأجيله. لكنه أفاد بأن النُّزل قد تضطر إلى تأمين الحد الأدنى من الخدمات في حال تأخير الطرف النقابي على تنفيذ الإضراب العام.

يشار إلى أن القطاع السياحي في تونس يعمل بنحو 400 ألف شخص، ويساهم بنحو 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما يمثل مصدراً مهماً لاحتياجات العملة الأجنبية.

السابق، فيما أقيمت أسواق أوروبية تقليدية في مقدمتها بريطانيا تحذيرات حظر السفر إلى تونس حتى العام الجاري.

وقال بن صالح «أداء السوق البريطانية كان صعباً، أما الأسواق الألمانية والإيطالية والفرنسية فكان أداءها ضعيفاً جداً، بسبب غياب رحلات منظمة».

وتطالب «جامعة النُّزل» بتفعيل اتفاقات سابقة مع الحكومة لمنع انهيار القطاع بعد أحداث سوسة الإضرابية في حزيران/يونيو 2015، ومن بينها جدول ديون النُّزل ومنها فترات إهمال أطول لسداد فواتير

الروسية والجزائرية والسياحة الداخلية، لكن هذا كان على امتداد الفترة الصيفية فقط».

كان القطاع السياحي في تونس تلقى ضربة قاصمة في أعقاب الهجمات الإرهابية في أواخر 2015، بدءاً بأحداث متحف باردو، وبعدها أحداث فنادق سوسة، ومن ثم التفجير الإرهابي في وسط العاصمة، وكانت خسيرتها 59 سائلاً جانياً و13 عنصراً أمنياً.

وأدت تلك الهجمات إلى تراجع أعداد السياح بنحو الثلث في 2015 مقارنة بالعام

التقليدية، للمطالبة بتفعيل اتفاقات الزيادة في الأجور لعام 2015.

ويعتقد الاتحاد أنه من غير المنطقي المطالبة بزيادات في الأجور، بينما يتخبط القطاع في صعوبات مالية بسبب الأوضاع الأمنية في المنطقة وتراجع أعداد السياح.

وقال رضوان بن صالح، رئيس الاتحاد، في تصريحات خاصة «كل البيانات والأرقام تشير إلى أن الموسم السياحي في 2015 كان سيئاً ولا يمكن في ظل ذلك إقرار زيادات في الأجور». وأضاف «تحسن الأداء هذا العام مع انتعاش السوق

تونس - د ب أ: دعا رئيس «جامعة النُّزل» في تونس، الحكومة التونسية أمس الخميس إلى جدولة ديون الشركات السياحية وإهمالها مدة أطول لسداد الفواتير، وذلك بسبب صعوبات مالية تواجهها الفنادق في البلاد- في ظل توتج العاملين في القطاع بتنظيم إضراب عام يومي 17 و18 من الشهر الجاري كانت أعلنت عنه «جامعة (نقابة) الصناعات الغذائية والسياحة والتجارة والصناعات

البصرة تفتتح أول مصنع لل بلاستيك يتوافق مع المعايير الدولية

خطوط إنتاج. ويمكنه إنتاج 25 ألف طن من المنتجات البلاستيكية المستخدمة في الزراعة وأغراض صناعية أخرى، ونحو عشرة آلاف طن من أنابيب النفط والصرف الصحي بأحجام مختلفة سنوياً.

وقال جاسب أنه بهذا الإنتاج الضخم يمكن لحافظة البصرة أن تصل إلى الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بمنتجات البلاستيك.

وأضاف «نحتاج إلى دراسة وقاعدة بيانات لكيمة الإنتاج الموجودة في المحافظة أو في المحافظات الأخرى، مما يتطلب استصدار قرار من مجلس الوزراء، إما بمنع الاستيراد بأكملها للواد البلاستيكية إذا كان إنتاج الشركات الوطنية يغطي الاحتياجات المحلية، أو بمنع الاستيراد بنسبة، والسيطرة على المواد المستوردة بما يعزز الاقتصاد المحلي».

وكان العديد من مصانع العراق وعددها 260 مصنعاً إما نه في أعقاب الغزو الأمريكي عام 2003 أو تقادم أو يقع في مناطق تسودها الاضطرابات.

لكن البصرة استقطبت من أعداد أكبر من المستثمرين المحليين والأجانب، اجتذبتهم الاستقرار النسبي في جنوب العراق في

السنوات القليلة الماضية. وكذلك ميزة أن في البصرة مركز نفطي وفيها ميناء. ويقول قيس الخزعلي أحد مستغثري مصنع البصرة للبلاستيك إن المصنع فريد من نوعه في جنوب العراق.

ويضيف أن هذا المصنع هو الأول من نوعه في المحافظة وربما في المنطقة الجنوبية، لأن بقية المصانع المنتجة للبلاستيك ليس لديها التقنية المتطورة والمستوى العالمي.

وقال أن المصنع الذي يوظف مئة عامل على الأقل يحتاج لمساندة من الدولة للحد من تدفق المنتجات الرخيصة على البلاد، وأضاف أن هناك خطة بالفعل لزيادة عدد العاملين إلى مئتيه.

وأصدرت الحكومة العراقية خطة خمسية للتنمية الاقتصادية في عام 2013 تهدف إلى تنويع مصادر الدخل بعيداً عن النفط وتطوير القطاع الصناعي في البلاد. وتدعو الخطة، التي تمتد من 2013 إلى 2017، إلى استثمار 357 مليار دولار في مشروعات التنمية في مختلف أرجاء البلاد، مع التركيز على خمسة قطاعات رئيسية هي البناء والخدمات، والزراعة، والتعليم، والنقل والمواصلات، والطاقة.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع هبوط الاستثمارات في أنشطة المنبع للنفط والغاز بنسبة 24 في المئة في 2016

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الأول أن من المتوقع أن تهب الاستثمارات العالمية في أنشطة المنبع للنفط والغاز بنسبة 24 في المئة هذا العام، بينما لا توجد علامات تذكر على تحسنها في 2017.

ونكرت وكالة الطاقة في تقريرها أن الانخفاض المتوقع هذا العام يأتي عقب هبوط الإفاق في القطاع بنسبة 25 في المئة في 2015، ليبلغ إجماليه 583 مليار دولار.

وأضاف التقرير «إجمالي الانخفاض يتجاوز 300 مليار دولار على مدى العامين، وهو أمر غير مسبق»، مشيراً إلى أن انخفاض استثمارات أنشطة المنبع للنفط والغاز على مدى عامين متتاليين لم يحدث منذ 40 عاماً.

وتابع «علاوة على ذلك لا توجد علامات على أن الشركات تخطط لزيادة نفقاتها الرأسمالية في أنشطة المنبع في عام 2017».

وبلغ إجمالي الاستثمارات في قطاعات النفط والغاز يوم 900 مليار دولار في 2015 بانخفاض 18 في المئة عن 2014.

وقال نغف انخفض إجمالي الاستثمارات العالمية في جميع قطاعات الطاقة ثمانية في المئة إلى 1.8 تريليون دولار في العام الماضي حسب تقريره إلى 315 مليار دولار في 2015، لتشكل 17 في المئة من إجمالي الاستثمارات.

السابق، فيما أقيمت أسواق أوروبية تقليدية في مقدمتها بريطانيا تحذيرات حظر السفر إلى تونس حتى العام الجاري.

وقال بن صالح «أداء السوق البريطانية كان صعباً، أما الأسواق الألمانية والإيطالية والفرنسية فكان أداءها ضعيفاً جداً، بسبب غياب رحلات منظمة».

وتطالب «جامعة النُّزل» بتفعيل اتفاقات سابقة مع الحكومة لمنع انهيار القطاع بعد أحداث سوسة الإضرابية في حزيران/يونيو 2015، ومن بينها جدول ديون النُّزل ومنها فترات إهمال أطول لسداد فواتير

الروسية والجزائرية والسياحة الداخلية، لكن هذا كان على امتداد الفترة الصيفية فقط».

كان القطاع السياحي في تونس تلقى ضربة قاصمة في أعقاب الهجمات الإرهابية في أواخر 2015، بدءاً بأحداث متحف باردو، وبعدها أحداث فنادق سوسة، ومن ثم التفجير الإرهابي في وسط العاصمة، وكانت خسيرتها 59 سائلاً جانياً و13 عنصراً أمنياً.

وأدت تلك الهجمات إلى تراجع أعداد السياح بنحو الثلث في 2015 مقارنة بالعام

تونس - د ب أ: دعا رئيس «جامعة النُّزل» في تونس، الحكومة التونسية أمس الخميس إلى جدولة ديون الشركات السياحية وإهمالها مدة أطول لسداد الفواتير، وذلك بسبب صعوبات مالية تواجهها الفنادق في البلاد- في ظل توتج العاملين في القطاع بتنظيم إضراب عام يومي 17 و18 من الشهر الجاري كانت أعلنت عنه «جامعة (نقابة) الصناعات الغذائية والسياحة والتجارة والصناعات

السابق، فيما أقيمت أسواق أوروبية تقليدية في مقدمتها بريطانيا تحذيرات حظر السفر إلى تونس حتى العام الجاري.

وقال بن صالح «أداء السوق البريطانية كان صعباً، أما الأسواق الألمانية والإيطالية والفرنسية فكان أداءها ضعيفاً جداً، بسبب غياب رحلات منظمة».

وتطالب «جامعة النُّزل» بتفعيل اتفاقات سابقة مع الحكومة لمنع انهيار القطاع بعد أحداث سوسة الإضرابية في حزيران/يونيو 2015، ومن بينها جدول ديون النُّزل ومنها فترات إهمال أطول لسداد فواتير

بريطانيا توافق على قيام شركة فرنسية مدعومة بأموال صينية ببناء محطة نووية لتوليد الكهرباء في جنوب غرب إنكلترا



رسم بالكمبيوتر لمشروع «هينكلي بوينت سي»

■ لندن - رويترز: أعطت بريطانيا الضوء الأخضر أمس الخميس لمشروع بناء محطة للطاقة النووية بقيمة 24 مليار دولار، لتنتهي حالة عدم اليقين، التي استمرت أسابيع وتسببت في توتر العلاقات مع الصين وفرنسا، لكنها لمحت أيضا بأنها ستسلك نهجا أكثر حذرا في الاستثمار الأجنبي في مشروعات البنية التحتية الحيوية.

وقالت حكومة رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة تيريزا ماي أنها ستستفيضا قديما في تنفيذ مشروع «هينكلي بوينت سي» في جنوب غرب إنكلترا، ووافقت على خطة شركة المرافق الفرنسية «إي.دي.إف» لبناء أول مفاعل نووي في بريطانيا منذ عقود بدعم مالي صيني قيمته ثمانية مليارات دولار. كما وضعت الحكومة سياسة جديدة للاستثمار تهدف لنحها سيطرة أكبر في الاتفاقيات المستقبلية،

عندما تشارك دول أجنبية في شراء حصص في مشروعات بنية تحتية حيوية.

وصارت ماي رئيسة للوزراء بعد تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران. وصدت ماي المستثمرين بتعليق المشروع النووي في يوليو/تموز قبل ساعات من الموعد المقرر لتوقيع العقد، وقالت أنها تحتاج لبعض الوقت لتقييم جميع جوانب المشروع بما في ذلك اعتبارات الأمن القومي. وأمس قال وزير الأعمال البريطاني، غرغيف كلارك، في بيان بعد مراجعة شاملة لبرنامج هينكلي بوينت سي المقترح سطرخ سلسلة إجراءات لتعزيز الأمن وضمان عدم انتقال المشروع لجهة أخرى دون موافقة الحكومة.

وأضاف «بناء عليه قرنا الضي قديما في مشروع أول محطة جديدة للطاقة النووية خلال جيل».

وقالت الحكومة أنها ستكون قادرة على وقف بيع الحصص المسيطرة للشركة الفرنسية قبل أو بعد استعمال المشروع، في إطار الضمانات الجديدة. وقالت الشركة أنها اتفقت مع الحكومة على الاحتفاظ بالسيطرة على المشروع.

وقال جان برنار ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة «إي.دي.إف» التي تقدم بشكل جدول، بحصي لكل للخطوة الموضوعة من أجل توفير مصدر طاقة نظيف وأمن وموثوق ومستدام لبريطانيا.

جنوب غرب إنكلترا نحو سبعة في المئة من احتياجات بريطانيا من الكهرباء، بما يساعد في سد فجوة الإمدادات حيث من المقرر إغلاق المحطات التي تعمل بالفحم في البلاد بحلول عام 2025.

ويخفف قرار تنفيذ المشروع المخاوف من أن تغلق ماي الباب في وجه الاستثمارات الأجنبية خاصة الآتية من الصين التي تبتني خططا لاستثمار المليارات في البنية التحتية البريطانية.

أسباب عدم تأثير الاقتصاد البريطاني حتى الآن بتبعات التصويت لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي

■ لندن - آ ف ب: يبدي اقتصاد المملكة المتحدة صمودا أكثر من المتوقع مع تلاشي امكانيات الكارثة المتوقعة عند تصويت البريطانيين لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، محبطا التشخيصات بانحار سريع نحو الانكماش.

غير أن النشاط الاقتصادي قد يشهد صدمة كبيرة في العام المقبل، ويتباطأ كثيرا حتى خروج البلد فعليا من الكتلة الأوروبية.

لكن ماذا م عمل قد يحدث لاحقا؟ لا احد يدري فعلا.

أنت الصدمة قوية في مرحلة أولى لكنها لم تبق مطولا. فبعد تدهور أولي للجنبة الإستراتيجي عاد ليستقر، فيما سجلت بورصة لندن مستوى أعلى مما بلغته في 23 حزيران/يونيو، وسط ثبات للسوق العقارية. ومع أن النشاط الخاص شهد انكحاحا قاسيا في تموز/يوليو، لكنه تحسن في آب/أغسطس مع استقرار التضخم وصمود المبيعات بالفرق.

فدعت هذه البيانات التي فاقت التوقعات عددا من المؤسسات إلى زيادة تقديراتها. ففصّر «مورغان ستانلي» الأمريكي، الذي توقع نقصا بنسبة 0.4 في المئة لإجمالي الناتج الداخلي في

الفصل الثالث، بات ينتظر ارتفاعا بنسبة 0.3 في المئة، أما منافسه «كريدي سويس» الذي توقع انكماشاً في النصف الثاني من العام فأشار إلى أن البلد ستجنح.

يعود ذلك بشكل أساسي إلى استمرار العائلات في الإنفاق. فالصيف وحده مؤاتيان لحلات الشراء وسط ارتفاع المعنويات بفضل نتائج البريطانيين في الألعاب الأولمبية، فيما أت تراجع قيمة الجنبة ليضاهي انفاق السياح الأجانب، ما عزز نقالو المستجكين.

ولا يمكن فعلا مناقضتهم في ذلك، فعلى مستوى الاقتصاد، لم يحصل شيء في الواقع منذ الاستفتاء، على ما أوضح سكوت كورف، مدير مركز أبحاث الاقتصاد والأعمال، والذي أضاف أن «المملكة المتحدة ما زالت تمارس التجارة بحرية مع الاتحاد الأوروبي، وبالتالي لم تنشأ تبعات سلبية على الصادرات فيما ما زال المستهلكون يتبعون بنسب تضخم وبطالة متدنية».

هنا يجب التذكير بأن مغادرة الاتحاد الأوروبي قرار أرتاده أغلبية البريطانيين أنفسهم، وعلى عكس أواسط الأعمال القلقة لا دافع لدى هؤلاء الناحين للخوف من انفصال غريغون فيه، كما

عاد الوضع السياسي إلى الاستقرار بعد الاستقالة السريعة لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون وتولي تيريزا ماي للمنصب، ما يسهم في استمرار أجواء العمل المعتاد.

كذلك بذل البنك المركزي «بنك إنكلترا» كل ما يسعه منذ 23 حزيران/يونيو للطمأنة وإضفاء مرونة على السياسة النقدية، كما قد تعلن وزارة المالية إجراءات لدعم الاقتصاد في تصحيح للميزانية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر.

إذ، هل كل شيء على ما يرام؟

إطلاقا، فرغم تمكن المملكة المتحدة من تجنب الانكماش حتى الآن، يشهد نموها تباطؤا جليا. وتنفق الآراء بإجماع شبه تام على أن ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث سيقل للميزانية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر.

لكن بعد ذلك تحلق المخاوف بالعام 2017، فقد أشار تقرير لوكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف المالي إلى تباطؤ النمو بسبب عجز في الاستثمار، فيما قد يتضح أن الامس الذي ولدته البيانات الأخيرة ليس الا «سراب».

هنا يسود غموض شبه كامل، فلا احد يعلم مضمون الاتفاق المبرم بين لندن وبروكسل الذي قد يتخذ ميعا متوترا، من طلاق خلافي إلى انفصال حبي أو حتى مسانعة بموجب ترتيبات معينة، وحصرا عند تحديد تلك الشروط يمكن للمحللين توقع آثارها على الاقتصاد البريطاني... طبعاً مع احتمال وقوعهم في الخطأ مجددا.

ميركل ترغب في تسريع إدماج المهاجرين في قوة العمل في ألمانيا

■ فرانكفورت/ برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أمس الخميس إن بلادها بحاجة إلى «الحلول قابلة للتطبيق» لتسريع إدماج اللاجئين في قوة العمل، بعد اجتماعها مع عدد من مدراء الشركات الكبرى التي وظفت أكثر بقليل من 100 لاجئ بعد وصول نحو مليون منهم إلى البلاد العام الماضي.

وأمس الأول استندت ميركل، التي تتقوض شعبيتها بسبب سياسة الباب المفتوح للمهاجرين التي تنتهجها، ووساء بعض كبرى الشركات الألمانية إلى برلين ليوضحوا لماذا لا يجرؤون ساكتا بشأن تشغيل اللاجئين ولتبادل الأفكار بشأن سيل القيام بالمزيد من جانبهم.

وتقول شركات ألمانية عديدة إن عدم إتقان اللغة الألمانية، وعجز لاجئين كثيرين عن إثبات أي مهارات، وعدم التيقن بشأن السماح لهم بالبقاء داخل البلاد، يكلل أيديها في المدى القريب.

وقالت ميركل لإذاعة (آر.تي.في) -إتفو راديو) أنه يمكن إذا دعت الحاجة وضع تدابير خاصة لتسريع إدماج اللاجئين في قوة العمل لكنها أقرت بأن ذلك سيستغرق وقتا.

وقالت ميركل «المستخرون يتلقون دورات الاندماج أو ينتظرون الحصول على واحدة، لذا اعتقد أننا نحتاج إلى التحلي ببعض الصبر، لكن يجب أن تكون مستعدين في أي وقت لتطوير حلول قابلة للتطبيق».

وقال مشاركون في الاجتماع مع ميركل أن رؤساء

وشغل خسوسن من بين الثلاثة والسنتين المعينين وظائف في شركة الريد الألمانية «دويتشه بوست» التي قالت إنها طبقت «نهجا عمليا» واستعانت بالمهاجرين في فرز وتوصيل الخطابات والطرود.

وقال متحدث «في ضوء أن حوالي 80 في المئة من طالبي اللجوء لا يملكون مؤهلات عالية، وربما لا يجيدون الألمانية بعد، فقد عرضنا بالأساس وظائف لا تتطلب مهارات فنية ولا قدرا كبيرا من التفاعل باللغة الألمانية».

وقال فرانك أنبيل، الرئيس التنفيذي لشركة «دويتشه بوست»، أمس الأول أن الشركة توظف حاليا المزيد من اللاجئين، رفعا إجمالي العدد إلى 102 موظف.

الأسر الواضح أن التفاوض النكر بشأن موجة المهاجرين قد تعزز النمو الاقتصادي، وتساهم في تخفيف نقص المهارات في ألمانيا - حيث من المتوقع أن ينكمش عدد السكان الذين في سن العمل بمقدار ستة ملايين شخص بحلول 2030 - يتجسر.

وقال هاينريش هيسينغفر، الرئيس التنفيذي لمجموعة «تيسينكروب» الصناعية، خلال زيارة قام بها الرئيس الألماني في وقت سابق هذا الشهر «توظيف اللاجئين الذين في سن العمل بمقدار تفضل غالبية الشركات الألمانية، خاصة تلك العاملة في قطاع التصنيع، أن يتم التوظيف عبر برامج منظمة للتدريب المهني، يقومون من خلالها بتدريب الشبان لمدة تصل إلى أربع سنوات لشغل وظائف تتطلب مهارات عالية وأحيانا تخصصية، في المجال».

لكنهم يقولون إن الوافدين الجدد من سوريا والعراق وأفغانستان وأماكن أخرى غير مؤهلين بشكل أساسي لهذا التدريب.

واستطاعت شركات مؤشر داكس التي شملها استطلاع رويترز أن تفحص عن نحو 190 متدربا أندرجا هذا العام أو العام الماضي، وخضع العديد منهم لمرحلة تدريب تمهيدية امتدت لأشهر، وصممت خصيصا للمهاجرين من قبل شركات كبرى مثل «ميسنس» للمهندسة و«بادملر» لصناعة سيارات مرسيدس و«توكويتنتال» لتكنولوجيا السيارات.

وفي أبريل/نيسان تقدم متدربان سوريان، تم الالتقاء بهما في موقع تشييد محطة كهرباء تابعة ل«ميسنس»، بطلب للالتحاق بالتعليم المهني، لكن لم يقبلا على الفور لأنها مسازالا في مرحلة إثبات المؤهل الدراسي، وحاليا يعمل أحدهما بشكل مؤقت في تكنولوجيا المعلومات ويتلقى الآخر دروسا في اللغة الألمانية.

وتقول غالبية الشركات الألمانية إن من السابق لأوانه توقع أي نسبة أعداد كبيرة من اللاجئين. وقال متحدث باسم «دويتشه تيلكوم» للاتصالات، التي تخطط لتقوّل نحو 75 لاجئا كمتدربين هذا العام، لكنها لم تتخذ قرارا بالتوظيف الدائم «خبرتنا تقول إن الأمر يستغرق 18 شهرا على الأقل كي ينهي اللاجئ التدريب جيدا جدا من إجراءات اللجوء وتعلم الألمانية بمستوى كاف للتقدم لشغل وظيفة».

المركزي البريطاني يلمح إلى خفض جديد في سعر الفائدة

■ لندن - رويترز: قال بنك إنكلترا المركزي أنه ما زال من المرجح خفض أسعار الفائدة إلى ما يزيد على الصفر بقليل، في وقت لاحق من العام الحالي، رغم أن التأثير الأولي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون أقل شدة عما توقع البنك في الشهر الماضي.

وقال البنك أمس الخميس إن صناع السياسات التسعة وافقوا بالإجماع على إبقاء سعر الفائدة عند مستواه العددي القياسي 0.25 في المئة، وهو أقل مستوى لسعر الفائدة في تاريخ البنك الذي تأسس قبل 322 عاما.

وصوتوا بالموافقة على الإبقاء على هدف برنامج البنك لشراء السندات عند 435 مليار جنيه إسترليني، ومواصلة الخطة الجديدة لشراء ما يصل إلى عشرة مليارات إسترليني

من سندات الشركات.

وقال أثنان منهم عرضا في الشهر الماضي التوسع في برنامج الحكومة لشراء السندات انهما مسازالا يعتقدان أن التوسع ليس ضروريا، لكنهما صوتا بالموافقة على القرار مع زملائهما لأن رفض القرار الآن سيثير الكثير من الاضطرابات.

وفي الشهر الماضي ساعد بنك إنكلترا الاقتصاد البريطاني على التكيف مع صدمة تصويت الخروج من الاتحاد الأوروبي بحزمة حوافز بنطاق لم تشهده بريطانيا منذ ذروة الأزمة المالية العالمية.

لكن منذ أغسطس/آب أظهرت سلسلة من المؤشرات أن الاقتصاد ينخفض عن نفسه التأثير الأولي للخروج البريطاني مما فاجأ البنك، غير أن الاقتصاد يظل يصدت تباطؤا حاد.

الاتحاد الأوروبي ينجز المرحلة الأولى من إعداد «لائحة سوداء» للملاذات الضريبية

■ بروكسل - آ ف ب: نشر الاتحاد الأوروبي أمس الخميس نتائج تقييم أجري في كل دول العالم حول النظم الضريبية، خطوة أولى كبيرة على طريق وضع «لائحة سوداء» للملاذات الضريبية على أمل أن يتم انجازها بحلول نهاية 2017.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان إن هذا التقييم، الذي قدم بشكل جدول، بحصي لكل الدول «احتمال تشجيعها القرب الضريبي» باعتماد سلسلة من المؤشرات.

وقال المفوض الأوروبي للضريبة بيار موسكوفيسي أن «الأمر لا يتعلق اليوم بتحديد بلد أو بلوهم»، وأضاف أن «هذا الأمر سيدخل في نهاية 2017 عندما ستكون لدينا لائحة أوروبية تتفحص بالصدقية، صارمة ومشتركة ويجري تقاسمها مع شركائنا الدوليين».

وأمس الأول عرضت هذه اللائحة المؤقتة الأعضاء، حسب المفوضية التي استبعدت بذلك أي الدول «يجب أن تخضع لدراسة رسمية من قبل الاتحاد»، كما أضافت المفوضية.

ويفترض أن يوافق وزراء مالية دول الاتحاد على لائحة مؤقتة للدول التي طرح مشاكل بهذا الصدد «قبل نهاية السنة» الجارية، وبعد ذلك ستبدأ عملية مفاوضات خلال النصف الأول من 2017.

وإذا رفضت هذه البلدان التعاون، فستدرج على «لائحة مشتركة للوائح للدول غير المتعاونة في المجال الضريبي»، «سصبح

رسمية في نهاية 2017. ويمكن بعد ذلك فرض «قوبات»، مشتركة من أجل دفعها إلى تحسين نظامها الضريبي.

ونظما الضريبي، الذي نشر الخميس يتضمن ثلاثة «مؤشرات خطر» لكل بلد حددها الاتحاد الأوروبي، في نفس الشفافية، ووجود أنظمة قضائية تفضيلية، وغياب الضرائب على الشركات، وتوحي هذه الوثيقة الأولى بان عددا كبيرا من الدول ينطبق عليها المؤشرات الأولى والثاني، لكن لدول التي لا تفرض ضريبة على الشركات أصبحت نادرة - جزر البهاما وموناكو وجزر كايمان وجزر جيرسي وغيرهم. كما أضاف أن «هذا الأمر سيدخل في نهاية 2017 عندما ستكون لدينا لائحة أوروبية تتفحص بالصدقية، صارمة ومشتركة ويجري تقاسمها مع شركائنا الدوليين».

وأمس الأول عرضت هذه اللائحة المؤقتة الأعضاء، حسب المفوضية التي استبعدت بذلك أي الدول «يجب أن تخضع لدراسة رسمية من قبل الاتحاد»، كما أضافت المفوضية.

ويفترض أن يوافق وزراء مالية دول الاتحاد على لائحة مؤقتة للدول التي طرح مشاكل بهذا الصدد «قبل نهاية السنة» الجارية، وبعد ذلك ستبدأ عملية مفاوضات خلال النصف الأول من 2017.

وإذا رفضت هذه البلدان التعاون، فستدرج على «لائحة مشتركة للوائح للدول غير المتعاونة في المجال الضريبي»، «سصبح

المركزي السويسري يواصل اتباع سياسة التيسير النقدي لكبح الفرنك

■ زيورخ - رويترز: تجاهل البنك المركزي السويسري الانتقادات الموجهة لأسعار فائدته السلبية، وتصدك بسياسته النقدية شديدة التيسير وتدخلاته في سوق العملة، في ظل الضبابية الاقتصادية «الكبيرة»، في أوروبا.

وقال البنك الوطني السويسري أمس الخميس أنه يتوقع نموا متواضعا للاقتصاد العالمي، لكن مع بقاء مخاطر كبرى وخصوصا عقب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو/حزيران.

وأضاف البنك أنه يتوقع نمو الاقتصاد السويسري، الذي تقوده الصادرات، بنسبة 1.5 في المئة في 2016. أي عند الحد الأعلى لنطاق توقعاته الصادرة في يونيو/حزيران الذي تراوح بين واحد و1.5 في المئة، أما بالنسبة للنمو فقد قال البنك «من المرجح أن يكون أكثر تواضعا من النصف الأول وهو ما يرجع لأسباب منها الضعف المتوقد للنمو في أوروبا».

وأيضا المركزي السويسري على نطاقه المستهدف لسعر الفائدة العروض بين بنوك لندن (ليبور) لاجل ثلاثة أشهر عند 1.25- إلى

التجارية للمملكة المتحدة بعد الانفصال. هذا المفوض المضر قد يطول إذا واصلت لندن تأخير تفعيل المادة 50 لبدء مفاوضات الخروج التي قد تستغرق عاما.

بالإضافة إلى ذلك قد يصبح الأثر السلبي لتراجع قيمة الجنبة ملموسا من خلال زيادة أسعار السواد المستوردة، التي تؤدي بدورها إلى لجم القدرة الشرائية للمواطنين.

كما قد تنحصر القدرة الشرائية من ارتفاع نسبة البطالة التي قد تتراد من 4.9 في المئة حاليا إلى 5.5 في المئة في العام المقبل ثم حوالي 6 في المئة في 2018 بحسب تحليل لوزارة المالية.

ماذا بعد بريكست؟

سعر الذهب عند أدنى مستوياته في أسبوعين مع ارتفاع الدولار

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار الذهب إلى أدنى مستوى لها في أسبوعين أمس الخميس، مع ارتفاع الدولار رغم بيانات اقتصادية أمريكية متباينة قبيل اجتماع لجنة السياسة بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

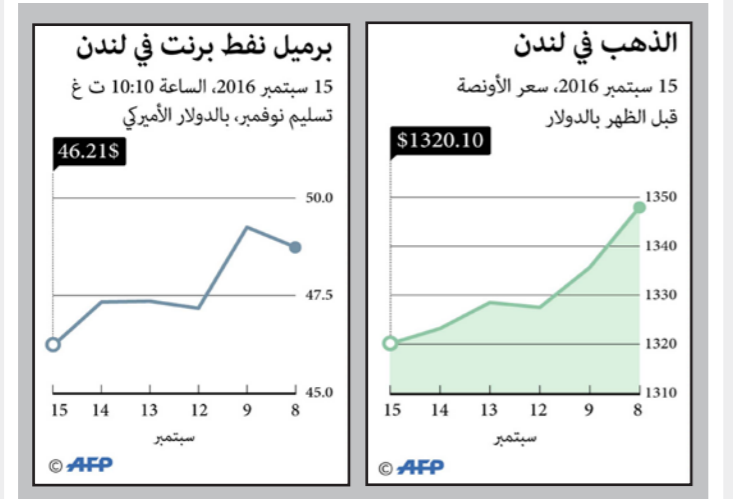
وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية بنحو واحد في المئة إلى 1309.25 دولار للاثانية (الأونصة)، وبحلول الساعة 1422 بتوقيت غرينتش تراجع 0.7 في المئة إلى 1313.43 دولار. وهبط سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.8 في المئة إلى 1316.20 دولار للاثانية، جاء ذلك على خلفية بيانات أظهرت انخفاض أكبر من المتوقع في مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة الشهر الماضي، وتقرير منفصل أظهر أن عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة ارتفع بأقل مما كان متوقفا الأسبوع الماضي، مما تسبب في ضبابية آفاق أسعار الفائدة.

وارتفع الدولار، الذي كلما صعد جعل المعدن الأصفر النفيس أكثر كلفة لحائزي العملات الأخرى، بنسبة 0.1 في المئة مقابل سلة من ست

علاات رئيسية، مع صعود الأسهم الأمريكية والأوروبية.

وقال بنك «إتش.إس.بي.سي» في مذكرة «سوق الذهب في وقت دفاعي. لقد استمرت تحت ضغوط رغم انخفاض الواضح للحلول للتوقعات في السوق برفع أسعار الفائدة الأمريكية هذا الشهر».

ومع إغلاق الأسواق المالية الصينية من الخميس حتى الأحد ضمن مهرجان منتصف الخريف فمن المتوقع أن يتسهم النشاط الفعلي في أكبر بلد مستهلك للذهب في العالم بالهدوء، وانخفضت واردات الهند من الذهب للشهر السابع على التوالي في أغسطس/آب إلى 1.1 مليار دولار، حيث دفع ضعف الطلب وارتفاع الخصومات إلى مستويات قياسه البنوك المصافي لخفض مشترياتها الخارجية من السبائك، ومن بين المعادن الثمينة الأخرى ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة لتسجل 18.97 دولار للاثانية، وانخفض البلانتين 0.1 في المئة إلى 1028.49 دولار للاثانية، بينما زاد البلاديوم 0.3 في المئة ليرفع إلى 655.30 دولار للاثانية.



تراجع بورصات الشرق الأوسط مع هبوط النفط وتأثرا بالاتجاه العالمي

■ دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الإمارات العربية المتحدة أمس الخميس، في أول أيام التداول بعد عطلة عيد الأضحى، في الوقت الذي واصلت فيه البورصة المصرية انخفاضها لليوم الثاني بعد العطلة، وسط المزيد من الأنباء السلبية عن الاقتصاد.

وبينما كانت بورصتا الإمارات مغلقتين في يوم الأحد إلى الأربعاء هبط مؤشر إم.إس.إس.سي.أي، لأسهم الأسواق الناشئة 4.6 في المئة، وهو ما ترك القليل من الأمور الإيجابية أمام المستثمرين في الإمارات، مع

عودتهم للتداول أمس الخميس. وهوى مؤشر بورصة دبي 1.1 في المئة. وهبط سهم «دول لاتصالات» 1.5 في المئة، بعد أن جرى تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح، وانخفض سهم «إعمار» العقارية القيادي بنسبة مماثلة.

وكان من بين الراجحين القلائل سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية الذي قفز واحدا في المئة، بعدما قالت المجموعة أن وحدة تابعة لها باعت حصتها المتبقية في نادي ليندز يونايتد الإنجليزي لكرة القدم

وبالغلة 18 في المئة في صفقة ستعكس إيجابيا على أوضاعها المالية والسيولة لديها في 2016.

وانخفض مؤشر بورصة أبوظبي 0.4 في المئة، حيث هوى سهم «الدار» العقارية الأكثر نشاطا 2.2 في المئة، وسهم بنك أبوظبي التجاري 2.3 في المئة.

وهبط المؤشر المصري الرئيسي 1.9 في المئة بعدما هوى سهم «طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 5.35 في المئة، وخسر سهم «جهينة» 7.5 في المئة.

دوري أبطال أفريقيا

رغبة الزمالك في ترسيخ العقدة تصطدم بطموحات الوداد إلى الثأر في ذهاب قبل النهائي



هداف الزمالك باسم مرسى يصفاح مدربه مؤمن سليمان في فوز سابق للفريق

القاهرة - د ب أ: يامل الزمالك المصري في ترسيخ عقده للاندية الغربية عندما يستضيف الوداد البيضاء المغربي في مواجهة عربية خالصة بذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا اليوم، فيما يلتقي زيستو يونايته الزامبي مع ضيفه ماميلودي صن داويز الجنوب أفريقي بالدور ذاته أيضا.

وعبر تاريخه الحافل في المسابقات الأفريقية، التقى الزمالك، الذي توج باللقب خمس مرات، مع الفرق الغربية في 11 مباراة، حقق خلالها سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. ولم يتمكن أي ناسد مغربي من إقصاء الزمالك منذ فوز الجيش الملكي على الفريق الأبيض بركلات الترجيح بالدور قبل النهائي لكأس الأندية الأفريقية أبطال الدوري (المسمى القديم لدوري الأبطال) في نسخة عام 1985، قبل أن يفرض الزمالك هيمنته الكالحة على بقية مواجهاته مع الأندية الغربية في مختلف البطولات الأفريقية. ولم يجد الزمالك أدنى صعوبة في بلوغ الدور قبل النهائي للمرة الأولى منذ 2005، بعدما حصل على المركز الثاني في المجموعة الثانية التي ضمت صن داويز وإيمبيجيونج فقط، عقب قرار الاتحاد الأفريقي استبعاد وفاق سطيف الجزائري، بسبب شغب جماهيره التي اقتحمت أرض الملعب في أولى مباريات الفريق بمرحلة المجموعتين أمام صن داويز. ويسعى الزمالك لتواصلة حلمه بالتتويج باللقب القاري الرصوف الغائب عن خزائنه منذ 14 عام، عيسر أن طريقه نحو زعامة القارة السمراء لن يكون مفروشا بالورود.

ويعاني الزمالك من النقص العددي في صفوفه، حيث يملك 17 لاعبا فقط، بينهم ثلاثة حراس مرمي، في قائمته الأفريقية حاليا، عقب رحيل عدد كبير من عناصره الأساسية خلال فترة الانتقالات الصيفية المتقضية مثل محمود عبدالمعصم (كبريا) وعمر جابر وحازم إسماعيل والبروكيني محمد كوفي وأحمد حمودي، بالإضافة لإصابة لاعبيه محمد إبراهيم وعلي

فتحي، ويعول مؤمن سليمان، مدرب الزمالك، على جاهزية نجومه مصطفى فتحي وباسم مرسى وأمين حفسني ومحمود عبد الرزق (شيكابالا)، والنيجيري ستانلي أوهوايتشي، الوافد الجديد للفريق، في المباراة التي ستقام بملعب الجيش بمنطقة برج العرب في

الإسكندرية، ويرى سليمان أن الفرصة تبدو مواتية لفريقه للمضي قدما في البطولة والتأهل للنهائي لتحقيق حلم الجماهير بالتأهل للمرة الأولى إلى كأس العالم للأندية، المقرر إقامتها باليابان في كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وقال سليمان: «الزمالك أفضل فريق في مصر حاليا،

ويملك لاعبه القدرة على اقتناص لقب دوري الأبطال، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق من نقص عددي، وشهد على لاعبيه بأن يضعوا حلم اللعب في مونديال الأندية أمام أعينهم دائما. في المقابل، يتطلع الوداد البيضاوي، الذي توج

باللقب عام 1992، للثأر من خسارته أمام الزمالك في الكأس السوبر عام 2003 التي تعد آخر القاب الزمالك الأفريقية حتى الآن. كما يرغب الوداد في إعادة الهدوء داخل جدرانه مرة أخرى بعدما جون توشاك مؤخرا عقب خروج الفريق المبكر من دور الستة عشر لكأس العرش المغربي يوم الجمعة الماضي. ويدرك توشاك أن مواجهة الزمالك بمثابة الفرصة الأخيرة للحفاظ على منصبه. وتضجر جماهير الوداد بقدر لا بأس به من التفاؤل حول قدرة فريقها على العودة بنتيجة إيجابية من الإسكندرية، لا سيما في ظل النتائج الجيدة التي حققها الفريق خارج ملعبه خلال مشواره بدور المجموعتين، حيث فاز في مباراة وتعادل في لقاءين، بدون أي خسارة. ورغم الإحباط الذي سيطر على لاعبي الوداد قبل بدء مسيرتهم في دور الثمانية عقب فشل الفريق في الاحتفاظ بلقب الدوري المغربي الموسم الماضي، إلا أنه سرعان ما استعادوا ألتزامهم ليحجوا في تصدر المجموعة الأولى التي ضمت الأهلي المصري وأسيك ميموزا الإفواربي بالإضافة إلى زيستو يونايته، وكشف رضى هيجو، هدف الوداد في المسابقة حتى برسة أهداف، عن عدم تفضيله مواجهة الزمالك في هذا الدور، مشجرا إلى أن هذه المواجهة بمثابة نهائي مبكر. وقال: «لم أتمن مواجهة الزمالك في قبل النهائي، بل تمنيت أن نواجههم في الدور النهائي كي يكون نهائيا عربيا خالصا. السكل يعرف أن النهائيات بين الأندية العربية تتسم دائما بالإثارة والتعب الجميل، لكن في هذا الوضع سيكون نصف النهائيات كبيرا بين الوداد والزمالك أو بالأحرى نهائي قبل الأوان»، وأعرب اللاعب المغربي عن أمه في قيادة الوداد نحو العالمية عبر المشاركة في مونديال الأندية، وقال: «نحلم بالتتويج القاري، والتأهل لكأس العالم للأندية، لأنها منافسة تجمع أكبر الأندية في العالم على غرار ريال مدريد، فقلتم بمواجهة هذا النادي الكبير، وهذا الأول يبقى إحيال الوداد إلى العالمية».

لدار الملاعب

سيموني يقبل مده تعاقده مع أتليتيكو مدريد!

مدريد - د ب أ: كشفت وسائل إعلام إسبانية أن ديبغو سيموني مدرب أتليتيكو مدريد توصل قبل وقت طويل لاتفاق مع إدارة ناديه لتقليص مدة عقده حتى ينتهي في 2018 بدلا من 2020، وتكرت صحيفة «ماركا» أنه ليس من المعتاد في عالم كرة القدم تقليص مدد التعاقدات المستقرة، لكن القرار المشترك بين إدارة أتليتيكو وسيموني جاء بعد الشكوك التي انتابت المدرب الأرجنتيني بشأن استمراره في قيادة الفريق بعد خسارته لنهائي دوري أبطال أوروبا الأخيرة، وأضافت أن سيموني مدد تعاقده مع أتليتيكو ثلاثة مواسم قبل عام ونصف العام، حيث أن عقده القديم كان سيبنتهي في 2017، وبناء على هذا التمديد أعد أتليتيكو خططا ومشاريع كبيرة تتعلق بمستقبل الفريق، من ضمنها شراء لاعبين جدد يشكلون القوام الرئيسي للفريق في الوقت الراهن، بالإضافة إلى تجديد عقود آخرين. يذكر أن سيموني بدأ مشواره مع أتليتيكو في 2011.

غريزمان لا يحتاج إلى وكيل أعمال!

باريس - د ب أ: أفادت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن النجم الفرنسي أنطونيو غريزمان، نجم أتليتيكو مدريد، واحد أبرز اللاعبين في الوقت الراهن، سيستولي في المستقبل إدارة شؤونه التعاقدية بنفسه بعدما قرر الانفصال عن وكيل أعماله، ومد أتليتيكو عقد النجم الفرنسي، الذي تبلغ قيمته السوقية حاليا 80 مليون يورو، ليصبح سادس أعلى لاعب في العالم، حتى عام 2021، خلال مشاركته مع منتخب بلاده في «يورو 2016»، التي فاز فيها بلقب أفضل لاعب والهداف، رغم سقوط فرنسا في المباراة النهائية. ورفع النادي الإسباني قيمة الشرط الجزائي في عقد غريزمان إلى 100 مليون يورو، ورفض عرض شراء بمبالغ قريبة من هذا المبلغ، معتمدا على قرار اللاعب المكوث مع الفريق، بعدما قال في وقت سابق: «طلما بقي سيموني فلأزغب في الرحيل»، وقال غريزمان: «سأدير شؤوني بدون وكيل أعمال، لكنني سأستمتع دائما لصناعات السيد ومستشاري ايريك اولانس». يذكر أن أولانس هو من اكتشف موهبة غريزمان عندما كان في الرابعة عشرة من عمره وذهب به إلى ريال سوسيداد، الذي بدأ فيه مسيرته الاحترافية.

دي كانيو يفقد عمله كمقدم برامج بسبب وشم فاشي!

روما - د ب أ: قررت شبكة «سكاى سبورت» التلفزيونية تعليق عمل المعلق والمذيع الإيطالي بولسو دي كانيو القطة عقب ظهوره بوشم فاشي خلال محادثة عبر الفيديو، حسب تقارير إعلامية إيطالية. وارتدى دي كانيو، مدرب سنترلاند الانكليزي السابق الذي بدأ تقديم برنامج تلفزيوني بالحلقة الإيطالية مطلع الشهر الجاري، قميصا ذا أكتام قصيرة أظهر وشما على ذراعه يحمل كلمة «دوكس»، التي ترمز إلى الزعيم الفاشي الراحل بنيتو موسوليني، ونقل عن جاك راينود، نائب رئيس محطة «سكاى سبورت»، قوله: «كان من الخطأ أن يظهر بلك الصورة، ارتكبنا خطأ خاطئا». وتابع: «نعتذر إذا أدى هذا مشاعر بعض الناس، بعد الحديث مع بولو، اتفقا على وقف تعاوننا، رغم كفايته المهنية»، وسبق لـدي كانيو (48 عاما) أن قدم التحية الفاشية في عدة مناسبات حين درب لاتسيو الإيطالي عام 2005، ما عرضه للإيقاف وتغريمه ماليا. وأعلن أن إيماءة لم تكن سياسية، وأثار تعيين دي كانيو مدربا لسنترلاند عام 2013 الجدل، حيث تسبب في تقدم ديفيد ميليباند، رئيس مجلس إدارة النادي وشقيق إيد ميليباند زعيم حزب العمال البريطاني السابق، باستقالته.

إيقاف حارس الترجي التونسي بسبب قضية مخدرات

تونس - د ب أ: تـكـرت تقارير إعلامية أن الأمن أوقف حارس الترجي التونسي سامي هلال في مطار قرطاج الدولي في قضية مخدرات، وأوقف الحارس فور وصوله لمطار قرطاج مساء الأربعاء من مدينة مراكش المغربية حيث كان يقيم منذ أكثر من عام. وأفاد مصدر أن اللاعب كان متحصنا بالفرار بسبب صدور بريقة تفتيش ضده على خلفية تورطه في قضية مخدرات، وكان الاتحاد التونسي أعلن في وقت سابق إيقافه عن مواولة النشاط الرياضي لعامين لسقوطه في اختبار المنشطات بعد مباراة فريقه الترجي أمام حمام الأنف في كأس تونس في آب/ أغسطس 2015. 2017، ويتوقع أن يمثل اللاعب أمام القضاء اليوم.

الصفاسي يضم الغاني ستيفان نياركو

تونس - د ب أ: أعلن نادي الصفاسي التونسي عن ضم اللاعب الغاني الشاب ستيفان نياركو (20 عاما) نجم منتخب غانا للشباب بعقد يمتد لثلاث سنوات. وأفاد النادي، على موقعه الرسمي، ضم اللاعب قادما من ألبانتي كوتوكو الغاني، ولعب نياركو في مركز خط الوسط المهاجم وسيكون بدلا لحمد علي بن منصر الذي انتقل للترجي التونسي.



صراع هوائي بين لاعب النصر عوانة (يسار) ولاعب الجيش الثنائي

الفيفا يوقف الاتحاد الفونائيميالي

غواتيمالا سيتي - رويترز: قال مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم إن الفيفا قرأ إيقاف اتحاد اللعبة في غواتيمالا بسبب نزاع حول اللجنة التي تدير شؤون الاتحاد. وأضاف بريمو كورفارو رئيس الاتحادات الأعضاء في الفيفا لوسائل إعلام محلية: «قررنا إيقاف اتحاد الكرة في غواتيمالا»، ويأتي ذلك بعد قرار محكمة رياضية في غواتيمالا بإيقاف اللجنة التي شكلها الفيفا لإدارة شؤون اتحاد اللعبة في البلاد، وفي الأسبوع الماضي قالت المحكمة الرياضية في غواتيمالا إن الإجراءات التي اتخذتها اللجنة للنظر في حالات إيقاف لاعبين تلوا المنشطات غير صحيحة وقررت إيقاف اللجنة لمدة ستة أشهر. واعتبر كورفارو إيقاف اللجنة التي شكلها الفيفا «تدخلا» غير مقبول. وشكل الفيفا اللجنة بعد القبض على برايان خيمينيز رئيس الاتحاد الساسي في يوليو/ تموز الماضي لصلوعه في فضيحة الفساد التي تحققت فيها الولايات المتحدة.

موراليس. واعترف بأنه عقد اجتماعات مع نظيره البوليفي رولاندو لوبيز، الذي كان أول من طالب بتوقيع عقوبات على تشيلي، ولم يكشف صلاح إذا كانت تلك الاجتماعات أضفت إلى تقارب في وجهات النظر بين الطرفين. وسخرت الجماهير التشيلية من الأصل العرقي للشعب البوليفي ومن خسارة بوليفيا لحدودها البحرية خلال حرب المحيط الهادئ، التي واجهت خلالها تشيلي في الفترة بين 1879 و 1883.

تصنيف الفيفا الأرجنتين تعزز صدارتها والجزائر تحافظ على القمة العربية

واحدة إلى المركز الرابع مناصفة مع البرازيل برصيد 1323 نقطة لكل منهما، وكانت المراكز من الخامس إلى العاشر على الترتيب من نصيب تشيلي (1284 نقطة) والبرغال (1228 نقطة) وفرنسا (1188 نقطة) وأوروغواي (1173 نقطة) في المركز 52 ثم منتخب مصر في المركز 53، وكانت المراكز التالية للمنتخبات العربية في التصنيف من نصيب المغرب (58) والإمارات (66) وليبيا (76) وقطر (85) والأردن (86) وموريتانيا (96) وعمان (110) وسوريا (114) وفلسطين (118) والبحرين (126) والعراق (128) والسودان (135) ولبنان (143) واليمن (147) والكويت (159) وجيبوتي (205) والصومال (205).

سانتياغو - د ب أ: عرب أرتورو صلاح، رئيس اتحاد تشيلي لكرة القدم، عن ثقته بأن بلاده لن تتعرض لعقوبات على خلفية الأهراج المهينة، التي ردها بعض الجماهير، في مباراة منتخب البلاد الأخيرة أمام بوليفيا في تصفيات كأس العالم 2018. وقال صلاح: «على السلطات أن تأخذ في اعتبارها الجهود، التي نقوم بها حتى لا تقع مثل هذه الأحداث،

دوري أبطال آسيا الجيش القطري يكمل أضلاع المربع الذهبي

دبي (الإمارات) - د ب أ: أكمل فريق الجيش القطري أضلاع المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا، إثر فوزه 1/ صفر على ضيفه النصر الإماراتي في إياب دور الثمانية.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ألغى يوم الاثنين نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين، التي انتهت بفوز النصر بثلاثية بيضاء بالعاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، واعتبار الجيش فائزا 3/ صفر مع تعريم الفريق الإماراتي ألف دولار، عقب مخالفة النصر لائحة الانضباط في الاتحاد الآسيوي، من خلال إشراك اللاعب سانتوس مونتيرو جونيور فاندرلي خلال اللقاء. واستغل الفريق القطري حالة الإحباط التي انتابت لاعبي النصر عقب القرار الذي جاء قبل يومين فقط من مباراة الإياب، ليتقمص البرازيلي روماريو دور البطولة ليسجل هدف الجيش

الاتحاد التشيلي: لا عقوبات علينا بسبب الأهراج المهينة لبوليفيا!

برلين - د ب أ: وسع المنتخب الأرجنتيني الفارق الذي يتوقف به على أقرب منافسيه على صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة، في النسفة الجديدة من التصنيف والصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وشهدت النسفة الجديدة تقدم المنتخب البرازيلي خمس مرات إلى المركز الرابع، بعد فوزه بمباراته أمام كولومبيا والإكوادور في تصفيات كأس العالم كما دخل أوروغواي مجددا إلى المراكز العشرة الأولى بعدما فقد ثلاث مرات نقطة واحدة، ويصعد المنتخب الأرجنتيني برصيد 1646 نقطة مقابل 1369 نقطة لبليجيا و 1347 نقطة لألمانيا التي تقدمت مرتبة واحدة إلى المركز الثالث فيما تراجع كولومبيا مرتبة

فضائح المنشطات موتكو ينفى تورط روسيا في الهجوم على قاعدة البيانات الإلكترونية لـ «واد»!

برلين - د ب أ: أعرب فيتالسي موتكو وزير الرياضة الروسي عن قلقه إزاء الهجوم الإلكتروني الأخير الذي تعرضت له قاعدة البيانات التابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (واد)، مشجرا إلى أنه لا يوجد أي دليل على تورط روسيا في هذا الهجوم. ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن موتكو قوله: «كيف يمكن للمرء أن يثبت أن هؤلاء الفراصنة الإلكترونيين من روسيا؟»، وأضاف: «في الوقت الحاضر، أصبح يتم إلقاء اللوم على روسيا في كل شيء، ويبدو أن هذا الأمر يسير في الاتجاه ذاته»، وتابع: «أريد أن أقول أنه ليست لدينا مثل تلك المعلومات، ونشعر أيضا بقلق عميق منذ اختراق تلك الوثائق التي يمكن أن تتضمن معلومات عن رياضيين روس ربما يتم نشرها للامة». وأوضح موتكو أن أولئك المسؤولين عن تلك الواقعة ستسفر عنهم عقوبات إذا نشأ هذا الهجوم من روسيا.

واتهمت «واد» مجموعة من الفراصنة الروس باختراق قاعدة البيانات الخاصة بالوكالة بطريقة غير مشروعة، وقال أوليفير نجلجي مدير عام «واد» إن «الوكالة أبلغت سلطات إنفاذ القانون أن هذه الهجمات نشأت من روسيا». واستطاع منفذو هذه الهجمات الوصول إلى بيانات سرية خاصة بالإغفاءات الطبية التي تسمح للرياضيين باستخدام المواد المحظورة بشكل طبيعي مثل الشيفتقين سيرينا وفينوس وليامز نجما التنس الأمريكيتين ولاعبة الجيماز الأمريكية سيمون بايلز الحائزة على الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو الأخيرة، قبل أن يتم نشرها على مواقعهم الإلكترونية الرسمية. وأبدى العديد من الرياضيين انزعاجهم إزاء تلك التسريبات التي ترتبط بالممارسات المتعلقة بالمنشطات، مثل بايلز التي كتبت على حسابها في «تويتر» أنها تتناول مادة «إيه دي اتش دي» (علاج اضطراب نقص الانتباه الناتج عن فرط النشاط)، منذ كانت طفلة، وتكرت: «تتاول هذا العقار أمر لا أخجل منه ولا أخشى من معرفة الناس لذلك، وكانت دورة الألعاب البارالمبية لسدوي الاحتجاجات الخاصة القائمة حاليا في مدينة ريو، كما تمنع رياضيين ألعاب القوى الروس من المشاركة في أولمبياد ريو الشهر الماضي.

موراي ودل بوترو يصطدمان في قبل نهائي كأس ديفيز للتنس



موراي (يسار) إلى جانب دل بوترو عقب القرعة في غلاسغو أمس

يواجه بيا في مباراة الفردية الثانية نظيره كيلي ايدموند. ويلتقي الفريقان في مباراة الزوجي السبت، حيث يمثل موراي وشقيقه جيمي الفريق البريطاني، فيما يدافع عن الفريق الضيف فيديريكو ديلبويتيس وليوناردو ماير. وفي حال كان الأمر ضروريا، ستلعب المباراة الرابعة بين الفريقين بمشاركة موراي وبيا، ويلتقي دل بوترو وايدموند في المباراة الخامسة، وستكون المباراة، التي تجمع موراي، المصنف الثاني عالميا

دا: أسفرت قرعة الدور قبل النهائي لكأس ديفيز للتنس، عن اصطام أدني موراي وخوان مارتن دل بوترو اليوم في أولى مباريات هذه الجولة بين بريطانيا والأرجنتين. وفاجأ دانييل أورسانيك، قائد الفريق الأرجنتيني بوضع اللاعب جويدو بيا على صدارة ترتيب لاعبي فريقه، ما يعني اصطام دل بوترو، الذي جاء في المركز الثاني، بموراي، اللاعب الأفضل في الفريق صاحب الأرض، فيما

إذا تكرر استهداف الطائرات الإسرائيلية القتالية فستندل المواجهة المباشرة

جبهة الجولان متوترة



الجولان السوري المحتل يشهد توترات غير مسبوقه

عاموس هرتيل

المفارقة هي أن الحدود الإسرائيلية الأكثر هدوءاً وهامشية في ساحة المعارك السورية هي التي قدمت الحرق الأول لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ ليلة الاثنين، رد إسرائيلي اعتيادي على تجاوز سوري، ردت عليه سوريا بشكل استثنائي: إطلاق الصواريخ نحو طائرات سلاح الجو.

صواريخ أرض - جو السورية لم تصب، ويبدو أنها لم تهدد الطائرات بشكل فعلي، هذا لم يعق وسائل الإعلام في دمشق الادعاء أن نجاح عسكريا كبيرا تم من خلال إسقاط طائرة إسرائيلية ومعها طائرة بدون طيار أيضا، ورغم أن الكذب السوري اللفظ تعامل معه العالم العربي بنوع من الشك، فإن على حكومة نتنتياهو النظر الآن في سياساتها وردودها لحالة التعقيد التي نتجت، ألم يتلبور هنا نمط عمل دائم زائد عن اللزوم، في نهايته تقف إسرائيل أمام خطر لا تريد التعرض له؛ وما هي الرسالة التي يحاول النظام تلقها خصوصا في اليوم الذي نجحت فيه روسيا في ترتيب وقف إطلاق النار، الأمر الذي قد يضمن استمرار حكمه لوقت طويل؟.

خلال الأسبوع الماضي بدأت منظمات المتطرفين في الطرف السوري من الحدود في هضبة الجولان هجمة موضعية تهدف إلى إبعاد قوات الأسد والمليشيات العاملة إلى جانب النظام ومنها حزب الله، عن مدينة القنيطرة الجديدة والمواقع القريبة من القرية الرزية، حرض، شمال وشرق باتجاه دمشق، المنطقتان قريبتان من الحدود الشمالية مع إسرائيل (جنود الأسد غير موجودين على نفس الحدود، بل على مسافة نصف كم منها). قوات النظام ترد بقذائف وراجمات، إلا أن إطلاق النار هذا ليس انتقائيا وليس دقيقا، وهو يدخل إلى المناطق الإسرائيلية المرة تلو الأخرى، وقد سقطت قذائف على الشوارع قرب حاضرة إسرائيلية وقرب مجدل شمس، مسافة الخط ليست كبيرة، إحدى قيادات المتطرفين توجد في بيت واسع داخل حرش قريب جدا من الحدود الإسرائيلية، وليس غريباً أن نار النظام تدخل أحيانا إلى المناطق الإسرائيلية.

هآرتس 15/9/2016

إطلاق النار لن يتوقف لأن المصالح المتناقضة للدول المشاركة فيه لا تسمح بالحسم

اتفاق لن يدوم... سوريا باتت منقسمة إلى كانتونات على أساس ديمغرافي

القائم إذا لم تتمتع بالهظة الروسية والإيرانية ومن السلاح الذي تزوده لها موسكو وطهران. يعرف الأسد ومؤيدوه بأن هذه معركة حياة وموت، وهذا الوضع سيستمر حتى لو قرر الأسد نفسه ترك سوريا والحصول على ملجأ في دولة أخرى. وعليه، فإن اصطلاح «نظام الأسد» لا يتحدث ملتما في السابق عن نظام دولة، بل عن طائفة تسيطر على مناطق معينة في أرجاء ما كانت سوريا.

بالنسبة لإسرائيل، فإن اتفاق وقف إطلاق النار لا يغير شيئا، من المهم مواصلة العمل بمسؤولية وتفكر سياسة عدم التدخل في الحرب الداخلية في سوريا، في ظل الإضرار على مصالحنا، التي ترسمها الخطوط الحمراء؛ عدم السماح بحرق سيداتنا (ملتما شهيدنا هذا الأسبوع) والرد بشدة حين يحصل هذا؛ عدم السماح بنقل وسائل قتالية متطورة إلى أعدائنا؛ عدم السماح بنقل مواد ووسائل قتالية كيميائية إلى أعدائنا (الأمر الذي لم يحصل بعد). حتى الآن أثبتت هذه السياسة نفسها وهي تروغ كل الجهات المشاركة في الحرب، النظام السوري، الحرس الثوري الإيراني، حزب الله وداعش، ويجب الاستمرار فيها.

يديعوت 15/9/2016

الأكراد، تزيد هذه الفوضى أكثر فأكثر الاحتمال، العالي على أي حال، في الولايات المتحدة، الأكراد في شمال سوريا يقاثلون ضد داعش، ولكنهم يعارضون النظام أيضا، وهم مدعومون اليوم من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، ولكنهم يتعرضون للهجمات من جانب تركيا، التي ترى في حكم ذاتي كردي في شمال سوريا تهديدا على مصالحها.

لا تتسع المصالح المتناقضة بين المحافل الخارجية المشاركة في الحرب في سوريا بتحقيق حسم أو تسوية سياسية تقور واقعا جديدا في الدولة المتفككة وتوقف سفك الدماء. الولايات المتحدة معينة بأن ترى في سوريا نظاما سنيا معتدلا وجهته نحو الغرب، ولكنها تردت حتى الآن في أن تستثمر في ذلك مقدرات ذات مغزى، أما روسيا فترى أهمية في استمرار وجود النظام العلوي (مع الأسد أو بدونه) خوفا من أن يكون البديل هو التفكك التام، التطرف وفقدان سيطرتها، بهذا الشكل أو ذاك، على الأرض. تركيا من جهتها تريد أن ترى نظاما سنيا في دمشق، ولكن كما يذكر فإنها منشغلة في الصراع ضد الأكراد، ولهذا فقد أيد نظام أروغان على مدى فترة طويلة داعش وسمح بحركة الجهاديين من كل العالم نحو سوريا كي ينضموا إلى الحرب ويضربوا

فالقوات السورية تحت إمرته لا يمكنها أن تحافظ على الوضع

(مثل داعش، جبهة فتح الشام وغيرها) ولكن معظمها ليست هكذا، تحظى بدعم من دول الخليج بقيادة السعودية، ومؤخرا في الولايات المتحدة، الأكراد في شمال سوريا يقاثلون ضد داعش، ولكنهم يعارضون النظام أيضا، وهم مدعومون اليوم من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، ولكنهم يتعرضون للهجمات من جانب تركيا، التي ترى في حكم ذاتي كردي في شمال سوريا تهديدا على مصالحها.

لا تتسع المصالح المتناقضة بين المحافل الخارجية المشاركة في الحرب في سوريا بتحقيق حسم أو تسوية سياسية تقور واقعا جديدا في الدولة المتفككة وتوقف سفك الدماء. الولايات المتحدة معينة بأن ترى في سوريا نظاما سنيا معتدلا وجهته نحو الغرب، ولكنها تردت حتى الآن في أن تستثمر في ذلك مقدرات ذات مغزى، أما روسيا فترى أهمية في استمرار وجود النظام العلوي (مع الأسد أو بدونه) خوفا من أن يكون البديل هو التفكك التام، التطرف وفقدان سيطرتها، بهذا الشكل أو ذاك، على الأرض. تركيا من جهتها تريد أن ترى نظاما سنيا في دمشق، ولكن كما يذكر فإنها منشغلة في الصراع ضد الأكراد، ولهذا فقد أيد نظام أروغان على مدى فترة طويلة داعش وسمح بحركة الجهاديين من كل العالم نحو سوريا كي ينضموا إلى الحرب ويضربوا

فالقوات السورية تحت إمرته لا يمكنها أن تحافظ على الوضع

موشيه (يوغي) يعلون

■ اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، الذي وقعته الولايات المتحدة وروسيا ودخل حيز التنفيذ يوم الاثنين من هذا الأسبوع، كغليل نار يتحقق بشكل عشوائي ومؤقت فقط، في شكل وقف إطلاق نار محلي وأسي في مناطق معينة، ولكن لا احتمال لوقف إطلاق نار كامل، أي وقف سفك الدماء الشديد؛ الحرب في سوريا، التي تستمر منذ أكثر من خمس سنوات، أدت حتى الآن لقتل مئات آلاف الأشخاص - بعضهم نساء وأطفال - ولجرح الملايين وحولت أكثر من نصف مواطني الدولة إلى لاجئين، بعضهم في بلادهم، وبعضهم في الدول الجاورة، وبعضهم يتدفقون إلى أوروبا.

في هذه الحرب بين النظام العلوي وبين معارضيه تشارك محافل خارجية ذات مصالح متضاربة، المسكر الشعبي بقيادة إيران ومشاركة حزب الله، يؤيد الأسد ويحظى بدعم ومساعدة عسكرية في الميدان من روسيا.

السنة منقسمة إلى عشرات المليشيات، بعضها جهادية

في عدد من الحالات في الأسبوع الماضي، رد الجيش الإسرائيلي على هذه النار بصفص مواقع سورية، وفي نهاية هذه الردود، رد السوريون على الضعف الجوي بإطلاق صواريخ مضادة للطائرات، ويعكس إطلاق الصواريخ تحرشا خطيرا من جانب النظام، لكن ذلك لا يشير بالضرورة إلى وجود وضع استثنائي نشأ قرب الحدود، أو إلى رغبة الأسد في المواجهة مع إسرائيل، يحتفل أن هذا كان استعراضا للصلوات من أجل الصورة والدعاية الكاذبة للنظام الذي أراد القول إنه يدافع عن احترامه أمام اهانة إسرائيل.

هضبة الجولان هي ساحة هامشية في الحرب السورية الكبرى، أسس، من خلال مشاهدة مناطق المعارك، قرب القرية الرزية «بقعاثا» في الجانب الإسرائيلي من الحدود، كان يمكن مشاهدة إطلاق القذائف من مواقع النظام السوري نحو قرية جبعا الحشباب

إسرائيل ليست متسولا بحاجة إلى الصداقات بل لاعب رئيسي في المنطقة

رئيس الحكومة «سيضر بالعلاقات»



صورة أرشيفية للقاء سابق بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو

إسرائيل اليوم 15/9/2016

سيارة «الفاري» اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية

إذا استمرت إسرائيل على هذه الحال فستكون النتيجة انتحارها خلال عقد واحد

الانتحار هو انتحار ملفت، التكنولوجيا المتطورة لن تكون متطورة وواعد، وتكنولوجيا المباد لن تكون متطورة وواعد، الغاز موجود بوفرة والسيابير يلحق في الأغلبية والتفوق الجوي مطلق، جيش قوي، اقتصاد متقد، وأفضلية استراتيجية واضحة أمام شرق أوسط متفكك، كل ذلك يخلق الانطباع الكاذب بأن وضعنا متقاربا، وأسعار النفط تظهر أن السيارات يتم شراؤها خفيا، وأسعار النفط تظهر أن الإسرائيليين يؤمنون بحصانة بيتهم القومي.

لكن الحقيقة هي أن الإسرائيلييين ضحايا نجاحهم، القوة الأمنية والنجاح الاقتصادي يدفعهما إلى عدم رؤية ما ينتظرهم وراء النفاق الطوق، «الفاراي»، اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية، حيث إن كل إسرائيلي يقيت عيونه مفتوحة يجب عليه أن يصحو اليوم ويحاول حرق القود، كل من تعنيه الدولة يجب أن يحاول وقف السير الجنون نحو الانتحار، لا يوجد وقت للخلاعات الشخصية والحسابيات

الانتحار هو انتحار ملفت، التكنولوجيا المتطورة لن تكون متطورة وواعد، وتكنولوجيا المباد لن تكون متطورة وواعد، الغاز موجود بوفرة والسيابير يلحق في الأغلبية والتفوق الجوي مطلق، جيش قوي، اقتصاد متقد، وأفضلية استراتيجية واضحة أمام شرق أوسط متفكك، كل ذلك يخلق الانطباع الكاذب بأن وضعنا متقاربا، وأسعار النفط تظهر أن السيارات يتم شراؤها خفيا، وأسعار النفط تظهر أن الإسرائيليين يؤمنون بحصانة بيتهم القومي.

لكن الحقيقة هي أن الإسرائيلييين ضحايا نجاحهم، القوة الأمنية والنجاح الاقتصادي يدفعهما إلى عدم رؤية ما ينتظرهم وراء النفاق الطوق، «الفاراي»، اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية، حيث إن كل إسرائيلي يقيت عيونه مفتوحة يجب عليه أن يصحو اليوم ويحاول حرق القود، كل من تعنيه الدولة يجب أن يحاول وقف السير الجنون نحو الانتحار، لا يوجد وقت للخلاعات الشخصية والحسابيات

الانتحار هو انتحار ملفت، التكنولوجيا المتطورة لن تكون متطورة وواعد، وتكنولوجيا المباد لن تكون متطورة وواعد، الغاز موجود بوفرة والسيابير يلحق في الأغلبية والتفوق الجوي مطلق، جيش قوي، اقتصاد متقد، وأفضلية استراتيجية واضحة أمام شرق أوسط متفكك، كل ذلك يخلق الانطباع الكاذب بأن وضعنا متقاربا، وأسعار النفط تظهر أن السيارات يتم شراؤها خفيا، وأسعار النفط تظهر أن الإسرائيليين يؤمنون بحصانة بيتهم القومي.

لكن الحقيقة هي أن الإسرائيلييين ضحايا نجاحهم، القوة الأمنية والنجاح الاقتصادي يدفعهما إلى عدم رؤية ما ينتظرهم وراء النفاق الطوق، «الفاراي»، اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية، حيث إن كل إسرائيلي يقيت عيونه مفتوحة يجب عليه أن يصحو اليوم ويحاول حرق القود، كل من تعنيه الدولة يجب أن يحاول وقف السير الجنون نحو الانتحار، لا يوجد وقت للخلاعات الشخصية والحسابيات

الانتحار هو انتحار ملفت، التكنولوجيا المتطورة لن تكون متطورة وواعد، وتكنولوجيا المباد لن تكون متطورة وواعد، الغاز موجود بوفرة والسيابير يلحق في الأغلبية والتفوق الجوي مطلق، جيش قوي، اقتصاد متقد، وأفضلية استراتيجية واضحة أمام شرق أوسط متفكك، كل ذلك يخلق الانطباع الكاذب بأن وضعنا متقاربا، وأسعار النفط تظهر أن السيارات يتم شراؤها خفيا، وأسعار النفط تظهر أن الإسرائيليين يؤمنون بحصانة بيتهم القومي.

لكن الحقيقة هي أن الإسرائيلييين ضحايا نجاحهم، القوة الأمنية والنجاح الاقتصادي يدفعهما إلى عدم رؤية ما ينتظرهم وراء النفاق الطوق، «الفاراي»، اللامعة التي قمنا ببنائها بأيدينا تسمح لنا بالإسراع بعيون مغلقة نحو الهاوية، حيث إن كل إسرائيلي يقيت عيونه مفتوحة يجب عليه أن يصحو اليوم ويحاول حرق القود، كل من تعنيه الدولة يجب أن يحاول وقف السير الجنون نحو الانتحار، لا يوجد وقت للخلاعات الشخصية والحسابيات

صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة يخصص مبلغ مليون شيكل لحفره سلطة اراضي إسرائيل تمول نفقا سياحيا تحت سلوان

نير حسون

■ صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة في سلطة اراضي إسرائيل سيمول بأكثر من مليون شيكل مشروع حفر نفق سياحيا تحت حسي وادي حلوة في سلوان، وهذا الأمر يناقض قانون سلطة اراضي إسرائيل الذي قال إن الصندوق سيعمل فقط في المناطق المفتوحة خارج حدود البلدية الواضحة، وبأنه لن يمول مشاريع أثرية.

صندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة الذي أنشئ في 2012 حصل على 1 في المئة من مجموع دخل سلطة الأراضي من أجل الدفاع عن المناطق المفتوحة والحميات الطبيعية، ويقول القانون ببيان الصندوق يعمل من أجل الحفاظ والتطوير للبيئة ورعاية الأماكن المفتوحة خارج حدود البلدية البيئية ويساعد أيضا الجهات التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف.

ورغم السؤال بأن الصندوق لا يجب أن يعمل داخل المدن، فقد قدمت في 2015 بلدية القدس وسلطة تطوير القدس طلب للصندوق للمشاركة في مشروع حفر شارع هورودس الذي يصد من بركة شيلوح في سلوان باتجاه حائط المبحى الغربي، وافقت إدارة الصندوق على إعطاء 1.008.900 شيكل من أجل البنى التحتية وخطط المياه والمرجاري. الإدارة لم توافق على إعطاء ميزانية لرعاية الأثرية من قبل سلطة الأثار.

شارع هورودس يمر في نفق بعرض 7.5 متر والحفر المخطط له يفترض أن يكسف ما 550 متر منه، وقد تم حفر عشرات الأمتار من النفق حتى الآن، وهذا الحفر يهدف إلى إيجاد خط سياحيا يؤدي من البركة القديمة وحتى موقع كديم - مركز الزوار الجديد قرب مدخل الحديقة الوطنية في مدينة سلوان التي تقيمها جمعية جعاد، الجمعية التي تدير الحديقة الوطنية تعتبر الجهة الأهم في المشروع، كجزء من المشروع، تحدث في الأسبوعين الأخيرين نشاطات في سلوان لوضع خط الصرف الصحي، لذلك تم إغلاق الشارع الرئيسي في حي وادي حلوة بضعة أيام رغم احتجاج السكان.

في الأونة الأخيرة تحدث رئيس بلدية القدس، نير بركات، عن المشروع من خلال جولة أجراها لأعضاء البلدية في شرقي المدينة: «أريد تمكين اليهود وغير اليهود من إعادة هذه التجربة (الصعود إلى الحرم) من يرغب في السير في بركة شيلوح والصعود إلى الحرم، من يفعل ذلك يعرف بالضبط من هو سيد البيت في هذه المدينة، عندما يتم الوصول إلى هذه المغامرة فإن اليساريين أيضا يتشوقون لأنهم يفهمون أن هذا حقيقي وأن صلتنا بالقدس لا يمكن أن تنفصل أبدا».

أسس تم طرح موضوع ميزانية المشروع أمام لجنة الاموال في البلدية، عضوة المعارضة في مجلس البلدية لورا فيرتسون، هاجمت قرار الصندوق بتأييد المشروع: «الحفر في المنطقة يتم تحت مسؤولية جمعية العاد، الجمعية الأغنى في الدولة التي لا تتكشف عن مصادر تمويلها للجمهور... أعتقد أنه ليس من الصحيح الاستثمار في أخذ أموال الجمهور وتمويل حملة انتخابات بركات، ومن الأفضل توظيفها في خدمة الجمهور. لا تنقص المواقع الأثرية في القدس ولا يجب تخفيض حياة السكان في سلوان».

وقالت سلطة اراضي إسرائيل إن «مشروع إعمار الطريق في القدس القديمة يوجد في إطار السلطة بأن وظيفة الصندوق وحول سور القدس، المشروع يلائم ما جاء في قوانين السلطة بأن وظيفة الصندوق هي الحفاظ والتطوير البيئي وإعمار وصيانة ورعاية المناطق المفتوحة، ومنع أهمالها... إضافة إلى ذلك، في القرار الذي يعرف المناطق المفتوحة من أجل أعمال الصندوق سجل بشكل واضح، بما في ذلك مناطق بلدية خضراء، أي مناطق سياحية وحدائق ومحميات ومواقع قروية مفتوحة، حدائق قومية ومحميات طبيعية وحدارح ومحميات شواطئ وغيرها، وعلى ضوء ما قيل، يتبين أن المشروع يستجيب بشكل كامل لأهداف الصندوق».

هآرتس 15/9/2016

هآرتس 15/9/2016

تعقيب

مقال بروفين حبيب: إعدام الذات

الجمال الزائف

جوزيف ميريك (بالإنكليزية: Joseph Merrick) أو الرجل الفيل (بالإنكليزية: The Elephant Man) رجل إنكليزي (عاش من 1862 إلى 1890) .. معاناة إنسان حوله المجتمع إلى مسخ مخيف كثير منّا يتعمّن لو خلقهم الله بشكل أجمل من شكلهم الحالي، والعديد يتدافعون على عبادات التجميل ويدفعون الألوف المؤلفة من أجل تحسين مظهرهم والحصول على الجمال الزائف ولكن لو قدر لهؤلاء الأبطال على قصّة (جوزيف ميريك) أو «الرجل الفيل» كما يُلقب، لعرفوا ما هي المعاناة الحقيقية، ولعرفوا ما هي بشاعة الخلقة وقبح المنظر (و جمال الروح أيضا) ...

أصابه مرض غريب ترك آثارا رهيبية وعجيبة على جسده لقد اعتبر الكثيرون أن جوزيف ميريك هو واحد من أقيع وأبشع الخلوقات وأكثرها اشمئزازاً على الإطلاق، لقد عانت هذه الروح العذبة من تشوهات خلقية منذ الولادة جعلت شكله أشبه بالفيل وجعلت الناس يعجزون عن التصديق بأنّه إنسان، فزاحت الشائعات والأقاويل تزعم بأنّه ليس إنساناً وبأن والدته اغتصبتا فيل في السيرك لهذا فهو ابن فيل أي أنّه أقرب للحيونات منه للبشر...

والمسكين صدّق تلك الأقاويل وبقي طوال حياته مقتنعاً بأنّه نصف فيل ونصف إنسان، طوال سنواته الستّ والعشرين التي أمضاها في هذه الدنيا الظالمة، طوال ستّ وعشرين سنة من العذاب المتواصل والسخرية والاستعباد والاستغلال رغم أنّه إنسان بمعنى الكلمة وحساس جدا وغاية في الثقافة والرقي (حيث كان يجيد القراءة والكتابة في حين كان أغلب سكان بريطانيا أميين) إلا ان الناس لا تنتظر إلا للمظاهر العادة ويتعد عن الجوهر الفعلي للشخص... حلت عليه لعنة الغربية عن البشرية، فهو يعيش في عالم غير عالمي وعالم عزيزي القارئ.

يقف على مسرح السيرك ليكشف عيوبه الخلقية أمام المشاهدين فيستمتعون في وقتهم ويبيكي هو في داخله، لا يسمع أُنبيه أحد... اعتبره الناس مسخاً ووحشاً غريباً، تخلى عنه الجميع بمن فيهم عائلته ورفض الجميع مجرد الاقتراب منه فلم يجد من مكان للاستقرار غير السيرك ليعرض فيه نفسه أضحوكة للناس الذين يأتون من أماكن بعيدة ليتفرّجوا على هذا «المسخ» ويستهزئوا به، الكثير من الأمهات يأتين بأطفالهن للسيرك لتخويفهنّ به في حالة ما إذا كانوا أشقياء، العديد من الشبان يقذفونه بالطماطم الفاسدة وحتّى الأحجار على وجهه المشوّه ليستمتعوا به وهو يبكي بصمت... ولكن من هو هذا «الرجل الفيل» وما قصّته؟

دعونا نتعرّف في هذه السطور على مأساة إنسانية خلدها إصرار هذا الشاب على حبّ الحياة، ذاته الداخلية الفطنة المرفهة الواعية، وغبته الفياضة في أن يحب، وأن يعانق الجمال والحياة كأنسان سوي لا كاستثناء، وكيف أنه واجه وحده، بكل كيانه العاجز، حقيقة الحياة التي تنطوي على قسوة صارية، حتى أن موته كان برأي كثيرين، انتحاراً مقصوداً.

أحمد اسماعيل – هولندا

عندما تتخذ المقاومة غطاءً لذبح المسلمين في سوريا

الطاهر إبراهيم

عندما تختلف الممارسة عن المبادئ، بل تناقضها، فاضرب بالمبادئ عرض الحائط، وإذا كان المثل الشامي عبر عن ذلك فقال: «الدين الخبأ بابوجة»، فلان الناس لا تتعامل إلا مع الصريح الواضح، فلا يمكنك أن تمسك بالصل ثم تزعم أنه فتاحة، وإلا ضاعت السميات وأصبحت لا تعرف شيئاً يعرض علينا طلاً أننا قد نفاجا باسم له يزعم الزاعم بغير ما تواضع عليه الناس.

يوم استولى حافظ الأسد على السلطة في تشرين الثاني/نوفمبر 1970، أمر بأن يغفل دين الدولة في سوريا، فكتب بالدستور دين رئيس الدولة الإسلام، بهذا أصاب حافظ الأسد عصفورين بحجر واحد، كيف؟ علماء الإسلام يعترفون بأن الشيعة مذهب من مذاهب المسلمين، رغم ما يتقوله آيات مذهبهم على بعض الصحابة الكبار مثل أبي بكر وعمر وعثمان والسيدة عائشة رضوان الله عليهم، حجة العلماء بذلك أنهم ينطقون بالشهادتين، لكنهم لا يعتبرون العلويين مسلمين لأن العلويين يقولون إن علياً رب، وعندما تم الاستفتاء على حافظ الأسد رئيساً للدولة، فيكون أدرج اسم حافظ الأسد في قائمة المسلمين، لكنه لم يكتب أن دين الدولة هو الإسلام، فلا يكون الإسلام مصدراً للتشريع.

تستطرد فنقول: إن اعتبار العلويين غير مسلمين لا يتناقض مع اعتبارهم سوريين، لأن المواطنة اكتسبوها من كونهم عاشوا عبر مئات السنين فوق أرض سورية، الجدل هذه عاشتها سوريا طوال حكم حافظ الأسد، وتسببت في قتل عشرات الآلاف المسلمين السنة، وتم اعتقال عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف خارج سوريا.

لم يدخر حافظ الأسد وسعا لتثبيت أسس نظامه، فرغم أنه قد خاض حروباً مع إسرائيل وانهزم فيهما (حرب عام 1967 وحرب عام 1973)، فقد زعم أن إسرائيل فشلت في إسقاط البعث في الأولى، وزعم في الثانية أنه استعادت القنطرة، لكن بعد توقيع معاهدة فصل القوات التي فترتها هنري كيسنجر عام 1974، وقد قضت هذه المعاهدة بترك هامش سوري

بعمق 20 كم على طول الحدود تمتنع فيه الدبابات السورية من السير على جنائزها، وإذا كان ولا بد فتحمل فوق حاملات الدبابات، مع ذلك فإن إسرائيل لم تطلب تطبيق هذا القيد عندما قامت دبابات بشار بداية الثورة بقصف قرى درعا، وبعضها قنطرة «الحارة» التي لا تبعد سوى كيلومتر واحد عن إسرائيل.

خلال 30 عاماً من حكمه لم يطلق جيش حافظ الأسد رصاصة واحدة على إسرائيل، مع ذلك رفع راية عداوة إسرائيل، وجاء من بعده وريثه بشار الأسد، فالزعم الخطوط الحمر التي ألزمتها أبوه من قبل مع كيسنجر، وقد اقتضت الظروف تقسيم الرايات، فقد رفع حسن نصر الله راية المقاومة في جنوب لبنان، واكتفى بشار الأسد براية الممانعة من دون أن يبين للناس ما تعنيه هذه الممانعة.

عاش اللبنانيون الكذبة الكبرى التي سوّقتها عليهم حسن نصر الله عندما زعم أنه يقاتل إسرائيل في جنوب لبنان لتحرير الجنوب، فقد كان القياس أن يضم حسن نصر الله ميليشياها إلى الجيش اللبناني بعد انتهاء مهمته التحريرية في جنوب لبنان، وعندما لم يفعل فقد تحقّق اللبنانيون أنه كان يعمل لحساب أجهزة أخرى غير تحرير الجنوب في لبنان، وأن مقاومة إسرائيل لم تكن إلا حلقة في مشروع الولي الفقيه الذي لم يتكره حسن نصر الله في يوم من الأيام.

عاش حسن نصر الله ثلاثة عقود وهو يزعم أنه عدو لإسرائيل وأمريكا، ويوم اجتاح واشطن العراقي لم يخف فرحه بإطاحة صدام حسين، مع أن الذي انتصر هو الشيطان الأكبر أمريكا، وأن الذي انهزم هو الجيش العراقي العربي.

عندما اندلعت الأحداث في سوريا أظهر نصر الله موقفه المناصر لبشار الأسد المعادي لأهل السنة، اعتقد أن الشعب السوري لن يجرؤ على مناصبة بشار الأسد العدا، وأن البعثيين على الأقل سيقتفون إلى جانبه، لكن المحافظات السورية كافة قامت بالظاهر إسقاط بشار الأسد ونظامه، ولم تقف مع بشار.

بدأ بشار الأسد حرب إبادة ضد المسلمين السنة لدرجة أنه لم يعد يعتبر

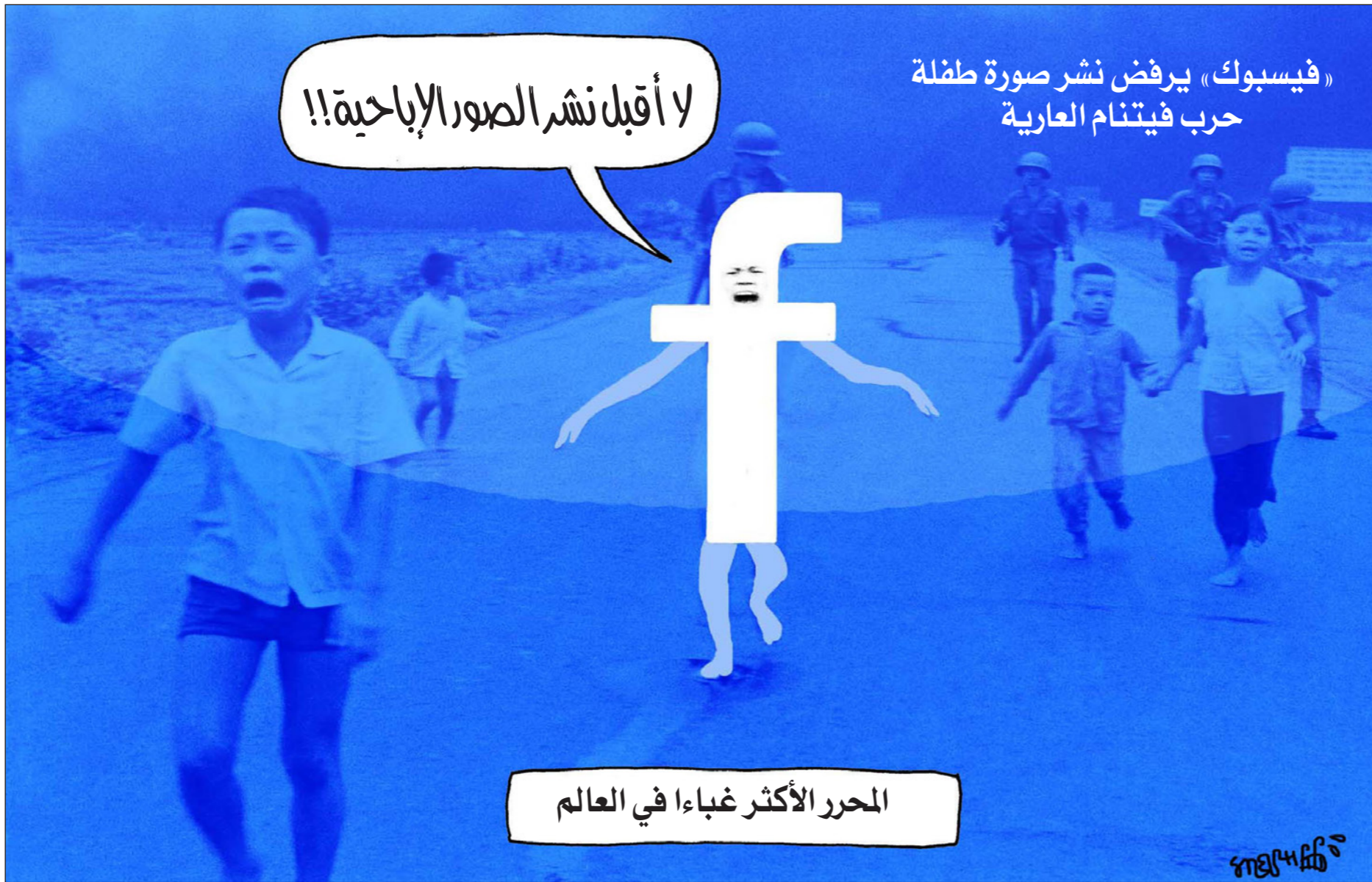
أن البعثي السنّي تقيبه بعثيته من حرب الإبادة، ما اضطر من كان بعثياً من أهل السنة أن يغادر إلى أرض الله الواسعة، ولم يبق في صف بشار إلا من هانت عليه نفسه ورُضي بالفاتح ريمية إليه بشار مثل مصطفى طلاس وحكمت الشهابي.

مع أن سجل حزب الله مليء بالاعتقالات يوم أن كانت طهران تعادي واشطن على أنها (الشيطان الأكبر)، حتى بذلك الوقت كانت تتعامل مع واشطن من تحت الطاولة مثلما حصل في صفقة سلاح الكونترا، نقول إن الحرب كان يقوم بالاعتقالات لحساب طهران فسي أوروبا، وما جهاد مغنبة ومصطفى بدر الدين إلا مثليين صغيرين على ذلك، وإن الهجوم على السفارة الأمريكية في بيروت وقتل 250 أميركياً في ثمانينات القرن العشرين مثل فاقع على ما نقول، فإن هذا السجل لم يجعل واشطن تحاسب حزب الله على أنه راع للإرهاب، لأنها كانت تحتاجه في حرب أهل السنة، وهو أولوية عندها، تحقّق ذلك عندما أدخل نصر الله عناصره ليحارب المسلمين السنة في سوريا.

وقد بلغ الشطط بحسن نصر الله أن اعتبر قتله إلى جانب بشار الأسد في سوريا هو قتال للتكفير بين الذين تدعمهم واشطن، وأن هذا القتال سوف يصب في خانة المقاومة التي تقاتل إسرائيل، وعلى هذا الأساس زعم أن قتال نصر الله في مدينة حلب هو جزء من المقاومة التي تحرر فلسطين.

لكن نصر الله لم يقل لنا فيما إن كانت الطائرة الأمريكية بدون طيار التي قتلت القاتلين الكبيرين من جيش الفتح يوم الأربعاء 9/2016/8 في ريف حلب الجنوبي، ابو عمر سراقب وأبو مسلم الشامي عما إن كانت الطائرة قتلت القاتلين لدعم المقاومة (أياها)؟ أم أنها كانت حقيقة تقاتل إلى جانب نصر الله وإيران؟

حسن نصر الله يتبجح ويقلب الحقائق وهو يعلم في قرارة نفسه أنه يكتب وأنه جندي عند واشطن وعند الولي الفقيه اللذين اتفقا على ذبح المسلمين السنة أينما كانوا، كل حسب الأجنحة التي يعمل عليها، وهذه الأجنحة لم تعد تخفي على أحد.



تعقبا على مقال غادة السمان: التعري الغربي بعين عربية

الجامعة الأمريكية

أوجه التحية للادبية الفاضلة السيدة غادة السمان وجعلتني أزعج إلى أواسط سبختينات القرن الماضي في الجامعة الأمريكية في بيروت وأشد على يدها في هذا المقال الرابع على يكون نبراسا لن يحاول أن يضل الطريق عن طريق التقليد الأعمى.

كمال أبو طاهر

ضرب عصفورين بحجر

هذه طريقة سريعة لكسب الأموال، مثلما يحصل في إنتاج وعرض الأفلام الإباحية أو مجلات العراة ونوادي العراة وبعض المواقع الإلكترونية الإباحية .

يسعى مصور امريكي سنويا في بلدان عديدة حول العالم بإسم الفن وباسم السلام وباسماء أخرى، يجمع أكبر عدد من المتطوعين العراة ليتم تصويرهم ولخمس منهم، على حد قوله، لوحة فنية . حتى مونتريال، كانت لها حصّة من هذا العمل (اللافتي) حيث تطوع الآلاف من الجنسين ويكل فخر وسرور لكونوا جزءاً من هذا (الإبداع الفني) حسب وجهة نظرم هم؛ وطبعاً حصل المصور على الشهرة والمال من جراء هذا العمل، وضرب عصفورين بحجر واحد!

أفانين كبة – مونتريال – كندا

تعرية الشعوب

يبقى تعرية الجسد، قرارا شخصيا، يتعلق بثقافة

التعري، التعرية، كشأن خاص بالمصلحة، لكن أثرت شجونياً بعبارة، الذين لا يخلون، في تعرية شعوبهم، وكشف حدود بلادهم، بسوء أدائهم، ويجدون من يبرر ويستبرأهم، خطاياهم.

محمد حسنات

القطرة السليمة

الذي يتعري بهذه الطريقة، لا يتجرّد من الملابس القماشية المادية التي تغطي جسده وحسب، بل قبل ذلك يكون قد تعرّى من اللباس الأخلاقي الفكري والعموي، فالذي يسبق مرحلة القيام بالتعري الفعلي، هو مرحلة من التحلل من الأخلاق والقيم الدينية بل والإنسانية التي اتفق عليها البشر باختلاف ديانتهم، هناك ملاحظة فهمتها من قراءتي لجزء من تاريخ الأمم، وهو ارتباط التعري والانتحال الأخلاقي دوماً بأفول نجم الحضارات وسقوط الامبراطوريات، فكانت مرحلة التعري والفساد الأخلاقي هي جرس الإنذار للسقوط، لأن التعري مؤشّر خطير على اختلال في المنظومة الأخلاقية في أي مجتمع، فهو الذي يطفو على السطح، فقبل أن يسقط أي إنسان ملبسه القماشية أمام الآخرين، يكون قد أسقط قبل ذلك لباس التقوى والأخلاق بالمفهوم الإسلامي وأسقط لباس القيم الإنسانية بشكل عام التي تعارف عليها البشر أصحاب القطرة السليمة بغض النظر عن دياناتهم.

رياض – ألمانيا

سلطة الكنيسة

جامعات الغرب هي مقدّمة، ودرس وتخرج منها طلاب عرب ومسلمون، في دولة مثل هولندا مثلاً يبلغ عدد المتأخّفين أكثر من 680

متحقفا، العلوم الإختراعات صناعة تكنولوجيا الاكتشافات الأبحاث العلمية وغير ذلك الكثير كل هذا بسبب الحرية، أمسا الأوروبيون لو بقوا على تعاليم الدين لما كانوا تقدموا، لكن بعدما نزّعوا سلطة الدين والكنيسة أصبح هناك تحرر وانفتاح وانطلاق في كل المجالات، ورغم كل هذا الدين المسيحي هو موجود ولم ينهك الكناش موجودة وباقي الطوائف موجودة مع مبشّريهم، وهنا هي المشكلة في العالم العربي لا توجد حرية، الدين هو مسيطر والعادات والتقاليد.

بن طاهر

تبليد الأنواق

هذه الظاهرة في الغرب وفي فرنسا بالخصوص مردها إلى تبليد الأنواق بعد ما انتسخت فرنسا من إرثها المسيحي الذي اعتبره رواد النهضة عنواناً للتحرر والتسلط والكتب، بينما هو في منبعه الأصيل يفوح بالعبقة والحشمة، إن هذه الثقافة البديلة التي تدعي التحرر رمت بالإنسان في برائن الحيوانية وأفرغته من قيمته الروحية واعتبرته على قدم المساواة مع باقي الحيوانات.

ابو ياسين-المغرب

الذراوش والمنصوفة

بالطبع فإن المقال والتعليقات كلها بعين عربية، ولكن، أليس التخلف من الثياب نوع من الحرية التي تنزع إليها النفس بالطبيعة؟ ألا نفع ذلك أول ما ندخل بيوتنا وخاصة إذا كنا لوحدنا؟ ألا يفعل ذلك بعض الذراوش والمنصوفة بالتخلف من الملابس؟ وبمناسبة الحج، ألا ترى الحجاج الذكور لا يلبسون المخيط ويطلقون العنان للروح بعيداً

عن المظهريات؟ أنا لا أبرر ولا أؤيد التعري لأنني نشأت على هذه القيم ولكني أحاول أن أفهم.

خليل ابوزرق

توفير الأموال

عليكم النظر بإيجابية إلى الموضوع فلا شك أن الرجل المتعري أو المرأة المتعريه يوفران الكثير من الأموال التي كانت ستذهب ثمناً للتدابير وبالتالي العائلة المتعرية هي عائلة اقتصادية بالدرجة الأولى.

سلوى –لبنان

وضع الجميع في سلة واحدة

تحية للجميع أعيش في فرنسا من 20 سنة تقريبا وأعمل في تخصص لا أرى فيه إلا الفرنسيين ما عدا زميلة واحدة من أصل مغربي.أصدقائي معظمهم فرنسيون من غير المسلمين و زوجتي كذلك فرنسية من النبله و لست من المتدينين، لكن إحترامي للإسلام كبير. بدأت بهذه المقدمه لأن المجتمع الفرنسي لا يوافق بأعظمه عن العري فلا تحكموا على الشعوب بسبب مجموع صدقوني عندما في الدول العربية ما يندى له الجبين وزد على ذلك فكيف نضع كل الأفراد في سلة واحدة ونطالبهم أن لا يضعوا كل المسلمين في السلة نفسها وخاصة مع زخم الأحداث فلا يكون حقدنا على سياسات حكوماتهم الظالمة سببا في ظلم الشعوب فقليلاً من المصادقية والتفكير والعدل.

طارق بدر الدين – فرنسا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عيد للعرب أم لإسرائيل؟ وهل أمريكا ستعرب إيران من أجلنا؟

خالد الشامي*



ينص المشاهد التي كادت تعيب عن الإعلام العربي في العيد، استمرار تدهور حالة الأسير الفلسطيني محمد البلبل حتى أصبح يقرب من الشهادة، بعد أن تجاوز إضرابه عن الطعام الشهرين، حتى أن إدارة سجن الاحتلال نقلته مؤخرا إلى قسم العناية المركزة في مستشفى (ولفسون) في تل أبيب، وكان مشهدا قاسيا عندما سمحت سلطات الاحتلال لوالدة محمد بزيارته أخيرا، بعد تدخل من الرئيس محمود عباس، فأذا بها لتهاجر في الكعك بعد أن رآته أقرب لاستشهاد منه إلى الحياة، فأذا بها تصرخ مؤكدة أنها مستعدة لاستشهاد بدلا منه وليس هذا حادثا فرديا يخص معتقلا فلسطينيا واحدا، إذ أن هناك نحو 700 فلسطيني قيد الاعتقال الإداري في «إسرائيل الديمقراطية» المزعومة، أما فلسطين، التي تبيع الآلاف فأغلبهم من الأطفال، الذين لم يشعروا بالعيد، ولم يجدوا كذلك عربا أو مسلمين يتذكرونهم في العيد، ناهيك عن مئات الآلاف من أقارب باقي الأسرى، أما إسرائيل نفسها فوجدت أسبابا عديدة للاحتفال بحق بهذا العيد، منها:

1- أنها نجحت في جعل مجرد المطالبة بفتح ملف قضية الأسرى، كافيا لرفض أي تفاوض مع عباس، وهو ما حدث للقاء الذي كان مقررا في موسكو وتم إلغاؤه لهذا السبب، وتأكيدا للتسليح العربي لفلسطين، اعتبرت نتاجه قبل أسابيع قليلة أن (العرب أصبحوا يعرفون أن إسرائيل لا تشكل خطرا عليهم، وأن العلاقات بين الطرفين في أفضل حالاتها)، وكانه يتسبى إلى استقبال وزير الخارجية المصري وكذلك مدير سعودي في أحد المراكز الاستراتيجية السعودية، (و ما خفي أعظم).

2- أن طائرات إسرائيليه شنت حملات متتالية ضد مواقع سورية، وكأنه يصعب عليها أن ترى الحرب الأهلية تهديا، ولو نسجيا، في سوريا بعد بدء تطبيق الاتفاق الروسي الأمريكي في اليوم الأول للعيد، أو أنها تحارب نيابة عن بعض القوات الإرهابية المحسوبة ضمن «حسابات وخدمات متبادلة» معقدة. وبالطبع فإن الغارات الإسرائيلية، سواء في فلسطين أو سوريا أصبحت عملا اعتياديا لا يبال تعليقا عربيا، سواء كان سياسيا أو اعلاميا. 3- اعلمت الولايات المتحدة بتقديم 38 مليار دولار في مدى عشر سنوات، ضمن خطة لفصام ما زعمت أنه (إسرائيل مع سوريا) من أجل أن لم يعد قائما إلا في إسرائيل وسط محيط عربي متدهور، وجاء القرار تنفيذيا لودع الرئيس باراك أوباما لإسرائيل، بعد التوصل إلى اتفاقية مع إيران حول برنامجها النووي، وكان إسرائيل لا تحصل تلقائيا على أحدث الأسلحة الأمريكية.

هل من تفاهم عربي إيراني؟

لعل المنحة العسكرية الأمريكية السخية لإسرائيل تثير تساؤلا يديها: ماذا فعلت واشطن أن تدفع تلك الأموال الباهظة إلى إسرائيل بدلا من أن تشرن حيا على إيران لتدمير برنامجها النووي؟ وإذا لم تقم إسرائيل بشن تلك الحرب ضد إيران أيضا فإنه سؤال بسيط لكن تجاهل بعض العرب له قد يكون خطيرا، إذ أن الإجابة تكمن في قدرات إيران العسكرية الهمة، وهي ستقوم باستعراضها قريبا في منطقة الخليج، في إعادة لتسكير البعض بحسابات القوى في المنطقة، وكلمات أخرى فإن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل أنها لا تستطيع أن تشرن حربا ضد إيران من أجلها إذا ما فُتحت في شن حرب لتدمير برنامجها النووي؟ وهكذا لا يكون من الحكمة أن يعتمد البعض من الدول العربية على دعم عسكري من أمريكا في التصعيد السياسي أو العسكري مع إيران، في الوقت الذي رفضت المحاربة من أجل حليفها إسرائيل؟ أما الواقع فهو أن التفاهم العربي مع إيران لا يمكن أن يكون أكثر صعوبة من تفاهم بعض العرب السري أو العلني مع إسرائيل، التي تواصل تدمير المسجد الأقصى حتى عشية عيد الأضحي، ناهيك عن قتل الفلسطينيين، خاصة الأطفال والفتيات، وتعذيب الأسرى حتى أصبحت أمهاتهم يعلن الاستعداد للشهادة لإفنائهم.

ولا أذكر الآن عن نقلت في بحث قديم كتبتة في رسالة حول الصراعات الدولية أنه (حتى في أشرس الصراعات الدولية يوجد في النهاية حد فاصل لاستخدام القوة العسكرية)، وقد وصلت الصراعات بين إيران وبعض العرب حدا أصبح من الضروري فيه التوصل إلى تفاهم سياسي، سواء في سوريا أو العراق أو اليمن. وربما يكون بريجنسكي هو من قال إن الولايات المتحدة لا تسعى إلى حل الصراعات الدولية، ولكنها تعمل فقط على استثمارها لتحقيق أكبر مصالحها.

وحتى إذا كان بعض الأطراف يزعم أنه مازال قادرا على تحقيق انتصار عسكري، فإن الحقيقة التي يعرفها الجميع أنه لا يوجد في النهاية إلا حل سياسي، وإن العرب يعيشون تاريخيا أصعب أوضاعهم استراتيجيا، وهذا لا يمكن إلا أن يسمح لخصومهم باستغلاله، خاصة مع تفككتهم ثمنا باهظا يشمل قدرتهم على البقاء نفسها.

ومن الإنصاف الإشارة إلى أن بعض البلاد العربية يدر أهمية المتحاور مع إيران، لكن يبدو أنهم ينتظرون وبساطة من غير العرب مثل روسيا وتركيا وربما أمريكا، التي عرضت مبادرة من أجل اليمن نفسها، وكان التطبيع العربي مع إسرائيل أصبح أسهل من التفاهم مع إيران، ومن أمثلة ذلك أن الرئيس المصري رفض طلبا من الرئيس الإيراني لعقد اجتماع معه أثناء حضوره جلسات للامم المتحدة العام الماضي، وهذا عمل منافي للدبلوماسية، خاصة مع زعم النظام وغبته في استعادة دور مصر السياسي إقليميا بعيدا عن الحروب الطائفية التي تدمر المنطقة، وفي جهة أخرى كان طهران تبقى مطمئنة بالاستمرار في تقديم مبادرات واضحة نحو التوصل إلى تفاهات شاملة تقوم على الإترام المتبادل والحلول المنكئة، وحتى إذا كانت الأقوى إقليميا فلتتذكر أنها لا تستطيع أن تستخدم كل قوتها في هذه الحرب.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

اليمن غير السعيد - على أي جانبه يميل؟

لأول مرة محملة بالأسلحة والصواريخ قبل بدء مؤتمر الحوار قبيل.

بدأ الحوثيون بمعدن خارج صعدة وسيطروا على محافظة عمران ثم اجتاحوا معسكر اللواء 310 وقتلوا قائده حميد الششبي ثم تقدموا نحو العاصمة فاجتاحتها وحجزوا الرئيس وبعوا العمل والزوراء وقلوا الزيران وأطلقوا ما سموه «الإعلان الدستوري»، وشكلوا «لجنة ثورية» لقيادة البلاد ثم تقدموا نحو الجنوب وصولا إلى عدن. تمكن الرئيس عبد ربه منصور هادي من الفرار ووصل إلى عدن وأعلنها عاصمة مؤقتة لليلا، وأعلن البرلمان كافة القرارات التي اتخذها تحالف الحوثيين مع صالح. كان المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة آنذاك جمال بنعمر شاهدا على ما يجري وكان يعرف أن هناك انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تتعامل مع هادي على أنه الرئيس الشرعي وهذا بما بقي أما صامتا أو قريبا من الموقف الحوثي. في نفس مجلس الأمن تقويات على الرئيس الطلوع وعبد الخالق الحوثي و«يسر على الحاكم» ثم أضاف فيما بعد نجل الرئيس المخلوع أحمد وعبد الملك الحوثي بسبب «تهديدهم للسلام والاستقرار في اليمن»، ما يلقت الحليفان إلى الموقف الدولي أو قرارات الأمم المتحدة، بسبب غطرسة القوة ظنوا أنهم سيجتقون نصرا شاملا عسكريا على جميع اليمن، إلا أن المقاومة الشعبية في عدن أوقفت زحف الحوثيين ثم جاء التدخل الخليجي عسكريا بناء على طلب الجمعية الشرعية عبد ربه منصور هادي، حيث بدأ ما سمي «عاصمة الحزم» وماذا حدث؟

الحيطة الثالثة - فاضحة الحزم، جاءت تكلمها فقلعت عنها من ناحية قانونية يجوز للرئيس اليمني، باعتباره الرئيس الشرعي المخلوع به دوليا، أن يطلب منحة من أي دولة تقدم المساعدة له، ولذلك لم يتعذر التدخل الخليجي في الحركة بقيادة السعودية كما أن اليمن الانتخابية على ندرتها وبدائهاها قد تعرضت لتدمير شامل. أما الخدمات الصحية والتعليمية فتكاد تتوقف تماما.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة غزة



جواد بولس*

أصحاب البيت القيقويون، إعلان سعيه واكمه تنفيذ سياسات جديدة تستهدف ابتلاع كل منظومة الحياة المدنية بشكل مطلق لإحلال لطمع في سكانها العرب والهاجمين، عن رضا منهم وقسرا، بشكل حملي ومكتم في سررات حياة الدولة والدينية، فيبعد أفلاك كل المؤسسات المدنية الخدمائية الفلسطينية شرعت إسرائيل برمي صانئها وبدأت تصطاد أسماكتها في بحور الحاجة والعوز ونزورات البقاء، فسيطرت، بزحف مربع، على قطاعات الصحة والتعليم والرفاه والبناء والعبادة والتجارة وتوابعها، وهدمت ما كان معروفا كمنطقا تماس محرمة عليها وفق القانون الدولي وحولتها إلى مناطق عمران إسرائيلية ضخمة رضخت على أمعاء المدينة وموهت شرقها بغربها، وأرفقت مع ذلك تغييرا مدرسا في سياسة البناء تجاه شرق المدينة حتى بدأنا نشهد مؤرخا طرزة متواضعة ومحدودة، لكنها جديدة، لمشاريع بنبان لصالح السكان العرب في العديد من حارات القدس الشرقية.

إن يكون مستقبل القدس والفلسطينيين أسهل بعد رحيل بربيس، فالقضية لم تكن يوما مخيرة بين الحياة مع الغالب والفران، وليس أن تعيش فلسطيني وفق حكمة السلخفا فأحوالي العربية غريبة على عبقراها وبكرتها، والشسوراع تركت بلا أرفصة وبلا تطوير يذكر، والشرق عاش بنسرقه والشارع رقم واحد كان بمثابة الحد بين كيانين متديون ومناطق خطوط التماس «خزرت» على خرابئها ونهبها الرصاص في واجهات بيوتها المهجورة شهدت على عمق وكبر الجرمية والهزيمة.

هكذا كان إلى أن قرر أمراء الحرب الإسرائيلييين الجدد أن يتخلوا عن الدهاء وعن فسفة أمر موهومة عند أحلام من فكر أن يحسم مستقبل دولته في شرق الأوسط جديد حين فيه إسرائيل هي الأثوى والأقوى، شرطية على قادة ودول ضعيفة وتحظى في الوقت نفسه برضا دول العالم لأنها هي الجهة في أرض اليباب.

قبيريس سيرحل ومعه سترحل أخركوأس الغابة، لأن إسرائيل الجديدة قررت أن القدس سدسها، لا لشريك منها، فيها، فلا أصل باقتسامها ولا غنى الختلل أن رسع منها، ولذلك فالساعة عن هم أرتف، حسبجا أهله رئيس بلديتها وبعض الزوراء مؤرخا، وعلى العالم أن يعي ويفهم من هم

% * كاتب فلسطيني

القدس العربي

AL QUJDS AL ARABI

د.عبد الحميد صيام*



صورة الظل اليمني سالم مصبح ابن السنوات الست وما تبقى من عظامه البارزة تشير إلى بقايا طفل يموت ببطء بسبب نقص التغذية الحاد، هزت كيان كل ضمير حي في هذا الكون على طريقة الطفل الكرومي إيلان، الذي رمته أمواج البحر غرقيا على أحد الشواطئ التركية أو الظل السوري عمران الذي نجا دون إلمه من برميل متفجر سقط فوق رؤوس العائلة شرق حلب أو الظلة الفلسطينية هدى غالية التي صرخت صرخة هزت أركان الأرض عندما شاهدت جميع أفرع عائلتها تقطعهم الصواريخ الإسرائيلية على شاطئ غزة.

هذه الصور ستبقى عالقة في أذهان أصحاب الضمائر في هذا العالم كما شاهد حي لضحايا الحرب من الأطفال الذين يقتلون بدون أن يعرفوا لماذا يقتلون وتذكرنا بصورة الظلة الفيتنامية كيم فوك (8 ثلث نهارول أن نغم ما يجري في اليمن تركض عارية مسار الحرب بسبب تغيير اتجاه الرمي العام في الولايات المتحدة.

في حالة أطفال اليمن الكل مذنب، لا أحد بريء، كاذب من يدعي أنه حريص على الشعب اليمني، حماية شعب اليمن لا يكون بقتلهم وإنقاذ اليمن لا يكون بدميره. اليمن وقع بين فكي كمشاة قاتلة فعلى أي جانبه يميل؟ ميليشيات الطاغية على عبد الله صالح وحلفائه من أنصار الله أم وطائرات التحالف الخليجي التي تدك المدارس والمستشفيات والوائئ والآبار ومواكب الأعراس، وتتوقف عند محطات ثلاث نهارول أن نغم ما يجري في اليمن الضحية. المرحلة الأولى: ثورة الشباب اليمني العظيمة عام 2011 لم يتوحد الشعب اليمني في العصر الحديث أكثر مما توحد في ثورة العظيمة ضد الطاغية على عبد الله صالح الذي اغتصب السلطة عام 1978 وسلم البلاد كل أنواع الظهور والظلم والفساد والحسوبيات وضرب مكونات الشعب الواحد ولعب على ورقة «القيادة» لاستدراج الولايات المتحدة لدعمه وكون جيشا موازيا لجيش اليمن تحت اسم الحرس الجمهوري يضم 37 لواء سلمه لابنه أحمد، وفضله أقرابه وإخوته وأولاد إخوته في مناصب ومواقع، أما الوحدة مع الجنوب التي يدعي أنها من إنجازاته العظيمة عدا وكها بالمبالغ وإباح الجنوب لجيش بقوى شرعية من عبد المجيد الزنداني كما كدس ثورة زيد عام 60 مليارا، في بلد يعتبر من بين

تميزت الثورة اليمنية بمزايا لم تتوفر غيرها

قد تكون هذه آخر المعارك وأصعبها التي يخوضها شعبون بربيس الرائد على فراش المرض في وضع صحي حرج للغاية يصارع الموت وهو ابن الثالثة والتسعين عاما، قضى ثلثها كأحد أبرز قادة الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل. بدأ مشواره الطويل وهو لم يكمل عقده الثالث حتى إن بلغه كان واحدا من طاقم القيادة المنكفة، يعمل مع رافدين غوريون وليفي أشكول ويعددهما دوما في الصفوف الأولى وأحيانا وحيدا في قمة الهرم، وهي إحدى الصفات التي حددها القيادة - فعندما تتخلط حوك ولن تجد في لجمع الشدء نصوصا صدوقا تعرف تلك القائد- إنها على جميع الأحوال المعركة التي تستجيب على الجسد وتبقى ما خلفه من إرث، يقض مضاجع ويسعد قوما من المحظوظين، محفورا في سفر التاريخ الذي لا يحفظ ولا إلا لن يجرؤون أرضه بالمفاسات ولا يخلد نكرا إلا لمن يزرع الملح في شقوق أيامه الدامية.

ليس من الصعب أو اللفظة أن يستيق أحسد الفرخ على هذا الصوت المتوقع لرحل عاش مجرعا على الجراح في سفن أحلامه، ونسام دوما في خيمة الراعي الذي تمنى أن يكونه، ووسط بيوت قصيدة تاتي أن يكتبها وهو يرى النجوم، كما بدأ يصرح دوما، فمفسرة تشععون بربيس تحزن بواقعية مثلى، كما وكيفا، جميع المناقشات والقرارات والقسيمات وحيات حروب اليهود والعرب في العصر الحديث وتحكى، في الوقت نفسه، باستغرابية متوحشة، كيف تكون مصائب أزوم عند قوم فواشد، أو تلك الفوارق بين قادة الثورة التي بدوا إلى الماضي بغيارهم وبهتة، وفي وقت يستشرف، من أجل قومه، ضواحي الفلتانزا يباصر لا يعرفه إلا اللوح لأنهم «صنوعون من المستقبل» كما أجاب ذات يوم على سؤال وجهه له الصحافي دان شيلون: من أي مادة أنت جيلوب؟ قد يكون استكراه العرب، في الماضي السحيق، للثقفي من أجل صفاتهم الإنسانية التي سادت في عصور تالقم المدرسة، فالعربي النليل إن اقتدر وتحكّم في صير غريم خاسر، انتظر منه العفو، ولكننا ونحن نعيش في زمن التمسك، قد يبلغ التشفي حد الأنياب ويغدو عند البعض منتهى الفرج الشئني.

هذه الحقيقة لجأت إلى بربيس لا لأكتب عن شخصه، وهو تحد قد يتلفه أحد الباحثين من مثقفينا والمهتمين بدراسة علمية مهنية تأقية ناذقة في علوم السياسة ونظم الحكم العصرية، لا سيما إذا كان «بطلها» وتاريخه يشكّل مرة لتهزل بعض أصداءه / غرمانه / أعدائه الآخرين، لكن نهايته، وهذا ما يهمني في هذه المقالة، قد ترسّخ، بختري، معنى البدايات الشخصية لإمامنا وتصري أيامها المتداعية والمفاعلة في ميادين حياتنا كعرب ألفوا شرق أوسط شاخ قيذا منذ سنوات يراوح على تخوم صحاري ملتصبة جديدة، وكفلسطينيين قضوا أحياناً طولة يدعون السماء أن ترحمهم من «حضن» أشقاؤهم وأصدقائهم فهم بدموعهم كغلاء.

موت بربيس ينهيه عمليا حقبة قرن من زمن الصراع ويخليها من آخر روموها / الأعداء التقليديين على ما يحتملها هذا البيان من مجازات، وعلى النقيض، من تجسيديات واقعية تؤثر من خلال شخصها على إحدائيات صميرنا بشكل مباشر وغيره؛ فالسؤال من يوم آدم، ما زال مفتوحا على باب التأويل المطلق، وشاغله عن دور الفرد في صنع التاريخ كان وما زال يشغل بال الفظة ونخب عن عوالم الغفلة المورتين.

سيرحل شمعون بربيس وقلبه على «أرض إسرائيل» أما عينه فسبتقى حيث ما كانت دوما: على القدس الكبرى، واليهبا سأنوب حدسي في مقالتي هذه، فهو من سبقوه وواكبوه تفوقوا على «المستحيل»، حين حلّبو أثناء تلك الأسطورة حتى جسّدوها أحجارا وبشرا وبشائر، يوم جاءت صرخة قائد جندهم، حفيد يوشع، في حزيان / يوبوبو الخسار، تلعن أن «جبل الهيكل بابدينا»، زارة نسفت، عمليا، أحلام أمّة ما انكفت تلهث وتبحث كيف تادي زريف نكستها وتنتقل بعجز وقصور بين الأرقّة ومدن الملح وسين ردهات «القصور»، ففي ذلك اليوم السابع غفت النواظر على زبد الفاعقة، وأخاني أنها لم تعد إلى صحتيها أو، يا لحوقي، أنهم قد يهودون!

لن تتغير، بعد بربيس، محاور النقوق الإسرائيلي وكل ما رسم وخطط في عهوده كاستراتيجية عليا، سيبقى على حاله، لكنني أرى أن أهداف أول الأستراتيجيات ستصبح أكثر عرضة لضربات مباشرة أقسى وأبشع، فسياسة «الحرب أحيانا والمحالج دوما» التي هندسوها سنندر، ليتولى أمرها الثورة الجدد وأرباب القنصلية الختازيري المتوحش، تنفيذ وصايا سمائهم وجيوبهم وتقويض ما نأنا من بقايا أسوار أحيائها بربيس وصحبه حول «ريحا» الكائنوة الصغرى وميثلاتها وشقيقتها الحاضرة إلا ما غرة البعيدة، في كل الحاور دخان لكن القدس أول من وضع جنبها في طواحين إسرائيل المابعد بربيس!



سامح المحاريق*

عادت الوجوه نفسها لتلطل على الأردنيين من جديد من خلال الانتخابات الانتخابية التي يمكن أن تؤنشر نتائجها السياسية وأخرى غير سياسية من أهمها، تطور نسوية العاملن في مجال الإخراج الفني، والتعامل مع برنامج الفوتوشوب الذي يعطي المرشح ملامح جذابة فأردنيون المحبطون من المجالس النيابية السابقة لا يجدون ما يديعهم للاعتقاد بأن المجلس المقبل سيمتلأ استثناء وسيكون قادرا على الاضطلاع بمسيرة الإصلاح التي أخذت في التباطؤ في العامين الأخيرين. الوجوه ذاتها، ومعها وجوه جديدة وفرت نمويا كبيرا لحملاتها الانتخابية، لا تمتلك أصلا الرؤية والبرامج السياسية لواجهة التحديات المقبلة، ولن تستطيع أن تنتج دورا أو سلوكا يستطيع أن يحقق التوازن مع التوجهات الحكومية، فضلا عن أن النواب أتبثوا المرة بعد الأخرى ضعف حيلتهم في مواجهة الفساد بافتراض أنهم يقفون على الأرضية التي تمكنهم من التصدي للمئات الفساد الكثيرة والمترامكة.

المستجد الريسي في المعادلة الانتخابية لهذه المرة يتطل في عودة الإخوان المسلمين للمشاركة في الانتخابات، مع تطلعهم لحصة مقبولة في المجلس المقبل، الإخوان واصلوا متزاورين واستجابات، بعد الشبهات الواضعة بعمليات تزوير وصلت لإعادة هندسة الحياة النيابية سنة 2007 اقترفها مدير المخابرات السابق محمد الذهبي، وعودتهم من جديد للسباق الانتخابي مسألة جدية بالاهتمام على المستوى المحلي والإقليمي ذلك أن نجاحهم في تحقيق أهدافهم المعلنة من المشاركة سيؤشّر بالضرورة على بداية تعافى التنظيم ومعهم الفكر الإخواني بعد الضربات الملاحقة التي تعرض لها منذ إسقاط الرئيس اللصق محمد مرسي، وسيؤكّد على أهمية العنوية للثقافة المتناجعة التي يحققها الرئيس

الأردن وأطياف اللويا جيرغا

متعارف عليها مسبقا، وكانت الفضيحة مكتملة الأركان تتعطل في سعي النواب لسواتهم مع الزوراء في مزايا التفاعل من خلال ماراتون متواصل من المناقشات، بينما جرى تمرير قانون صندوق الاستثمار الذي يتسلّم على بنود تحتاج لمناقشات مستفيضة ووقفات طويلة خلال زمن قياسي وبدون معارضة حقيقية أو احتكاكية لبنيوه، فالقانون استغرق أقل من عشرين يوما منذ طرحته الحكومة في 4 مايو 2016 وتمكن من العبور خلال اللجنة المختصة في مجلس النواب، ليحال للجلس الأعيان ويعود من جديد ليجري إقراره في 23 مايو، ولا أحد يعلم كيف يمضي قانون يحتاج لمشاركة عشرات الخبراء الاقتصاديين في مناقشته وتنقيحه لأثره على البنية الاقتصادية في المملكة ومساسه بالأصول الاقتصادية الوطنية خلال أقل من عشرين يوما.

أخذت الحكومة تتسلّح سلوكا تعوييا وأطلقت الهيئة المستقلة للانتخابات حملة أتت تحت عنوان «أنا أشارك إذا أنا اردني» لتضرب عرض الحائط بكل القيم الحديثة التي يسعى الأردن لتطبيقها واعتمادها، فالخاطب الشمولي الإصلاحي الذي تجمله هذه العبارة يؤكّد على التوتّر الذي يسود أجواء الهيئة المستقلة ومخاوفه من الحملات التي تنادي بمقاطعة الانتخابات، التي وجدت أصداءها على مواقع التواصل الاجتماعي.

يدرك الناخبون من تجاربهم السابقة أن الشعارات الانتخابية في الأردن مجرد كلمات خاوية، ففي ذكرة الأردنيين نواب رفضوا اقتسامهم بالناخبين عن الحق والصوت الذي لا يمكن الإستهانة، بينما التزموا الصمت طوعا أثناء وجودهم تحت القبة ولم يتدخلوا في شئني، ويتذكرون أيضا نوابا وعدوا وتودعوا بغضب العيدين من ملفات الفساد وتغييبوا عن المجلس لقرنات طويلة من أجل الفرغ لشؤونهم الشخصية لتظهر عليهم علامات الصراخ والتمسجة بدون وجود ما يفسر ذلك التحوّل العرّاق في منأط حياتهم.

* كاتب أردني

حرب سياسية موضوعها جسد المرأة

بُنيت العضائيات وعرضت وسائل الإعلام عمومًا في الأسابيع الماضية مئات التقارير التي تدور حول قضايا تتعلق بالمرأة وجسدها وكان لافتًا بين هذه التقارير ثلاثة أخبار مثيرة كان أشهرها موضوع حظر بلبديات فرنسية عديدة للباس البحر المسمى به «البوركيني» والذي تم نقضه بقرار قضائي فرنسي.

الخبر الثاني، والذي لا يقل أهمية وإشارة للجدل كان خبر قيام عناصر حزب العمال الكردستاني في العراق بخطف نساء كورديات إيزيديات، كما فعل خصمهم الأيديولوجي «الدولة الإسلامية»، وذلك من قضاء سنجان الذي يسوطنون عليه بعد إخراجهم قوات تنظيم «الدولة» منه.

الخبر الثالث كان عن المشكلة المزمنة في مصر والكثير من البلدان الأفريقية وهي ختان الإناث والتي صدر فيها قرار قضائي أيضًا يحكم بالسجن من خمس إلى سبع سنوات على مرتكبيها وخصوصًا ما أتى منها إلى وفاة الفتاة.

الأخبار من ثلاث قارات، أوروبا وآسيا وأفريقيا، ولكن

يمكن بسهولة إضافة عشرات الأخبار الأخرى من باقي القارات ومن كافة البلدان والثقافات والأديان والأنظمة السياسية الديمقراطية والدكتاتورية، وكلها تقوم بشكل أو بآخر باستخدام سياسي للمرأة وجسدها.

ففي فرنسا استخدمت التيارات اليمينية والعنصرية قضية «البوركيني» لشن حملة سياسية ضد المسلمين وتشارك في ذلك رئيس الوزراء الاشتراكي مانويل فالس، والمرشح العملي لرئاسة الجمهورية نيكولا ساركوزي، وزعيمة حزب «الجبهة الوطنية»، العنصري جان ماري لوبان، رغم سخوية الصحافة الأجنبية الحادة من المؤسسة الفرنسية، وثبت أن قرار البلديات الشائنة يصعد التحفظ بدل محاربه، وصدر قرار قضائي بالأمر، فإن الحرب على المسلمين من خلال طرد ليس نسايتهم وثقافتهم وعقائدهم مستمرة ما دامت مجزية في صناديق الانتخاب بغض النظر عن أضرارها المؤكدة على المجتمع الفرنسي.

وفي العراق يجيء خبر خطف حزب العمال الكردستاني

النساء الإيزيديات، أسوة بنظيره في الإرهاب وتقيضه الافتراضي في الأيديولوجيا تنظيم «الدولة الإسلامية»، ليكسر ضربة واحدة مجموعة من الأساطير التي اشتغل عليها الحزب عشرات السنين، ومنها إظهاره المستمر لنساء جميلات ممتشقات السلاح تحت رايتيه، وهذه البروباغاندا رغم سذاجتها لا تفي بقدر جود وطلباً من الصحافة الغربية المشغولة بدورها في تأييد أساطيرها عن الخلف الإسلامي بحيث يدنو نزاع الحجاب قمة التقدم، بغض النظر عن باقي المعامرات، ومنها ما قرأته من «بي كاكا» عن خطف الإيزيديات لتابعين لخدمة الحزب الماركسي ورجالها، كما فعل رجال أبو بكر البغدادي بسببها المظلومات تحت اسم الإسلام.

أما في مصر فمن الخيف أن هذه العادة الفرعونية الكريمة في ختان الإناث لا تزال تحصد ضحاياها بنسبة تزيد عن 90% من عدد الإناث في مصر، وهي نسبة مريبة حقًا ويحتاج تفسيرها إلى تحليل أعمق من نسبتها إلى فشل الدولة الوطنية الحديثة، ولكن ذلك لا يعني إخلاء هذه الدولة عن المسؤولية،

الصوت الانتخابي فرصة لمواصلة الإصلاح

د. عبد العلي حامي الدين*



لا جدال أن الرهانات السياسية المرتبطة بالعملية الانتخابية في المغرب أصبحت واضحة للجميع، فالانتخابات هي مصدر التمثيل الشعبي وهي مصدر المشروعية السياسية، وبالتالي فإن الصوت الانتخابي أصبح يخزن قوة فعالة للتغيير السياسي، ولم يعد الصوت الانتخابي منفصلاً عن المؤسسات التنفيذية كما كان الأمر قبل دستور 2011.

ولذلك كان من الطبيعي أن تنتهت الأحزاب السياسية إلى قيمة الصوت الانتخابي، ويعمل بعضها على نحت شعاراته الانتخابية باستحضار هذا المعنى الأساسي وملاءمته مع الظرفية السياسية.

بين الشعار الذي رفعه حزب العدالة والتنمية بمناسبة الانتخابات التشريعية ليوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر «صوتنا فرصتنا ضد الفساد والاستبداد»، وبين الشعار الذي يرفعه اليوم بمناسبة انتخاب أعضاء مجلس النواب ليوم 7 تشرين الأول/أكتوبر «صوتنا فرصتنا لمواصلة الإصلاح»، هناك ارتباط قوي يعكس حجم التغيير الذي حصل في المغرب.

الشعار الأول كان محكوماً بالظرفية السياسية التي مر بها المغرب في أعقاب الدينامية الاحتجاجية لشباب 20 شباط/فبراير، والتي تفاعل معها الحزب بطريقة إيجابية حيث ساند مطالب الإصلاحية المثمّلة في المطالبة بإسقاط الفساد والاستبداد، لكن في ظل ثوابت البلاد الدينية والوطنية وفي ظل الشعار الذي نحتته لرحوم عبد الله بها، الإصلاح في ظل الاستقرار، وقد تجاوب المغاربة مع العرض السياسي الذي تقدم به الحزب ويؤوه الرتبة الأولى في انتخابات تشريعية تاريخية بـ 107 نائب ونائبة في سابقة من نوعها، حيث لأول مرة يقفز حزب سياسي على سقف 100 مقعد في التاريخ الانتخابي لدولة ما بعد الاستقلال.

بين الأسس واليوم جرت مياه كثيرة ونجح المغرب في تجاوز وضعية سياسية صعبة بفضل حكمة مغربية ساهم فيها الجميع، وانطلقت مرحلة سياسية جديدة مفعمة بالتفاؤل من الأمل، وانطلقت معها مشاريع إصلاحية واعدة بدأت ثمار بعضها في الظهور والبعض الآخر سيظهر على المدى المنظور وأخرى ستأتي أكتمها على المدى البعيد.

مسار الإصلاح - كما هي سنن التغيير دائماً - اعترضته الكثير من الصعوبات والعراقيل والتحديات، ولذلك لا خيار أمام الإصلاحيين إلا الاستمرار على نفس المنهج، منهج الإصرار على مواصلة الإصلاح ومجابهة المفسدين والسليبيين في الميدان.

انتخابات بطعم سياسي مختلف هذه المرة، فرغم جميع المحاولات المشوشة لإغلاق قوس الإصلاح، ورغم جميع العراقيل التي وضعت أمامها، ورغم حجم الارتدادات التي عاشتها المنطقة العربية ورغم محاولات تقجير الحكومة من الداخل، فإن ترسخ الاقتناع بضرورة مواصلة مسيرة الإصلاح إلى جانب جميع القوى الديمقراطية في لحظة تاريخية مفصّلة، ومجابهة جميع التحديات بالصبر والصمود، سمحت للحكومة بإنهاء ولايتها الكاملة.

هي لحظة فارقة في لحظة انتخابية عاشها المغرب سنة 2009 تميّزت بالكثير من مظاهر الانحراف السياسي بعد تأسيس الحزب العلوي الذي احتل الرتبة الأولى بعد بضعة شهور من تأسيسه، وكان يستعد لاستكمال مساره التحكيمي بعد الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة لسنة 2012 بنفس الطريقة التي احتل بها الرتبة الأولى في الانتخابات الجماعية، لكن رياح الربيع الديمقراطي أوقفت هذا المسار التحكيمي الذي كان يتهدد بلادنا، وانطلقت مسارا جديداً فتح آفاقاً جديدة للإصلاح الديمقراطي في ظل الاستقرار السياسي بعد تعيين حكومة جديدة بقيادة حزب العدالة والتنمية الذي لم يسبق له أن شارك في أي من الحكومات السابقة، وقد نجح الحزب في الحفاظ على قدرته الإقناعية بصمودية اختياره، ومصداقية أدائه، وهو ما مكّنه من تحصيل الرتبة الأولى من حيث عدد الأصوات في الانتخابات الجماعية والجهوية مما مكّنه من رئاسة أهم المسنن المغربية كالدور البيضاء والرباط ومراكش وفاس ومكناس وأغادير وتطوان وطنجة وغيرها.

اليوم تجري انتخابات أعضاء مجلس النواب في ظل معطيات سياسية وقانونية جديدة، والرهانات السياسية المرتبطة بالانتخابات المقبلة، تجعل نجاح المغرب في هذا الاستحقاق مرتبط بمصداقية النخب السياسية المتنافسة وبقدرة على ترشيح عناصر نزيهة ونظيفة، وبسكّاء النخب والناخبين وقدرتهم على التقاط اللحظة التاريخية ومواصلة مسار الإصلاح، وبالرفع من نسبة المشاركة لقطع الطريق أمام قوى الفساد والتحكيم والاستبداد.

وحدد هذا الخيار سيضمن للمغرب مكانة ورفعة بين الأمم، ويؤكد الاستئناس الغربي الذي مازال يواصل استكمال حلقاته وسط نظام إقليمي مضطرب.

* كاتب من المغرب

بأى حال أقبلت يا عيد..!!



في ليبيا بعد العراق: إنه برميل النفط... يا غبي!



الذي كانت حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي قد اقترحه وناقشته إلى مجلس النواب (رغم المعارضة المكثفة الصادرة والنواب السنّة، يوزدان). اليوم ما كان احتياط النفط العراقي والتي تقدر بنحو 13 مليار دولار، أضيفت إليها أموال العراق في الولايات المتحدة، البالغة أكثر من ثلاثة مليارات.

بمصادقة من مجلس الأمن الدولي، استولت سلطات الاحتلال الأمريكية على الرصيد المتراكم من أموال برنامج «النفط مقابل الغذاء»، والتي كانت في حساب العراق حتى آذار (مارس) 2003، بقيمة 21 مليار دولار.

جمعت سلطات الاحتلال سيولاً مالية متفرقة، عُثر عليها في القصور والرئاسة والمقرات الخاصة، لا تقل عن ستة مليارات، تصاف إلى أربعة مليارات من الدولارات كاتبة في الصرف المركزي العراقي.

وعُثِرَ عن القول أن هذه الأموال لم تذهب إلى خزينة إنماء الشعب العراقي أو تطوير البنية التحتية أو بناء المشافي والمدارس ورياض الأطفال والجامعات، بل جرى صرفها لصالح الشركات الأمريكية الكبرى، وتراءد الدم السياسي، وتوزيع الهبات والأعطيات على الألام والموالين، أفراداً وقوى سياسية ومذهبية على حد سواء.

البيت الأبيض، لما يقارب 700 ألف ضحية من أبناء الشعب العراقي، و4000 من جنود الاحتلال الأمريكي، وتخريب البلد، ووضع كل يوم أندى فادنى من حافة الحرب الأهلية؛ وهل كان هذا المعنى، بالضبط، هو الذي دار في خلد جورج ووش الذي أفسح المجال لأمريكا من أجل استمرار ولادة الأمة؟

رحم التاريخ!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

صبحي حليدي*

نقلت وكالة أنباء رويترز عن المؤسسة الوطنية الليبية للنفط أن الأخيرة سوف ترفع حالة «القوة القاهرة» عن ثلاثة موانئ سيطرت عليها قوات الجنرال خليفة حفتر، بعد أن اقترت المؤسسة تسلم (أم هو تسليم؟) المنشآت النفطية، بهدف الشروع في استئناف تصدير الخام. وبالفعل، أشارت رويترز، نقلاً عن مسؤول في ميناء راس لانوف أن ناقلة «هي الأولى» منذ عام 2014 -رست في الميناء، كما رست ناقلة ثانية في ميناء البريقة. وصرح مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، أن قرار استئناف التصدير من ميناء الزويتينة وراس لانوف قد اتخذ بناء على تعليمات من الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس والبرلمان المنعقد في الشرق.

في قراءة أخرى، أيسبغ وأكثر احتواءً على الدلالة، السلام يمكن دائماً إذا اتصل الأمر بالنفط؛ بل هو ممكن، دائماً أيضاً، حتى عن طريق جنرال إشكالي تتكفّف تصرفاته أسئلة شائكة، ليس في ما يخصّ تمويلاته وولائه راس لانوف أن ناقلة «هي الأولى» منذ عام 2014 -رست في الميناء، كما رست ناقلة ثانية في ميناء البريقة. وأخرى أفريقية (تتساق إندونيسيا) ومليديسيات متعددة الجنسيات مثلاً. أكثر من هذا، تسرد أن الملف الليبي ينتظر، أسوة بملفات الليبية وعالية عديدة، نتيجة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، والنضاح هوية شاعغل البيت الأبيض وخياراته، الأمر الذي حول أنشطة المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، إلى سلسلة ألعاب في الوقت المستقطع قبيل تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

ما خلا الملف النفطي... الذي اتضح أنه لا ينتظر أكثر، وتوجد فيه طرق الحديد عند أول اتفاق! والا كيف للمرء أن يفسّر تلك السهولة التي اتاحت لجنرال السيطرة السريعة على الموانئ، رغم تضيق إسرائيل التي مهماتها العمل على نزع شرعية وجود إسرائيل، بل وروخت الجهات الإسرائيلية ذات العلاقة، تعبيراً جديداً تختصر اسم هذه المهمة، «دبليغ»، ورغم أن نشاطات هذه الحركة السريعة على الموانئ، كبير في الدوائر الحاكمة في إسرائيل، إلا أن نظيفة الصحافة الإسرائيلية كذلك غير وأقية، فيما يخص البرامج والخطوات التي تتعمدها الحكومة الإسرائيلية، رداً على نشاطات الحركة على الساحة الدولية، وخاصة بعد نجاحات كبيرة لتسجيل لهد الحركة، على صعيد الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية، كما على صعيد استثمارات ومراكز دولية وبنوك كبرى، وصناديق استثمارات ذات وزن، وكناش منظمة في أوروبا وأمريكا، إضافة إلى دول في أمريكا اللاتينية وفي جنوب أفريقيا وغيرها، وتنظيم ندوات لزيادة فاعليتها وانتشارها، والأهم من ذلك، بدء خلق رأي عام عالمي، ينعز عن إسرائيل رداء الضحية، ويلبسيها رداء الجلد، ينفر منها، ويدين احتلالها، وسياساتها العنصرية ضد الأقلية الفلسطينية العربية في إسرائيل، واستعمالها لراضي الدولة الفلسطينية، ومجمل ممارساتها التي تتناقض مع ما اقتره الشرعية الدولية، ورفضها التقدم باتجاه حل عادل لنقضية اللاجئين.

السنّة الحجاجات لـحركة المقاطعة»، وجدت صداها في تقرير «مراقب الدولة» الذي نشره في أيار/مايو الماضي، وأشار فيه إلى إحقاقات الإعلام الإسرائيلي في مواجهة حركة المقاطعة، ويوم 23 تموز/يوليو قال نتنياهو أثناء نقاش في لجنة المراقبة في الكنيست: «إسرائيل هزمت حركة المقاطعة، أننا نتعالج موضوع الحركة، ولذلك فإن

عماد شقور*

حركة مقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، وفرض عقوبات عليها، المعروفة عالمياً بـ «بي دي اس»، تضيق إسرائيل التي مهماتها العمل على نزع شرعية وجود إسرائيل، بل وروخت الجهات الإسرائيلية ذات العلاقة، تعبيراً جديداً تختصر اسم هذه المهمة، «دبليغ»، ورغم أن نشاطات هذه الحركة السريعة على الموانئ، كبير في الدوائر الحاكمة في إسرائيل، إلا أن نظيفة الصحافة الإسرائيلية كذلك غير وأقية، فيما يخص البرامج والخطوات التي تتعمدها الحكومة الإسرائيلية، رداً على نشاطات الحركة على الساحة الدولية، وخاصة بعد نجاحات كبيرة لتسجيل لهد الحركة، على صعيد الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية، كما على صعيد استثمارات ومراكز دولية وبنوك كبرى، وصناديق استثمارات ذات وزن، وكناش منظمة في أوروبا وأمريكا، إضافة إلى دول في أمريكا اللاتينية وفي جنوب أفريقيا وغيرها، وتنظيم ندوات لزيادة فاعليتها وانتشارها، والأهم من ذلك، بدء خلق رأي عام عالمي، ينعز عن إسرائيل رداء الضحية، ويلبسيها رداء الجلد، ينفر منها، ويدين احتلالها، وسياساتها العنصرية ضد الأقلية الفلسطينية العربية في إسرائيل، واستعمالها لراضي الدولة الفلسطينية، ومجمل ممارساتها التي تتناقض مع ما اقتره الشرعية الدولية، ورفضها التقدم باتجاه حل عادل لنقضية اللاجئين.

السنّة الحجاجات لـحركة المقاطعة»، وجدت صداها في تقرير «مراقب الدولة» الذي نشره في أيار/مايو الماضي، وأشار فيه إلى إحقاقات الإعلام الإسرائيلي في مواجهة حركة المقاطعة، ويوم 23 تموز/يوليو قال نتنياهو أثناء نقاش في لجنة المراقبة في الكنيست: «إسرائيل هزمت حركة المقاطعة، أننا نتعالج موضوع الحركة، ولذلك فإن

حركة المقاطعة... والاستنفار في إسرائيل

الداعمي المقاطعة في حالة دفاع، أنهم يتلقون ضربات في العديد من الساحات، لقد هزمتهم (!). وفي حينه سخرت، بحق، مقالات عديدة لكاتب إسرائيليين من نتنتهاو وادعاءاته.

دافعي للمكتابه حول موضوع نشاطات حركة المقاطعة، والسياسة الإسرائيلية للتعامل معها، هو مقال نشرته جريدة معارف الإسرائيلية قبل أسبوعين، (يوم 29.2016)، لفت انتباهي لثلاثة أسباب:

- أن كاتبه هو يوسي ميلمان، هو المعلق العسكري للمصحفة الإسرائيلية، وليس المعلق السياسي أو الاقتصادي والمتخصص بالشؤون الفلسطينية أو العربية أو الدولية مثلاً.

- لكن الهائل من المعلومات في المقال.

- والأخطر: التحذير المنظم من عمليات إرهابية إسرائيلية ضد ناشطي حركة المقاطعة.

المقال التفصيلي:

يقول ميلمان: «في المساحة الرمادية، بين السموح والممنوع في دولة ديمقراطية، تحاول إسرائيل رسم سياسة في صراها ضد حركة المقاطعة، من خلال وزارة الشؤون الإسرائيلية»، ويضيف: «في ضوء تجارب الماضي، فإن هناك خشية في وزارة العدل، ومن الأفضل أن لا تنجر إسرائيل إلى عمليات معاصرة».

هذه التعابير تعني، في لغة الصحافة الإسرائيلية، أن في موقع اتخاذ القرار في إسرائيل، من يفكر جدياً، بل وربما يخطط أيضاً، لعمليات إرهابية تستهدف الناشطين في مجال يزعج إسرائيل، وهم في حالتنا هذه نشيطو حركة المقاطعة.

لتأكيد خطورة ما يحدث منه المعلق العسكري ميلمان، يورد كما كبيرا من المعلومات، لعل أهمها:



الذي كانت حكومة رئيس الوزراء السابق لـ «وزارة الشؤون الإسرائيلية»، (كان اسمها يوم إنشائها يهود اهورت، عام 2006، «وزارة التهديدات الاستراتيجية»). رام بن براك، والذي كان، قبل تسلمه هذا المنصب، نائب رئيس الموساد، قال عن حركة المقاطعة، إنها «إرهاب من نوع آخر»، مع كل ما يعنيه ذلك من اساليب، لمواجهة الإرهاب.

كذلك، فإن من تتولى حالياً هذا المنصب خلفا لبراك، وهي سيميا فاكين غيل، مسؤولة الرقابة العسكرية على الصحافة الإسرائيلية سابقاً، تبنت قناعات براك، وزادت عليها مؤخراً: أننا ننسعي إلى إقامة «وحدة محاربة» في الوزارة.

- في جلسة للجنة الشفافية في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، في مطلع الشهر الماضي، قالت فاكين غيل، رداً على رئيسة اللجنة، ستاف شبير، «نريد أن تكون أكثرية نشاطات الوزارة سريّة. هناك حساسيات كبيرة لدرجة أنني لا أستطيع أن أشرح في إطار علني سبب وجود حساسيات، جزء كبير مما نعمله مخفي»، وقالت أنها مستعدة للتحدث عن ذلك الجزء المخفي في جلسة مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، وهي الأهم بين اللجان في البرلمان الإسرائيلي.

بعد تولي غلعاد اران، اليميني المنطرف، وزارة الشؤون الاستراتيجية، إضافة إلى توليه وزارة الأمن الداخلي، (وهو المسؤول المباشر عن عدم تسليم عدد مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، وهي الأهم بين اللجان في البرلمان الإسرائيلي.

بعد تولي غلعاد اران، اليميني المنطرف، وزارة الشؤون الاستراتيجية، إضافة إلى توليه وزارة الأمن الداخلي، (وهو المسؤول المباشر عن عدم تسليم عدد مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، وهي الأهم بين اللجان في البرلمان الإسرائيلي.

بعد تولي غلعاد اران، اليميني المنطرف، وزارة الشؤون الاستراتيجية، إضافة إلى توليه وزارة الأمن الداخلي، (وهو المسؤول المباشر عن عدم تسليم عدد مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، وهي الأهم بين اللجان في البرلمان الإسرائيلي.

* كاتب فلسطيني

القُدس
بومبي - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
W6 9DP · UK
Hammersmith Bridge Road · London
هاتف: 8008 (6 خطوط) 0208 741 8902
فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عالم مصري: العالم يشهد اليوم كسوفاً شبه ظلي لبدر القمر

القاهرة - الأناضول: قال أشرف تادرس رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر، إن العالم سوف يشهد اليوم الجمعة، خسوفاً قمرياً، يستمر حوالي 4 ساعات، ويمكن رؤيته بالعين المجردة.

وأضاف أن الخسوف يبدأ في الساعة إلا خمس دقائق مساءً بتوقيت القاهرة (16.55 ت غ) وحتى الحادية عشرة إلا خمس دقائق مساءً تقريباً بتوقيت القاهرة (20.55 ت غ) مؤكداً أنه يمكن مشاهدة ذروة الخسوف كاملاً في التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة (17.55 ت غ). وأوضح أن الخسوف اليوم يطلق عليه خسوف شبه ظلي لبدر القمر، حيث يعبر القمر منطقة شبه ظل الأرض، وهو يرى بالعين المجردة. وعن مناطق رؤيته، أشار تادرس إلى أن سكان مصر والمنطقة العربية يمكنهم رؤية الخسوف القمري وكذلك كل دول أفريقيا وآسيا وأوروبا وأستراليا، مضيفاً أنه لن يرى في دول أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

ونوه رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية، إلى أن الخسوف يحدث دائماً عندما يكون القمر بديراً، مضيفاً أن قمر اليوم يطلق عليه «قمر الحصاد»، و«القمر السوبر» و«القمر العملاق» حيث يوجد في منطقة الحضيض في مداره حول الأرض، أي على مسافة 355 ألف كم فقط من الأرض، علماً بأن متوسط المسافة بين الأرض والقمر حوالي 385 ألف كم.

يجب التخلص من آخر سيارة تعمل بالبنازين... خلال 20 عاماً

أوسلو - رويترز: قالت دراسة الخميس إن وضع العالم على الطريق الصحيح لتحقيق أكثر الأهداف صرامة من بين تلك التي وضعتها قادة العالم العام الماضي للحد من الاحتباس الحراري يتطلب التخلص من آخر سيارة تعمل بالبنازين بحلول عام 2035.

وتكرت الدراسة التي أجرتها مؤسسة (كلايميت أكشن تراكر) بدعم من ثلاث جماعات بحثية أوروبية أن هناك حاجة للتحويل جذرياً نحو استخدام السيارات الكهربائية النظيفة بيئياً وكفاءة الوقود بما أن وسائل المواصلات مسؤولة عن انبعاث نحو 14 بالمئة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وفي ديسمبر/ كانون الأول حدد قادة العالم خلال قمة في باريس هدفاً وهو وضع حد لارتفاع درجات الحرارة بما لا يتجاوز درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية فيما «تتواصل الجهود» لدفعها لأقل من 1.5 درجة مئوية وهو هدف تحقيقه أصعب بكثير.

وقالت الدراسة «ما تم احتسابه يوضح أن آخر سيارة تعمل بالبنازين أو الديزل يجب التخلص منها بحلول 2035 تقريباً» لجعل أسطول السيارات متوافقاً مع هدف بقاء معدل ارتفاع درجات الحرارة دون 1.5 درجة مئوية. وتفترض الدراسة أن آخر مركبة تعمل بالوقود الأحفوري ستبقى على الطرقات حتى عام 2050.



فستان أم كلیم؟!

قد لا ينتبه بعض من يشاهدون هذا التصميم من ميكركات «الف لوران» أن نقوشه مألوفة جداً في حياتنا العربية والشرقية، فهي مطابقة للتصميمات والنقوش والزخارف التي تظهر في الأكلمة والسجاجيد عندنا. وقد عرض في «نيويورك».

هواء طلق



تحت تهديد السلاح

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

كنت أنتظر «خروجاتي» مع والدتي في سيارتها الشيفروليه ذات البابين الأنيقة فقط لأستمع لديميس روسوز وهو يغني «وداعاً يا حبيبتي وداعاً» على تسجيلات «الكارتاج» التي لازلت أتذكر اصطفاها في درج السيارة الأمامي.

كانت هناك تسجيلات لغيروز، فرانك سيناترا، ثم روسوس الذي كنت أعتقد لها موسيقياً. أتذكر حماسي في غمغمة الكلمات التي كنت أحفظ صوتها وليس نطقها الحقيقي طالبة من والدتي ترجمة المعاني، وإعادة قصها علي المرة تلو الأخرى.

كان ديميس روسوس ذو الصوت الجهوي رمزاً فنياً رائعاً بالنسبة لي، أحببته وأنا بعد في السابعة بشكل شخصي، وعقدت معه علاقة صداقة بدت حقيقية تماماً لطفلة في عمري بعالمها الصغير الذي يمكنه أن يستجلب من كان وأياً يكن إليه.

ثم أتت «أبله» التربية الإسلامية لتخبرنا أن الكفار يذهبون إلى النار، ومن هم الكفار، هم غير المسلمين، كل انسان غير مسلم سيذهب إلى النار حتماً ولو إلى حين. واعتني الفكرة، مست أعمق قلبي، وحركت أكبر كمية من الخوف يمكن لعقلي أن ينتجها، فبدأت أتخيل كل الناس الذين أعرفهم، شخصياً أو إعلامياً عبر الأفلام المحببة والمسلسلات الجميلة، والذين هم على غير دين الإسلام، هل يمكن لهم فعلاً أن يسكنوا النار؟

طبقت الكارثة على جوانحي حين توصلت بعقلي الصغير إلى أن ديميس روسوز سينال المصير نفسه، روسوز الملك الذي يودع حبيبته طالباً منها الاتيكي، مؤكداً لها أنها طالما تبقى تذكره فهو دوماً سيكون معها، لن يكون بعيداً أبداً، هذا الرجل المحب الطيب، كيف سيذهب إلى النار؟ التعت وتروعت وذهبت راكضة بأحزاني وهمومي ذات السبع سنوات إلى والدي:

بابا هل سيذهب ديميس روسوز إلى النار؟
- من قال لك ذلك؟ «أبله» الذين تقول كل الكفار يذهبون إلى النار، وديميس ليس مسلماً، بابا، هل سيذهب إلى النار؟

انتسم لي أبي ابتساماً حنوناً طيبة تخفي خلفها شيئاً من المرارة والشفقة. أخبرني أبي أنني ومن أحبهم في الجنة، وإن الطيبين في الجنة، والأكثر في النار بعد اليوم مطلقاً. وكان أبي ما أراد، قررت ألا أفكر في النار، وأن تكون الجنة هي الوجود الوحيد لما بعد الوجود. تمكنت من ذلك بعد جهد جهيد، مستخدمة إرادة حديدية للتغلب على كل الأحلام النارية التي رأيت فيها أناساً يحرقون ويتعذبون. كرهت أبله الدين وحصتها، ولجأت لأبي بعد كل حصه، أراجعه في كل كلمة تقولها المدرسة بعد أن فقدت كل ثقة بها.

هل هناك تعذيب للأطفال وإيذاء نفسي لهم أكثر من زرع هذه الفكرة في وجدانهم؟ عذاب النار، حرق الجلد، سلخه، ثم تجرده لاحقاً فقط لتعاد سلسلة التعذيب مرة بعد مرة. عذاب القبر، ضيقه، حشراته، ملائكة الحساب، الوحدة والظلمة والربعب. أي أفكار هذه التي نسقيها للصغار ولم؟ ليؤمنوا؟ ليتجنّبوا ما نعتقد أنه معاص وأخطأ؟ أي إيمان هذا الناتج عن رعب يشل النفس وأي تجنب هذا للمعاصي الذي نؤجر عليه بعد أن نفذناه رعباً وعرقا متفصداً؟ كيف يكون للإنسان المؤمن إرادة حرة، كيف يمكنه أن يختار الخير ويتعد عن الشر ثم كيف يؤجر على ذلك، وكل دافع له خلف ذلك هو خوف مميت؟

أعتقد أن تعليم مثل هذه التفسيرات المرعبة للأطفال في سن صغيرة لا يقل عن كونه عنفاً ضد هؤلاء الأطفال، هو إيذاء وتشويه وترويع مستنقر جميعها في النفوس إلى أمد طويل، تآكل مشاعر الأمان وتعلق الروح على جبال الجهول باستمرار. إن محاولة تخويف الصغار ليستوا على السراط الذي نعتقد مستقيماً سيؤدي إلى ربط خظير في العقول الصغيرة بين حب الله والخوف المروع منه، بين احترام وتقديس الدين والنفور من تهديدهاته وإرعابه، بين رغبتهم وانطلاقهم الطبيعية والترويع والتهديد النيولوجيين اللذين يبدوان واقفين بالمرصاد للمشاعر والرغبات وحتى الأسئلة.

فحتى السؤال يمكن أن يوقع في المحذور ويرمي بك إلى مساحة الكفر، الكفر الذي يردك النار، لتتعذب بها للأبد، محروفاً منسلخاً ثم معافى لتبدأ رحلة العذاب من جديد. أي فكرة هذه وأي منطق لتقويم الناس، صغاراً أو كباراً، والزاهم بالتعبد والحب؟ كيف تقسر بشراً على محبة الله من خلال تهديدهم بهذه الصورة المظلمة المرضية؟ كيف تدفع بانسان لعبادة الخالق تحت تهديد الحرق والتعذيب الأبدية؟ هل يتراشقان، الخوف والمحبة، التعذيب والرحمة، العدل والأحكام الأبدية؟

سنبقى مجتمعات عنيفة طالما استخدمنا الترويع مع صغارنا كأسلوب تقويم، سنبقى مجتمعات منافقة طالما استخدمنا التهديد لزرع الفضائل، سنبقى مجتمعات مزيفة طالما أقمنا الفهم الديني على الخوف، فلا يمكن للبشر أن يكون صادقا واضحا وهو تحت تهديد السلاح. لنعرف حقيقة مدى أخلاقية وتقوى مجتمعاتنا، لا بد أن ينتهي ترويع وتهديد الخطاب الديني، ولا بد أن تقدم الإرادة الحرة وحق الإختيار كمقدسات لا يمكن المساس بها. بلا خطاب المحبة، سنبقى دوماً متعبدين تحت تهديد السلاح، وأي تعبد أكثر نفاقاً وأي مجتمع أكثر ضحالة من ذلك؟

أحوال الناس

● الدكتورة أمال رزق، منظمة مسابقة ملكة جمال مصر أقامت أمس حفلاً لاختبار مواهب المتسابقات بحضور أعضاء لجنة التحكيم في أحد فنادق القاهرة.

● أعلن الكاتب الروائي الفلسطيني رعيي المدهون، أن روايته «مصائر.. كونيترتو الهولوكوست والنكبة» الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» قد ترجمت إلى اللغة العبرية.

● الأمير أبانة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط أعلن أن الدورة

قريباً... حانة «للبيض فقط» في ليل الفرنسية

فرنسيا هو أن تكون ابيض،» على حد قوله، في القابل، يلقي افتتاح هذه الحانة معارضة شديدة من داخل المدينة، وقال مصدر في إدارة الإعلام في بلدية مدينة ليل إن البلدية ستعترض بكل الأساليب القانونية على افتتاح هذه الحانة.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته كونه، إلى أن «هذا منافق للقانون وللدستور ولروح الجمهورية الفرنسية، وكذلك لروح المدينة وطبيعتها وهي لا تمثلها بأي شكل من الأشكال؛ لأن ليل معروفة بروح التسامح والتعايش السلمي والإيجابي بين مختلف سكانها أياً تكن أصولهم أو معتقداتهم»، وعبّر عدد من سكان مدينة ليل كذلك عن رفضهم

الهيوية» بالمدنية في حديثه لصحيفة «صوت الشمال» المحلية إن «اختيار اسم القلعة ليس صفة، ولكن يحمل معانيس كثيرة أهمها هو أن القلعة هي المكان التي لتجأ إليه عندما تكون محاصرين، وهو المكان الذي نستعد من خلاله لإعادة العزو»، في إشارة إلى دعوات عدد من المجموعات العنصرية لطرد المهاجرين من فرنسا وأوروبا بحجة أنهم عن قريب سيصبحون هم أغلبية السكان.

وأضاف أن مشروعه «يتقدم اليوم لأن الظروف ملائمة، ولأن هناك استفاقة بين الناس، ويشكل خاص بين الشباب، فلم يسبق لنا أن اتدبنا هذا الكم بين الشباب الذي أصبح يدرك معنى الهيوية (...) أن تكون

باريس - الأناضول: تعزز مجموعة تابعة لليمين المتطرف في فرنسا افتتاح حانة مخصصة فقط لذوي البشرة البيضاء في مدينة ليل، شمالي البلاد، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وهي خطوة قوبلت برفض رسمي وشعبي في المدينة. واختارت المجموعة، التي تنطلق على نفسها اسم «جيل الهيوية»، والمعروفة بعنصريتها ضد المهاجرين والأجانب وخاصة المسلمين، اسم «القلعة» لإطلاقها على الحانة، وهو أمر غير مسبوq في فرنسا وأوروبا أن يتم تخصيص دخول الأماكن على أساس اللون أو الهيوية أو الانتماء العرقي أو الديني. وقال أوريليان فرسال، أحد نشطاء مجموعة «جيل

الثانية والثلاثين، والمقامة في الفترة من 21 إلى 27 من الشهر الجاري ستشهد تكريم الفنان يوسف شعيبان، والمخرج محمد راضي، ومدير التصوير سمير فرج، والمنتج محسن علم الدين، والمخرجين العرب عبد اللطيف عبد الحميد (سوريا) ورشيد فرشيو (تونس) وحكيم بلعباس (المغرب) ومرزاق علوش (الجزائر) والفنان السوري غسان مسعود.

● الدكتورة نيفين الكيلاني، رئيسة صندوق التنمية الثقافية في مصر، أعلنت مد فتح باب التقديم لمسابقة «الصوت الذهبي» لاكتشاف المواهب الغنائية، حتى أول الشهر المقبل.

نائب مات منتحراً يفوز في انتخابات مجلس محلي في نيويورك

نيويورك - د ب أ: فاز عضو مجلس محلي في نيويورك كان قد توفي الأسبوع الماضي في الانتخابات التمهيدية على مقعد بذلك المجلس، حسبما أفادت وسائل إعلام أمريكية. وفاز الجمهوري المتوفى بيل نوجاي بـ60.3% من الأصوات في الانتخابات التمهيدية في دائرته يوم الثلاثاء، وفقاً لنتائج الانتخابات الرسمية، متغلباً على منافسه الذي ما زال على قيد الحياة ريتشارد ميلن الذي فاز بـ38.8% من الأصوات. وكان أعضاء في الحزب الجمهوري قد حثوا الناخبين على التصويت لنوجاي بالرغم من انتحاره الأسبوع الماضي في روتشستر.

وتردد أن نوجاي / 59 عاماً/ أطلق النار على نفسه يوم الجمعة في مقبرة قريبة من مدفن الأسرة في روتشستر. وكان من المقرر أن يمثل للمحاكمة بتهمة اختلاس 1.8 مليون دولار من صندوق انتمائي لأحد عملائه، وهو مهندس معماري. كما كان يواجه نوجاي الذي لديه أعمال تجارية في جنوب شرق آسيا، اتهامات بالاحتيال في كولومبيا، بحسب تقارير إعلامية.

شرطة أوكلاند تبحث عن «لص الأرانب»

ولنجتون - د ب أ: تبحث شرطة أوكلاند في نيوزيلندا عن لص يقوم بالنسلة إلى المساحات الخلفية للمنازل في المدينة، لسرقة الأرانب الثامنة من الألقاص. وذكرت الشرطة الخميس أن اللص، الذي تم التقاط صور له بواسطة الكاميرا، سرق 15 من الأرانب ذات النوعية الجيدة، من ضواحي أوكلاند، على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية. وتوسلت إحدى مربيات الأرانب - التي أصابها اليأس بعد أن سرق منها 10 أرانب في أربع سرقات - إلى السارق لإعادة الأرانب المسروقة.



«بللا» نجمة الأزياء الأمريكية

أصبحت الشابة الفلسطينية الأمريكية «بللا حديد» من نجومات عروض الأزياء في الولايات المتحدة والصورة لها خلال عرض لميكركات «مايكل كورس» للعام المقبل.